

**Resource: قاموس الكتاب المقدس (تينديل)**

**Aquifer Open Bible Dictionary**

This work is an adaptation of Tyndale Open Bible Dictionary © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Bible Dictionary, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## 7

الأحوال بإنكار أي وجود من هذا القبيل. ولكن من الواضح من الكتاب المقدس أن الحالة الوسطية هي حالة بين مرحلتين من الحالة الجسدية "البشر، الحالة الحالية للجسد المادي وتلك المرتبطة بـ"الجسم الروحاني" (1 كورنثوس ١٥: ٤٤)، التي ستحدث عند المجيء الثاني للمسيح (الآية ٢٣).

الحالة الإنسان بعد الموت وقبل القيامة النهائية: يُنرَّح هذا التعليم بتوسُّع أكبر في العهد الجديد مقارنةً بالعهد القديم، على الرغم من أنه من الخطأ الاعتقاد بأن الإشارة إليه غائبة تمامًا عن العهد القديم (**أيوب ١٩: ٢٥**) وفقًا للمسيح، يمكن استنتاج الحالة الوسيطة من نصوص مثل **خروج ٣ (٦ متى ٢٢: ٣٢)**. حتى في العهد الجديد، لم يُقدِّم وصفٌ صريحٌ للحالة الوسيطة ولكن يمكن استنتاجها من التعليم حول الموت الجسدي والقيامة لجميع الناس، وخاصةً المؤمنين. هذا ما علِّم به المسيح نفسه (**متى ٢٢: ٣٠-٣٢**) والرُّسل، تحديدًا بولس (**١ كورنثوس ١٥**). بالإضافة إلى ذلك، فإن التعليم الكتابي بأن طبيعة الإنسان هي وحدة من الروح والجسد وليس مجرد روح التي يَصْنَف أنها مُجسَّدة (**تكوين ٢: ٧**)، له دلالات على حالة الشخص بعد الموت. من هذه البيانات، يُمكن استخلاص نتيجتين بشأن الحالة الوسيطة. إن الأولى هي أن الموت الجسدي ليس التوقف التام لحياة الفرد بل أن الشخص يستمر في العيش، ليس فقط في ذكريات الناجين، بل بصفته شخصية متميزة، وفي حالة المؤمنين يعيشون ولهم وعيٌ بحضور الله المُتَّصِف بالمحبة (**فيلبي ١: ٢٣**). أما النتيجة الثانية فهي أنَّ مثل هذا الوجود ليس وجودًا إنسانيًا كاملاً بل هو غير مكتمل أو غريب، حيث أن الطبيعة الجسدية ضرورية للفرد ليكون على صورة الله. إن الشخص، الذي ينجو من الموت، ينتظر قيامة الأجساد عندما سيُختبر، في حالة المؤمن، الفداء الكامل، وهي حالة التحرر الكامل من الخطية في حضور المسيح (**١ كورنثوس ١٥: ٥٠**). تُعتبر البيانات الكتابية المتعلقة بطبيعة الحالة الوسيطة لأولئك الذين هم خارج المسيح أقل وضوحًا، بما في ذلك الإشارة الصعبة إلى كرازة المسيح للأرواح "التي في السجن" (**١ بطرس ٣: ١٩، ٢٠**)

إن الكتاب المقدس مُقَدِّمٌ في تصويره لطبيعة الحياة في الحالة الوسطية "يقول بولس عن نفسه إنه بعد موته سيكون "مَعَ الْمَسِيحِ، ذَلِكَ أَفْضَلُ جِدًّا" (فيلبي ١: ٢٣) لكنه لا يقدم تفاصيل. وليس من الحكمة البحث عن مثل هذه التفاصيل في حوادث كتابية مثل حادثة شاول وعِزَّة عَيْن دور (١ صموئيل ٢٨: ٧)، وهي حادثة تتخضع لعدد من التفسيرات المختلفة كذلك يُجِبُّ حتى التعامل بحذر مع مثل المسيح عن الرجل الغني ولعازر (لوقا ١٦: ١٩-٣١)، بسبب طبيعة المثل الرمزية الواضحة وهدفه المُعلن في تعليم أهمية الحياة الحالية لمصير الشخص الأبدى. ربما يمكن القول إن الأموات في المسيح يُصْبِحُونَ "فُورًا مَعَ اللَّهِ" وإنهم يَسْتَرِيحُونَ في حضوره المحب حتى القيامة، بينما يكون غير المُخلصين في حالة بلا راحة ينتظرون قيامتهم للدينونة (يوحنا ٥: ٢٩)

زَكَّرْتُ مناقشة الحالة الوسطية في تاريخ الفكر المسيحي على ثلاثة جوانب منفصلة قد تساعد في توضيح البيانات الكتابية بشكل أكبر. أولاً تحت تأثير الأفكار الفلسفية اليونانية، كان هناك تأثير أفلاطوني متكرر في اللاهوت المسيحي حيث تم تفسير التباين البولسي بين الجسد والروح بشكل خاطئ وتم التركيز على الروح على حساب الجسد، مما أدى إلى التقليل من شأن القيامة المرتقبة للموت وسياقها الأخروي أو إلغائها تماماً بسبب جانبها الجسدي المزعوم (eschatological) (وبالتالي غير الروحي). تحل أحياناً عقيدة خلود الروح المجردة محل حالة وسطية قبل القيامة، ولكن دون أي دليل من الكتاب المقدس. في اللاهوت الحديث، توجد نزعة لتجاهل الأمور التاريخية والتي تميل إلى الاستيعاض عن التجارب السابقة لها مو جسدي، ولكن بنفس التأثير تقريباً، في أفضل الأحوال بروحانية الوجود بعد الموت، وفي أسوأ

ثانيًا، خلال فترة الإصلاح، نشأ جدالٌ بين جون كالفن وبعض الأنابابتست حول "نوم النفس". أصرَّ كالفن بشدة على أن الحالة (Anabaptists) الوسطية هي حالة من الإدراك الواعي بحضور الله - وهو شيء رفضه خصومه. بالنسبة لكالفن، كان هذا الرفض يُعادل الاعتقاد بأن الروح تغنى عند الموت وإنكار أن المسيح يُمارس سلطانه على الأموات قبل أن يقوموا من الأموات. تُدعم وجهة نظر كالفن بواسطة تأكيدات بولس أن لا شيء يفصل المؤمنين عن محبة الله - ولا حتى الموت (رومية ٨: ٣٥). (٣٩). يُفسِّر التعليمُ الكتابي بأن المؤمن "يُرقَد" عند الموت (١ تسالونيكي ٤: ١٤) بأنه يعني أن الأموات لم يعودوا يتواصلون مع الأحياء على الأرض ولم يعودوا يخرطون في العمل، بل هم في راحةٍ. لذلك، أن يُرقَد الشخص ببسوس" يعني التمتع بحضور يسوع في حالة غير" جسدية، وأقرب تشبيه لذلك في الاختبار البشري الحالي يمكن العثور عليه في الخُلم حيث لا يُعتمد وعي الحالم على عمل أي من الحواس الجسدية

دار التركيز الثالث للفكر المسيحي حول ما إذا كانت الحالة الأبديّة للشخص ثابتة في وقت الوفاة، أو ما إذا كان التوبة والنمو الروحي والتطهير ممكنة أو حتمية بعد الموت. تُعلم كنيسة روما الكاثوليكية بأن الموت يتبعه المَطْهَرُ لكل من هم غير كاملين. في المَطْهَر، تتحرَّر النفس من بقايا الخطيئة، ويمكن تقليل فترة التطهير من خلال التقدمات والصلوات والفدّاسات التي يقوم بها الذين يبقون على قيد الحياة بعد المتوفى. يرفض معظم البروتستانت مثل هذا الرأي باعتباره غير متسق مع التعليم الكتابي عن العمل الكامل والمنتهي للمسيح (عبرانيين ٩: ٢٨)، وعن استحالة أن يستحق أو يبال إنسانٌ ما النعمة لآخر (لوقا ١٠: ١٠)، وعن حقيقة أن الحالة الأبديّة للنفس تتحدّد بحالتها عند الموت (عبرانيين ٩: ٢٧).

□□□□□ □□□□□ مكان الأموات؛ الهاوية (هاديس)؛ السماء؛  
الجحيم؛ الفردوس؛ الهاوية (شبول)

## الحرب

الوسائل التي تسعى بها أمة لفرض إرادتها على أخرى بالقوة. يتجلى مؤشراً أهمية الحروب في العصور القديمة في مقدار المهارة التقنية الموجهة لتحسين الأجهزة للتدمير والدفاع.

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □

## القتال التقليدي

ظهرت وحدات الفرسان في نهاية الألفية الثانية قبل الميلاد وبداية الألفية الأولى. فَمَّ هجوم الفرسان قوة صدمة لجيوش العدو، وسمحت حركة الفرسان بتركيز القوة النارية في النقاط الحاسمة. عندما نسق الآشوريون، بين مشاتهم وفرسانهم ووحدات العربات الحربية في آلة معركة قوية اضطرت الدول المجاورة الأصغر إلى التراجع خلف تحصيناتها بإطراد. لم يكن بإمكانهم مجرد التفكير في الاشتباك مع الجيش الآشوري

الضخم في قتال تقليدي في الأراضي المفتوحة. لا توجد فترة أغنى بالآثار المصورة من العصر الحديدي الثاني؛ تقدم النقوش الحربية الآشورية رسومات تفصيلية لفتوحاتهم وحجم المدن المحصنة. تُظهر المشاهد القليلة التي تصور القتال القياسي في الأراضي المفتوحة العربات وهي تهاجم من جميع الاتجاهات وتشترك مع العدو في جميع مراحل المعركة. تقوم تشكيلات أخرى بعمليات تنظيف، وتنتهي جيوب المقاومة العدو المتبقية بعد هجوم العربات.

كان عامل التضاريس دائماً مهماً جداً. في القتال التقليدي على التضاريس المفتوحة، أصبح من المعتاد وضع أفضل القوات على الجانب الأيمن من الخط. قدم القائد اليوناني، إامينوداس (مات 362 قبل الميلاد)، نوعاً من الهجوم المائل بواسطة جناح أيسر معزز، مما أخذ جيش إسبرطة على حين غرة. استمر فيلبس المقدوني وابنه الإسكندر في مفاجأة أعدائهم بتتويعات على خطة هجوم تعتمد على الكرّوسات.

### المعركة في الأراضي المفتوحة: المبارزة

خلال فترات معينة في العصور القديمة في المشرق، كان المبارزة تقدم بديلاً للقتال التقليدي. كانت المبارزة منافسة بين بطلين يمثلان القوات المتنازعة. كانت الجيوش تتفق مسبقاً على الالتزام بنتيجة القتال. كانت المبارزة تهدف إلى تجنب الخسائر الفادحة للحروب الشاملة. أقدم رواية مكتوبة بالتفصيل عن هذا الشكل الفريد من الحرب تظهر في قصة سنوحي. كان سنوحي حاكماً في البلاط الملكي للأسرة الثانية عشرة، وقد ذهب طوعاً إلى المنفى وسافر إلى شمال فلسطين و من، حيث عاش بين القبائل السامية. هناك تحداه بطل محلي في مبارزة، هزمه سنوحي ثم نهب ممتلكاته.

على الرغم من أن المبارزة كانت شائعة بين الجيوش الأخرى في الفترات اللاحقة، إلا أنها كانت غير معروفة لإسرائيل قبل المواجهة بين داود وجلبات (1 صموئيل 17). كان الجيش الفلسطيني قد اخترق يهوداً حتى سوكوه وكانوا مصطفين على أحد التلال. كان الجيش شاول مصطفاً ضدهم على تل مقابل. كان وادي أيلة يفصل بين المعسكرين. كان الإسرائيليون يتحدون يومياً من قبل بطل الفلسطينيين، جلبات، الذي اقترح أن تُحدد المعركة من خلال قتال بين محاربين. قبل داود اقتراحه ولكن عندما قتل جلبات، هرب الفلسطينيون، غير راغبين في احترام شروط الاتفاق السابق. ثم دخل الجيش الإسرائيلي في المعركة، بطاردهم، وموقعاً خسائر فادحة.

### الهجمات على المدن المحصنة

كانت معظم المدن في المشرق القديم تقع في مواقع يمكن الدفاع عنها ضد الهجوم وتمتلك مزايا اقتصادية. كان الهجوم على مدينة محصنة يمثل مشكلات معاكسة للمهاجم والمدافع. كانت تصرفات أحدهما استجابة مباشرة لتصرفات الآخر. كانت أنظمة الدفاع تهدف إلى إحباط أساليب الهجوم، والتي بدورها كانت مصممة لاختراق أنظمة الدفاع.

اعتمدت خمسة أساليب ناجعة لاحتلال مدينة محصنة: الاختراق من فوق التحصينات؛ والاختراق المباشر عبر التحصينات؛ والاختراق من تحت التحصينات؛ والحصار؛ والاختراق بالخداع. في كثير من الأحيان، كان من الضروري استخدام مزيج من طريقتين أو أكثر لاختراق الشبكة الدفاعية.

تروي الرواية التوراتية عن غزو شكيم بواسطة أبيمالك (قصة 9) هجوم على مدينة محصنة في عهد القضاة (العصر الحديدي الأول)، عندما نمرد أهل شكيم وحلفاؤهم ضد أبيمالك، رد بالهجوم على المدينة متقدماً بجيشه من المرتزقة ليلاً وشن هجوماً من مواقع كمين عند الفجر انخرط رجال شكيم في معركة مفتوحة خارج أبواب (9:32-35). المدينة لكنهم اضطروا للتراجع وراء أمان جدران المدينة. في اليوم

التالي، وجه أبيمالك هجومه ضد المدينة نفسها. قسم قواته إلى ثلاث مجموعات، وتولى القيادة المباشرة لإحدى المجموعات، والتي كلفها بالهجوم على أبواب المدينة في اللحظة الحاسمة من المعركة (مقطع تم اختراق البوابة والسيطرة على الأسوار الرئيسية، لكن (43-44) المدافعين الناجين عن المدينة فروا إلى قلعة داخلية، معبد بعل بريث.

تُظهر العديد من النقوش مجموعات من الجنود يدافعون عن قلعة داخلية، بعد اختراق جدار المدينة. تؤكد الحفريات الأثرية في شكيم أن معبدها، مثل تلك الموجودة في مدن كنعانية أخرى، بُني على شكل برج محصن مدعوم بدعامات قوية بالقرب من المداخل. كان برج شكيم محصناً بقوة وبشغل مساحة صغيرة فقط، مما مكن المدافعين عنه من تركيز قوتهم النارية على قوات أبيمالك. ولأنه لم يكن بالإمكان الاستيلاء عليه بالهجوم العاصف، أمر أبيمالك جنوده باستخدام فؤوسهم الحربية لقطع الحطب الذي كُرس حول الحصن وإضرار النيران فيه (قصة 9:48-49). مات جميع المدافعين داخل البرج.

كان الهجوم على القلعة الداخلية دائماً مهمة خطيرة للجيش المهاجم، كما هو موضح في الأحداث التي تلت الاستيلاء على برج شكيم. ووجه أبيمالك انتباهه بعد ذلك إلى مدينة تاباص واتباع نفس خطة الهجوم التي أثبتت نجاحها في شكيم. ولكن بينما كان يستعد لحرق باب البرج الذي لجأ إليه المدافعون، سُحقت أعمدة الخشب الخاصة به بقطعة من حجر الرمي ألقتها عليه امرأة (قصة 9:50-53). وتذكر الحادث وأصبح مثلاً يضرب لخطر الاقتراب الشديد من أسوار برج محصن (2 صموئيل 11:19-21).

### الاتصالات والاستخبارات

من عهد الآباء (العصر البرونزي الأوسط)، لدينا معلومات مكتوبة مفصلة عن استخدام أنظمة الاتصالات في زمن الحرب. توفر الوثائق من ماري على الفرات أدلة على نظام اتصالات متطور يعتمد على الإشارات. كانت الإشارات تُرسل بالمشاعل أو النار ليلاً وفقاً لرمز متفق عليه مسبقاً. كان النظام يُستخدم على نطاق واسع في آرام وأماكن أخرى لطلب المساعدة الفورية عندما تتعرض مدينة للهجوم.

في أواخر العصر البرونزي، كان يُوظف الفرسان أحياناً لأداء وظائف اتصال معزولة. لعبت خدمات الاستخبارات دوراً في التخطيط وتنفيذ العمليات العسكرية. يتم التأكيد على أهمية الاستخبارات واستخدام الجواسيس أو الكشاف في الروايات الكتابية عن الاستيلاء على أرض كنعان. قبل دخول الأرض، أرسل موسى رجالاً في مهمة تجسس ووجههم لجمع معلومات عن تضاريس الأرض، ومراقبة القوة النسبية لسكانها، وتحديد ما إذا كانت الأرض خصبة، ومسح المدن لمعرفة ما إذا كانت محصنة، والإبلاغ عن طبيعة الأرض—ما إذا كانت قادرة على دعم عدد كبير من السكان (عدد 13:17-20).

كانت الاستخبارات التكتيكية مهمة جداً. أرسل يشوع جواسيس إلى أريحا. وإلى غاي قبل بدء العمليات العسكرية ضدهم (يشوع 2:1؛ 7:2) التقارير التي تلقاها عن الروح الهجومية وقوة الكنعانيين مكنته من صياغة خطة هجوم. في فترة القضاة، كان فتح بيت إيل (قصة 1:22) نتيجة مباشرة للمعلومات التي جمعتها دورية استطلاع. أرسل (26) سبطا يوسف كشافة لمراقبة المدينة. كانت محصنة بقوة وتبدو منيعة الكشافة قبضوا على آدم خرج من المدينة - على الأرجح ليس من البوابة الرئيسية التي كانت مغلقة بإحكام، بل من خلال باب خلفي مخفي أو نفق في مقابل حياته وسلامته، كشف عن موقع الممر الذي يؤدي تحت الأسوار. اختُرقت المدينة عبر النفق من ثم وقعت.

### الهجوم والاختراق: خرق التحصين

كان الاختراق المباشر لتحصينات مدينة قديمة يعني اقتحام البوابة أو الأسوار الرئيسية باستخدام المطارق أو الفؤوس أو الرماح أو السيوف أو وعمل التحطيم. تشير الآثار المصورة والوثائق المكتوبة إلى أنه في أوائل العصر البرونزي الأوسط كانت المدن المحصنة تتعرض للهجوم باستخدام وعول التحطيم. أقدم تصوير معروف لوعول تحطيم يظهر في مشهد حصار في الرسوم الجدارية من بني حسن (القرن العشرين قبل الميلاد). وعمل التحطيم المصور هو سلاح بسيط نسبيًا، يتكون من هيكل يشبه الكوخ مع سقف مدبب قليلًا، والذي يمكن تحريكه بالقرب من الحصن بمساعدة قضبان عرضية متوازية. يوفر الهيكل غطاءً لجنديين أو ثلاثة جنود كانوا يشغلون بدويًا عمودًا طويلًا جدًا بنهاية حادة، يفترض أنها معدنية.

توفر وثائق ماري معلومات لفترة بعد 200 عام. تذكر فاعلية وعول التحطيم المصنوعة في الأغلب من الخشب. على الرغم من أنها ثقيلة جدًا، إنها سلاح حصار يمكن نقله لمسافات طويلة. تتحدث إحدى الوثائق عن استخدام عربة تجرها حيوانات جر وقارب لنقل وعول تحطيم إلى موقع مدينة محاصرة.

تحريك وعول تحطيم إلى موقعه كان دائمًا يعرض وحدة الهدم لنيران كثيفة من المدافعين على الجدران فوقهم. ثقلها جعلها مرهقة للتحريك علاوة على ذلك، كانت الأرض المجاورة للأسوار عادةً وعرة وصخرية، وشديدة الانحدار. عندما كان النقطة المختارة للاختراق جزءًا من السور كان على قوة الهجوم بناء منحدر ترابي، يُعزز أحيانًا على السطح العلوي والجوانب بألواح خشبية أو حجارة. وفر المنحدر مسارًا يمكن من خلاله تحريك وعول التحطيم من أسفل المنحدر إلى السور الخارجي بمجرد تحريكه إلى موقع التنفيذ، كان يجب كبح الوعل لمنع من التدرج للخلف. كان بناء مثل هذا المنحدر ضروريًا في حملة يواب ضد المدينة المحصنة آبل بيت مگگة (2 صموئيل 20:15). يشير السرد الكتابي إلى أن نوعًا من وعول التحطيم كان مستخدمًا في إسرَائِيل تحت حكم الملك دَاوُد خلال الملكية المبكرة.

تُظهر النقوش الآشورية المبكرة أن حماية وحدات الاقتحام كانت اعتبارًا رئيسيًا. كانت الأبراج الهجومية العالية والمتحركة المصنوعة من الخشب تعمل بالتوازي مع وعول التحطيم. كانت هذه الأبراج تُحرك إلى موقع قريب من عملية الاختراق ويشغلها الرماة، مما يوفر نيران تغطية موجهة ضد المدافعين على الجدار. كما كانت تحيد أبراج الحصار ميزة المدافعين في القوة النارية وجذبت النيران بعيدًا عن الطاقم الذي يقوم باختراق الجدران.

تفاصيل النقوش الآشورية تجعل من الممكن تصور مصير أورشليم بوضوح، كما أعلن للنبي جَرْمِيَال (جز قيال 1:4-3؛ 21:22). كانت البوابة هي النقطة المحورية للهجوم لأنها كانت أضعف نقطة في الجدار علاوة على ذلك، جعل المسار المؤدي إلى البوابة بناء منحدر خاص غير ضروري. في هدم البوابة، كانت تستخدم السيوف أحيانًا لخلع الأبواب وتمزيق المفصلات. كانت الأبواب الخشبية غير المحمية بالمعدن تُشعل بالنار في كثير من الأحيان.

استمر استخدام وعول التحطيم كآلة لاختراق الأسوار في الفترة الهلنستية-الرومانية. في عام 63 قبل الميلاد، أحضر القائد الروماني بومبي وعول تحطيم من صور ضد المدافعين عن أورشليم، وبواسطتها اخترق الجدار المحصن الذي يحيط بالهيكل. كانت آلة الحصار الموضحة على عمود تراجان تحتوي على عارضة برأس معدني على شكل وعول. نُصبت إلى السور في إطار محمي بسقف خشبي مغطى بالطين أو الجلود. استخدم تيطس نوع آخر مجهز لقبب سور أورشليم أثناء حصارها في عام 70 ميلادي.

لم يكن وعول التحطيم السلاح الوحيد المستخدم لإحداث ثغرة في الجدار. كانت القوات المدربة كمهندسين عسكريين تقوم بهدم جزء من الجدار باستخدام رافعات ذات رؤوس حادة (مثل الحراب، السيوف، الرماح) أو حتى المطارق الثقيلة (انظر جز قيال 9-26:8). في جيش آشور ناصربال، كان يتم تزويد هؤلاء الرجال بدروع الزرد كاملة الطول لتغطية أجسادهم بالكامل. في عهد الملوك الآشوريين اللاحقين، كانوا محميين بدروع مستديرة ومستطيلة، كانوا يحملونها على ظهورهم عند الانخراط في الهدم. لاحقًا، اعتمد آشور بانيبال بشكل حصري على هؤلاء المهندسين العسكريين للاختراق المباشر لمدينة محصنة. صمم لحمايتهم درعًا ضخماً، يمكن تثبيت رأسه المنحني ضد الجدار، ليحمي المهندس العسكري من المقذوفات بينما يعمل تحته.

### تسلق الجدران

مشهد معركة مصور على الحجر الجيري في قبر أننا في دشاشة في صعيد مصر (القرن الرابع والعشرون قبل الميلاد) يوفر أقدم تمثيل معروف لأنشطة الحصار. يظهر المصريون يرفعون سلم تسلق ضد جدران مدينة محصنة. بحلول زمن سَرْجون، زادت سماكة الجدران بشكل كبير، مما سمح ببناء جدران أعلى بكثير وأكثر مقاومة للتسلق كما أن هذه الجدران الصلبة والضخمة كانت تميل إلى تقليل فعالية الكيش الدافع. سَرْجون، وخاصة خليفته آشوربانيبال، استجابوا ببناء سلالم تسلق أطول، بعضها يمكن أن يصل ارتفاعه من 25 إلى 30 قدمًا (7.6 إلى 9.1 مترًا)، استنادًا إلى عدد الدرجات.

### الاختراق تحت الأسوار

يمكن بدء عملية حفر نفق خارج مدى أي أسلحة متاحة للمدافعين. بمجرد أن تكون الوحدة تحت الأرض، كانت محمية من نيران العدو. يمكن تنفيذ الحفر تحت غطاء الليل، بحيث يمكن استغلال عنصر المفاجأة إلى أقصى حد. ومع ذلك، كانت عملية طويلة تتطلب مهارة تقنية كبيرة. علاوة على ذلك، إذا اكتشف المدافعون العملية قبل اكتمالها، يمكنهم تدمير وحدة الاختراق عند خروجها من النفق. كانت محاولات اختراق المدن المحصنة عن طريق حفر الأنفاق تحت الجدران سمة مميزة للحرب في العصر الحديدي الثاني. وهذا ما تؤكد النقوش البارزة، والوثائق المكتوبة، والتفقيب الأثري في المواقع التي تعود إلى هذه الفترة، حيث اكتشفت بقايا أنفاق الهجوم.

### الحصار

لا سيما عندما كانت المدينة المسورة تقع على تل مرتفع، كان الحصار المطول يوفر طريقة بديلة لغزوها. من خلال تطويق المدينة ومنع المساعدة أو الإمدادات من الوصول إلى المدافعين عنها، يمكن للجيش المهاجم تجويع السكان. تلك العملية قللت من عنصر المخاطرة للجيش المهاجم. نجاحها يعتمد على قدرتهم على منع المساعدة الخارجية من الوصول إلى المدينة ومنع المدافعين من مغادرتها. عادة ما يلجأ الجيش إلى الحصار عندما تكون تحصينات المدينة قوية للغاية لاختراقها مباشرة. استمر حصار السامرة من قبل الآشوريين لمدة ثلاث سنوات (2 ملوك 18:9-10).

أدت الظروف الخاصة للحصار إلى إنتاج المنجنيق، وهو ابتكار رئيس في المدفعية اليونانية وتحسين منطقي للقوس والمقلاع. صُمم في الأصل كقوس مقوى مثبت على حامل ويستخدم لإطلاق السهام فقط، وقد قدمه ديوميثريوس الأول في 400 قبل الميلاد تقريبًا. ربما استعار الفكرة من الفينيقيين في قرطاجة.

مع مرور الوقت تم تحسين الأداة. السلاح المثالي، المسمى المنجنيق، اللاتواني، استمد قوته من العديد من الخيوط المرنة الملتوية بإحكام

والتي كانت تُزود غالباً بشعر النساء، ويمكن شديداً برافعة ثم إطلاقها فجأة. بإطلاق السهام أو الحجارة الكبيرة أو سلال النار بمدى فعال يصل إلى 200 ياردة (182.9 متر)، يمكن للمجنيق أن يمحي السور من المدافعين بينما يقوم وعل التحطيم بخرقه أو تهاجم مجموعة من برج متتقل

بالنسبة لأولئك في مدينة محاصرة، كانت المشكلات الحرجة هي إمدادات الغذاء والماء. يتم التأكيد على رعب المجاعة في الرواية الكتابية لحصار السامرة من قبل السوري بِيَن. هَدَد في أيام النبي إيشع. في تلك المناسبة، اضطرت النساء إلى أكل أطفالهن (2 ملوك 6:26-29). كان الجيش المحاصر يفعل كل ما في وسعه لتفاقم هذه الظروف. في أحد نقوش الحصار لأشورناصرال الثاني، يظهر مدافع قد أنزل دلوًا من الجدار لسحب الماء من مجرى مائي أُنْذاه؛ ويظهر جندي آشوري يقطع الحبل بخنجره.

يمكن أن تجذب الحيل والمكاند المختلفة المدافعين خارج المدينة أو تتسلل بها، القوات إلى داخلها. إذا تمكنت قوة صغيرة من دخول المدينة بحيلة ذكية يمكنها التغلب على الحراس وفتح بوابات المدينة للجيش المهاجم. كانت تحصينات المدينة ذات قيمة قليلة بمجرد دخول العدو إلى المدينة. علاوة على ذلك، فإن اختراق دفاعات المدينة في أي نقطة غالبًا ما يؤدي إلى انهيار نظام الدفاع بأكمله. قصة حصان طروادة هي على الأرجح الرواية الأكثر شهرة عن حيلة تجاوزت دفاع مدينة قديمة محصنة بقوة

في الرواية الكتابية عن حصار السَّامِرَةِ بواسطة بَنِي هَدَدَ، أدى الرفع المفاجئ للحصار السوري إلى اشتباه يوزانَ، ملك إِسْرَائِيلَ، في خدعة رفض تصديق تقرير أربعة من البرص بأن السوريين قد رحلوا، تاركين وراءهم إمدادات غذائية كبيرة (2 ملوك 7:12). كانت تلك النوع عينه من التكتيك الذي استخدمه يَشوعُ في عاى (يشوع 8:3-8)

في مناسبات أخرى، سعت جيوش قوية إلى كسر المقاومة بالحرب النفسية، كما في المحاولة غير الناجحة من قبل سَحَارِيْب لاحتلال أورشَلِيم في زمن حَزَقِيَّا (2 ملوك 18-19). يكشف الحوار بين القائد الآشوري ومنذوبي حَزَقِيَّا أن الآشوري كان يحاول زعزعة ثقة المدافعين عن المدينة

كانت الكمين نوعاً من الحيلة المستخدمة للإيقاع بالعدو وتدميره في لحظة يكون فيها أقل قدرة على مواجهة ضربة مفاجئة وغير متوقعة كانت فعاليتها تعتمد بشكل شبه كامل على عنصر المفاجأة من خلال الاستفادة من المعلومات الجيدة، ومعرفة التضاريس، وغطاء الليل يمكن لقوة صغيرة أن تنفذ كميناً مدمراً ضد أعداد تفوقها بكثير.

كان الكمين وسيلة قتال قياسية خلال فترة غزو كنعان. سقط غاي على سبيل المثال، كان نتيجة مباشرة للنجاح التكتيكي للكمين (يشوع تحت غطاء الليل، تمكن يشوع من نقل قوة كبيرة إلى موقعه (23:1-8:1 مخفي خلف المدينة. ثم قاد بقية جيش إسرائيل إلى حافة واد شمال المدينة المحصنة، مما أعطى انطباعاً بهجوم مخطط على المدينة. كما هو محسوب، جذب التحويل القوة الرئيسية لغاي بعيداً عن المدينة لمواجهة إسرائيل في سهل العَرَبية. عندما تراجع الإسرائيليون، وبدوا وكأنهم تعرضوا لهزيمة شديدة، تم استدعاء المدافعين المتبقين عن المدينة لملاحقة جيش يشوع الفار. مع ترك المدينة بلا دفاع، نهضت القوة الضاربة الرئيسية لإسرائيل من موقع الكمين، واندفعت إلى المدينة وأشعلت فيها النار. متأخراً، رأى رجال غاي الدخان من مدينتهم المحترقة وأدركوا الحيلة. تحول جيش يشوع للهجوم المضاد على مطارديهم، الذين وجدوا أنفسهم محاصرين بين قوتين من القوات الإسرائيلية. تعرضوا للهجوم من الأمام والخلف، وأبدي جيش ملك غاي ضحية كمين موضوع بفعالية

أقدم التحصينات المعروفة في العالم، التي يرجع تاريخها لدى البعض إلى نحو 7000 قبل الميلاد، تم اكتشافها في عام 1954 في أريخا. كانت منيرة للإعجاب في التصميم والبناء. كان جوهر نظام الدفاع جداراً، جزء منه، يحد الحافة الغربية للمدينة القديمة، كان لا يزال قائماً بارتفاع 21 قدماً (6.4 متر). كشفت الفحريات الإضافية عن خندق كبير تم نحته من الصخر الصلب عند قاعدة الجدار، بعرض 27 قدماً (8.2 متر) وعمق أقدام (2.7 متر). كيف تم تحقيق هذا الإنجاز عندما كانت الأدوات المتوفرة المفترضة مصنوعة من الحجر هو لغز كامل. كان المكون الثالث لنظام الدفاع في أريخا برجاً دائرياً حجرياً ضخماً بارتفاع 30 قدماً (9.1 متر)، كان من الواضح أنه كان متصلاً بالجانب الداخلي من الجزء الغربي للجدار. لم يتم تحديد الغرض الدقيق من البرج بعد، لكن أريخا العصر الحجري الحديث توفر أقدم دليل على مدينة محصنة مدعومة بسور وبرج وخندق.

بحلول العصر البرونزي الأوسط، كان هناك أربعة مكونات في نظام الدفاع التقليدي: خندق، وسور خارجي، والسور الرئيس (الداخلي) وهيكل بوابة محصن جيدًا. كان الخندق والجدار الخارجي والتحصينات الفرعية التي تحمي المنحدر الحاد والجزء السفلي من السور الرئيس تهدف إلى منع الاختراق بوسائل التحطيم.

يمكن أن يوقف بناء سور بسيط متقدماً عدائياً مؤقتاً فقط، حيث يمكن تسلق الأسوار أو اختراقها. لذلك وفرت الأسوار منصبة لإطلاق النار حتى يتمكن المدافعون من صد الهجمات. تألف نظام الجدار من ثلاثة مكونات رئيسية: السور نفسه، الذي يشكل الحاجز؛ وهيكلي علوي، يوفر منصبة لإطلاق النار وغطاء للمدفعين؛ وسلسلة من العوائق والفخاخ التي أقيمت أمام الجدار لإبقاء الرماة على مسافة ومنع تفعيل آلة وعل التحطيم.

الأسوار — وهي جدار منخفض مبني على طول الحافة الخارجية العلوية للجدار — وفرت للمدافعين قدراً من الأمان، وحرية الحركة، وفتحات يمكن من خلالها توجيه النيران. من بعيد، كانت الفتحات المربعة تبدو مثل صف من الأسنان مع فجوات بينها. الأسنان، التي تسمى الشرفات التحصينية، وفرت حاجزاً واقعاً ضد المقننات المعادية. الفجوات، التي تسمى الفتحات أو الكريل، وفرت فتحات يمكن للمدافعين من خلالها إطلاق أسلحتهم. برزت أبراج خاصة من الوجه الخارجي للجدار متباعدة بمسافة لا تزيد عن ضعف مدى القوس. مكنت هذه الأبراج المدافعين من إطلاق النار على القوات التي تمكنت من الوصول إلى الجدران. إحدى طرائق حماية السور الرئيس كانت بناء جدار خارجي أو متقدم يمكن اختراقه أو تسلفه فقط تحت نيران كثيفة من الوحدات المدافعة على الأسوار للسور الرئيس. طريقة أخرى كانت حفر خندق واسع وعميق حول قاعدة السور الرئيس. الخندق منع العدو من استخدام وعمل تحطيم إلا إذا تمكنوا من بناء جسر فوق الخندق أو ملئه في نقاط معينة، تحت نيران مركزة من المدافعين.

تم تقديم التحصينات ذات الغرف في فترة البرونز الأوسط، وتم تطويرها من الجدران المزودة المبنية من الحجارة المصقولة. كانت تُقسَّم المساحة بين الجدران إلى غرف، أو غرف تحصين، تُستخدم للتخزين أو السكن. وأدخل نظام الغرف الحصينة الحثي إلى فلسطين في الأقل في عهد شاول، واعتمد على نطاق واسع في سوريا وفلسطين. واكتشف مثال جيد في جبنة، حيث كانت تقع قلعة شاول، ويعود تاريخها إلى نهاية القرن الحادي عشر قبل الميلاد. يصل السمك الإجمالي للجدران المزودة، بما في ذلك الغرف الحصينة، إلى 15 قدماً (4.6 متر). وقد اكتُشف نوع البناء ذاته في حفريات ثلاث مدن سليمانية—حاصور



وجازر، ومَجَتَو (راجع [1 ملوك 9:15](#))—حيث يبلغ السمك الإجمالي لجدران الغرف الحصينة 18 قدمًا (5.5 متر)

على الرغم من أن الممالك المنقسمة يهوذا وإسرائيل لم تكن معروفة بالتقدم التقني في الحروب الهجومية، إلا أن عددًا من ملوكهم عملوا على تحسين التحصينات ووسائل الدفاع. كان عزيا يذكر بشكل خاص لإنجازاته في الحروب الدفاعية. إلى جانب تدابير أخرى، "وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مُنْجِنِيَّاتٍ أَخْزَرَاعَ مُخْتَرَعِينَ لِنُكُوفٍ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الْزَوَايَا، لِيُزْمِيَ بِهَا السَّهَامُ وَالْحِجَارَةُ الْعَظِيمَةُ. وَأَمْتَدَّ أَسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ عَجِنَتْ مُسَاعِدَتُهُ حَتَّى تَشَدَّ". (2 أخبار الأيام 26:15). كانت تلك الآلات "هياكل حماية خاصة بُنيت لتسهيل مهمة الرماة والسماح" بإسقاط الحجارة الضخمة على رؤوس القوات المهاجمة.

### البوابة

كان من المحتم أن يكون البوابة محور العمل في أي هجوم على مدينة محصنة. لذلك، تم تصميم بوابات المدن لتعرض الجيش المهاجم لأكثر قدر من المخاطر مع توفير أقصى درجات الأمان للمدافعين. كان الطريق المؤدي إلى مدينة على تل يتعرج صعودًا على المنحدر، متسلقًا بميل إلى اليسار أو اليمين. كانت هذه الطرق عادةً تُصمم للوصول إلى البوابة من اليمين، لذا كان على المهاجم أن يعرض الجانب الأيمن من جسده للمدافعين على الجدار. وبما أنه كان يحمل درعه في يده اليسرى، فإن ذلك جعله أكثر عرضة للخطر.

لمنع الأبواب الخشبية الثقيلة للبوابة من التعرض للحرق، كانت تُغطى عادةً بالمعدن. البوابة التي تكون واسعة بما يكفي للعربات تتطلب أبوابًا مزدوجة، مما يجعل الخط في المركز حيث تلتقي الأبواب أضعف نقطة في الحاجز. لذلك، كانت الأبواب المزدوجة مزودة بمسامير ضخمة ومحصنة بعوارض ثقيلة تمتد عبر الجزء الخلفي من كلا لوجي الباب. وتثبت في مكانها بواسطة مآخذ مثبتة في قوائم الأبواب.

كان هناك مكون آخر في المجمع الدفاعي عند البوابة يتكون من أبراج أقيمت على جانبي البوابة وبارزة من الوجه الخارجي للجدار. كان الجنود الأعداء الذين يحاولون تحطيم الأبواب بالفؤوس أو إشعالها بالمشاعل معرضين لنيران جانبية كثيفة من الوحدات الدفاعية على الأبراج. ومن سقف فوق البوابة يحتوي على شرفة، يمكن صب قوة نارية مركزة على رؤوس المهاجمين. أضافت هذه الهياكل المساعدة إلى تحويل البوابة إلى قلعة صغيرة.

### القلعة الداخلية

كان أحد أوجه الضعف الرئيسية في جدران المدينة وبوابتها هو حجم المحيط. قد يكون للمدينة المتوسطة الحجم محيط نصف ميل (0.8 كيلومتر)؛ وللمدينة الأكبر، محيط يزيد عن ميل (1.6 كيلومتر). ومع ذلك، كان يجب الدفاع عن السور بأكمله ضد الاختراق أو التسلق أو الحفر. كانت الجيوش المهاجمة تستخدم تكتيكات تحويلية لإبقاء المدافعين مشتتين على طول المحيط بأكمله ولكن تركز هجومها الرئيس في نقطة واحدة في السور. بمجرد اختراق السور، لم تعد التحصينات المحيطة تخدم أي غرض دفاعي. لذلك، كانت تُضاف أسوار داخلية لتقسيم المدينة إلى عدة أقسام، كل منها قادر على الدفاع المستقل. أيضًا، على النقطة العليا من الأرض داخل المدينة، كان يتم بناء قلعة كوحدة دفاعية مستقلة.

تُعد أقدم الأمثلة على هذه التحصينات، التي تُسمى مَجْدَلَات، من أواخر العصر البرونزي. كانت في الأصل قلاع صغيرة بُنيت لحماية الأهداف العسكرية المهمة مثل مصادر المياه، أو الطرق المحورية، أو الأراضي الزراعية المزروعة، أو الحدود. اكتُشف في مَجْدَل من هذا النوع في إسرائيل، ليس بعيدًا عن أشدود، في عام 1960. كان مخططه مربعًا مع أبراج مستطيلة، وكان مكونًا من طابقين، تمامًا مثل الهياكل المصورة

في النقوش المصرية من الفترة نفسها. قد استُخدم نفس التصميم لتحسين المعابد داخل المدن. كانت هذه المعابد المحصنة بمثابة أماكن للاحتماء والدفاع النهائي للمدينة بمجرد اختراق جدرانها (انظر [قصة 9:45](#) 51).

في فترة لاحقة، يمكن أن تحتوي القلعة الداخلية على مجمع يتكون من قصر الحاكم المحصن، ومساكن وزرائه تُزَكَّن، وأحيانًا المعبد. كانت هذه القلاع تشبه المدن المحصنة، حيث تمتلك سورًا رئيسيًا، وبوابة وسورًا خارجيًا، وأحيانًا خندقًا. وبسبب صغر مساحتها وتحصينها الشديد، يمكن الدفاع عن القلاع في محاولة أخيرة من قبل الحاكم والسكان الباقين. من المفترض أن زمري كان يمكنه الصمود ضد جيش عمري لفترة طويلة في قلعة تَزُصَة، لولا أنه انتحر بإشعال النار فيها (1 ملوك 16:17-18).

### إمدادات المياه تحت الحصار

ما لم يتم توفير الإمدادات الغذائية والمياه لسكان المدينة خلال حصار طويل، لا يمكن لأي نظام دفاعي أن يكون فعالًا. بذل العديد من ملوك يهوذا جهودًا لحل مشكلة تخزين الطعام. على سبيل المثال، قام رَحِيَعَام بتحصين عدد من المدن الواقعة على الحدود الغربية والشرقية والجنوبية لمملكته وجعلها مراكز لتخزين الطعام والزيت والنبذ (2 أخبار الأيام 11:5-11).

كان تخزين الطعام أسهل من تخزين الماء. كانت الصهاريج المبنية لجمع مياه الأمطار حلًا جزئيًا، لكنها غالبًا ما كانت تجف، خاصة في أوقات الجفاف. كانت المدن تُبنى أحيانًا على ضفاف جداول أو الكُنْهَر، مستخدمة الجداول كجزء من نظام الدفاع الخاص بالمدينة. ولكن بالنسبة للمدينة المبنية على تل، قد يكون مصدر الماء ينبوعًا يقع عند سفح المنحدر وخارج أسوار المدينة. أحيانًا يمكن سد فم الينبوع وإخفاء موقعه عن العدو مع السماح للسكان بالوصول إليه. في مَجَتَو، تم ربط عمود رأسي بعمق 100 قدم (274.3 متر) بنفق أفقي طوله حوالي 200 قدم إلى مصدر المياه في الطرف الغربي من المدينة، خارج (متر 548.6) التحصينات. جرى العمل فيهم في زمن سلیمان أو أخاب.

كانت أكثر التدابير شهرة لضمان توفير المياه العذبة في وقت الحصار هي تلك التي اتخذها حزقيال في أورشليم. يتم تذكر هذا الإنجاز الهندسي في جميع ملخصات فترة حكمه، سواء في الكتاب المقدس أو في "مدح الرجال المشهورين" في الكتاب المنحول بشوع بن سيراخ (2 ملوك ؛ 2 أخبار الأيام 32:30؛ بشوع بن سيراخ 48:17). الإنجاز 20:20. الرانع الذي تم الاحتفال به في تلك المراجع كان إغلاق نبع جيحون وقطع قناة بطول 1,800 قدم (548.6 متر) عبر الصخور الصلبة لجلب المياه إلى خزان في المدينة. كيف تم إنجازه تم الإبلاغ عنه من قبل حزقيال نفسه في النقش الشهير في سلوام. بدأت طاقمان، يعملان بالمطارق والأوتاد والفؤوس، من نهايتين متقابلتين. الطاقم الذي بدأ من النبع كان قادرًا على الاستفادة من النفق الأقدم (راجع إشعياء 22:11). اتجهوا نحو جنوبًا في اتجاه المدينة. الطاقم الآخر، الذي بدأ من الخزان، بدأ في اتجاه شمال شرقي. ثم اتجهوا جنوب شرق حتى وصلوا إلى الخط الشمالي-جنوبي الذي اتبعه الطاقم الذي كان يحفر من النبع، عندما اتجهوا شمالًا لمقابلتهم. كاد الطاقمان أن يتجاوزا بعضهما بعضًا، إذ كانا على بعد نحو خمسة أقدام (1.5 متر)، لكن صرخة من أحدهم سمعت عبر شق في الصخر من قبل الآخر. كلا الطرفين اتجهوا بحدة إلى اليمين، واكمل النفق، الخطوة الاحترازية التي اتخذها حزقيال قبل غزو سنحاريب ليهوذا. تساعد في تفسير لماذا لم يتمكن الآشوريون من إخضاع أورشليم بواسطة تكتيكات الحصار التي أخضعت ألسامرة في زمن سرجون.

،"مباشرة لأحد الأقسام. وفر فريق داود من الرجال الشجعان، "الثلاثون النواة القيادية لتنظيمه العسكري الخاص عندما أصبح ملكاً

واصل داود ممارسة الحفاظ على جيش محترف. لكنه أيضاً طور ميليشيا وطنية مكونة من 12 فوجاً، يتم استدعاء كل فوج للخدمة لمدة شهر واحد في السنة تحت قيادة ضباط محترفين (**1 أخبار 27:1-15**). كل فوج مُجند عبر الخطوط القبلية، يتكون من 24,000 جندي. ابتكر داود وفر له قوة احتياطية كبيرة يمكن حشدتها للحرب في أوقات الطوارئ. نُظمت الاحتياطيات، وعلى الأرجح الجيش النظامي أيضاً، في وحدات من 100 و 50 و 10. كان يواب، متخصص في حرب الحصار 1,000 يقود الجيش النظامي، وكان غمّاساً على ميليشيا، (**صموئيل 20:15**) المواطنين. ومع ذلك، بقي داود قائداً عاماً للتنظيم العسكري

كانت المجموعة الإسرائيلية في جيش الملك داودَ المحترف ناتجة عن الفرقة الصغيرة من الرجال المقاتلين الذين خدموا معه خلال فترة الصراع مع شاول. كانت تلك المجموعة المخضمة تتألف من عائلة داودَ وأفراد عشيرته، وآخرين شعروا بأنهم مضطهدون من السلطة المركزية تحت حكم شاول (1 صموئيل 22:1-23:2). تراوح حجمها بين 600 رجل (1 صموئيل 22:2؛ 23:13؛ 27:2). تم تسجيل 400 وجود المرتزقة في جيش داودَ بوضوح. لأورثًا الحثي وإثاي من إلهي هما، أمثلة بارزة، إلى جانب العديد من الجنود النظاميين من أصل فلسطيني -مثل الكريثيين والفلبينيين تحت قيادة بنايًا (2 صموئيل 8:18؛ 15:19؛ 23:22-2223).

،حافظ بيت داود على جيش مرتزقة دائم حتى عام 701 قبل الميلاد  
وبعد ذلك اعتُبر مكلفًا للغاية. كانت التكلفة الباهظة للحفاظ على جيش  
نظامي، الممول من خلال الضرائب المرهقة والعمل القسري، في الواقع  
عاملًا رئيسيًا ساهم في اضطراب الملكية بعد وفاة سُلَيْمَان (راجع [1 ملوك 29:10-26؛ 12:19](#)). بعد غزو سَخَارِيَب في عام 701  
قبل الميلاد، اعتمدت المملكة الجنوبية يَهُوذَا بالكامل على ميليشيا  
المواطنين للدفاع عنها. يُعتقد عمومًا أن المملكة الشمالية إِسْرَائِيل لم  
تستخدم جيشًا نظاميًا، ولكن من الواضح أن الملك أَخَاب استخدم في الأقل  
بعض الجنود المرتزقة في دفاعه ضد بَن-هَدَد ملك سوريا ([1 ملوك 20:15-20](#)).

لأن الأرض كانت مقسمة بين الأسباط، لم يكن هناك قائد سبط أو عشائري قبل شاول يسيطر على الاتحاد السبتي بأكمله (راجع [1 صموئيل 11: 11-11](#)). في الواقع، كانت الغيرة القبلية والمنافسات تهدد التضامن الوطني وتعرض العمل الموحد للخطر حتى في فترة حرجة ومع ذلك، في بعض المناسبات، تسببت شدة الأزمة في توحيد جيوش الأسباط المختلفة في عمل مشترك. كانت الجيوش متعددة الأسباط مقسمة إلى مجموعات من 1000 و 100 و 50، وأيضًا إلى عائلات تحت ضباط معينين. هناك دليل على التنظيم في وحدات حسب الأسلحة ([1 أخبار الأيام 12: 24-38](#)). تخصص سبط بنيامين في القوس والمقلاع. وكانت قبائل جاد، يهوذا، ونفثالي خبراء في الرمح والدرع.

كان توفير الجيش السبطي مسؤولية كل سبط (قضاة 10-20:9). ثم تعيين واحد من كل عشرة جنود لتأمين الطعام للآخرين، إما من ملاك الأراضي الأثرياء (راجع 1 صموئيل 25) أو من الموارد الطبيعية للأرض. في تلك المرحلة المبكرة من التنظيم العسكري، كان أجر الجندي يتكون بشكل عام فقط من الإمدادات وجزء من غنائم المعركة. (راجع 25-30:21)

## الحرب المقدسة

الحرب كما وصفت في سفر التثنية، خاصة في الأصحاح **20**. ليست مجرد مشروع بشري يقوده الملوك مع جنود مدربين ومعدات عسكرية بل هي حرب الله التي يشارك فيها بنفسه مع شعبه المختار للقتال باسمه. حجم الجيش ليس مهماً؛ في الواقع، أحياناً كانت الأعداد تقتل لتوضيح أن النصر تحقق، ليس بالتفوق العسكري، بل بفعل الله ضد أعدائه. عندما عاش إسرائيل في طاعة الله بصفته شعب عهده وذهب إلى المعركة تحت توجيهه، كانت الحرب ضمن إرادة الله، مأمورة منه، ومحقة من خلال "النقطة به. كان الله معروفاً بأنه "رجل حرب"، ويعلم أن "الحرب للرب مع هذا الإيمان من. (صموئيل **17:47**؛ قارن **18:17**، **25:28**) (1) جانب، اليهود، من السهل رؤية كيف تطور مفهوم الحرب المقدسة خاصة عندما كان لديهم الاقتناع بأن أعداءهم هم أعداء الله وأنهم الشعب الذي من خلاله سيحقق الله مقاصد خلاصه للعالم.

آمن موسى بأن الله أعلن الحرب وأرسل قومه إلى المعركة **[خروج ١٧: ٣١]**. في عدة مناسبات، في نقاط حاسمة في الحروب **١٧: ٣١** وقع "رعب الرب" على العدو، مما مكن جيش إسرائيل الأقل عدداً من تحقيق نصر سهل على قوات تفوقهم بكثير **(يشوع ١٠: ١٠-١٤؛ قضاة**



؛ 2 صموئيل 24:5-25). في وقت أزمة عسكرية حادة 16-12:4 تمكن أليشع من رؤية جيش يهوه السماوي مصطفًا على التلال حول السَّامِرَة، مستعدًا لهزيمة الجيوش الغازية الشرسة الآشورية. استجابةً لصلاة أليشع، أصيب الجنود السوريون بالعمى وأصبحوا عاجزين أمام الإسرائيليين (2 ملوك 6:15-23). تم استخدام وسائل مختلفة لتحديد إرادة الله وضمان مشاركته الفعالة في الحرب. بالإضافة إلى كلمة النبي استخدم الأوريم والتيميم (خروج 28:30؛ ملوك 22:5-23:1) لاويين 8:8)، والإيفوذ (1 صموئيل 30:7)، وتابوت العهد لهذا الغرض. كان قادة قوات الله يسعون باستمرار للحصول على توجيهاته لخطتهم العسكرية خلال تقدم المعركة، إذ لم يكن ينبغي اتخاذ أي خطوة من دون موافقة إلهية وإرشاد منه (2 صموئيل 19:5-23).

منذ أن أعطى الله فلسطين لشعبه اليهود، كانت الأرض بالفعل أرض المؤعد؛ كانت تنتمي بموجب عهد إلهي إلى إسرائيل وكانت من هذا المنظور "الأرض المقدسة". كان أي دفاع عن تلك الأرض ضد الغزو الأجنبي حربًا مقدسة. كان العدو الغازي يتعدى على أرض مقدسة تنتمي إلى شعب الله بمرسوم لا يتغير وعليه تعرض لغضب إلهي. من هذا المنظور، كان تدمير أعداء إسرائيل بالكامل ضروريًا، خاصة عندما كان العدو وثنيًا ونجس أخلاقيًا. الكلمة العبرية المميزة المستخدمة لهذا المفهوم، حرم □ كانت تعني في الأصل "مكرس" وأصبحت تعني مكرس للتدمير "كشيء معادٍ لحكم الله (يشوع 6:17-18). يجب ألا يُحبط أو يُعاق أو يُفشل الخطة الإلهية بأي عبادة أصنام منحطة أو فساد أخلاقي (تثنية 7). كان يجب تدمير المدن العدو داخل حدود "الأرض المؤعد لليهود بالكامل - وهي ممارسة تُعرف باسم "الحظر فقط الفضة والذهب والأواني البرونزية والحديد كان يجب أن تُحفظ. كان يجب وضعها في أَلْجَزَانَةِ للرب مقدسة له (يشوع 6:17-21؛ 1 صموئيل 15:3).

كان لمفهوم الحرب المقدسة جانب غائي واضح. فقد نظر إلى ما هو أبعد من انتصارات الله في معارك محددة إلى نهاية كل الأعمال العدائية وإلى وقت سلام أخير من شأنه أن يبرر عدالة وسيادة مقاصد الله الخلاصية ويعرض اهتمامه وهدفه لشعبه. وسوف تسبق الاكتمال النهائي حرب مقدسة ضخمة، وبعدها سوف تتحول أسلحة الحرب إلى أدوات للسلام (إشعيا 2:4؛ ميخا 4:3) تحت حكم المَسِيَّا، أمير السلام (إشعيا 9:6) الذي سيخضع جميع أعداء الله في يوم انتصار الرب (مزبور 9:6؛ دانيال 7: زكريا 14:11).

## \* الحرية

ماهية الحرية أو حالتها. في العالم القديم كان الرق عالمياً. نصت شريعة موسى على أن العبد العبري يخدم ست سنوات ويصبح حراً في السابعة (خروج 2:21). هان هذه الشريعة من الناموس مستند إليها إرميا 34 وهو مقطع يوضح شينين: (1) الإقرار بما يتطلبه الناموس، ولكن (2) فشل الكثيرون في الامتثال له. لكن مهما كانت الممارسة، فإن الناموس يكرّس مبدأ الحرية. بعد كل 49 سنة كان من المقرر أن يكون هناك سنة يوبيل إذ تُرد كل الممتلكات إلى أصحابها الأصليين ويُحرر العبيد (لاويين 25:8-24؛ قارن حزقيال 46:17).

وكانت تُمنح الحرية للعبد لأسباب أخرى. إذا أفقده سيده نظر إحدى عينه أو أوقع سنّته، يجب تحرير العبد مقابل فقدان عينه أو سنّته (خروج 21 في مقطع كتيب إلى حد ما، يترجم أيوب أنه في الهاوية "العبد". 26-27 خُر من سيّده" (أيوب 3:19). وفي سياق آخر، فهو يقتر حرية الحمار الوحشي (5:39).

عندما يأتي المسبأ، ستكون إحدى مهامه هي "لِتَأْدِي لِلْمَسْبِيَّينَ بِالْعَيْقِ وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ" (إشعيا 61:1). لقد فكر مؤمنو العهد القديم

في هذه الحرية من منظور التحرر من الهيمنة الأجنبية. لكن المسيح مهتم في الأساس بتحرير أرواح الناس. الحرية هي أسلوب حياة أمام الله، وهي أيضاً حالة من التحرر من القيود

في العهد الجديد يُنظر أحياناً إلى الحرية على أنها تحرير حرفي من العبودية. على سبيل المثال، تشير البشائر الأربعة إلى العادة اليهودية في إطلاق سراح السجين في عيد الفصح (انظر مرقس 15:6-15) وكذلك شواهد على إطلاق سراح السجناء (انظر أعمال الرسل 3:13؛ شجع بولس العبيد المسيحيين على الحصول على حريتهم إذا (16:35). استطاعوا (1 كورنثوس 7:21)، كما دافع شخصياً عن حرية أونسييس، العبد الذي هرب من سيده، فليمون (انظر فليمون). لكن بولس لم يناصر التحرر من العبودية كجزء من الإنجيل المسيحي. بل إنه شدد على الحرية في المسيح لكل المؤمنين - سواء الأحرار أو العبيد

الحرية المهمة هي الحرية التي يعطيها المسيح. يقول الرب يسوع بوضوح إن الناس أحرار حقاً عندما يحررهم الابن (يوحنا 8:36). يتהלأ بولس بالحرية التي يجلبها يسوع المسيح (رومية 7:24-25) ويمكن التعبير عن الفكرة نفسها من حيث أن الحق تحرر الناس (يوحنا 8:32)؛ وبطبيعة الحال، يجب فهم هذه الكلمات في ضوء حقيقة أن (8:32) الرب يسوع نفسه هو الحق (يوحنا 6:14). ليس هذا هو المفهوم الفلسفي الذي يقول أن الخطأ يستعيد البشر بينما الحقيقة تحمل تأثيراً تحررياً "الحقيقة هنا هو ذلك الحق المرتبط بالرب يسوع: "كَلِمَةٌ حَقٌّ الْإِنْجِيلِ (كولوسي 1:5). يقول بولس: "وَأَمَّا أَلَرْبُ فَهُوَ أَلَرْوْحُ، وَحَيْثُ رُوحُ أَلَرْبِ هُنَاكَ حَرِيَّةٌ" (2 كورنثوس 3:17).

إن العهد الجديد يصر على أنه إذا ترك الناس لأنفسهم، فلن يستطيعوا هزيمة الخطيئة. وهذه حقيقة من حقائق الحياة يقدم العالم الحديث دليلاً كافياً عليها. قد نرغب بشدة في فعل الخير، لكن الشر أقوى منا. لا يمكننا أن نفعل الخير الذي نرغب في فعله (رومية 7:21-23). لكن بسبب عمل المسيح الكفاري، فإن قوة الخطيئة تتحطم. "لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَغْتَقِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ" (رومية 8 وهذه الحقيقة يشدد عليها الجميع مراراً وتكراراً، ويعبر عنها (2). بطرائق مختلفة

ولكن هناك حرية أخرى تخص المسيحي، وهي الحرية من الناموس كان هناك العديد من الناس في القرن الأول الذين رأوا أن طريق الخلاص هو حفظ وصايا الله. وكان هذا هو المبدأ السائد بين اليهود، ويبدو أن بعض المسيحيين الأوائل قد أخذوا الفكرة منهم. في نهاية المطاف، يبدو الأمر واضحاً جداً: إذا عشنا حياة صالحة، فسوف نكون على ما يرام مع الله. المشكلة في هذا الموقف هو أننا لا نعيش حياة صالحة، لأن الخطيئة قوية جداً. ولكن ثمة عيب آخر؛ وهو أن طريق الناموس ليس هو الطريق الذي مات من أجله المسيح. ويعطي هذا التركيز تحديداً في غلاطية، في تأكيد بولس بقوة أن الخلاص ليس عن طريق الناموس بل بالإيمان (رومية 4؛ غلاطية 3). ويشكو من الناس الذين تسللوا ليتجسسوا على الحرية التي كانت لهم في المسيح يسوع (غلاطية 2:4) ويشير إلى أنه بما أن المسيح حررنا، فلا ينبغي لنا أن نسقط في أي شكل من أشكال العبودية (1:5).

في أحد المقاطع المذهلة، يبحث بولس عن تحرير الخليقة كلها من عبودية الفساد (رومية 8:21). وسوف يشارك بطريقة ما في حرية مجد أبناء الله. وهذا يشير إلى مصير رائع للخليقة. ولا ينبغي لنا أن نغفل عن "المجد" الذي تعنيه حرية أبناء الله"

ثمة إغواء واضح للاستيلاء على حريتنا، لأننا لا نفعل شيئاً يستحق خلاصنا. ولكننا خذنا أكثر من مرة من إساءة استخدام حريتنا (رومية 6؛ غلاطية 5:13؛ 1 بطرس 2:16). لا بد أن نحيا أحراراً من 1-4:6 دون أن نجعل حريتنا وسيلة لإدخالنا في شكل جديد من العبودية من تصميماً

كان هذا مختلفًا تمامًا عما أراده الله لبني إسرائيل. عندما قاد يشوع بني إسرائيل إلى كُتْنان، كانت خطة الله أن يكونوا أحرارًا. تم تخصيص منطقة محددة لكل سبط. أراد الله أن يعيش بنو إسرائيل على هذه الأرض ويعبدوه وحده، وليس أي حاكم بشري.

## فترة القضاة

في فترة القضاة، كانت فكرة الحكم الديني واضحة وثابتة. لم يكن الإسرائيلون مجموعة موحدة، ولم يكن لديهم حاكم واحد. بدلاً من ذلك كان يهوه يحكمهم ويوحدهم. لهذا السبب رفض جَدعون الملكية، قائلاً: **الرَّبُّ يَسْلُطُ عَلَيْنَا** "قضاة 8:23")

في هذه الفترة، كانت القيادة البشرية مطلوبة أحياناً، خاصة عندما كانت الأسباط مهددة. هؤلاء الحكام، الذين يُطلق عليهم القضاة، كانوا يُقامون "لحماية الناس، وقيادة الناس للعودة إلى الرب (القضاة 2:16)". لم يحقق القضاة النصر بسبب قدراتهم الخاصة. كان يُعزى النصر إلى يهوه.

## الحضور الإلهي

انظر جوهر الله وصفاته؛ حضور الله

كان صموئيل قائدًا مهمًا عاش خلال فترة تغيير في إسرائيل. جاء بعد القضاة وقبل أول ملوك إسرائيل. خلال هذا الوقت، أصبح الفلسطينيون (مجموعة مجاورة) مشكلة كبيرة للإسرائيليين.

عبارة تُستخدم لوصف علاقة جسد المسيح المادي بعناصر عشاء الرب  
□□□□ عشاء الرب

لمدة نحو 200 عام قبل صَمُوئِيلَ، عاش الإسرائيليون والفلسطينيون بالقرب من بعضهم بعضًا من دون الكثير من القتال. لكن هذا تغير خلال زمن صَمُوئِيلَ. بدأ الفلسطينيون في مهاجمة إِسْرَائِيلَ، محاولين السيطرة على أرضهم. كان الإسرائيليون يعيشون تحت حكومة دينية. كانت أسباط إِسْرَائِيلَ تتعاون للدفاع عن نفسها عند الحاجة. لكن الآن، لم يكن هذا النظام يبدو قويًا بما يكفي لمحاربة الفلسطينيين.

شكل من أشكال الحكومة حيث يكون الله له السلطة السياسية العليا أحياناً، يُمثل الله بحاكم بشري، مثل الملك. لذلك، **تنبيه 17:14-20** يجادل بأن الملك البشري يجب ألا يحكم إلا إذا اختير من الرب

اعتقد العديد من الإسرائيليين المهمين أنهم بحاجة إلى طريقة جديدة لحكم أنفسهم. كانوا يعتقدون أن وجود ملك سيجعل إسرائيل أقوى ويساعدهم على البقاء، طلبوا ملكاً ليقودهم في المعركة ضد أعدائهم (انظر [1 صموئيل 8: 5، 19-20](#)).

تطور الحكم الديني (الحكم الإلهي) في إسرائيل القديمة مع مرور الوقت. آمن الإسرائيليون في مصر أن يهوه، إلههم، يهتم بمعاناتهم. كانوا يؤمنون بأن يهوه يريد تحريرهم من العبودية وتحريرهم من الحكام الأرضيين خاصة فرعون (حاكم مصر). كان الإسرائيليون يؤمنون بأن يهوه يريدهم أن يخدموه فقط (انظر خروج 3:7-10؛ 8:1؛ 9:1).

فكرة وجود ملك تحدث إيمان إسرائيل في الحكم الديني. اعتقد العديد من الناس أن وجود ملك كان فكرة جيدة. كانوا يعتقدون أن الملك يمكن أن يساعدهم في المعارك ويجعل أمتهم أقوى. لكن الإسرائيليين كان لديهم تقليد قديم بأن يحكمهم الله وحده. جعل هذا القرار صعباً للغاية. صموئيل قائدهم في ذلك الوقت، اعتقد أن الرغبة في ملك تعني رفض حكم الله -حذر الناس من المشكلات التي قد يجلبها الملك (1 صموئيل 8:10-19:18).

ومن المهم أن نفهم كيف كانت الحياة مختلفة تحت حكم الحكام المختلفين للفلاحون المصريون (المزارعون الفقراء) عنا من معاملة قاسية تحت حكم فرعون. واجهوا القمع، والمطالب غير المعقولة في العمل وفقدان الحرية والاحترام الذاتي. كانت هذه الظروف الصعبة تجارب يومية للفلاحين المصريين

لكن حدث شيء غير متوقع. تلقى صموئيل رسالة من الله عن رجل يُدعى شاول. بدا أن الله مستعد للسماح لشاول بأن يصبح ملكاً. أمر صموئيل بمسح شاول ووضع الزيت على رأسه لإظهار أن الله قد اختاره كأول ملك لإسرائيل. **1 صموئيل 9:27-10:1**)

على النقيض من ذلك، أصبحت الحياة تحت حكم يهوہ تعني شيئاً مختلفاً تماماً. بدأ الإسرانيون يربطون قيادة يهوہ بالحرية والعدالة والمساواة. كان هذا تغييراً كبيراً عن تجاربهم السابقة.

ثم، يخبرنا الكتاب المقدس أن "روح الله" حل على شاول (1 صموئيل كان هذا مشابهاً لكيفية تمكين الله للقضاة الذين قادوا إسرائيل. 11:6). من قبل. أظهر ذلك أن الله كان مع شاول بطريقة خاصة

عندما وصل بنو إسرائيل إلى كُتّان، وجدوا نوعًا مختلفًا من القيادة عما رآوه في مصر. لم تعجب أسباط إسرائيل الفتيّة بهذا النظام الجديد أيضًا. ففي كُتّان، كان الملوك عادةً يمتلكون المدن-الدول (مناطق صغيرة مستقلة) التي حكموها. وكان هؤلاء الملوك غالبًا ما يُجرون بعض الأراضى للناس الذين يعيشون هناك.

تعزز موقف شاول كملك بقوة عندما فاز في معركة ضد العمونيين. بعد هذا الانتصار، هتف الناس لشاول وقبلوه ملكاً عليهم. كان هذا التأييد الشعبي هو الخطوة النهائية في ترسيخ مطالبة شاول بالملكية.

أظهرت هذه الأحداث أن ملكية شاول كانت تحظى ببركة الله ودعم الشعب. يخبرنا الكتاب المقدس أن هناك آراء مختلفة حول وجود ملك في إسرائيل. بعض الناس أرادوا ملكاً، بينما اعتقد آخرون أنه قد يتعارض

مع حكم الله. ومع ذلك، كان من الواضح أن الله اختار الملك وأخبر نبيه بمن يختار

□□□□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□

تخبرنا الكتاب المقدس عن وقت لن يحتاج فيه شعب الله إلى ملك بشري ليحكمهم. (جز قينال 40-48) يصف مستقبلاً حين سيحكم الله شعبه من خلال كهنة خاصين يُدعون الصادوقيين. بدأت هذه الفكرة تتشكل نحو عام 520 قبل الميلاد، مع عمل نبيين يُدعيان حجي وزكريا. أصبحت هذه الفكرة مهمة جداً للشعب اليهودي بعد عودتهم من السبي في بابل. هذا التفكير الجديد غير كيف عاش المجتمع وتصرف

شخص يُدعى عزرا ساعد في جعل فكرة حكم الله طبيعية لليهودية. بعد زمن عزرا، لعب الكهنة دوراً كبيراً في حياة الأمة. على الرغم من أن الحكام الأجانب مثل السلوقيين كانوا لا يزالون يملكون السلطة على الشعب، إن الشعب اليهودي كان يتطلع إلى نوع مختلف من الملوك.

لقد انتظروا قائداً خاصاً يُدعى المَسِيَّا (المختار من الله). كانوا يعتقدون أن المَسِيَّا سيكون من عائلة الملك داود. هذا القائد سيجلب للرَّب ويُقذ إسرائيل. سيحقق الوعود القديمة لله، جالباً العدل والصلاح والإنصاف للجميع.

انظر أيضاً الملك

## الحكمة

القدرة على توجيه العقل نحو فهم كامل للحياة البشرية وغايتها الأخلاقية. الحكمة هي إذن قدرة خاصة، ضرورية للحياة البشرية الكاملة. يمكن اكتسابها من خلال تعليم العقل وتطبيقه

□□□□□□□□ □□□□□□

على الرغم من أن مصطلح "الحكمة" يستخدم بشكل أساسي في العهد القديم بالإشارة إلى البشر، إلا أن كل الحكمة تأتي في النهاية من الله. تشكل الحكمة جزءاً أساسياً من كينونة الله. بالحكمة خلق الله الكون (أمثال والبشر (مز امير 104:24). وعليه، فإن الحكمة، في دلالاتها (3:19) الإيجابية، هي شيء متأصل في الله، ينعكس في الخلق، وجزء من سبب وجود الإنسان

الحكمة في الخلق تنعكس في الشكل والنظام الذي ظهر من الفوضى البدائية. الحكمة الإلهية المعبر عنها في خلق البشرية تعني أن الحياة البشرية قد تكون أيضاً مميزة بالشكل والنظام، وأن المعنى في الحياة يمكن العثور عليه في العالم المخلوق، الذي يحتوي على علامات الحكمة الإلهية. الحكمة الإلهية إبداعية، وهادفة، وصالحة؛ إنها ليست مجرد النشاط الفكري لله. الإمكانية للحكمة البشرية متجذرة في خلق البشرية مخلوقون بالحكمة الإلهية، البشر لديهم داخلهم القدرة الممنوحة من الله للحكمة. لذا، من المستحيل فهم الحكمة البشرية دون فهم الحكمة الإلهية أولاً

□□□□□□□□ □□□□□□

كلمة "الحكمة"، بالإشارة إلى البشر، تُستخدم بطرق مختلفة في العهد القديم. تُستخدم الكلمة غالباً كمرادف لمصطلح "المعرفة". ولكن في استخدامها العام، تشير عادةً إلى المعرفة التطبيقية، المهارة، أو حتى "الدهاء". يمكن تعريف الحكمة بأنها "قدرة عقلية فائقة" أو "مهارة فائقة" وهكذا، تُستخدم الحكمة لوصف دهاء الملك سليمان (1 ملوك 2:1-6) ومهارة الحرفي بصلنيل (خروج 35:33). ولكنها كانت تُستخدم أيضاً

لوصف القدرات العقلية والمهارات التي لها مكون أخلاقي - القدرة على الفهم وفعل الخير. وهكذا، عندما فوض موسى بعض سلطته إلى القضاة المعيّنين حديثاً، اختار رجالاً حكماً، فاهمين، وذوي خبرة (تشية 1:13). كان يُعتبر هؤلاء الرجال الحكماء في إسرائيل القديمة. الحكمة. (1:13 البشرية، بهذا المعنى الخاص، لم تكن مجرد هبة من الله، متأصلة عند الولادة. كان يجب تطويرها بوعي خلال حياة تُعاش في علاقة مع الله

لذلك لا يمكن فهم هذا النوع الإيجابي والمميز من الحكمة في البشر بمعزل عن الله. موضوع متكرر في أدب الحكمة في العهد القديم هو أن بدء الحكمة مخافة الرب (أمثال 9:10؛ انظر أيضاً أيوب 28:28؛ مز امير 111:10؛ أمثال 1:7؛ 15:33). بطرق عدة، يضع هذا الموضوع منظوراً لفهم الحكمة البشرية الحقيقية

أولاً، الحكمة البشرية ممكنة فقط بسبب الحكمة الإلهية الموجودة في الخلق. إن إمكانية الحكمة موجودة فقط لأن الله خلقها. ثانياً، إذا كان يجب تطوير الحكمة في الإنسان، فيجب أن تبدأ بالله - تحديداً، يجب أن يتقي أو يخاف الله. هذا المفهوم العبري للحكمة يختلف بشكل لافت عن المفهوم اليوناني. الفلاسفة اليونانيون، بقوة ملحوظة، طوروا نظاماً فكرياً بدأ من دون افتراض وجود الإله. حاولوا تطوير الحكمة من خلال العقل البشري وحده. لكن الحكمة العبرية، رغم أنها سعت لتطوير كل من العقل والفكر كما فعل اليونانيون، لم تستطع أن تبدأ إلا بالله. العقل وقدراته كانت معطاة من الله. وهكذا، مهما بدت الحكمة العبرية علمانية في مظهرها، كان الله هو نقطة البداية. كان توفيق الله - أي الاعتراف بأن الله موجود، خلق، وكان مهماً في الحياة البشرية - وراء كل تطورات الحكمة العبرية

في المفهوم العبري، تتضمن الحكمة البشرية تطوير العقل، وتوسيع المعرفة، وفهم معنى الحياة وكذلك كيفية عيش تلك الحياة. إنها فكرية تماماً ولكن لها نتيجة أخلاقية قوية. لم تُطلب الحكمة من أجل ذاتها بل دائماً لتطبيقها على معنى الحياة لأن الحياة - مثل الحكمة - كانت هدية من الله. هذا التركيز في الحكمة العبرية يعني أن فضائل الرجل أو المرأة الحكيمة لم تُوصف أبداً بمصطلحات فكرية فقط. الحكماء ليسوا النخبة المتعلمة في المجتمع الإسرائيلي. لكن كما يوضح سفر الأمثال، كانوا أولئك الذين تميزت حياتهم بالفهم، والصبر، والاجتهاد، والأمانة والتعفف، والتواضع، وفضائل مماثلة. بكلمة واحدة، كان الرجل الحكيم هو الرجل المتقي لله. لم تكن حكمته تكمن فقط في موقف ثابت من التجبيل بل في التطوير الواعي للعقل نحو الحكمة في سياق حياة التقوى

من هذا المفهوم العام للحكمة ظهرت في إسرائيل القديمة فئة خاصة من الرجال: الحكماء. على الرغم من أن الحكمة لم تكن مقتصرة عليهم، إلا أنهم كانوا مسؤولين عن نمو ونقل الحكمة في إسرائيل. شكل الحكماء واحدة من ثلاث فئات من القادة الدينيين. أولاً، كان هناك الكهنة واللاويون، الذين كانت مسؤولياتهم تقع بشكل أساسي ضمن سياق الدين المؤسس. كانوا خدام المعبد وقادة العبادة وكان لديهم أيضاً بعض المسؤوليات في مجال التعليم الديني. ثانياً، كان هناك الأنبياء، المتحدثون باسم الله لشعب الله. ثالثاً، كان هناك الحكماء. من منظور معين، كانوا يمتلكون المهمة الأكثر علمانية بين المجموعات الثلاث. كانوا يشاركون في مجموعة متنوعة من المهام، من الإدارة الحكومية إلى التعليم الأخلاقي والعلماني. كمعلمين أخلاقيين، كانوا يواجهون الشباب في عصرهم، ليس في كيفية كسب العيش، بل في كيفية العيش. شيء من منهجهم الدراسي نجا في كتاب الأمثال. كما تعكس كتب أيوب والجامعة فكر الحكماء

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

تُستخدم كلمة "الحكمة" في العهد الجديد لكل من حكمة الله وحكمة البشر تستمر تقاليد الحكمة في العهد القديم في استخدام العهد الجديد لكلمة [الحكمة] بالارتباط مع الله وفي الدلالات الإيجابية للكلمة فيما يتعلق

بالبشر. لكن العهد الجديد يتحدث أيضًا بشكل سلبي عن حكمة البشر. وهكذا، وصف بولس رسالته بأنها "لَمْ يَكُنْ بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُنْعَمِ، بَلْ بِزُهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ" (كورنثوس الأولى 2:4). الحكمة البشرية البحتة ليس لها أي قيمة نهائية بحد ذاتها، ويقتبس بولس العهد القديم لإثبات أن الله سيدمر حكمة البشر (كورنثوس الأولى 1:19؛ قارن إشعيا 29:14). يتم تقديم تمييز واضح بين الحكمة الجيدة والسينة في رسالة يعقوب (يعقوب 3:13-18). الشخص الذي تعكس حياته الغيرة والطموح الأناني لا يمتلك الحكمة الحقيقية من الله بل هو مادي [مهتم بالأمور المادية أو الدنيوية] وغير روحي. لكن الحكمة الحقيقية هي منحة من الله. هذه الحكمة "نقية أولاً، ثم محبة للسلام، لطيفة، متسامحة، مليئة بالرحمة والثمار الجيدة، غير متحيزة، وصادقة" (أية 17)

كما كانت الحكمة هي الملكية الأساسية لله، كذلك انعكست في حياة وخدمة يسوع. يسوع، خلال سنوات نموه، عكس في حياته زيادة الحكمة (لوقا خصومه، وكذلك أصدقائه، اعترفوا بالحكمة في تعليمه. (2:40، 52 متى 13:54).

بما أن الحكمة متجذرة ومرتكزة في الله، فإن الحكمة الحقيقية والروحية هي هبة من الله. يمكن رؤيتها في حياة وكلمات خدام الله مثل استيفانوس (أعمال الرسل 6:10) وبولس (2 بطرس 3:15). كانت الحكمة الروحية، التي وفرت المعرفة التي تمكن الشخص من العيش بالكامل الحياة التي منحها الله، مرغوبة للذات ويُصلى من أجلها للآخرين (كولوسي 1:9).

الجانب الأكثر مركزية للحكمة في العهد الجديد هو في إنجيل المسيح المصلوب. في رسالته الأولى إلى كنيسة كورنثوس، قارن بولس بشكل واضح بين الحواس الإيجابية والسلبية للحكمة في إعلان موت يسوع المسيح. لم يعرف العالم الله بحكمتهم الخاصة (1 كورنثوس 1:21). أي أن الوحي الحقيقي لله وفداء للبشرية لم يُكشف لأولئك الذين سعوا إلى هذه الحقيقة من خلال الحكمة وحدها، أي من خلال النهج اليوناني للحكمة والفلسفة. تم إعلان الإنجيل في الوعظ. كان هذا، من منظور فلسفي بحث أو منظور الحكمة، نوعاً من حماقة. ومع ذلك، كان إنجيل يسوع المسيح هو قوة الله وحكمة الله (1 كورنثوس 1:24). أصبح يسوع، لأولئك الذين آمنوا، المصدر النهائي لتلك الحكمة التي يمكن أن تأتي من الله وحده (1 كورنثوس 1:30).

انظر أيضاً أدب الحكمة

## الحُمر

### \*الحُمر

ترجمة أخرى لكلمة "الأسفلت" أو "القطران-البيتومين" في تكوين و. خروج 2:3. الأسفلت: البيتومين 11:3.

## الحياة

بحسب المنظور الكتابي، تتدفق الحياة من الله الأب الحي من خلال الابن (فاعل عملي خلقه وفدائه) إلى عالم متعطش للحياة "الحقيقية" (انظر يوحنا 6:٥٧).

□□□□ □□□□ □□□□

إن الله الأب قبل كل شيء هو "الإله الحي" (إرميا ١٠: ١٠؛ يوحنا ٥: ٢٦). نفخ الله، مصدر كل حياة (١ تيموثاوس ٦: ١٣)، في البشر بأنفاسه

حين خلقهم ويحملهم باستمرار (أيوب ٣٤: ١٤-١٥). إن الله وحده واهب الحياة (تكوين ١٧: ١٦) وأخذها (تكوين ٣: ٢٢-٢٤؛ ٣: ٦؛ مزبور ١٠٤: ٢٩؛ لوقا ٢٠: ١٢).

إن علامة الحياة هي الحركة؛ فالإنسان جسدٌ "حي" (متى ٢٧: ٥٠؛ لوقا ٨: ٥٥). في الحيوانات كذلك "نفس حية" (تكوين ١: ٢٤؛ ٦: ١٧). وهكذا، فالطبيعة كلها مفعمة بحياة مُستَمدة من الله (أعمال الرسل ١٧: ٢٤-٢٨). لذلك فإن الحياة مقدسة، لكنها للأسف تزول كالغضب وتتبدد كالسحاب وتتبخّر كالندى وتنتلش كالظل (١ أخبار الأيام ٢٩: ١٥؛ أيوب ٧: ٦، ٩؛ يعقوب ٤: ١٣-١٦؛ ١ بطرس ١: ٢٤). إن الحياة المديدة مرغوبة (تكوين ٣٥: ٢٩)؛ وأي حياة تُفضّل على الموت وتحمل قيمة أبدية (جامعة ٩: ٤-٦؛ متى ٦: ٢٥؛ ٢٦: ١٦)، لأن منازل الهاوية تفرّ موتاً خاوية من كل حس وأمل ومعونة إلهية (مزبور ٨٨: ٣-١٢). تنتعش حياة الإنسان بمحبة الله وخدمته (ثنائية ٣٠: ١٥-٢٠؛ ١ بطرس ٣: ٨-١٢)، وباختيار خلاص الله (إشعيا ٣٨: ١٦)، وتلقّي بركات الإلهية (متى ٥: ٣-١٢).

□□□□□ □□□□ □□□□□

الكلمة اليونانية "حياة" هي زوي. في اللغة اليونانية القديمة كانت تُستخدَم هذه الكلمة للدلالة على الحياة عامة. في العهد الجديد بضعة أمثلة عن هذا المعنى (انظر أعمال الرسل ١٧: ٢٥؛ يعقوب ٤: ١٤؛ رؤيا ٣: ١٦) لكن في جميع الحالات الأخرى، كانت الكلمة تُستخدَم للإشارة إلى الحياة، الإلهية والأبدية — حياة الله (أفسس ٤: ١٨). هذه الحياة في المسيح وبهبتها لكل الذين يؤمنون به. يولد البشر بالحياة الطبيعية - التي تُدعى بسِيخي باليونانية (الترجمة "نفس"، أو "شخصية"، أو "حياة")؛ بلا حياة أبدية. لا يمكن قبول هذه الحياة إلا من خلال الإيمان بالشخص الذي يمتلك الحياة الأبدية □□□□، أي يسوع المسيح

إن نوعية الحياة المتدفقة النابضة بالحياة التي أتحت في المسيح كانت واضحة في سلطان حديثه وقوة لمسته (متى ٩: ١٨؛ مرقس ١: ٢٧، ٤٢-٤٤؛ ٥: ٢٧-٢٩). إنه "خالق الحياة" (أعمال الرسل ٣: ١٥) - الذي يهب الطريق إلى الحياة (متى ٧: ١٤؛ ٢٥: ٤٦؛ مرقس ٨: ٣٥، ٣٧؛ ٩: ٤٢-٤٧). فهو الذي أقام الموتى بقدرته على وهب الحياة. إن قيامته جعلته "روحاً مانحاً للحياة" بقوة "حياة لا تقنى" (رومية ٨: ٢؛ ١ كورنثوس ١٥: ٤٥؛ عبرانيين ٧: ١٦). وهكذا، فإن الرب يسوع المسيح هو "حياتنا" (كولوسي ٣: ٤) - في اتحاد نجد معه "جدة الحياة" (رومية ٦: ٤) وفور أن يخلقنا خليفة جديدة، لا نعيش من أجل أنفسنا بل من أجله (٢ كورنثوس ٥: ١٥-١٧).

أسهب يوحنا، تحديداً، في موضوع أن المسيح الرب هو مصدر هذه الحياة الجديدة (يوحنا ٣: ١٤-١٦؛ ٥: ٢١) لأبناء الله (١: ١٢؛ ٣: ٣؛ ٥). إن هذه الحياة يتمتع بها بالفعل الذين يعرفون الله والمسيح (٥: ٢٤؛ ١٧: ٣؛ ١ يوحنا ٥: ١١-١٢)، لأنهما قد عبرا بالفعل من الموت إلى الحياة الأبدية (يوحنا ١٠: ٢٨؛ ١١: ٢٦). إن مثل هذه الحياة غنية (١٠: ١٠)، ومُثيرة (٨: ١٢)، وحرّة ومُشبعة (٩: ١٠)، ومنتصرة (رومية ٦: ٦-١٤)، ومليئة بالسلام والفرح (رومية ٥: ١-١١)، ومجددة بلا توقف (يوحنا ٤: ١٣-١٤؛ ٧: ٣٧-٣٨) وأبدية (يوحنا ٥: ٢٤؛ ١ كورنثوس ١٥: ٥١-٥٧).

كل هذا ممكن لأنه منذ البدء "فيه كانت الحياة" (يوحنا ١: ٤). وهكذا من الله الأب تتدفق الحياة إلى العالم من خلال الله الابن الذي "لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ" أيضاً ويمنحها لمن يشاء (٢٦: ٥). إنه "القيامة والحياة" (١١: ٢٥؛ ٦: ٤) ويوضحها بإعادة الحياة إلى الأطراف المشلولة، وإحياء الأموات، وقهر الموت (٥: ٢٥-٢٦؛ ١١: ٤٣؛ أصحاح ٢٠). يبقى الناس أَمْوَاتًا لأنهم لَنْ "يَأْتُوا" وتكون لهم حياة" (٤٠: ٥؛ قارن ١ يوحنا ٣: ١٤).



،الحياة العتيدة المتاحة للذين يؤمنون بالمسيح. قيل قيامة أخيهما الفعلية أكدت مارثا اعتقادها بأن لعازر سيُقام في اليوم الأخير (آية 24). أجاب الرب يسوع بأنه هو نفسه القيامة والحياة، وأن الذين يؤمنون به لن يموتوا أبداً، حتى وإن ماتوا جسدياً (مقطع 25-26)

الحياة الأبدية □□□□.

يُنْشَأ إلى حالة وجود في الكتاب المقدَّس بخواص إما فوق الزمان، وإما بالخلود. نوع حياة يُفَرِّد بها الله ويمنعها للمؤمنين. لقد أدرك كُتَّابُ الكتاب المقدَّس وجود إلهٍ حَيٍّ كَان قَبْل خَلْقِ الْعَالَمِ، وسيظل موجودًا إلى ما بعد نهاية الزمان. إن عَطِيَّةَ اللَّهِ لمُطِيعِيهِ والمسؤولين تجاهه هي "الحياة الأبدية" أو مرادفها اللغوية. يُقَدِّم إنجيل يوحنا التعريف الأدق لحالة الحياة الأبدية.

لم ترد عبارة "الحياة الأبديّة" سوى مرّة واحدة في الترجمة اليونانية للعهد القديم (**دانيال 2: 12**)، بالمعنى الأساسي لعبارة "حياة الدهر"، أي حياة الدهر بعد القيامة من الأموات. ومع ذلك، فإن المعنى الأساسي للحياة، في العهد القديم، هو جودة الرفاه في الوجود الأرضي

أثناء فترة ما بين العهدين، وضع الراييون تمييزاً واضحاً بين "هذا الدهر" و"الدهر الآتي". لقد شددوا على أن مفهوم الحياة في الدهر الآتي يحمل تمييزاً نوعياً عن هذا الدهر، لا مجرد تمييز كمّي

"إن الكلمة اليونانية المترجمة "أبدية" مشتقة من الكلمة التي تعني "عهد" أو "دهر". إن وضع العهد الجديد في سياق اليهودية، بمفهومه عن الإله الحي والوعد بـ"الذهر الآتي"، يُضَفِّ عمقاً وتمييزاً لمعنى الصفة "أبدية". إن مجيء يسوع المسيح بوصفه إلهلاً نهائياً من الله يجعل صفات الحياة في العصر المسماني العتيْد متاحة في الواقع الحالي

جاء الشاب الغني إلى الرب يسوع وطلب منه الإرشاد حيل كيفية وراثة الحياة الأبدية (متى 10: 17). من الواضح أنه كان يَفْكر في قيامة الدهر الآتي. أجاب الرب يسوع بالمصطلحات والتعبيرات عنها للدهر الآتي (آية 30).

في رده على الشاب الغني، ساوى الرب يسوع بين قبول الحياة الأبدية ودخول ملكوت الله **(مزمع 10: 23-25)**. إن ملكوت الله ليس مجرد حدث مستقبلي بل هو بالفعل دشتته حياة الرب يسوع، وخدمته، وتعاليمه يُعَدُّ الملكوت عطية حياة متاحة بينما لا يزال المؤمن يعيش في الدهر الحالي. تُشَدِّد الكثير من أمثال الرب يسوع على هذه النقطة (على سبيل المثال، تلك الموجودة في **متى 13**). تُعزِّز تطويبات الموعظة على الجبل **(5: 3-12)** مفهوم البركة الحاضرة التي تشمل الخلاص والغفران، والبر. لذلك، فإن الحياة الأبدية بركة حاضرة للخاضعين لملكوت الله وينعمون ببركة هذه الحقبة الجديدة من الخلاص قبل نهاية الدهر الحالي.

تأتى المناقشة الأكثر شمولاً للحياة الأبدية من إنجيل يوحنا. يُسلط عرض يوحنا الضوء على الأهمية الحاسمة لهذا المفهوم: "وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كَتَبْتُ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونُوا لَكُمْ إِذَا أَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ" (يوحنا 3: 31). إن أول إشارة في إنجيل يوحنا إلى الحياة الأبدية موجودة في 3: 15

من الواضح أن يوحنا تبني التوقع اليهودي عن الدهر الذي سيأتي ببركاتِه المتوقعة (على سبيل المثال، **يوحنا 3: 36**؛ **4: 14**؛ **5: 29**، **39**؛ **6: 12**؛ **25**). تُعرّف الحياة الأبديّة بالمواهب الخاصّة للعصر **المسياني** باكتماله. كانت قيامة عازر (الأصحاح **11**) مثلاً حياً يُظهر

ومع ذلك، فإن التركيز الرئيس لإنجيل يوحنا لا ينصب على المستقبل المتوَقَّع بل في الاختبار الحالي لتلك الحياة العتيدة. حياة الدهر الآتي هي بالفعل في المسيح للمؤمن. إن الاستعارات التي عرَّف بها الرب يسوع إرساليته تؤكد الحياة الجديدة الحالية: الماء الحي يَصِيرُ فيه يَبْنُوغُ ماءٌ يَنْبُغُ إلى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ (يُوحنا 4: 10-14)؛ والخبر الحي الذي يُسَبِّح الجوع الروحي الذي فيه العالم (6: 35-40)؛ نور العالم الذي يقود أتباعه إلى نور الحياة (8: 12)؛ الراعي الصالح الذي يأتي بالحياة الوفيرة (10: 10)؛ مانح الحياة الذي يُعِيمُ الأموات (11: 25)؛ الطريق، والحق، والحياة (14: 6)؛ الكرمة الحقيقية التي تحمل الثابنتين فيه. (15: 5)

كان الرب يسوع حريصًا للغاية على ملاحظة أن تكميل رسالته لم يكن في طبيعته وقدرته، بل في الأب الذي أرسله. يُظهر خضوع الرب يسوع للأب مرة أخرى حقيقة أن الحياة عطيةً من الله. إن الذين يؤمنون بأبن الله هم متلقون للحياة التي يمنحها الله وحده - الحياة الأبدية. لذلك، فإن الوعد بالقيامة لكل المؤمنين هو النتيجة الطبيعية لعطية الله (يوحنا 5: 26). لقد اتضح ذلك في قيامة عازار وضمنها قيامة المسيح باعتباره (29). البكر" (في اصطلاح بولس، 1 كورنثوس 15: 23")

أضاف الرب يسوع المزيد من المحتوى إلى مفهوم الحياة الأبدية بربطها بمعرفة الإله الحقيقي (يوحنا 3: 17). في الفكر اليوناني، تشير المعرفة إلى نتيجة إما للتأمل وإما النشوة الصوفية. ومع ذلك، في العهد القديم كانت المعرفة تعني الخبرة، والعلاقة، والشركة، والاهتمام (انظر إرميا 31: 34). يؤكد هذا دلالة المعرفة كعلاقة حميمة من خلال استخدام (31: 34) صيغة الفعل للتعريف بالعلاقات الجنسية بين الذكر والأنثى (انظر تكوين 4: 1). قال الرب يسوع: "أَمَا أَنَا فَإِنِّي الْكَرَاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي. (4: 1) وَخَاصَّتِي تُعْرِفُنِي، كَمَا أَنَّ الْآبَ يُعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضْنَعُ نَفْسِي عَنْ الْخِزَافِ" (يوحنا 14: 15-14). إن العلاقة الحميمة والمتبادلة بين الآب والابن هي نموذج لعلاقة الابن وتلاميذه. هل تأتي هذه المعرفة بالتعليم أو التلاعب بالذهن بل بالإعلان من خلال الابن (1: 14)؟ (راجع 14: 187)

إن دراسة مختصرة للحالات الأساسية لمفهوم الحياة الأدبية تُظهر بوضوح أنها ليست مجرد حياة لا نهائية أو ممتدة. على الرغم من عدم وجود حدود نهائية للحياة الأدبية، إن تركيز الكتاب المقدس الأساسي ينصب على نوعية الحياة، خاصة عناصرها الإلهية. الحياة الأدبية هي حلول صفات الدهر الآتي في الدهر الحاضر من خلال الإعلان عن إله أمين في المسيح، كما أنها تأتي بمعرفة علاقة الله معه.

□□□□ □□□□ الحياة؛ الخليقة الجديدة، الخلق الجديد؛ الميلاد الثاني.

هو رمز برونزي لثعبان كان قد صنعه موسى بناءً على تعليمات الله من أجل خلاص بني إسرائيل

أرسل الله الشعبين القاتلة لمعاقبة بني إسرائيل على نذرهم وتمردهم  
ولقد مات كثيرون منهم من اللدغات السامة (عدد 21: 4-9). وعندما  
أدركوا خطيئتهم، صرخوا إلى الله من أجل الخلاص، فأمر الله موسى  
بصنع حية نحاسية ووضعها على عمود. ولقد تم الشفاء لكل من نظر إلى  
هذه الحية المرفوعة



## حَادِيد

## حَادِيد

بلدة عززها سِمَعان المكابي (1 مكابيين 12:38; 13:13). كانت حَادِيد في سفوح جنوب اليهودية على بعد أربعة أميال (6.4 كيلومترًا) شرق لَدّة بين السهول الساحلية للبحر المتوسط والمرتفعات الوسطى. من المرجح أن حَادِيد هي نفس المكان المذكور في سفر نحemia (نَحْمِيَا 11:34).

## حَادِيد

## حَادِيد

مدينة في بنيامين (نحميا 11:31-35) ورد ذكرها مع لُودِ وأوئُو (عزرا 2:33; نحميا 7:37) بصفتها موطن أكثر من 720 شخصًا من بني بنيامين رجعوا من السبي البابلي (نحميا 34:11). في 1 مكابيين 13:13؛ تحصنت حاديد على يد سمعان المكابي ثم لاحقًا على 12:38 يد فسيبازيان. والافتراض الأكثر احتمالًا يساوي هذه المدينة بالموقع الحديث لمدينة الحديثة، التي تقع على مسافة نحو ثلاثة إلى أربعة أميال شمال شرق اللد (إلى 6.4 كيلومترًا 4.8).

## حاران (مكان)

مدينة تقع في شمال بلاد ما بين النهرين، ذُكرت لأول مرة في تكوين باعتبارها وجهة تارح، والد إبراهيم، بعدما غادر أور 11:31 الكلدانيين؛ وقد بقي فيها حتى وفاته. وعندما كان إبراهيم في الخامسة والسبعين من عمره، أمره الله بالانتقال إلى أرض أعدّها له (تكوين 12:1-4). ظل بعض من عائلة إبراهيم في حاران، وهم أولئك (الذين هرب إليهم يعقوب، حفيد إبراهيم، خوفًا من عيسو 27:42)، مكث يعقوب في حاران لعدة سنوات، وكان يخدم عمه لابان (43). وواتخذ لينة وراحيل زوجتين، كما امتلك العديد من الأغنام، والماعز، والعبيد، والجمال، والحمير (30:43).

تأسست "مدينة تَاحُورَ" (تكوين 11:27-29; 24:10; 27:43) هذه في الألفية الثالثة قبل الميلاد. وإن موقعها على فرع من نهر الفرات سرعان ما جعلها مركزًا تجاريًا بارزًا. وربما كان طريق التجارة القديم الذي يربط بين دمشق، ونيوى، وكركميش يمرُّ عبر حاران. أشار حزقيال إلى تعاملات تجارية بين حاران وصور (حزقيال 27:23). كانت حاران مدينة أرامية، اشتهرت بعبادة إله القمر سين وزوجته نيكال وكان نظام العبادة هذا نابغًا من العبادة التي كانت تمارس في أور السومرية. كان سين وزوجته نيكال مَجَلِّين ليس فقط في هذا المكان، بل في كل أنحاء كنعان، وفي مصر أيضًا. واستمرت هذه العبادة إلى ما بعد أزمنة العهد الجديد، ثم هُدم معبدها أخيرًا على يد المغول في القرن الثالث عشر الميلادي. ليس من المستغرب إذن أن يأمر الله إبراهيم بمغادرة هذا المكان المليء بعبادة الأوثان. وتحفظ حاران الحديثة بالتهجئة المسمارية القديمة للاسم (أعمال الرسل 4:7، 4).

كما قد أشار يسوع المسيح إلى حادثة الحية النحاسية كرمز لقوة الخلاص في صلبه. فإن الشخص الذي ينظر بإيمان إلى المسيح المرفوع سيحصل على الخلاص من الخطية وينال الحياة الأبدية (يو 3:14-15). كما قد استند الرسول بولس إلى نفس الحدث في العهد القديم كتذكير لأولئك الذين قد يجزّبون الله بغطرسة (1 كو 10:9).

□□□□ □□□□ الحية النحاسية، الثعبان النحاسي

## الحية النحاسية

ثعبان برونزي صنعه موسى بأمر من الله لشفاء بني إسرائيل الذين لدغتهم الثعابين في الصحراء

□□□□ حية النحاس، الثعبان البرونزي

## حابر

١. من نسل يعقوب من خلال أشير وبريعة (تكوين 46:17) وأب لعشيرة الحابريين (عدد 26:45; 1 أخبار 7:31-32)  
٢. زوج ياعيل، المرأة التي قتلت سيسرا بخداع، والمعروف بحابر القيني (قضاة 4:11-21; 5:24).

شخص يهودي، ابن مرد وأبو سوكو (1 أخبار 4:18).

ابن أفعل من سبط يهوذا (1 أخبار 8:17).

ترجمة أخرى لاسم عابر حسب ترجمة الملك جيمس في 1 أخبار 5:13; 8:22; و لوقا 3:35. □□□□ عابر #1، #2، #4

## حابريون

أحفاد حابر ضمن عائلة يَعْقُوب (عدد 26:45). (انظر حابر #1)

## حَاجَاب

## حَاجَاب

أبٌ وسلفٌ لعشيرة من خدام الهيكل (الكنثيين) الذين رجعوا مع زَرَبَابِل إلى فلسطين بعد السبي (عزرا 2:46)

## حاجز السطح

حاجز حماية يُشَيِّد حول أسطح المنازل. نصّت الشريعة على ضرورة بنائه (تشية 22:8) نظرًا لاستخدام الأسطح المسطحة على نطاق واسع (يشوع 2:6; قضاة 16:27; 1 صموئيل 9:25; إشعياء 22:1). كان بناء هذا السياج يعني صاحب المنزل من المسؤولية في حال سقوط أحد من السطح

انظر أيضًا العمارة؛ المنازل والمسكن

## حَارِيف

## حَارِث

## حَارِيف

## حَارِث

من نسل كالب من سبط يهوذا، وهو مؤسس (أو ربما أبو) بَيْتِ جَادِير ([أخبار الأيام 2: 151](#)).

قسم من أراضي الوعر، أو الغابات في إقليم يهوذا، حيث اختبأ داود ورجاله لفترة أثناء هروبهم من الملك شاول ([1 صم 22:5](#)).

## حَارِيف

## حَارِس

## حَارِيف

جد عائلة عادت إلى أورشليم مع زَرْبَابِل بعد السبي ([نحميا 7:24](#)). يظهر الاسم يُورَة في القائمة الموازية لـ [عزرا 2:18](#). وقع ممثل عن هذه العائلة على عهد الإخلاص لله الذي كتبه عزرا مع تَحْمِيَا وآخرين ([نحميا 10:19](#)).

كان الحارس في العهد القديم مسؤولاً عن أمن المدينة، سواء لحمايتها من الأعداء أو لتنبيه السكان عند وقوع أي خطر ([1 صم 14:16](#)؛ [2 صم 18:24-27](#)؛ [2 مل 9:17-20](#)؛ [إش 9:21-9](#)). وكان من مهامه أيضاً أن يُعلن بداية النهار، إذ كان يترقب طلوع الشمس ([مز 130:6](#)؛ [إش 21:11-12](#)). وقد استخدم حزقيال هذا الدور كرمز لوظيفة النبي فهو مثل الحارس، إن رأى الخطر ولم يُحذر الشعب، كان مسؤولاً عن دمهم ([حز 33:2-9](#)؛ [قارن إر 6:17](#)؛ [حز 3:17](#)؛ [هو 9:8](#)). أما القادة الفاسدون، فقد وصفهم إشعياء بأنهم حراس عميان لا يبصرون الشر ولا يقودون إلى التوبة ([إش 56:10](#)؛ [مي 7:4](#)). أما الأنبياء الحقيقيون، فقد كانوا أول من أعلن الخراب القادم وأول من بشر بالعودة إلى الأرض ([إش 12-21:11](#)؛ [52:8](#)).

## حَارِيم

## حَارِيم

١. الكاهن الذي عيّنه الملك داوود للمهام الرسمية في الهيكل ([1 أخبار 24:8](#)).

## حَارَس

## حَارَس

سلف عائلة يهودية عادت من السبي البابلي مع زَرْبَابِل ([عزرا 2](#)؛ [نحميا 10:5](#)). كان أعضاء هذه العائلة مذنبين بالزواج من نساء ([2:32](#)؛ [عزرا 10:31](#))، لكنهم طلقوا زوجاتهم ووقع ممثل العشيرة على عهد عَزْرَا ([نحميا 10:27](#)).

منطقة لم يطرد منها بنو إسرائيل الأموريين، وعُرفت باسم جبل 1. حارس ([قضاة 1:34-35](#)). في [يشوع 41-42](#)، جاء جبل حارس مرادفاً لمدينة عَيْر شَمْس (بيت شمس).

سلف عائلة من الكهنة الذين عادوا من السبي مع زَرْبَابِل ([عزرا 3](#)؛ [نحميا 7:42](#)). يعتقد البعض أنه الشخص ذاته المذكور في [#2391](#) أعلاه. كان أعضاء هذه العائلة مذنبين بالزواج من نساء أجنبيات.

عَقَبَة حَارَس ([قضاة 8:13](#)). مع أن النص والطبيعة المحددة 2. لتضاريس هذه البقعة غير واضحين، كان هذا هو المكان الواقع على نهر الأردن، الذي رجع جدعون من عنده بعد انتصاره على زَبْح وَصْلُمْنَاغ.

سلف مَلَكِيَّا. قام مَلَكِيَّا بإصلاح جزء من سور أورشليم خلال زمن 4. نحميا ([نحميا 3:11](#)). قد يكون حاريم هذا هو الشخص ذاته المذكور في أعلاه 2 #.

## حَارَس، جَبَل (مكان)

## \*حَارَس، جَبَل (مكان)

جبل في أَيْلُون في نصيب سبط دان ([قضاة 1:35](#)). انظر حارس #1

الكاهن الذي عاد من السبي مع زَرْبَابِل ([نحميا 12:3](#)؛ العبرية 5. رَحوم"). ابنه (أو حفيده) عَدْنَا وهو مُدرج كاهناً بارزاً خلال الرئاسة" الكهنوتية العليا التي لبوياًقيم ([12:15](#)). لاحقاً، تحت قيادة عَزْرَا، وقع ممثل العائلة (ربما مرتبط بـ # 3 أعلاه) على عهد الإخلاص لله ([10:5](#)).

## حَارُوص

## حاسوف

## حَارُوص

ترجمة أخرى للطفح الجلدي، في [لاويين 30:13-37](#) و [14:54](#). انظر قرحة

## حاصِد، حَصَاد

□□□□ الزراعة

## خَاصُور وَحَدَّتَة

## خَاصُور وَحَدَّتَة

إحدى المدن الواقعة في الطرف الجنوبي من يهوذا، بالقرب من حدود أدوم (يشوع 15:25). ترجمت نسخة الفاندايك المصطلح كمدنيتين مختلفتين، "خَاصُور وَحَدَّتَة". تشير الصفة الأرامية "حَدَّتَة" إلى أن هذه مستوطنة من خَاصُور، لكن هذا أمر غير مؤكد.

## خَافِر (شخص)

١. من سبط منسى ومؤسس عشيرة الحافري (عدد 26:32)

٢. ابن أشحور من سبط يهوذا (1 أخبار الأيام 4:6)

٣. أحد محاربي داود الشجعان (1 أخبار الأيام 11:36)

## خَافِر (مكان)

مدينة كنعانية تقع شمال غرب أورشليم. تم الاستيلاء عليها بواسطة يشوع (يشوع 12:17)، ولاحقاً استخدمت كمناطق إدارية تحت حكم سليمان (1 ملوك 4:10)

## خافري

من نسل خافر من سبط منسى (عدد 26:32). (انظر خافر (شخص) 1#)

## حاكم

مصطلح كتابي اشتق ترجمته من عشر جذور عبرية على أقل تقدير ومن خمسة جذور يونانية. الترجمات الإنجليزية لا تترجم هذه الكلمات باستخدام نمط واحد؛ ولترجمة نفس الكلمة العبرية فهي تستخدم مجموعة "متنوعة من المناصب، مثل "المُشرف/ المُراقب"، "المسؤول القائد"، "القاضي"، و"النائب/ المُفوض". نفس الحال ينطبق على الترجمات السبعينية (العهد القديم اليوناني)

كان الحاكم شخصاً ذا رتبة عالية يمارس السلطة على الأشخاص أو الأراضي أو كليهما. أحياناً كانت الرتبة والسلطة تأتيان من المنصب؛ وفي أحيان أخرى كان الوصول إلى المنصب يعتمد على النسب النبيل والثروة، والإنجازات العامة. عادة ما كان الملك يُكَلِّف الحاكم بمهامه؛ لذلك كان نائباً في الإقليم الذي يحكمه. كان هذا هو الحال مع يوسف (تكوين 42:6)، وجَدَلْيَا (إرميا 40:5)، ودانيال (دانيال 2:48) وزَرْبَابِيل (حجي 1:1). إلا أن أحد المعاني لكلمة "الحاكم" قد تعني الحاكم الأوحد أو "أَلْمُسَلِّطُ" (يشوع 2:12) وكذلك الشخص الذي يعمل تحت سلطة

من الواضح أنَّ المصطلح الأكثر استخداماً في العهد القديم كان مأخوذاً من تعبير أكادي يعني "سيد المنطقة". كان هؤلاء الحكام عادة يعثرون على القوة العسكرية للحفاظ على حكمهم (2 ملوك 18:24؛ نحميا 2؛ إرميا 51:23، 28). كان المرزبان في الفترات الفارسية واليونانية على الأرجح حاكماً مدنياً. كان رئيس مدينة ما تابعة للدولة، وغالباً ما يُعرف بـ "الحاكم/والي/ رئيس المدينة" في فترة ما قبل السبي (1

## خَاصُور

مدينة في شمال فلسطين في منطقة نَفْثَالِي، تُسمى "رَأْس جَمِيع تَلْكَ 1. أَلْمَمَالِك [كُنْعَان]" في يشوع 11:10. تقع على بُعد خمسة أميال (8 كيلومترات) جنوب غرب بحيرة الحَوْلَة وعشرة أميال (16 كيلومتراً) شمال بحر الجَلِيل، تُعرف اليوم بتل القَدَح (أو تل وَجَاس). في أيام مجدها بلغ عدد سكانها 40,000 نسمة وكانت بلا شك أكبر مدينة كنعانية من حيث المساحة والسكان. كما كانت مركزاً تجارياً كبيراً على طرق التجارة بين مصر وبابل.

ذُكرت خَاصُور أول مرة في نصوص اللغات المصرية في القرن التاسع عشر قبل الميلاد. وقد أُعطيت أهمية في أرشيفات ماري (القرن الثامن عشر قبل الميلاد)، لكونها المدينة الفلسطينية الوحيدة المذكورة في هذه الوثائق. كما يرد ذكرها كثيراً في الوثائق المصرية من زمن تحتمس الثالث إلى رمسيس الثاني، بما في ذلك مراسلات تل العمارنة.

يذكر العهد القديم خَاصُور عدة مرات. تتعلق المرة الأولى بهجمات يشوع حيث دُمِّرَت خَاصُور بالكامل (يشوع 11:1-15؛ 12:19) في ذلك الوقت، كانت خَاصُور مدينة كنعانية ملكية، وملكتها يابيين الذي يقود اتحاداً كنعانياً شمالياً ضد الإسرائيليين الغزاة. تظهر خَاصُور في الثورة التي قادتها دَبُورَة وبازاق ضد يابيين آخر، ما أدى إلى هزيمة قوات يابيين بقيادة سبسرَا (قضاة 4-5). حصَّن سُلَيْمَان خَاصُور (1 ملوك 9:15)؛ البقايا الأثرية لخَاصُور في عهد سُلَيْمَان محفوظة تماماً. كما (9:15) أضاف الملك أَخَاب (874-853 ق.م.) إلى التحصينات؛ وقد عُثِرَ على نظام المياه المعقد الذي وضعه أَخَاب عندما أعاد بناء المدينة العليا بأكملها وحصَّنها لتحمل فترات الحصار الطويلة. دُمِّرَت المدينة على يد الأَشُورِي تغلث فلاسر الثالث حوالي 732 ق.م، ما أنهى الاستعانة بها مدينة إسرائيلية مُحَصَّنة (2 ملوك 15:29). عُثِرَ على حصون من الفترات الأَشُورِيَّة والفارسيَّة والهليستية في طبقات صخرية مختلفة من المدينة. لا تُذكر خَاصُور ثانية في العهد القديم، ولكن مكابيين 11:67 يقول إنَّ يونثَان خِيَمَ بالقرب من سهل خَاصُور حيث 1 قاتل ديمثريوس (147 ق.م). آخر ذكرٍ لخَاصُور في المصادر القديمة كان من جانب يوسيفوس

اكتست خَاصُور بأهمية خاصة لإبرازها دخول شعب إسرائيل فلسطين الوارد في سفر يشوع. تُظهر الحفريات بوضوح أنَّ المدينة العظيمة قد دُمِّرَت بالنار في النصف الأخير من القرن الثالث عشر قبل الميلاد ولم يجر إعادة بنائها ثانية. تدعم الاكتشافات الأثرية الصورة الكتابية لهجمات عنيفة تحت قيادة يشوع. وامتلاك بنو إسرائيل الهزيل للمدينة في القرنين الثاني عشر والحادي عشر تبذل في عصر سُلَيْمَان إذ قد أحسن تحصينها

بلدة في جنوب يهوذا (يشوع 15:23). ربما تكون الجبَارِيَّة، التي تطل على وادي أم أثنان بالقرب من بير حفير، على بُعد حوالي تسعة أميال (14.5 كيلومتر) جنوب شرق العُجُة

بلدة أخرى في جنوب يهوذا، تُسمى خَاصُور-حَدَّتَة (يشوع 15:25). □□□□. خَاصُور-حَدَّتَة

اسم آخر لـ قَرْبُوت (يشوع 15:25)، ربما تقع في جنوب يهوذا. □□□□. قَرْبُوت 1#

بلدة شمال أورشليم دخلها البَنِيَامِيُّون بعد عودتهم من السبي (نحميا 11:33). احتُفِظَ بالاسم في خربة خَاصُور الحديثة، غرب بيت حنينا. (11:33)

٦. مكان ما في صحراء الجزيرة العربية شرق فلسطين. يشير إرميا في نبوته عن دينونة فيذار وخَاصُور إلى ممالكها (إرميا 28-33)

**ملوك 22:26؛ 2 أخبار 34:8**). استخدم كاتب **مزمور 22:28** هذا اللقب لوصف الله كْمُتَسَلِّطٌ عَلَى الْأَمَمِ. وُصِفَ مسؤول الهيكل الذي وضع ("ضابط" RSV) "النبي إرميا في المَقْطَرَة (إرميا 20:1) بأنه "نَاطِرٌ" الشخص الذي كان يقود جيشًا ربما كان يقود وحدة عسكرية أو أكثر. ما يبدو وكأنه لقب خاص يُترجم إلى "كاهن" في **عزرا 2:63** و **نحميا 7:65**.

تتعدد أيضًا معضلات الترجمة من اليونانية. فمستويات القيادة ووظائفها أو مهامها من الواضح أنها مقصودة من خلال استخدام كلمات مختلفة "يُضح هذا بصورة خاصة من استخدام مصطلحات مثل "والي" الذي كان، **NASB**، **كورنثوس 11:32** **RSV** **مكابيين 14:47**، **12** يحكم كتاب للملك، وكلمة أخرى تشير إلى المسؤولين الإقليميين **الرومان**. ذكر هؤلاء الولاة في كتابات العهد الجديد (راجع **متى 10:1**؛ **لوقا 2:2**؛ **3:1**؛ **أعمال 23:24**؛ **1 بطرس 2:14**) وكانوا **مسؤولين** عن الحفاظ على القانون والنظام في الإقليم الذي يحكمونه. في زمن العهد الجديد، كانت اليهودية تحت سيطرة حاكم سوريا. تظهر "الحاكم" KJV. الاستخدامات القديمة لكلمة "الحاكم" أحيانًا في ترجمة **هو قبطان/ ربان السفينة السفينة (KJV)** المذكور في **يعقوب 3:4**.

## حاكم

لقب مسؤول حكومي يعمل عمل القاضي والمسؤول عن إدارة منطقة أو مدينة معينة. أمر الملك أرتخشستا عزرا باختيار حُكَّام وقضاة لحكم الشعب لدى عودتهم إلى فلسطين (**عزرا 7:25**). وكان الحاكم واحدًا من رجال بلاط نبوخذنصر الذين تمّت دعوتهم إلى احتفال تدشين التمثال (**دانيال 3:2-3**). ووصف **لوقا 12:58** الحاكم بأنه سلطة حاكمة كان يحكمها نهائيًا.

خلال العصر الروماني، كان اثنان من الحكام يعيّنان على كلّ مستعمرة وكانا، ("ومعناها" **رجلان duumviri** وكانا يسميان) رومانية مسؤولين بشكل أساسي عن الحكم في الجرائم ضد الدولة. ولذلك، أحضر بولس وسيلًا أمام الحُكَّام (الولاة) في فيليبي بتهمة الترويج لعوائد غير مقبولة لدى الرومان (**أعمال الرسل 16:20-38**). وأمام هؤلاء الولاة، صدر الأمر بتجريدتهما من ثيابهما، وضربهما **(duumvir)** وإلقائهما في السجن. كان يُطلق على كبير الحكام أحيانًا لقب **بريتور** ("استراتيجوس" باليونانية)، وهو لقب شرفي يُنسب إلى كبير الحكام (**duumvir**).

## حاكم

المصطلح يمثل عددًا من الوظائف المختلفة ويترجم 13 كلمة عبرية و3 كلمات يونانية. في السياق السياسي، كان الحاكم هو الذي يمارس السيطرة السياسية على دولة ما (**2 أخبار الأيام 7:18**؛ **مزمور 105:1**؛ **أمثال 23:1**؛ **15:28**؛ **جامعة 4:10**؛ **إشعيا 5:14**؛ **5:16**؛ **20:1**؛ **إرميا 33:26**؛ **46:51**؛ **مicha 2:5**)، أو دولة تمارس **49:7** السيطرة على شعب خاضع (**قضاة 11:15**). المصطلح المعتاد للحاكم كان "ملك"، ولكن بسبب ارتباطاته غير المرغوبة، فضل الكثيرون في إسرائيل المصطلح العبري الذي يترجم إلى "قائد"، بمعنى "الشخص الموضوع في المقدمة". على سبيل المثال، رفض صموئيل المصطلح الأول ولكنه استخدم الثاني (**1 صموئيل 9:16**؛ **10:1**؛ **13:14**؛ **2 صموئيل 5:2**؛ **6:21**؛ **7:8**). تُترجم كلمات عبرية **25:30**؛ **أخرى** إلى "حاكم" في ترجمة الملك جيمس الإنكليزية. ومع ذلك، تفضل معظم الترجمات الحديثة بدائل لهذا المصطلح الأكثر عمومية.

في العهد الجديد، تشير الكلمة اليونانية التي تُترجم في الأغلب إلى "حاكم" إلى القادة الإداريين أو الدينيين (في ترجمات حديثة مختلفة) **انظر متى 9:18**؛ **23:1**؛ **لوقا 8:41**؛ **18:18**؛ **23:35**؛ **24:20**؛ **يوحنا 3:1**؛ **7:26**؛ **48:12**؛ **31:12**؛ **أعمال الرسل 3:17**؛ **4:5**؛ **7:35**؛ **27:13**؛ **27:14**؛ **5:16**؛ **19:23**؛ **5:23**؛ **رومية 2613**؛ **تترجمها أفسس 12:6** إلى **ولاة** **العالم** على **ظلمة** هذا **الذهر**. **3**.

انظر أيضًا ملك

## حاكم وطني (إيثارك)

اللقب الذي كان يُمنح لشخص يحكم بسبب الإذن الممنوح له من قبل دولة أخرى. كان الإيثارك منصبًا أدنى من الملك ولكن أعلى من رئيس الربع؛ ولقد حكم ثلاثة إيثاركيين في فلسطين

1. سمعان، خلال زمن المكابيين (**1 المكابيين 14:47**)
2. أرخيلالوس في زمن يسوع (**متى 2:22**)
3. آخر في دمشق خلال حياة الرسول بولس (**2 كورنثوس 11:32**)

## خَالَص

## خَالَص

أحد محاربي داود الشجعان، يُسمى أَلْفَطِي في **2 صموئيل 23:26**. **1** وأَلْفُونِي في **1 أخبار الأيام 11:27**. الأول هو الأرجح ويشير إلى شخص من بيت فالط. يعتقد معظم اللاهوتيون أنه نفس الشخص الذي كان ضابطًا مسؤولًا عن الدورة السابعة خلال حكم الملك داود (**1 أخبار الأيام 27:10**).

هو من نسل بَرَحْمِيئِيل من سبط يهوذا (**1 أخبار الأيام 2:39**).

## خَالَف

## خَالَف

قرية على الحدود الجنوبية لسبط نَفْثَالِي (**يشوع 19:33**)، شمال شرق جبل طابور. قد يكون موقعها هو خربة عربانة الحديثة.

## خَالِق، حَالَقِي

ابن جَلْعَاد من سبط مَنَسَّى (**يشوع 17:2**) ومؤسس عشيرة الحالفين (**عدد 26:30**).





## حب، محبة

أبرز فضيلة في اللاهوت المسيحي وأخلاقياتها. لذا من المهم فهم هذا المصطلح بالغ الأهمية واستيعابه

□□□□□□ □□□□□□ □□

وردت المحبة الزوجية (الحُب الحميمي) أحابا ودودا في قصتي آدم وحواء، ويعقوب وراحيل، كما وردت في سفر نشيد الانشاد. ثمة محبة أرقى تشمل الإخلاص والمثابرة واللطف نفلتها اللغة العبرية في لفظة "جسيد" التي في أحايين تُترجم إلى "وفاء، إخلاص، رحمة" (2 صموئيل 22: 26)، لكن بالأكثر تُترجم إلى "محبة ثابتة" أو "لطف مُحب".

نجد أن دلالة هذه الكلمة المهمة واضحة في هوشع 2: 19-20 وأخطبك لنفسي إلى الأبد. وأخطبك لنفسي بالعدل وَالْحَقَّ وَالْإِحْسَانَ وَالْمَرَاجِمِ. أخطبك لنفسي بالأمانة فَتَعْرِيفُ الرَّبِّ. (ترجمة البستاني-فاندايك). وفي أيوب 6: 14-15، نجد مقارنة بين الإحسان والغدر؛ وفي 1 صموئيل 20: 8 نقرأ عن المعروف القائم على عهد. إن محبة الله الثابتة غير المتغيرة تتناقض مع الأمزجة المتقلبة غير المتوقعة للالهة الوثنية. فلفظة "جسيد" لا تعبر عن استجابة عاطفية للجمال أو الاستحقاق أو اللطف. إنما عن سلوك أخلاقي موجه لخير الآخر، سواء إن كان ذلك الآخر يستحق المحبة أو يستحق الخير أو يرد الخير بالخير (انظر تنبيه 7-9).

وقد يغلب على هذا الإخلاص، المتجذر في مسعى للخير ثابت لا يتزعزع، نزعة قاسية معينة لتأديب شعب ضال، كما حذر أنبياء كثيرون. لكن محبة الله ثابتة لا تتغير. فغير السبي والإخفاق ظلت بطول أناة الهية، لم تتغاضى عن الشر ولم تترك مرتكبيه. إذ تحمل بداخلها لطف وحنان ورأفة (مزمو 86: 15؛ 103: 1-18؛ 177؛ 136؛ هوشع 11: 4-11). أجل خير الآخر

ومع كل ذلك، كان الجواب متوقعا. لقد أوصى الناموس بمحبة وامتنان -من كل القلب على اختيار الله لشعبه إسرائيل وفدائه لهم (تنبيه 6: 20) فكان هذا ينبغي أن يظهره في العبادة لا سيما في التعاملات فيما بينهم مع الفقراء والغزل والأجانب المقيمين بينهم والعبيد والأرامل وكل من يتعرض للظلم والقسوة. وبالمثل توقع هوشع محبة ثابتة وسط الشعب ناتجة عن محبة الله الثابتة نحو الشعب (هوشع 6: 6؛ 7: 1-7؛ 10: 12-13).

وعليه، فمحبة الله ومحبة القريب كالنفس (لاويين 19: 18) مرتبطتان بناموس إسرائيل ونبوتهم. يزخر العهد القديم بمختلف أنواع المحبة، إلا أنهم يشاركون في ثلاث سمات رئيسية: مباداة الله بالمحبة، والكيفية الأخلاقية للمحبة، والعلاقة الوثيقة بين محبة الله ومحبة الآخرين

□□□□□□ □□□□□□ □□

من بين الكلمات اليونانية المعروفة التي تصف المحبة، نجد أن لفظة إيروس (المحبة الحميمية) لم تُذكر في العهد الجديد. ولفظة فيليو التي تشير إلى العاطفة الطبيعية، ذُكرت 25 مرة كما في فيلادلفيا (محبة أخوية) خمس مرات، وفيلبا (صداقة) التي لم تُذكر في سوى يعقوب 4 ولفظة ستروج □ التي تشير إلى العاطفة الطبيعية بين الأقارب 4. وذُكرت في أحايين في صيغ مركبة. أما اللفظة الأكثر شيوعاً هي لفظة أغابي □ التي يُفترَض عامة أنها تعني مودة أخلاقية نابعة من الاحترام والتقدير أو الشرف والعقيدة أو الواجب والإكرام لا من انجذاب حسي. إذن فمحبة الأغابي مترادفة المعنى بلفظة "جسيد" إذ كلتاها يدلان على التخصيص والتكريز إن محبة الأغابي تحديداً تعني محبة غير المستحق

بالرغم من خيبة الأمل والرفض. أما الاختلاف بين محبة الأغابي ومحبة الفيليو يصعب دعمه في كل المقاطع. فمحبة الأغابي تحديداً تعكس المحبة الإلهية. لطالما كان يُعتقد بأن لفظة الأغابي مسيحية الصك، لكن ظهرت مؤخرا ادعاءات بتردها في الأوساط الوثنية. إذ إن المصدر أغاباو تردد كثيراً في الترجمة اليونانية للعهد القديم. بالرغم من أن محبة الأغابي تتعلق بالأكثر بالمبدأ الأخلاقي منه بالنزعة أو التفصيل، فهي لا تعني مطلقاً اللطف المتدين البارد النابع من أداء الواجب فحسب، كما تثبت الأمثلة الكتابية الكثيرة

## في الأنجيل الإزائية

في عالم شرير ومتآلم، أظهرت محبة الرب يسوع الإلهية ذاتها بسمو وتعال برأفته وشفافته للمكروبين، وباهتمامه بفداء المرفوضين واليانسين. وعليه، فقد قَدَّمَ الملكوت الذي كان المسيح ينادي به الخبر -الساكنين والمأسورين والعميان والمضطهدين (متى 11: 2؛ لوقا 4: 18)، كما أن تعامل الرب يسوع مع هؤلاء المقطوعين أو 5 المنبوذين أو الحزاني في كور بعيدة روحياً جزء الخطية أكد لهم الغفران وترحبهم بعودتهم إلى منزل الأب (لوقا 15). كان هذا الغفران مجانياً لهم، وتمثل شرطه الوحيد في الاستعداد لقبوله بالتوبة والإيمان

عطفاً على ذلك، يفرض الخبر السار عن المحبة الإلهية فرضه المتمثل في محبة الله ومحبة الآخرين كما يهبهم الله (متى 5: 44-48). فأولى...وصايا الله وأعظمها في ناموسه تتمثل في وصية "تحب الرب إلهك والثانية مثلاً، تحب قريبك كنفسك. فعلى هاتين الوصيتين يثبت الناموس كله والأنبياء". (متى 22: 35-40؛ راجع لاويين 19: 18؛ تنبيه 6: 5).

فالوصية الأولى ليست مرادفة للوصية الثانية أو متماهية معها أو تكملها؛ إنما هي وصية منفصلة ولها الأولوية. ما قصده الرب يسوع بمحبة الله أبرزته عبادته العلنية، وخلوته للصلاة وطاعته الكاملة. أما محبة القريب لم يُحدد لها تعريف بعينه في أي من نصوص المكنون لكنها موضحة بجلاء في متن المكنون. ففي مثل السامري الصالح، نجد أن كلمة القريب "تعني أي شخص قريب للنعون والمساعدة، فالمحبة سمة" ضرورية في أي خدمة يتطلبها احتياج القريب. ويُظهر مثل الخراف والجداء محبة إطعام الجوعى وستر العرايا وافتقاد المرضى وزيارة المساجين. وفي نموذج الرب يسوع نفسه الذي لا يُكل منه، فالمحبة تشفى، وتعلم، وتنقل التعاليم إلى السامعين عبر أمثلة ولغة رمزية، وتدافع عن المنتقدين أو المحقرين، وتنطق بالغفران، وتعزي النكلى والمكروم وتصادق الوحيد. فعلياً محبة الآخرين كما هو أحبنا وكما نحب أنفسنا مثل هذا التصوير المجازي لمحبة الذات مقصود به خيراً دون توقع مقابل، فهو لا يرد بالسوء أبداً، ويحتفظ باللطف حتى إلى الوضعاء. ويدعم الفهم الواعي الرصين مقوم القضاء

تمثلت أشد الخطايا بالنسبة للرب يسوع في انعدام المحبة، والإغفال المتعمد لأي صلاح وخير، والتخلص من معاناة الآخرين، وتجاهل المعوز الواقف أمام البيت، الإمساك عن الغفران. يتعاضد انعدام المحبة تشوهاً بالبر الذاتي والانتقادية واللامبالاة الدينية المتجاهلة لكرب الآخر لحفظ بعض سفائف طقوس الفرائض الدينية. في النهاية، إن طاعة ناموس المحبة أو تجاهله سوف يحدد المصير الأبدي لكل إنسان (متى 25: 31-46).

## في كتابات بولس

نجد أن الكنيسة الرسولية سريعاً ما أدركت المبدأ الثوري القائل بكفاية المحبة. فإعلان بولس بأن المحبة تُكَمِّلُ الناموس يعد اقتباساً شبه حرفي من الرب يسوع. فإن وعظه من العديد من الوصايا ضد الزنا والقتل والسرقة واشتهاء ما للغير، موجزه في المحبة لأنها ترفض إيذاء القريب



على نسل حَبْرُون اسم الحبرونيين. يُذكرون في تعداد أُجري في العَرَبَات (عد 26:58). يُذكر الحبرونيين في سياق نقل التابوت إلى أُورُشَلِيم في زمن داود (1 أخبار الأيام 9:15؛ 26:23؛ 30-31).

ابن مَرِيشَّة وأب قورَخ (1 أخبار الأيام 2:42-43). 2.

## حَبْرُون (مكان)

## حَبْرُون (مكان)

مدينة قديمة لا تزال قائمة حتى اليوم. بُنيت في الطرف الجنوبي من 1. المرتفعات التي تمتد من الشمال حتى الجَنُوب على امتداد فلسطين. في زمن الآباء الأوائل كانت تُعرف باسم قرية أَرَبَع (تكوين 2:23) وشُيِّدت على التل المعروف باسم الأربعين. المدينة الحديثة تمتد على جانبي سلسلة الجبال.

تقع حَبْرُون على بعد 25 ميلاً (40 كيلومتراً) جَنُوب غرب أُورُشَلِيم وأقل من مليون (3.2 كيلومتراً) من مَمَرَا، حيث قضى إِبْرَاهِيم جزءاً كبيراً من حياته. ترتفع 3,000 قدم (914 متراً) فوق مستوى سطح البحر وتشكل الطرف الجنوبي لمرتفعات يَهُوذَا. من هذا الارتفاع، تتحدر الأرض بشدة نحو الشرق، ولكن بالتدريج نحو الغرب والجنوب. التربة، خصبة نسبياً، وتنمو بكثرة مجموعة متنوعة من الفواكه (التفاح، والبرقوق، والتين، والرمان، والمشمش)، والمكسرات، والخضروات إلى الجَنُوب يحدها النقب، حيث تكون المراعي ممتازة. تنتشر كثير من الينابيع والآبار في المنطقة وتضمن للسكان وفرة من المياه.

في زمن العهد القديم، كانت حَبْرُون تشمل مَمَرَا، المكان الذي بنى فيه إِبْرَاهِيم مذبحاً للرب بعد أن افترق عن لُوط (تكوين 13:18). وهنا، أيضاً علم بأسر ابن أخيه لُوط (14:12-16)؛ وهنا، بعد سنوات استضاف ثلاثة ملائكة وأخبر عن دينونة الله الوشيكة على سدُوم وعَمُورَة (الإصحاح 18).

ماتت سَارَة في حَبْرُون، واشترى إِبْرَاهِيم مغارة المَكْفِيلَة من عَفُورَن -الجَثِّي (تكوين 23:8-9، 17؛ 25:9-10؛ 29:49؛ 32:50؛ 12:13) ليدفنها فيها. هذه المغارة الآن داخل أسوار المدينة الحديثة، وبُنِي (13) المسجد الشهير المعروف باسم الحرم الإبراهيمي فوقها.

في وقت خروج بني إِسْرَائِيل من مِصْر، أرسل جواسيس إلى الأرض بدأوا من الجَنُوب واجتازوا المرتفعات الوسطى لفلسطين من قَادَش بَرْنَع عبر حَبْرُون إلى رَحُوب (عد 13:17-21). عند عودتهم قدموا دليلاً على إنتاجية الأرض (الآيتان 23-24). من عد 13:33 نعلم أنَّ الجبابرة ("بنو عَنَاق") كانوا يعيشون في حَبْرُون. رؤية هؤلاء الرجال ملأت قلوب عشرة من الجواسيس بالخوف. فقط كَالِب وِيشُوع أثبتا أنهما على قدر المسؤولية. بسبب إيمانهما، وُعدا بأن يكون لهما نصيباً في الأرض، وأعطيت حَبْرُون لكَالِب (يشوع 14:9؛ 13). مات الجواسيس غير المؤمنين بالوفاة أمام الرب (عد 14:36-37).

خلال فترة القضاة، تُذكر حَبْرُون في قصة شَمشُون. عندما كان محاصراً داخل مدينة غَزَّة، حمل عوارض أبواب المدينة وتركها في حَبْرُون (قضاة 16:3). بعد وفاة شاول، أول ملك لِإِسْرَائِيل، ثُوج داود ملكاً على سبطي يَهُوذَا وبَنِيَامِين في حَبْرُون (2 صموئيل 2:1). اتخذ هذه المدينة عاصمة له، لأنها كانت تقع في موقع مركزي أكثر من بَنِيَامِين، وموقعها في الطرف الجنوبي من سلسلة الجبال جعلها بعيدة قدر الإمكان عن الأساطير العشرة الشمالية التي كانت تتبع إِيثُوشَث، ابن شاول. كانت بعيدة بما يكفي عن الفلسطينيين إلى الغرب والعمالة إلى الجَنُوب لتجنب المراقبة، وكان أيضاً يسهل الدفاع عنها. كانت حَبْرُون تقع أيضاً عند

تقاطع عدة طرق تجارية هامة، وهذا ضمن لها التميز. لاحقاً، ومع ذلك — عندما أصبح داود ملكاً على كل إِسْرَائِيل، نقل عاصمته إلى أُورُشَلِيم. وهو فعل لا يُدْرَأ وأنه قد أثار استياء سكان حَبْرُون.

عندما أراد أَبْشَالُوم الحصول على دعم لمطالبتة بالعرش، بدأ تمرد من حَبْرُون (2 صموئيل 15:7-12). بعد وفاة سَلِيمَان، ابن داود، انقسمت المملكة. حَصَّن رَحْبَعَام حَبْرُون، خوفاً من هجوم المصريين على حدوده الجنوبية (2 أخبار 11:1-12). من هذا الوقت فصاعداً، اختفت المدينة من سجل العهد القديم.

٢. تَرْجَمَة لمدينة عَفُورَن، في يَشُوع 28:19. □□□□ عَفُورَن

## حبروني

ينسل حَبْرُون من سبط لَآوي (عد 3:27؛ 26:58؛ 1 أخبار 23:26؛ انظر حَبْرُون (الشخص) # ١. (30-31).

## حَبْصِينِيَا

## حَبْصِينِيَا

جد يَارْتِيَا. كان يَارْتِيَا قائداً للركابيين، وهم محاربون اختبرهم إِرْمِيَا فيما يتعلق بأمر جدهم لهم بعدم شرب الخمر (إرميا 35:3). وظلوا مخلصين للأمر، واستخدم إِرْمِيَا ولاءهم في نداء إلى يَهُوذَا ليكونوا مخلصين لله.

## حَبَقُوق (شخص)

كاتب السفر الثامن من مجموعة أسفار الأنبياء الصغار. لم يُعرف معنى "مؤكد لاسم حَبَقُوق. ربما اشتق من كلمة عبرية تعني "يحتضن أو يُعانق".

لا يُعرف شيئاً عن حَبَقُوق باستثناء ما يمكن استنتاجه من سفره. وقد ظهرت عدة روايات تقليدية تدعي الكشف عن سيرته، لكنها تُعد غير موثوقة من الناحية التاريخية. في السفر الأبوكريفي المعروف "بل والتنين"، يُروى أن حَبَقُوق نُقِلَ معجزياً إلى دانيال في جب الأسود ليقدّم له الطعام. وتنسب أسطورة يهودية أخرى حَبَقُوق إلى كونه ابن المرأة الشونمية المذكورة في 2 ملوك 4:37، استناداً إلى وعد إيلشع للمرأة بأنها ستلد "ابناً تعانقه". غير أن التناقضات الزمنية بين الأحداث تجعل كلا الروايتين محل شك كبير.

خدم النبي حَبَقُوق خلال الفترة التي شهدت صعود الكلدانيين كقوة عالمية (حب 1:6)، أوتزمنت خدمته مع عهد الملكين يوشيا ويهوياقيم في مملكة يهوذا. وتُحدّد الفترة المرجحة لنشاطه النبوي ما بين 612 و589 قبل الميلاد.

يُقدّم سفر حَبَقُوق صورةً لنبي يَتميّز بحساسية روحية وإنسانية عالية فاهتمامه العميق بالظلم، وصلاته (حب 3)، يُظهر أنه كان يتحلّى بإيمان قوي ووعي اجتماعي عميق.

□□□□□□ حَبَقُوق، سفر، نبي، نبية

□□□□□□□□

## حبوب

أنواع مختلفة من البقوليات وجزء من النظام الغذائي لشعوب أراضي الكتاب المقدس

□□□□. الزراعة؛ النباتات؛ الطعام وتحضير الطعام

## حبوب

انظر الزراعة؛ النباتات (الشعير؛ الدخن؛ القطني؛ الحنطة)

□□□□□□□□

## حَثْ

### \*حَثْ

سَلَفُ الحِثِّيِّينَ ومن نسل كُتْنَعَانَ، من سلالة حَام (تكوين 10: 15؛ 1 أخبار 13: 1). □□□□ الحِثِّيُّونَ

## حَثَات

## حَثَات

ابن عُثْيَيْيَلْ وحفيد قَنَاز (1 أخبار الأيام 4: 13)

## حِثْلُون

موقع مذكور من قِبَل جَرْقِيَال (جز 47: 15؛ 48: 1) حيث يصف جزءًا من الحدود التِّمَالِيَّةَ لمملكة إِسْرَائِيلِ المُسْتَرَدَّةِ في المستقبل

## حِثِّيُّونَ

## الْحِثِّيُّونَ

جماعة مذكورة في الكتاب المقدس أدت دورًا كبيرًا في وعود الأرض لذرية أَبْرَامَ وبني إِسْرَائِيلَ. لم يكونوا معروفين للتاريخ العلماني وكان يعتقد بعض نقاد تاريخ الكتاب المقدس أنهم جماعة أسطورية، اكتشف علماء الآثار والمؤرخون معلومات عن الحِثِّيِّينَ، وهم معروفون الآن بأنهم كانوا يمثلون إمبراطورية تتمركز في أَسِيَّا الصغرى. كانوا يتمتعون بقوة عسكرية قادرة على مواجهة جيوش مِصْرَ بقيادة رمسيس الثاني المتعجرف وقاتلوه حتى وصل إلى طريق مسدود في قَادَشَ على نهر العاصي

في الغالب، تشير الشواهد الكتابية إلى أنَّ الحِثِّيِّينَ لم يكونوا أكثر من مجرد جماعة صغيرة، ولكن ارتباط ملوك الحِثِّيِّينَ ومِصْرَ بتجارة سَلِيمَانَ في الخيول ومشاركتهم في صراعات سوريا وإِسْرَائِيلَ في المملكة المنقسمة يوضح أنَّ الحِثِّيِّينَ كانوا شعبًا ذا أهمية

كان مركز الإمبراطورية الحِثِّيَّةِ في الأناضول (أَسِيَّا الصغرى، تركيا الحديثة)، وكانت عاصمتها في حُوسَّاس (بوغاز كوي الحديثة) عند منعطف نهر خَالِص (حاليًا قِيزِيلِ إِرْمَاك). امتدت الإمبراطورية في بعض الأحيان لتشمل منطقة أكبر بكثير من غير حدود واضحة لأنها ضُمَّتَ مدناً كانت تابعة للمملكة الأناضولية، مرتبطة معها بمعاهدات لكنها ليست جزءًا منها. بسبب وجودهم في فلسطين-سوريا، كان تأثير الحِثِّيِّينَ في مِصْرَ ملموسًا وهم معروفون جيدًا من فن ونقوش تلك الدولة. يُوثَّقُ الوجود الحِثِّيُّ في فلسطين بشكل واسع في الكتاب المقدس ويُشار إلى قوة الحِثِّيِّينَ في المدن الفلسطينية مثل خَبْرُونَ في عصور الألباء الأوائل

الْحِثِّيُّونَ (المعروفون أيضًا باسم الحاثِثِيِّينَ) كانوا واحدة من عدة مجموعات من الشعوب، يُعتقد أنهم ليسوا ساميين ولا هندو-أوروبيين الذين احتلوا هَضْبَةَ الأناضول في الألفية الثالثة قبل الميلاد. في الجزء الأخير من هذه الألفية، اجتاحت الهندو-أوروبيون المنطقة وتولوا السلطة السياسية.

التاريخ الفعلي، القائم على السجلات المكتوبة، يبدأ في الأناضول حوالي ق.م. مع وصول التجار الأَشُورِيِّينَ. استقر هؤلاء التجار في مدن 1900 مختلفة وتواصلوا مع أوطانهم باستخدام الألواح المسمارية. عُثِرَ على عدد من هذه السجلات بالقرب من قيصريّة. تذكر هذه السجلات الصراع بين الإمارات الحِثِّيَّةِ من أجل السيادة في الأناضول وتشير إلى الملك أُنِيتَاس، المعروف من مصادر حِثِّيَّةٍ في وقت لاحق

خلال القرن الخامس عشر قبل الميلاد، أنهت حملات الملك المصري تحتمس الثالث هيمنة الخوريّين، لكن سرعان ما برزت ميتاني، مملكة خورية أخرى، في غرب أَسِيَّا. كانت ميتاني تشكل تهديدًا على الحِثِّيِّينَ -ولكن مع تولي ملك طموح ونشيط، شوبيلوليوما الأول (حوالي 1380 ق.م)، انتعش الحِثِّيُّونَ واستعادت الإمبراطورية قوتها. كان هذا 1340 هو وقت كتابة رسائل العمارنة، بشهادتها على الوضع المضطرب في فلسطين-سوريا

شن شوبيلوليوما حملة عسكرية ضخمة ضد ميتاني، ثم عن طريق دمج القوة مع الدهاء الدبلوماسي، أسس لنفسه منطقة منعزلة من عدة مدن ارتبطت معه بمعاهدات، وُجِدَت نسخ منها في أرشيف الحِثِّيِّينَ

خلال النصف الأول من القرن الرابع عشر، سمح خمول أمنحيتب الثالث وانشغال أختاتون بالشؤون الدينية بأن تتلاشى الإمبراطورية الآسيوية لمصر لتصبح ذكرى. ولكن مع بداية الأسرة التاسعة عشر، أصبح المصريون مهتمين باستعادة ما فقد. بلغ الصراع من أجل فلسطين-سوريا ذروته مع المعركة الشهيرة في قَادَشَ على نهر العاصي، حيث حققت المركبات الحِثِّيَّةُ الانتصار الأولي. احتفل رمسيس الثاني بالمعركة، كإنتصار، رغم أنه بالكاد نجا بحياته. كما ادّعى الملك الحِثِّيُّ، مواتاليس أنه قد انتصر، لكن من الناحية السياسية كانت المعركة غير محسومة وقّع الملك الحِثِّيُّ الذي خلفه، حاتوسيليس الثالث، على معاهدة مع رمسيس الثاني في السنة الحادية والعشرين من حكم الملك المصري؛ وتم تعزيز الاتفاقية بزواج ابنة حاتوسيليس من رمسيس الثاني

حوالي منتصف القرن الثالث عشر قبل الميلاد، تعرض الحِثِّيُّونَ لتهديد أحياء من الغرب، ربما يرتبط بالأخائيين وشعوب البحر (انظر فلسطين، الفلسطينيين). كانت موجة من شعوب البحر هي التي أنهت الإمبراطورية الحِثِّيَّةَ حوالي 1190 ق.م. واندفعت على طول الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط حتى توقفت أخيرًا عند دلتا النيل على يد رمسيس الثالث

في شمال سوريا، استمر يحكم المدن المستقلة ملوك يحملون أسماء جتيّة ونحتوا تماثيل منقوشة بالهروغليفية الجتيّة. واصل الأسوريون الإشارة إلى المنطقة كأرض جتيّ، ويشير العهد القديم إلى حكام الأقاليم هؤلاء كـ "ملوك الجتيّين". وسرعان ما خضعت هذه الممالك الصغيرة لفرض الجزية الأسورية وأصبحت مقاطعات آشورية في عهد شلمنصر الخامس وسرجون الثاني، الحاكمين اللذين أنهيا أيضًا المملكة الشمالية لاسرائيل بغزو السّلمامرة عام 721 ق.م

في النصوص التي عُثر عليها في بوغاز كوي، استُخدمت ثماني لغات مختلفة. من بين هذه اللغات، استُخدمت اثنتان فقط، الجَيْتِيَّة والأَكْدِيَّة، في كتابة السجلات المملُوكِيَّة الرِسمِيَّة. كانت الأكديَّة هي اللغة المشتركة للامبراطورية وكانت أيضًا اللغة الرئيسية لألواح العمارنة. الحُوريَّة هي اللغة الوحيدة الأخرى التي كُتبت بها نصوص كاملة. أما اللغات الأخرى فظهرت في الغالب في مقاطع قصيرة في الوثائق الدينية الجَيْتِيَّة، وتم تحديد واحدة منها فقط بواسطة بعض المصطلحات التقنية.

كانت هناك ثمانى لغات: (1) الجَيْتِيَّة، وتُعرف أيضًا باسم النَيْسِيَّة، وقد تعرّف بي هروزني عليها لوجود ارتباط بينها و الهندو-أوروبية. وقد يقول هذا الافتراض بالتشكيك من العلماء لفترة، لكنه تبرهن بشكل قاطع الحاتِيَّة، لغة سكان الأناضول الأصليين، تُستخدم في خطب (2) الكهنه أثناء أداء الطقوس الدينية في البانتيون الجَيْتِي. (3) اللوْفِيَّة هي لغة هندو-أوروبية أخرى، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجَيْتِيَّة. (4) الباليانِيَّة، وهي لغة غير معروفة كثيرًا، وهي أيضًا هندو-أوروبية. (5) الحورِيَّة تظهر في العديد من النصوص الطقسية. عُثر على أجزاء من تَرْجَمَة حورِيَّة لملمحة جلجامش. كانت إحدى ألواح العمارنة، التي كتبها توشراتا، ملك ميتاني، إلى أمحتب الثالث، باللغة الحورِيَّة. أيضًا نجد (6) اللغة الأريَّة لحكام ميتاني، (7) والأكديَّة، (8) والسومريَّة. بالإضافة إلى الكتابة السامريَّة، استخدم الجَيْتُون الهيروغليفيَّة، التي وُجدت منقوشة على الحجر، والإصا

احتوت أرشيفات الجثيين على نصوص وثائق رسمية، مثل المعاهدات والقوانين والتعليمات وسجلات الملوك والرسائل وسجلات تاريخية أخرى. كان هناك الكثير من الأدب الديني، بما في ذلك الأساطير والقصص الملحمية والتعاليم والطقوس والنذور والصلوات ووصف الاحتفالات

التنوع في خصائص اللغة التي تميز حضارة الجثتين يتشابه مع الخلفيات العرقية المتميزة، لاسيما على كل النطاق الجغرافي الذي تحت قبضة الإمبراطورية. المظهر الجسدي للجثتين معروف من النقوش والأشكال الموجودة على الآثار المصرية. تُظهر رسوماتهم الجثتين بوجوه غير جذابة، ومعاطف ثقيلة، وقبعات طويلة مدببة، وأخذت ذات حواف مرفوعة.

كان لدى الجنّيين مُجمَعٌ للآلهة، تكشف النفوس الكثير عن الآلهة. يمكن التعرف على الآلهة من خلال سلاح أو أداة تُحمل في اليد اليمنى، أو رمز في اليد اليسرى، أو أجنحة أو أغراض مشابهة، أو الحيوان المقدس الذي قد يقف عليه الإله

كان الإله الرئيسي هو إله الطقس، وكان الحيوان المقدس له هو الثور، نظرًا لتعدد الديانات المحلية، نشأ مُجمَعُ آلهة رسمي، ترأسه إلهة الشمس أرينا، التي كانت الإلهة العليا للدولة والملك. عادة ما يندرج في معاهدات الجثتين قائمة طويلة من الآلهة التي كانت شاهدة على المعاهدة والقسم

يظهر اسم "الجثيين" حوالي 47 مرة في العهد القديم، لكنه لا يرد في العهد الجديد. وإذا ضم ذلك الإحصاء المرات التي ورد فيها اسم جثّ أبو الجثيين، سنحصل على أكثر من 60 شاهد في الكتاب المقدس. معظم المرات التي ورد فيها اسم الجثيين تتعلق بوجودهم في كُنعان. يُذكر جثّ السلف والاسم الذي يُنسب إليه الجثيين، كثنائي أبناء كُنعان في "جدول الأمام" (تكوين 10: 15؛ قارن 1 أخبار 1: 13). يُذكر "بنو جثّ" في قصة شراء إبراهيم لمغارة حَقْل المَكْفِيلَة (تكوين 23)

يرد ذكر الجنتين في العهد القديم في **تكوين 26: 34**؛ **46: 27** (نساء حثيَّات)؛ **29: 49-32**؛ **50: 13** (عُفرون)؛ **خروج 23: 2**؛ **عدد 13**؛ **نشئة 7: 1**؛ **20: 17** (هلاكلهم)؛ **يشوع 3: 11**؛ **8: 12** (سكان)؛ **كُتُغان**)؛ **1 صموئيل 26: 6**؛ **2 صموئيل 11-12** (أوريَّا، محارب في جيش داود)؛ **1 ملوك 9: 20**؛ **10: 29** (عمال أو تجار تحت سلطة **يَالِ** سلیمان)؛ **1: 11** (زوجة سلیمان)؛ **عزرا 9: 1** (أجانب)؛ **حزق** (أسلاف أورشليم) **45، 3**

الستارة في المسكن التي تفصل أقدس عن قدس الأقداس (خروج 26:31-33). انظر المسكن.

سلف عائلة من خدام الهيكل الذين عادوا إلى اورشليم مع زربابل بعد السبي البابلي (نح 7:48؛ مکتوب "حجابه" في عز 2:45)

سلف مجموعة من مساعدي الهيكل الذين عادوا إلى أورشليم مع زربابل  
بعد السبي (عز 2: 47; نوح 7: 49)

## حجر الافتراق

كلمة عبرية تشير إلى حجر حيث التقى يوناثان وداود قبل مغادرة داود لبلاط شاول (1 صم 20:19)

## حجر الجزع

حجر كريم يوضع على صدره رئيس الكهنة (خروج 28:9). انظر  
الأحجار الكريمة #18



## حجر الزاوية

مُصطلح يُستخدم في العهد الجديد لوصف مكانة يسوع السامية

استخدم يسوع هذا التعبير للإشارة إلى نفسه في مثل الكرامين الأشرار (متى ٢١: ٤٢؛ مرقس ١٢: ١٠؛ لوقا ٢٠: ١٧). كان السياق لهذا المثل هو خدمته الأخيرة في أورشليم بعد أن طهر الهيكل. كان القادة اليهود قد سألوه عن أفعاله، وكان هذا المثل جزءاً من إجابته عليهم، وهو مثل ناقش رمزياً الوضع بين يسوع والقادة. تم تمثيل القادة اليهود في المثل بالكرامين الذين كانوا يعتنون بالكرم، الذي كان يرمز إلى شعب الله. رفض هؤلاء الكرامين بشر أن يكرموا مالك الكرم، الذي كان يُمثل الله، وفي النهاية قتلوا ابنه. تحدث المثل عن الموت القادم ليسوع، بعبارات رمزية، واختتمه يسوع بإحالة القادة اليهود إلى كُتبتهم المقدسة تحديداً إلى مزمو ١١٨: ٢٢، ٢٣ (قارن مع إشعياء ٢٨: ١٦)، النص الذي اعتبر يسوع أنه يتحدث عن رفضه وتمجيده. رفض القادة اليهود يسوع، لكن الله رفعه باعتباره حجر الزاوية

ثانياً، يُستخدم التعبير في أعمال الرسل ٤: ١١، الذي يصف دفاع بطرس أمام الحكام اليهود في أورشليم. شرح بطرس لهم شفاء الأعرج المستعطي عند باب الهيكل، مُشدداً على أن الشفاء حدث باسم يسوع المسيح، الناصري الذي صليبه لكن الله أقامه من الأموات (آية ١٠). ثم اقتبس مزمو ١١٨: ٢٢ ليؤكد أن الأحداث حصلت وفقاً للكتاب المقدس يبدو من الواضح أن بطرس كان يقصد من رفض الحجر أن يُشير إلى موت يسوع، وأن يُشير وضع الحجر حجراً للزاوية إلى قيامة يسوع وتمجيده. هكذا، يُشير "حجر الزاوية" إلى يسوع في مكانته السامية مع الآب.

يُستخدم التعبير أيضاً في ١ بطرس ٢: ٦، ٧. في الآية ٤ يجمع بطرس بين فكرة رفض الحجر في مزمو ١١٨: ٢٢ وبين فكرة الحجر المُختار الكريم في إشعياء ٢٨: ١٦، مُضيفاً فكرة أنه حجرٌ حي من خبرته، الخاصة بقيامة يسوع. يُشجع بطرس قُرأته على المجيء إلى يسوع لكي يكونوا مبنيين بصفتهم ببنياً روحياً لله. سُتخدم هذه الصورة لإظهار طبيعة يسوع المجيدة. في الآية ٦، يُقتبس بطرس من إشعياء ٢٨: ١٦ الذي يتحدث عن حجر الزاوية المُختار الكريم، ويربط هذا بالمؤمنين. في الآيات ٧، ٨، يُقتبس مزمو ١١٨: ٢٢، في إشارة إلى رفض الحجر وإشعياء ٨: ١٤، الذي يتحدث عن حجر عثرة، ويربط ذلك بغير المؤمنين. إن غرض بطرس هو أن يضع أمام قُرأته مكانة يسوع السامية، وأن يشجعهم على تذكر الشخص الذي دُعوا إليه

من الواضح أن مفهوم العهد القديم بخصوص حجر الزاوية يُطبق على يسوع للتأكيد على مكانته السامية مع الآب ومن ثم تشجيع المؤمنين. في أفسس ٢: ٢٠، يُشار أيضاً إلى المسيح يسوع باعتباره حجر الزاوية الذي بُنيت عليه الكنيسة

## حجر الكلس

حرفياً "حجر الكلس"، المذكورة كمثال توضيحي لتدمير المذابح الوثنية، في يهوذا (اش 27: 9). تغطي طبقات الطباشير العديد من تلال يهوذا. وبما أن هذه المادة تتآكل بسهولة، فإن نبوءة إشعياء مناسبة

## حجر المعونة (إبينيزر)

الموقع الذي نزل فيه جيش بني إسرائيل استعداداً لمعركة ضد 1. الفلسطينيين (1 صم 4: 1-11). ويُعتقد أن هذا الموقع كان قريباً من منطقة أفيق، حيث خيم الفلسطينيون. خلال المعركة، مني الإسرائيليون

بهزيمة قاسية، ومات نحو 4,000 منهم. فقرر شيوخهم إدخال تابوت العهد إلى ساحة المعركة، ظناً منهم أنه سيجلب لهم النصر، لكن الهزيمة كانت أشد: فقدوا 30,000 من المشاة، واستولى الفلسطينيون على تابوت العهد (1 صم 4: 3-11؛ 5: 1)

موقع بالقرب من المصفاة، حيث منح الله إسرائيل نصراً على 2. الفلسطينيين. وإحياء ذكرى النصر، أقام صموئيل حجراً بين المصفاة وألبين وسماه حجر المعونة، بمعنى "حجر المساعدة"، لأن الرب قد ساعدهم في الحصول على النصر (1 صم 7: 12)

## حجر الزاحفة

### \*حجر الزاحفة

المكان الذي ذبح فيه أدونيا، ابن داود، غنماً وبقراً، وحاول أن ينصب نفسه ملكاً سراً (1 ملوك 1: 9). كان حجر الزاحفة يقع بالقرب من عين روجل، وهي عين في وادي قدرون جنوب أورشليم. افترض البعض أن هذا الحجر سُمي هكذا نسبةً إلى القنوات الحجرية الكبيرة القريبة التي كانت تصب في بركة سلوام، أو نسبةً إلى صخور شديدة الانحدار، أو نسبةً إلى مزار ديني كان يستخدم الحية أو الثعبان شعاراً له. وحجر الزحولة هو الاسم المكافئ للأصل العبري

## حجر بوهن

### حجر بوهن

حجر يحدد الحدود الشمالية الشرقية بين سبطي يهوذا وبنيامين. كان بوهن من نسل راوبين، ولم يُذكر في مكان آخر في العهد القديم (يشوع 15: 6؛ 18: 17).

## حجر رشيد

تعاطمت شهرة حجر رشيد إذ إنه ساعد العلماء على فهم الكتابة المصرية القديمة. وترجع تسمية الحجر "رشيد" نسبة لمدينة رشيد في مصر موضع اكتشاف الحجر. تقع هذه المدينة بالقرب من أحد فرعي النيل الذي يصب أخيراً في البحر المتوسط

الحجر مصنوع من صخر البازلت الأسود. يبلغ طوله حوالي 3 أقدام و9 بوصات (1.1 متر)، وعرضه 2 قدم و4.5 بوصات (0.7 متر) وسُمكه 11 بوصة (27.9 سنتيمتر). حين عُثر عليه، كان تالفاً. وكانت الزوايا العلوية مفقودة. يعتقد الخبراء أن الحجر الأصلي كان أطول مما هو عليه الآن على الأقل بـ 12 بوصة (30.5 سنتيمتر)

اكتشف الحجر في عام 1799 عندما غزا جيش نابليون مصر. وتوجد روايتان لاكتشاف الحجر. تقول إحدى الروايتين إن الجنود وجدا الحجر ملقى على الأرض. أما الرواية الأخرى تقول، إنه كان جزءاً من جدار كان يجري هدمه لبناء حصن (أطلق عليه لاحقاً حصن جوليان). وجد الحجر ضابط فرنسي يدعى بيير فرانسوا بوشار، وكان مهندساً. رأى أن عليه كتابة بثلاثة نصوص أو خطوط مختلفة واعتقد أنه ربما يحمل أهمية كبيرة لدراسة التاريخ القديم

كان الجزء السفلي من الحجر يحتوي على كتابة يونانية. اعتقد بوشار ورفقاؤه أن هذه ربما تكون ترجمة للكتابة الغامضة في الأعلى. عرضوا

الحجر على نابليون، الذي أمر بإرسال نسخ إلى أوروبا ليدرسها العلماء سرعان ما أدرك الفرنسيون، جان-يوسف مارسيل وريمي رايج، أن النص الأوسط، بين الكتابة التصويرية (الهيروغليفية) والنص اليوناني كان شكلاً أبسط من الكتابة المصرية. يسمي العلماء هذه الكتابة الديموطيقية. وكانت شكلاً شائعاً لأسلوب الكتابة اليومي الذي استخدمت فيه الاختصارات، على عكس الكتابة "الهيروغليفية" الأكثر تعقيداً التي استخدمها الكهنة

الحجر التالف يحتوي الآن على 14 سطراً من نص هيروغليفية، و32 سطراً من نص الديموطيقية، و54 سطراً باليونانية. السطور الـ 26 الأخيرة من اليونانية تالفة في نهايتها. لحسن الحظ، تمكن العلماء من ملء الكثير من النص الهيروغليفية المفقود باستخدام نقوش مشابهة من أماكن أخرى

كان رجل اسمه القس أسْتَفَانُوس ويستون هو أول من ترجم النص اليوناني إلى الإنجليزية. ثم ترجمه عالم فرنسي يُدعى "المواطن دو تيل إلى الفرنسية. درس عالمان آخران، سيلفستر دي ساسي ودبلوماسي سويدي يُدعى أكبربلاد، النص الديموطيقي. كان أكبربلاد أول من حدد جميع الأسماء الصحيحة في النص الديموطيقي التي تطابق النص اليوناني. كما حدد كلمات مثل "المعابد" و"اليونانيين" وكلمة "هو"

توماس يونغ، الذي اشتهر أيضاً بعمله في مجال الضوء، يزودنا بفكرة في غاية الأهمية. اكتشف يونغ أن الكتابة المصرية القديمة استخدمت "علامات تمثل أصوات. وكان أول تقدم ملموس هو تحديد اسم "كليوباترا مكتوباً بالهيروغليفية. هذا الإنجاز ساعد العلماء على تحديد اسم بطليموس"، باستثناء العلامات القليلة الأخيرة حول الاسم داخل الدائرة (المعروفة باسم الخرطوش). خمن العلماء أن هذه العلامات الهيروغليفية الأخيرة تطابق الألقاب الملكية في النص اليوناني. ودمج الحروف معاً، تمكنوا من تَرْجَمَة القَب "الحيّ الأبدي، المحبوب من بتاح"

اكتشاف توماس يونغ أن الهيروغليفية تمثل أصواتاً، إلى جانب عمل جان فرانسوا شامبليون، ساعد في حل لغز الكتابة المصرية القديمة. وبحلول عام 1822، كان يونغ قد أعد قائمة بالشخصيات الهيروغليفية. ثم صحح شامبليون هذه القائمة واتسعت. كذلك اكتشف قواعد اللغة فوضع عليهم هذا حجر الأساس للخبراء اللاحقين المختصين في علوم مصر القديمة

نحن نعلم الآن أن الحجر مكتوب عليه مرسوم. هذا المرسوم كتبه الكهنة المصريين الذين اجتمعوا في ممفيس. والمرسوم يحتفي بالذكرى السنوية لاعتلاء بطليموس الخامس عرش مصر، وكان يُعرف أيضاً باسم إيبيفانيس. تاريخ هذا المرسوم ربما يكون في ربيع عام 196 قبل الميلاد. يعتقد بعض العلماء أن النص الأصلي كان باليونانية، وأن النسخ الديموطيقية والهيروغليفية كانت ترجمات

يبدأ المرسوم بمدح الملك، وذكر ألقابه وكيف أحب شعبه وبلاده. ثم يعدد الأشياء الصالحة التي فعلها الملك للمعابد والكهنة وعمة الشعب. وتشمل هذه الأشياء العفو عن المجرمين وتخفيض الضرائب. وتعبيراً عن الامتنان للملك على لطفه، قرر المجلس الكهنوتي "زيادة الشعائر الاحتفالية التي تُقام ترحيماً لبطليموس، الحيّ الأبدي، في المعابد"

بقرر الكهنة عمل هذه الأشياء

1. عمل تماثيل لبطليموس باعتباره مخلص مصر
2. وضع مجسمات لبطليموس في المعابد (الأضرحة) بجانب الآلهة

3. ضع 10 تيجان مزدوجة من الذهب على معابده (أضرحته)

4. إقرار يوم عيد ميلاد الملك ويوم تنويجه عطلات رسمية

5. إقرار الأيام الخمسة الأولى من شهر توت أيام أعياد احتفالية يرتدي فيها جميع الناس أكاليل من زهور

6. إضافة هذا القَب للكهنة: "كهنة الإله المُحسن بطليموس إيبيفانوس، الظاهر في الأرض"

7. السماح للمواطنين باستعارة تماثيل المعبد من مجسمات بطليموس لاستخدامها في منازلهم، وفي أثناء المواقب

8. نسخ المرسوم على ألواح بازلتية لوضعها في المعابد جنباً إلى جنب مع تمثال مجسم بطليموس، الإله "الحيّ للأبد"

نُقل الحجر إلى إنجلترا بسبب معاهدة وُقعت في عام 1801. وهو معروض الآن في المتحف البريطاني في لندن

## حَجَرُ زَوْحَلَتْ

## حَجَرُ زَوْحَلَتْ

ترجمة بديلة للاسم "حَجَرُ الزَّاحِفَةِ" في **ملوك 1: 9**. انظر حجر الزاحفة

## حجر عثرة

مصطلح يُستخدم حرفياً ومجازياً للإشارة إلى أي شيء قد يتسبب في تعثر المرء

يُستخدم التعبير حرفياً في **لاويين 19:14**، حيث يوصي الله شعب "إسرائيل: "فَدَامَ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلْ مَعْتَرَةً"، بل "أَخْشَ إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ وَيُظْهِرُ استخدام مجازي على الجانب الآخر في **إرميا 6:21**، بتعهد الله بوضع حجر عثرة أمام شعب إسرائيل إذا لم يستجيبوا لتحذيراته

، الاستخدام الأكثر شيوعاً في العهد القديم، مع ذلك، يوجد في جَزَقِيَال 7:1944:12. إذ تُستخدم العبارة للإشارة إلى الأصنام والعبادة الوثنية: "يَا أَبْنَى آدَمَ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَصْنَعُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْتَرَةً إِيَّاهُمْ تَلْقَاءَ أَوُجْهِهِمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سَوْأً؟" (**حزقيال 14:3**)؛ أيضاً (**7:1944:12**)

، في العهد الجديد، يحتفظ المصطلح في جوهره بمعناه العبري. ومع ذلك تُستخدم العبارة مجازياً للحديث عن الصعوبات التي يواجهها العديد من اليهود في الإيمان بأن يسوع هو ابن الله: "وَلَكِنَّا نَحْنُ نَكْرُرُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا: لِلْيَهُودِ عَثْرَةٌ، وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةٌ!" (**1 كورنثوس 1:23**)؛ انظر أيضاً **رومية 9:31-32**). في **رومية 11:11-12**، يقول بولس إن هذه المقاومة هي في الواقع جزء من خطة الله لنشر غناه إلى العالم وأخيراً، يستخدم **1 كورنثوس 8:9** "عثرة" للحديث عن بعض الممارسات التي قد تكون في حد ذاتها مناسبة ولكن قد يكون لها أيضاً تأثير غير مقصود في صدمة أخ أضعف (انظر أيضاً **رومية 14:13**)

## حَجَّة

إحدى بنات صُلْفَحَاد الخمس (عدد 26:33؛ 27:1؛ يشوع 17:3). لم يكن لصلْفَحَاد (الذي كان من سبط مَنَسَّى) أبناء، لذا انتقل ميراثه إلى بناته. تزوجن داخل سبطهن وفقاً لأمر الله، حتى تبقى أرضهن في سبط. عائلة آبائهن (عدد 12-36:11)

## حَجِّي

## حَجِّي

ابن جَاد ومؤسس عشيرة الحَجِّيَّين (تكوين 16:46؛ عدد 15:26)

## حَجِّي (شخص)

أحد أنبياء ما بعد السبي، وسفره هو العاشر من بين الأسفار النبوية القصيرة التي تُختتم بها أسفار العهد القديم. اسمه قد يكون مشتقاً من كلمة عبرية تعني "عيد". لا نعرف شيئاً عن نسبه أو وضعه الاجتماعي، إذ يُذكر فقط بلقب "النبي حجي" في الكتاب المقدس (حج 1:1؛ عز 1:5؛ ومع ذلك، يبدو أن له دوراً مهماً في المجتمع اليهودي بعد العودة. (6:14؛ من السبي، ويقول التقليد اليهودي إنه كان نبياً في بابل قبل العودة. الرسالة الأساسية في نبواته كانت تحفيز الشعب على إعادة بناء الهيكل الذي كان قد تهدم في بداية فترة السبي

□□□□□ □□□□□ حَجِّي، سِفر، نبي، نبِيَّة

## حَجِّيَا

## حَجِّيَا

لاوي من بني مراري، وهو ابن شِمْعَى وأبو عَسَايَا (1 أخبار الأيام 6:30).

## حَجِّيْث

## حَجِّيْث

إحدى زوجات داود والدة أدونيا (2 صموئيل 3:4؛ 1 ملوك 1:5؛ 1 أخبار 3:2). أنجبت أدونيا في خَبْرُون بينما كانت عاصمة 1؛ 2:13؛ حكم داود هناك. في 2 صموئيل تأتي هي وابنها في المرتبة الرابعة في قائمة زوجات داود وأبنائه

## حَجِّي

من نسل حَجِّي (عدد 26:15). (انظر حَجِّي

## حجر مواب

أطول مصدر أدبي خارج العهد القديم يتناول تاريخ منطقة فلسطين وشرق الأُرْدُنَّ في الحَقَّة من 1300 إلى 600 قبل الميلاد

إنه مصدر في غاية الأهمية لاسيما لفهم تاريخ المؤابيين، الذين عاشوا في شرق البحر المَيّت

اكتشف الحجر في ستينيات القرن التاسع عشر، ويوفر سرداً تفصيلياً عن ميشع ملك مواب، الذي حكم في منتصف القرن التاسع قبل الميلاد الحجر من لوح صلب ذو قمة مستديرة، ويبلغ ارتفاعه ثلاثة أقدام وعشر بوصات (1.2 متر)، وعرضه قدمان (0.6 متر)، وسمكه بوصتان ونصف (6.4 سنتيمتر). يحتوي على 39 سطراً من كتابة تشبه العبرية

في 19 أغسطس 1868، ف. كلاين، وهو ألماني يعمل لدى جمعية أفاد بوجود Church Missionary Society-التبشير الكنسية الحجر. اهتمام القنصلين الألماني والفرنسي بالحجر أسفر عن نشوب نزاعات بين العرب الذين عثروا عليه، إذ سعى للحصول على أفضل سعر مقابل الحجر. وبسبب هذا النزاع، تعرض الحجر للتسخين والتكسير إلى قطع. ثم جرى توزيع هذه الشظايا بين مخازن الغلال باعتبارها بركة لتوقع حصاد مثمر. ولحسن الحظ، حصل مبعوث القنصلية الفرنسية على نسخة من الكتابة، لكنها بدأت تتكسر في أثناء عودته إلى القنصلية ممططاً الحصان. جُمعت لاحقاً أجزاء أكبر، كما وجدت قطع أصغر، مما سمح بإعادة بناء الحجر مجدداً. ورغم فقدان الحجر لبعض الأجزاء فإنه يوفر تاريخاً واضحاً للمؤابيين

يبدأ النص بإهداء إلى كموش، إله المؤابيين. يعبر الملك ميشع، الذي حكم مواب مدة 30 عاماً، عن امتنانه وشكره لكموش لإنقاذه من الأعداء والسماح له برؤية رغباته تتحقق. ينسب ميشع مكاناً مرتفعاً لكموش، ربما في موقع اكتشاف الحجر

يتضمن النص تاريخاً موجزاً للمؤابيين يطابق العهد القديم. فيذكر النص أن "عُمري، ملك إسرائيل"، اضطهد مواب عدة أيام لأن كموش كان غاضباً من مواب. ابن عُمري "خلفه وقال أيضاً، 'سأضطهد مواب.' في زمن [ميشع] قال [هذا] لكنني انتصرت عليه وعلى بيته، بينما إسرائيل قد هلكت إلى الأبد." هيمنة إسرائيل التي استمرت 40 عاماً تشمل على الأرجح عهود عُمري، أَخْزَاب، أَخْزَيَا، وجزء من عهد يهورام

- كان عُمري ملكاً من 885 إلى 874 قبل الميلاد (1 ملوك 16).

- كان أَخْزَاب، ابن عُمري، ملكاً من 874 إلى 853 قبل الميلاد.

- كان أَخْزَيَا ملكاً من 853 إلى 852 قبل الميلاد

- كان يهورام ملكاً من 852 إلى 841 قبل الميلاد

الابن المذكور في النص على حجر مواب هو حفيد عُمري، ويتوافق مع الكتاب المقدس الذي حاول فيه يهورام (المعروف أيضاً باسم يورام) قمع المتمردين المؤابيين (2 ملوك 3:4-27)

بقية النص توضح انتصارات ميشع على الإسرائيليين، وأعماله العامة ودعوة كموش لميشع للقتال ضد الحوريانيين

□□□□□ □□□□□ النقوش؛ مواب، المؤابيون



## حَرْبُونَا

- قواعد عسكرية للقوات اليهودية

## حَرْبُونَا

- الحياة الدينية لجماعة قمران

- توقعات مجتمع قمران لنهاية الزمان

من المُحتمل أنها كُتِبَتْ حوالي منتصف القرن الأول قبل الميلاد أو بداية القرن الأول الميلادي. اشترى البروفيسور سوكينيك من الجامعة العبرية المخطوطة من بائع في بيت لُحْم. كانت المخطوطة تحتوي على 19 ورقة. قام سوكينيك بتحريرها، ونُشرت بعد وفاته في عام 1954 □□□□، مناقشة الاكتشافات في وادي قمران في الكتاب المقدس (المخطوطات ونص العهد القديم).

قسمت جماعة قمران البشرية لجماعة إلى معسكرين

- أبناء النور

- أبناء الظلام

كان فقط أعضاء مجتمع قمران يعتقدون أنهم ينتمون إلى أبناء النور بينما جميع اليهود الآخرين وسائر الأمم ينتمون إلى الشَّيْطَان وجيشه. تتحدث المخطوطة عن الرجاء في النصر على قوى الظلام هذه، فتقول إن حكم الرومان (المسمى كَيْتِيم) "سينتهي وسيتم القضاء على الإثم، دون أن يترك أي بقايا؛ ولن يكون هناك [لأبناء] الظلام مهرب". سيشترك أبناء النور في المعركة الأخيرة

يُعلم المخطوط قواعد الحرب الكتابية حتى يتمكن أبناء النور من خوض معركة الرب. يعتقدون أنهم سيقاثلون مدة 35 من أصل 40 عاماً ويستريحون كل سنة سابعاً بسبب أن السبت هو يوم راحة لا يجوز العمل فيه.

ويصف النص كيف ستحدث المعركة

سيذهب ستة كهنة بملابس خاصة أمام الجيش وينفخون في الأبواق وستحمل الأبواق كتابة تُظهر أنَّ الحَرْب للرب. سيقوم الكهنة واللاويون بالنفخ في الأبواق لإرباك العدو، وسيكون للكهنة دور مهم في تقسيمات المعركة. سيقود الكهنة واللاويون تشكيلات المعركة كمثلين عن الله.

في النهاية، يتوقعون نُصرة الله على الشر من أجل شعبه المؤمنين: "هذا هو اليوم الذي عينه لهزيمة وإسقاط أمير مملكة الشر، وسيرسل العون". الأبدى لجماعة مفدييه بقوة الملاك الملكي الخاص بمملكة ميخائيل.

## حرباء

،أي من عدد من السحالي التي لديها القدرة على تغيير اللون بسرعة تُعد نجسة طقسياً (لاويين 11:30). (انظر الحيوانات

## حربة

سلاح طويل شبيه بالرمح. انظر الدروع والأسلحة (الحربة والرمح)

واحد من الحراس الشخصيين السبعة للملك أخشويروش. أمرهم أخشويروش بعرض الملكة وَشْتِي أمام مائدة يحيطها السكاري؛ لإرضاء غروره (إستير 1:10). في وقت لاحق اقترح حَرْبُونَا أن يُعلق هَامَان على المشنقة التي بناها لمَرْدَخَاي (7:9)

## حَرْجُون

## حَرْجُون

ترجمة الملك جيمس لكلمة "صرصور" في لاويين 11:22

انظر الحيوانات (الصرصور)

## حَرْحَس

## حَرْحَس

جد شلوم. كانت زوجة شلوم هي خَلْدَةُ النبية (2 ملوك 22:14 يُكتب اسمه "حَسْرَة" في 2 أخبار الأيام 34:22)، التي قالت نبوءة ليوشيا بعد اكتشاف سفر الشريعة على يد جَلْفِيَا رئيس الكهنة

## حَرْحُور

## حَرْحُور

الجد الأكبر لمجموعة من مساعدي الهيكل الذين عادوا إلى أورشليم مع زربابل بعد السبي (عز 2:51؛ نوح 7:53)

## \*حرس الولاية\*، البَرثُوريوم

يُصطَلَح يظهر في العهد الجديد اليوناني في مَرْفُس 16:15؛ مَتَّى 27؛ يوحنا 18:28، 33؛ 19:9؛ أعمال الرسل 23:35؛ وفيلبي 271 وهي كلمة لاتينية مستعارة من الرومان، الذين سيطروا على 13. عالم البحر الأبيض المتوسط في زمن العهد الجديد. وقد كان هذا المصطلح يُستخدم في المقام الأول في الشؤون العسكرية والحكومية. في الأصل، كان يشير إلى خيمة الجنرال (□□□□□□□□) في أي معسكر عسكري. تَمَّ توسيع المعنى ليشمل مقر إقامة الحاكم أو أي مسؤول روماني آخر، على سبيل المثال، مقر إقامة بيلاطس البنطي والي اليهودية. في الاستخدام الأوسع، قد يشير المصطلح أيضاً إلى جزء من الإقامة - على سبيل المثال، ثكنات الجنود

في الترجمات الإنجليزية للعهد الجديد، يشير تنوع المصطلحات التي يستخدمها المترجمون إلى عدم اليقين بشأن الإشارة المحددة. ومع ذلك فإن الإشارة العامة إلى مقر الممثل الروماني والقوة العسكرية هي إشارة واضحة. وفقاً للأنجيل مَتَّى ومَرْفُس، كانت الكتيبة هي موقع سخرية الجنود الرومان من يسوع بعد تواجده أمام بيلاطس. يطلق أيضاً مرقس





حَرْوَمَاف

حَرْوٌ وَمَافٍ

أبو يَدَايَا. ساهم يَدَايَا في ترميم سور أورشليم في أيام نحميا (نحميا 3  
10).

## حرية

الحرية □ □ □ □.

## حَزَائِيلُ

—كان حزائيل ملكًا على أرام في القرن التاسع قبل الميلاد (حوالي 843 ق.م)، وقد استولى على العرش بعد أن قتل الملك بن هدد ([2 ملوك 796](#) مؤسسًا سلالة ملكية جديدة. وظهر نقوش الملك الآشوري، ([8:7-15](#) شلمنسر أن حزائيل لم يكن من بيت ملكي، بل "ابن لا أجد"، واستولى على الحكم بالقوة. وقد سبق أن أمر الله النبي إيليا أن يمسحه ملكًا على أرام ([1 ملوك 19:15](#))

بعد أن تولّى الحكم، واصل حزائيل سياسة سلفه بنهّذ في مقاومة التوسع العسكري الآشوري في أرض فلسطين. ورغم أن الآشوريين سيطروا على غالبية فلسطين سنة 841 ق.م، إلا أن حزائيل حافظ على استقلال دمشق من خلال صدّ الحصار الآشوري. وحين فشلت محاولتهم الأخيرة للسيطرة على المدينة عام 837 ق.م، انسحبوا. عندها، استغل حزائيل الفرصة وشنّ سلسلة من الغزوات على إسرائيل، مما أدى إلى سيطرة آرام على أجزاء كبيرة من المنطقة.

وفي أواخر فترة حكم الملك باهو، استولى حزائيل على مناطق من إسرائيل في الجليل وفي شرق الأردن (2 ملوك 10:32). وبعد موت يياهو، وأصل ملك آرام هجماته ضد إسرائيل، وسيطر على جزء كبير من أرض الفلسطينيين، وامتنع عن مهاجمة أورشليم فقط بعد أن دفع الملك يهوآش من يهوذا جزية كبيرة طلباً للسلام (18-12:17). وظلت آرام تمارس الضغط على إسرائيل حتى جاء ملك آشور، أداد-نيراري الثالث، وغزا آرام، مما أجبر دمشق على الخضوع ودفع الجزية. هذا التحرك الآشوري خفف الضغط عن إسرائيل وأتاح لها فرصة استعادة بعض الأراضي التي كان حزائيل قد استولى عليها (25-13:24).

عثر علماء الآثار في موقع أرسلان طاش (وهو ما يُعتقد أنه المدينة القديمة حدّاثه) على بقايا سرير يُحتمل أنه كان من ضمن الجزية التي تُقّلت من دمشق

وقد وجدت على جزء من العاج المنقوش في السريبر عبارة تقول: "السيدنا حزنائيل". وهذا يشير إلى أن دمشق، في زمن حزنائيل، كانت مدينة مزدهرة ثقافياً. ويذكر المؤرخ اليهودي يوسيفوس أن حزنائيل كان معروفاً على مدى أجيال بفضل دوره في بناء المعابد في دمشق.

آرام, الأراميون □□□□□ □□□□□.

## حَرْفُ نَفَرٍ

حَرَ نَفَرٍ

ابن صُوفَح من سبط أشير (1 أخبار الأيام 7: 36)

## حَرْ هَايَا

## حَرْ هَايَا

والد عزَّيَّيل صائغ الذهب، والذي عمل على إعادة بناء سور أُورُشليم  
 في زمن نحميا (نحميا 3:8)

## حَرُود

## حَرُود

نُبْعَ ماء حَتَمَ بجانبيه جُدْعُونَ وَجيشه قِيلَ مواجهتهم مع المديانيين. 1. **فضة (7:1)**. وَيُحْتَمَلُ أَنْ شَاوُلَ وَجيشه خَيَمُوا عِنْدَ نَفْسِ الْعَيْنِ قِيلَ معركتهم مع الفلسطينيين (1 صموئيل 29:29). وَيُعْرَفُ هَذَا النُّبْعُ حَالِيًا بِاسْمِ "عَيْنِ جَالُود"، وَيَقَعُ عَلَى بُعْدِ 3.2 كم جنوب شرق بلدة زرعين

كما يُذكر "حردو" كموطن لاثنتين من رجال داود الأبطال: شماه 2، وإليّا (2 صم 25: 23). لكن في المقطع الموازي (1 أخ 11: 27) حُذِف اسم إليّا وأُدرِج شَمَوْتُ باعتبارهِ الهوري بدلاً من الحرودي ويُعتَقَد أن هذا نتيجة خطأ نسخي في الحروف العبرية المتشابهة.

حَرْوْدِيَّ

**\*الْحَرْوْدِيّ**

لقب لشمّة وأليفاً، وهما اثنان من أبطال داود (2صموئيل 23: 25)  
انظر حرد 2#

## حروشة الأمم

## حَرْوْشَةُ الْأُمَمِ

بلدة في كُتَّان كانت موطن سبيسراً. هذا الجنرال الكنعاني قاد قواته من حارُوشة ضد دُبُورَة وبَازِق (**قصّة: 2: 4-13** "حارُوشة هجوم") بعد أن أصيب جنوده بالذعر، هربوا عائدين إلى حارُوشة حيث هُزموا (الآية 16)

## حُرُوف، حُرُوفِيّ

لقب شَفْطِيّا، أحد محاربي داود من سبط بَنِيامين، والذي انضم إليه في صِفْلَع ([1 أخبار 12:5](#)). لسنا متأكدين إذا كان الاسم يشير إلى عائلة أو إلى مكان.

نسل مَعْبِيًّا من سبط يَهُوذَا، الذي كان أحد قادة أُورشَلِيم بعد السبي (نحميا 11:5).

ابن أَلْفَعَلٍ من سبط بنيامين (1 أخبار الأيام 8: 17)

1. أخبار 3:23) 1. ابن نعريا ومن نسل داود من أولاد رجبام  
 2. حَرْفِيَّ#2  
 2. جد صفنيا، في صفنيا 1:1. 4 حَرْفِيَّ#4

ملك يَهُودًا من 686-715 قبل الميلاد. توجد رواية حكم حَرْقِيَّا 1. في، 2 ملوك 18:1-20:21، و 2 أخبار الأيام 29:1-32:33 و إشعيا 36:1-39:8.

تولى حَزَقِيَّآ عرش يَهُوذَا في سن 25 وحكم لمدة 29 عامًا (2 ملوك 2 ؛ 2 أخبار 29:1). كانت والدته أوبي (2 ملوك 18:2؛ 2 أخبار 29:1 ؛ "أبِيَّآ"، شكل أطول)، ابنة زَكْرِيَّا. من الصعب تحديد تسلسل 29:1 زمني دقيق لحكم حَزَقِيَّآ. يقول الكتاب المقدس إن حصار الآشوريين لمدينة السَّامِرَة، عاصمة المملكة الشمالية لإسْرَائِيل، بدأ في السنة الرابعة من حكمه وأن السَّامِرَة سقطت في السنة السادسة (2 ملوك 18:9-10؛ 2 أخبار 32:1-33:18). مما يعني أن حكمه بدأ نحو 728 قبل الميلاد وانتهى نحو 699 قبل الميلاد. حاصر الملك الآشوري سَنَحَارِبُّب المدن المحصنة في 699، يهوذا خلال السنة الرابعة عشرة من حكم حَزَقِيَّآ (2 ملوك 18:13) والتي كانت في 714 قبل الميلاد. ومع ذلك، تشير السجلات الآشورية إلى أن سَنَحَارِبُّب تولى العرش الآشوري في 705 قبل الميلاد وأن حملته على يهوذا جرت في 701 قبل الميلاد. الحل الأكثر قبولاً لهذا التناقض هو أن حَزَقِيَّآ تولى العرش في 715 قبل الميلاد، ربما بعد حكم مشترك مع والده، آحاز، الذي بدأ في 728 قبل الميلاد. يتوافق هذا الحل مع البيان بأن حصار سَنَحَارِبُّب حدث في السنة الرابعة عشرة من حكم حَزَقِيَّآ، أو 701 قبل الميلاد.

تولى حَزَقِيَّا العرش في لحظة حرجة في تاريخ يَهُوذَا. حَانَ سَرْجُون الثاني قد استولى على أَلَسَامَرَةَ في عام 722 قبل الميلاد، وكانت يَهُوذَا ضعيفة عسكرياً بسبب الحروب والغارات من الدول المجاورة خلال حكم آحَاز ربما بدافع التحذيرات التي وجهها الأنبياء عَامُوس وهُوشَع إلى المملكة الشمالية بأن العقاب سيأتي إذا لم يعد إِسْرَائِيلُ إلى اللَّهِ، بدأ حَزَقِيَّا إصلاحاته الدينية بعد فترة وجيزة من توليه الحكم

في الشهر الأول من حكمه، فتح حَرْقِيَّا أبواب الهيكل وأصلحها. جمع اللاويين وأمرهم بتقديس أنفسهم والهيكل وإعادة الطقوس الدينية التي أهملت لفترة طويلة. قدم حَرْقِيَّا الذبائح، واستعيدت خدمة الهيكل الكهنوتية (2 أخبار 29)

ثم أرسل حزقيّا دعوات في جميع أنحاء يهوذا وإسرائيل للاحتفال بالفصح في أورشليم (أقيم بعد شهر من الوقت المحدد لأن الكهنة والشعب لم يتمكنوا من الاستعداد في وقت سابق). كان الأمل أن يكون التوحيد الديني مقدمة لإعادة التوحيد السياسي للمملكة الشمالية إسرائيل والمملكة الجنوبية يهوذا. ومع ذلك، سخر معظم القبائل الشمالية من الرسل اليهود الذين جلبوا الدعوات، ولم يذهب سوى عدد قليل من الأشخاص من أسباط أشير، منسى، وزبولون إلى أورشليم للاحتفال (2 أخبار 30).

بعد الاحتفال بالفصح، بدأ العابدون في هدم المرتفعات والمذابح وحطمو الأعمدة وقطعوا السواري في جميع أنحاء يهوذا وبنِيامين وذهبوا أيضًا إلى أَفْزَايمَ وَمَسَّى (2 أخبار 1: 31). حتى أن حَزَقِيَّا حطم الحية النحاسية التي صنعها موسى (عدد 6: 21-9)، لأنها أصبحت موضوعًا للعبادة وعرفوها باسم إله الحية، تَحْشَتَان (2 ملوك 4: 18) بسبب إصلاحاته الجذرية، قالت الأجيال اللاحقة عن حَزَقِيَّا، "عَلَى الرَّبِّ إِلَه إسرائيل أَتَّكَل، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوك يَهُوذا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ" (2 ملوك 18: 5).

كان حَرْقِيَّا يعلم أن الهيمنة الدولية المتزايدة لأشور كانت تهديدًا خطيرًا لمملكته، ولكن باتباع سياسة والده في الخضوع، لم يحاول حَرْقِيَّا أي مقاومة في البداية.

تسجل نقوش الملك الآشوري سَرْجُون الثاني حملته المنتصرة في عام 711 قبل الميلاد ضد تمرد من قبل أزيرو، ملك أشدود، الذي طلب المساعدة من مِصْرَ ويهوذا. ربما نبوءة تلقاها إشعياء حذرت خَزَقِيَّا من التدخل في حصار أشدود (إشعياء 20)، ولذلك لم تتخذ آشور أي إجراء عقابي ضد يهوذا. توفي سَرْجُون في عام 705، واعتلى ابنه سَنخاريب العرش. أدى ذلك إلى تمرد واسع النطاق في جميع أنحاء المقاطعات الآشورية. امتنع خَزَقِيَّا عن دفع الجزية للحاكم الآشوري الجديد، واستغل الوضع المضطرب لشن غارات ضد الفلسطينيين (2 ملوك 18:8). بعد قمع العناصر المتمردة في المشرق، بدأ سَنخاريب حملته ضد "أرض حتي" (الاسم الآشوري للبلدان الغربية) في عام 701 قبل الميلاد. استعاداً لذلك، قام خَزَقِيَّا بترميم سور مدينة 701 أورشليم، ورفع الأبراج عليه، وبنى سوراً آخر خارجه، وعزز أَلْقَعَةَ في مدينة داود. كما خزن كميات وفيرة من الأسلحة والدروع (2 أخبار 32:5)، ومعرفة بأهمية توفير إمدادات مياه كافية لمدينة تحت الحصار. قام خَزَقِيَّا بحفر نفق بطول 1,777 قدماً (542 مترًا) عبر الصخور الصلبة من نبع جيحون إلى بركة سلام لجلب المياه إلى المدينة. ومنع الآشوريين من الوصول إلى مياه النبع خارج المدينة (2 ملوك 20:20 ؛ 2 أخبار 32:4). تسجل نقش سلام، المحفور داخل النفق 20:20 نفسه، إتمام هذا الممر الرائع وهو واحد من أقدم الأمثلة المحفوظة للغة العبرية.

غزا سَخَّارِيْبَ فلسطين وبعد حملة واسعة، قمع التمرد هناك. هذه الحملة موثقة جيداً في السجلات الآشورية، بما في ذلك وصف حصاره لأورشليم في عام 701، وتكمل هذه الوثائق الرواية الكتابية (**2 ملوك** ؛ **2 أخبار 1: 32-22؛ إشعياء 36-37**). صيِّدُون **19: 37-18: 13** من، مَن، فِينِيقِيَّةَ، والجيران المباشرين ليهوداً (بما في ذلك جبيل، وأزنون ومواب، وأدوم، وأشود) خضعوا للآشوريين. كما تم الاستيلاء على مدن فلسطين المقاومة. فرض سَخَّارِيْبَ حصاراً على عَقْرُونَ، حيث كان ملكها، بادى (الذى كان من الموالين لسَخَّارِيْبَ)، قد أسر من قبل

رعاياه وسلموه مقيداً إلى حَزَقِيَّا. فشل جيش مصري وإثيوبي كبير في تخفيف الحصار عن أهل عَقْرُونَ، الذين هُزِمُوا من قبل الآشوريين في محيط النكبة. تم الاستيلاء على عَقْرُونَ، وأعيد بادي إلى عرشه بواسطة سَنُخَارِب.

ثم وجه سَنُخَارِب انتباهه إلى المدن المحصنة في يَهُودَا وأخذها واحدة تلو الأخرى (2 ملوك 18:13). تدعي السجلات الآشورية أنه استولى على 46 مدينة مسورة وعدد لا يحصى من القرى، بما في ذلك لَحِيش، وُدُبِير (جنوب غرب أورشليم)، و 200,150 شخصاً، ومنازل، وماشية، وقطعان بلا عدد. بينما كانت لَحِيش لا تزال تحت الحصار، رأى حَزَقِيَّا أنه لا أمل في المقاومة وأرسل إلى سَنُخَارِب يعرض الاستسلام ودفع أي جزية بفرضها. طالب الحاكم الآشوري بجزية ضخمة تبلغ 300 وزنة من الفضة (800 وزنة وفقاً للسجلات الآشورية، إمارق مبالغ فيه أو محسوب بمقياس مختلف) و30 وزنة من الذهب. ولتسديد تلك الجزية، أخذ حَزَقِيَّا كل الفضة في الهيكل والخزائن الملكية، وجرد الذهب من أبواب المعبد وأعمدته (2 ملوك 18:14). تم إرسال هذا الكنز إلى سَنُخَارِب مع هدايا أخرى التي، وفقاً (16) للحساب الآشوري، شملت بعض بنات حَزَقِيَّا كجوارٍ.

تثير الرواية في 2 ملوك 18:17-19:37 السؤال عما إذا كان هناك غزو آخر لليهودا في تاريخ لاحق، أو ما إذا كان هذا المقطع يقدم تفاصيل إضافية عن غزو 701. على الرغم من أن حزقيال كان قد خضع بالفعل ودفع الجزية، تصف هذه الآيات مطالب آشورية إضافية. الذين يعتقدون أنه كان غزوً واحداً يقترحون أن هذه رواية عن الوفد الآشوري الذي أرسله سنحاريب للمطالبة باستسلام أورشليم بينما كانت لَحِيش لا تزال تحت الحصار. شمل الوفد تراتان، ورسارسيس، وربشاقى (القاب لمسؤولين في البلاط بدلاً من أسماء شخصية). حذروا المواطنين من أن إلههم لم يكن قادراً على إنقاذهم أكثر من آلهة المدن الأخرى التي هزمها الآشوريون. في ضيق، أرسل حزقيال كلمة إلى النبي إشعياء، الذي طمأن الملك بأن سنحاريب سيمسح شائعة ويعود إلى أرضه وهناك يموت بالسيف (2 ملوك 19:1-7). بعد فترة وجيزة، تلقى سنحاريب خبر بتمرد بابل في مقاطعاته الشرقية، فغادر على الفور من دون أخذ أورشليم لا تدعي السجلات الآشورية أن أورشليم قد أخذت، بل تقول فقط أن حزقيال كان "محبوساً في أورشليم مثل طائر في قفص". احتفل جيران يهوذا المحيطين بنجاتهم وجليوا هدايا شكر لحزقيال (2 أخبار الأيام 32:23).

لاحقاً، سمع ملك آشور أن تَرْهَافَةَ، ملك كوشيتين، كان يتقدم ضده، فأرسل رسالة تهديد أخرى إلى حَزَقِيَّا، ربما ليحذره من التحالف مع تَرْهَافَةَ. أخذ حَزَقِيَّا الأمر أمام الأيتها وتلقى كلمة من إشعياء بأن ملك آشور سيعود من الطريق عينه الذي جاء منه وأن أورشليم ستبقى من دون مساس بعد ذلك بوقت قصير، في تدخل معجزي من الله، قُتل 185,000 جندي آشوري، وتخلّى الملك الآشوري عن خطته لغزو حَزَقِيَّا. تلك الكارثة المحرجة لم تُذكر بشكل مفهوم في السجلات الآشورية. في عام 681 قُتل سَنُخَارِب على يد اثنين من أبنائه كما تنبأ إشعياء (2 ملوك 19:7:37).

في وقت ما قبل عام 701، أصيب حَزَقِيَّا بمرض خطير، وأخبره إشعياء بالاستعداد للموت. صلى الملك بجدية لتمديد حياته، ووعده الله بـ 15 سنة إضافية وكذلك الخلاص من الآشوريين. طلب حَزَقِيَّا من إشعياء علامة على أنه سيشفى، وتحرك الظل الذي يلقيه الشمس إلى الوراء 10 خطوات بعكس اتجاهه الطبيعي (2 ملوك 20:1-11).

بعد فترة من تعافيه، استقبل حَزَقِيَّا وفداً مع هدايا من مَرَدَخ-بَلَادَان من بَابِل، ظاهرياً لتهنئة حَزَقِيَّا على عودته إلى الصحة. كان الهدف الحقيقي من الزيارة على الأرجح هو تجنيد حَزَقِيَّا كحليف في مؤامرة تُشكّل ضد آشور. أظهر الملك للمبعوثين البابليين كل الذهب والفضة والقيم

الأخرى التي يمتلكها. هذا الفعل جلب تحذيراً من إشعياء بأن اليوم سيأتي عندما تُحمل كل تلك الكنوز إلى بَابِل (2 ملوك 20:12-19).

عاش حَزَقِيَّا بقية حياته في طاعة للرب وازدهار. قد يكون خلال هذا الوقت أنه شجع الجهود الأدبية في يَهُودَا، والتي شملت نسخ بعض عند وفاته في عام 686، خلفه ابنه. (25-29 Prv) أمثال سَلِيمَان مَنَسَّى، الذي ربما أصبح شريكاً في الحكم قبل 10 سنوات

□□□□□□ التسلسل الزمني للكتاب المقدس (العهد القديم)؛ تاريخ إِسْرَائِيل؛ الملك

حَزَقِيَّا، ابن نَعْرِيَا، في 1 أخبار الأيام 3:23. انظر حَزَقِيَّا # 2.

رئيس عائلة من المنفيين (أبناء أطيّر)، عاد 98 من أحفادهم من 3. السبي البابلي مع زَرْبَابِل (عزرا 2:16؛ نحميا 7:21؛ عزرا 10:17)

سلف النبي صَفْتِيَا، ربما الملك حَزَقِيَّا نفسه (صفنيا 1:1:4).

## حزقيال (حزقياس)

نسخة الملك جيمس من ترجمة حزقيال، ملك يهوذا، في متى 10:9-10

□□□□. حزقيال # 1

## حزقيال (شخص)

كاهن ونبي في زمن سبي البابلي لإِسْرَائِيل. كان حَزَقِيَّا من نسل عائلة صائِق الكهنوتية المؤثرة (حَزَقِيَّا 1:3). ربما نشأ وتربى في أورشليم وكان على دراية بطوقس الهيكل؛ لكن ليس واضحاً إن كان قد خدم خدمة الكهنوت هناك. حياته الشخصية لا نعرف عنها شيء سوى من سِفَر حَزَقِيَّا في العهد القديم

كان حَزَقِيَّا متزوجاً (18-24:16) وعاش في تَلّ أَبِيب في بَابِل في بيته (8:1؛ 3:24). استقر معظم المسيبيين اليهود عند نهر، (3:15) خَابُور (1:3)، الذي كان يمتد من بَابِل عبر نيبور إلى أَرَك. طلب شيوخ إِسْرَائِيل هناك المشورة من حَزَقِيَّا (8:1؛ 14:1؛ 20:1). في السنة الخامسة من السبي، عندما كان عُمر حَزَقِيَّا بين 25 و30 عاماً، تلقى دعوة الله للدور النبوي (3:11-1:1). ماتت زوجته فجأة في أثناء السبي، لكن الرب أمره ألا ينوح أو يبكي عليها علناً (18-24:16) كان المقصود من موتها المفاجئ توجيه تحذير صارم وحاد لما سيحدث في وطن المسيبيين (الآيات 27-15)

اتسمت فترة خدمة حَزَقِيَّا بأمور استثنائية من عدة جوانب، إذ اقترنت بفترة من النشاط النبوي المكثف. وتحدث حَزَقِيَّا عن احتياج الأمة في زمن السبي البابلي مع كل من النبي إِرْمِيَا والنبي دَانِيَال. وشهدت المملكة الجنوبية يَهُودَا فترة من الاضطراب وعدم الاستقرار حيث استمر الشعب في ارتدادهم وفي عبادة الأوثان وعصيان شريعة موسى كما اتسمت هذه الفترة بصراع دُولِيّ وبتغيّر موازين القوى في جميع أنحاء الشرق الأدنى

يبدو أنَّ خدمة حَزَقِيَّا امتدت من عام 592 ق.م. إلى السنة السابعة والعشرين على الأقل من السبي (29:17). وتنقسم إلى فترتين رئيسيتين. في أثناء الفترة الأولى (592-587 ق.م)، كانت رسائله تحذيرات متكررة - في صورة خطب نثرية وأفعال رمزية - تهدف إلى -حثّ المسيبيين على التوبة والإيمان بالله. وفي أثناء الفترة الثانية (586 ق.م)، بعد تدمير يَهُودَا وأورشليم والهيكل، عرّى النبي 570 المسيبيين وشجعهم على أن يكون لهم رجاء في المستقبل (الأصحاحات

33



## حسيديين، حسيديم

التهجئات لكلمة عبرية تعني "التقاة". هدد تأثير العادات والأعراف اليونانية الحفاظ على أنماط الحياة اليهودية في القرنين الثالث والرابع قبل الميلاد. كان مطلوباً من اليهود استخدام اللغة اليونانية في حياتهم اليومية، ومع اللغة جاء تأثير الثقافة اليونانية. كان هذا العملية واضحة تماماً في فلسطين خلال القرن الثاني قبل الميلاد، واستجاب الشعب اليهودي بطريقتين متضادتين: كانت إحدى الفئات ودية تجاه اليونانيين؛ بينما جعلت الفئة الأخرى هدفها الالتزام الصارم بمبادئ اليهودية المجموعة الأخيرة، المعروفة باسم "التقاة"، أو الحسيديين، كانت تقدر مبادئ الالتزام بالعهد المسؤول (تنبيه 7:9)، وفي عهد المكابيين أصبحوا مقاتلين في جهودهم لعبادة الله وفقاً للشرعية الموسوية. قد يكون لكل من الفريسيين والأسينيين جذور مبكرة في حركة الحسيديم

انظر أيضاً الأسينيين؛ اليهودية؛ الفريسيون

## حَشْبَدَانَة

## حَشْبَدَانَة

رجل ربما يكون من أصل لاوي، كان يقف على يسار عزرا عندما قرأ عزرا الشريعة للشعب (نحميا 8:4)

## حشبن

## حشبن

أحد القادة الذين وقّعوا على عهد عزرا بالوفاء لله مع نحميا وآخرين بعد العودة من السبي (نحميا 10:25)

## حَشْبَنِيَا

## \*حَشْبَنِيَا

١. والد حَطّوش. وقد ساعد حَطّوش في إعادة بناء أسوار أورشليم في زمن نحميا (نحميا ٣: ١٠)

٢. لاوي انضم مع الآخرين في دعاء في حفل توقيع العهد (نحميا 9:5)

## حَشْبُون

مدينة في عبر الأردن مهمة تبعد نحو 50 ميلاً (80 كيلومتراً) شرق أورشليم. كانت في الأصل موأبية ولكن غزاها سيجون، ملك الأموريين، وأصبحت عاصمة مملكته (عدد 21:25-30). تم الاستيلاء على المدينة عندما تقدم إسرائيل إلى كنعان، وتم وضع هذا الجزء من أراضي الأموريين تحت سيطرة رَأوْبِيْن (عدد 32:37؛ يشوع 13:17). ومع ذلك، فإن موقعها على الحدود بين رَأوْبِيْن وَجَاد (يشوع 13:26) أدى إلى احتلالها من قبل سبط جاد. سرعان ما نازع الموأبيون إسرائيل في المطالبة بالأراضي، وفي فترة القضاة تغيرت السيطرة عليها على الأقل مرة واحدة (قضاة 3:12؛ 1 صموئيل 12:9؛ سيطر إسرائيل على حَشْبُون حتى 853 قبل الميلاد تقريباً. (11)

الخاطئ الذي يحسب الله له برًا (رومية 4:6). حُسبان البرّ المسيح إنما يثمر أيضًا إلى التبرير في ساحة القضاء الإلهي (رومية 5:18). إن موت المسيح، الذي يُحسب للخطي، هو السبب في إصدار الله القدوس حكم البراءة لذلك الخطي. يُعَلِّم الكتاب المقدس أنَّ آثار خطيَّة آدم الكارثية، التي تُسبب لجميع البشرية، قد أبطلت ونقضت تمامًا لأولئك الذين يؤمنون بالمسيح. فحسبان الخطيَّة البشرية إلى المسيح إنما يفتح الطريق لحُسبان بره إلى المؤمنين به

□□□□□ □□□□ (شخص)؛ الكريستولوجي- عقيدة المسيح؛ سقوط الإنسان؛ الخطيَّة

## حَسَد

## حَسَد

جزء من اسم ابْنُ حَسَدَ (1ملوك 4:10). انظر ابْنُ حَسَدَ

## حَسَدِيَا

## حَسَدِيَا

أحد أبناء زَرْبَابَل (1 أخبار الأيام 3:20)

## حَسْرَة

## \*حَسْرَة

كتابة بديلة لاسم حَرْحَس جد شُلُوم، في 2 أخبار الأيام 34:22. انظر حَرْحَس

## حَسَلِي

## حَسَلِي

والد ناحوم وَجَدَ (سلف) يسوع، وفقًا لأنساب لوقا (3:25). □□□□. سلسلة نسب يسوع المسيح

## حَسُوفَا

## حَسُوفَا

جد مجموعة من معاوني الهيكل الذين عادوا إلى أورشليم مع زربابل بعد السبي (عز 2:43؛ نوح 7:46). ربما يكون هو نفس الشخص الذي يحمل اسم جَشْفَا في نحميا 11:21. □□□□. جشفاء، جيسبا

## حشرة

كائنات صغيرة لا فقرية، تتميز عادةً بأن جسمها مقسوم إلى ثلاثة أجزاء: الرأس، الصدر، والبطن، ولها ثلاث أزواج من الأرجل. □□□□  
الحيوانات (النمل؛ النحل؛ الجندب؛ البرغوث؛ الذباب؛ البرغش؛ الجراد).  
(الجراد؛ العثة)

## حشمون

## حشمون

مدينة مذكورة فقط في [يشوع 15:27](#). كانت تقع بالقرب من بيت-فالمط في جنوب يهوذا. ولكن نظرية أن يكون هذا المكان مسقط رأس الحشمونيين، فهذا غير مؤكد.

## حَشْمُونَة

أحد مخيمات بني إسرائيل خلال الأربعين عامًا التي تجولوا فيها في البرية ([عدد 30-33:29](#)). (انظر التيه في البرية)

## حشمونيون

اسم لعائلة يهودية قادت الثورة اليهودية ضد اليونانيين في عام 167 ق.م. □□□□ اليهودية

## حَشُوب

## حَشُوب

رأس لعشيرة مراري من سبط لاوي. كان حشوب هو أبو شمعيا، وقد استقر في اورشليم بعد العودة من السبي ([1 أخبار 9:14](#)؛ [نحميا 11:15](#)).

ابن فحش موب، الذي رمم جزءًا من سور اورشليم وبُرج التناير في أيام نحميا ([نحميا 3:11](#)).

حشوب آخر قام بترميم سور اورشليم مقابل بيته ([نحميا 3:23](#)).

٤. أحد رؤوس الشعب الذي وقع على ميثاق عزرا بالولاء لله، مع نحميا وآخرين بعد السبي ([نحميا 10:23](#)).

## حَشُوبَة

## حَشُوبَة

واحد من أبناء زَرْبَابِل ([1 أخبار الأيام 3:20](#)).

عندما احتلها ميشع، ملك موب. بعد ذلك، ذكرت في الانتقادات النبوية [سفر السبي للموبيين](#) (راجع [إشعيا 4:15](#)؛ [16:8-9](#)؛ [ارميا 48:2](#)؛ [إرميا 49:3](#) يبدو أنه يشير إلى أن حَشْبُون كانت في النهاية. [33-34](#)).  
محتلة من قبل العمونيين المجاورين

كانت مدينة نبطية مهمة في الفترة اليونانية، واستولى اليهود عليها في حملات الإسكندر جانيوس (103-76 قبل الميلاد). في الفترة الرومانية، تم دمجها في مقاطعة سوريا

## حَشْبِيَّا

١. أحد أسلاف اللاوي إيثان، الذي كان موسيقياً خدم في بيت الرب خلال عهد الملك داود ([1 أخبار 6:45](#))

اسم لجد مجموعة من اللاويين الذين ساعدوا في ترميم الهيكل بعد العودة من السبي البابلي ([1 أخبار 9:14](#)؛ [نحميا 11:15](#))

أحد أبناء يدوثون، لاويًا خدم كعازف ومغني في بيت الرب أيام الملك داود ([1 أخبار 25:3](#)، 19)

٤. رئيس مجموعة من اللاويين الحبرونيين، وقد أوكل إليه الإشراف على الشؤون الدينية والإدارية في مناطق إسرائيل الواقعة غرب نهر الأردن ([1 أخبار 26:30](#))

ابن قموئيل، لاوي ورئيس عائلة خلال ملك داود ([1 أخبار 27:17](#)).

رئيس من اللاويين الذين شاركوا في الفصح الذي أقامه الملك يوشيا في مملكة يهوذا (640-609 قبل الميلاد؛ [2 أخبار الأيام 35:9](#)).

لاوي من بني مراري عاد إلى اورشليم مع عزرا بعد السبي البابلي ([عز 8:19](#)).

٨. الكاهن الذي عاد إلى اورشليم من بابل مع عزرا ([عز 8:24](#))؛ ربما يكون الشخص ذاته المذكور في # ٧ أعلاه

ابن فرعوش، الذي أطاع نصيحة عزرا بتطبيق زوجته الوثنية بعد السبي ([عز 10:25](#))؛ وربما يكون هو أسبياس ذاته ([1 سدراس 2:26](#)).

حاكم نصف منطقة قعيلة (مدينة في يهوذا في منطقة ألسهل لينة-مريشة) الذي شارك في إعادة بناء سور اورشليم لمنطقته بعد السبي ([نح 3:17](#)).

١١. اللاوي الذي وقّع على عهد عزرا للإخلاص لله ([نحميا 10:11](#))

١٢. سلف عزّي، مشرف على اللاويين في اورشليم بعد السبي ([نحميا 11:22](#)).

كاهن ورئيس أسرة في فلسطين بعد السبي خلال مدة رئيس الكهنة يوياقيم ([نحميا 12:21](#))

رئيس اللاويين وموسيقي في الهيكل بعد السبي خلال زمن يوياقيم. الكاهن الأعظم ([نحميا 12:24](#))؛ ربما يكون الشخص ذاته المذكور في أعلاه # 11

## حَشُوم

## حَشُوم

جد عائلة عادت من بابل مع زربابل بعد السبي (عز 2:19; 10:33; 1. (نح 7:22).

إسرائيل وقف إلى يسار عزرا عند قراءة الشريعة (نحميا 8:4; 2).

قائد وقّع على عهد الإخلاص لله الذي كتبه عزرا مع نَحْمِيَا وآخرين. بعد السبي (نح 10:18).

## حصاد

الحصاد هو جمع المحاصيل، لاسيما من أجل الغذاء. في إسرائيل القديمة، كانت محاصيل مختلفة تُحصد في أوقات مختلفة من السنة. كان الزيتون يُقطف من سبتمبر إلى نوفمبر، والكتان من مارس إلى أبريل والشعير من أبريل إلى مايو، والقمح من مايو إلى يونيو. وكانت الفواكه مثل التين والعنب تُحصد في نهاية الصيف، في أغسطس أو سبتمبر. كان تقويم بني إسرائيل قائمًا على فترات الحصاد هذه (قضاة 1:15; 1. (راعوث 22:1).

في العهد القديم، كان عيد الحصاد واحدًا من الأعياد الثلاثة الكبرى حيث يجتمع بنو إسرائيل للاحتفال بالحصاد (خروج 23:16). كان وقتًا ليُتذكروا أنَّ الأرض التي سكنوا فيها كانت عطية من الله (تثنية 7: 8). عند تقديم باكورة حصادهم (لاويين 23: 10-11)، كانوا يُظهرون امتنانهم لله ويعترفون بتبعيةهم له، واتكالهم عليه. تعلموا أن يتركوا جزءًا من حصادهم للمعوزين (لاويين 19: 9-10; 22: 23).

في العهد الجديد، كثيرًا ما يُستخدم مصطلح "الحصاد" بشكل مجازي، على سبيل المثال، في أحد الأمثال، يشير الحصاد إلى الدينونة الأخيرة -حينما يفصل الملائكة الأبرار عن الأشرار (متى 13: 24-30; 36). في مثال آخر، يشير الحصاد إلى الأشخاص الذين لم يسمعوا (43). الإنجيل بعد، و"الْفَعْلَة" هم الذين يشاركون رسالة الخلاص معهم (متى 9: 37-38).

□□□□ □□□□ الزراعة؛ أعياد واحتفالات بني إسرائيل؛ الكروم، الكرمة

## حِصَار

□□□□. الحَرْب

## حِصَان

□□□□. الحيوانات

## حصد، حصاد

ممارسة السماح للفقراء باتباع الحصادين في الحقل لجمع سنايل الحبوب -الساقطة (انظر لاويين 19: 9; 23: 22; تثنية 24: 19; راعوث 2: 2). أمر الله باتاحة حقول الكروم، وكذلك حقول الحبوب، ليلتقط منها (23).

الفقراء (لاويين 19: 10; تثنية 24: 20). ومع ذلك، لم يكن يجب المرور على أشجار الزيتون مرة ثانية (انظر قضاة 8: 2; إشعياء 24: 13; زارميا 6: 9; ميخا 7: 1). تُستخدم كلمة "النقاط" أيضًا (17: 6). لوصف قتل الرجال الذين فروا من معركة (قضاة 20: 45).

## حَصْر أَدَار

## حَصْر أَدَار

،المدينة التي حددت مع عصمون الحدود الجنوبية ليهودا (عد 34: 4) وعادة ما تُعرف بخربة القديرات بالقرب من قادش. المقطع الموازي في **يشوع 4: 15-3** يذكر أربعة أماكن بدلاً من اثنين، هي حَصْرُون، وأَدَار والْقَرْقَع، وعَصْمُون. وقد اقترح البعض أن حَصْر أَدَار وأَدَار هما موقع واحد؛ واقترح آخرون، أنه قد غُيرت اسمها إلى حَصْرُون لتمييزها عن أَدَار.

## حَصْر أَلُوسَطَى

علامة حدود على محيط إسرائيل الشمالي (حزقيال 47: 16). بالمقارنة مع استخدام حَصْر عَيْنَان في هذا السياق، وكذلك في عد 9: 34-10 يبدو أن حَصْر أَلُوسَطَى خطأ أثناء عملية النسخ عن حَصْر عَيْنَان.

## حَصْر جَدَّة

## حَصْر جَدَّة

مدينة في أقصى جنوب الأرض أعطيت نصيبًا لسبط يهوذا (يشوع 15: 27).

## حَصْر سُوسَة، حَصْر سُوسِيم

مدينة مُعَيَّنة لسبط شمعون ضمن الإقليم المخصص ليهودا ميراثًا (يشوع 19: 5)؛ تُسمى أيضًا حَصْر سُوسِيم (1 أخبار 4: 31). في الأغلب استخدمها سُلَيْمَان كنقطة نقل للخيول التي جُلِبَت من مِصْر لبيعها "للحثيين والسوريين، كما يُشير اسمها الذي يعني "محطة الخيول" ارتبطت حَصْر سُوسَة بمدينة سبلات أبو سوسين، في شرق وادي الفارعة.

## حَصْر شُوْعَال

## حَصْر شُوْعَال

مدينة السميونيين، وتقع في القسم الجنوبي من يهوذا (يشوع 15: 28 أخبار 4: 28). وهي مدرجة أيضًا ضمن المدن التي احتلها 1: 19: 3; اليهود الذين عادوا من السبي (نحميا 11: 27).

## حَصَر عَيْنَان

مكان يصف الركن الشمالي الشرقي لحدود إسرائيل (عدد 9:34-10؛ [جزء 17:47-18](#) و [48:1](#)، يتم تحديده مع حذر الحديثة عند سفح جبل حرمون.

## حَصَرَائِي، حَصَرُو

## حَصَرَائِي\*، حَصَرُو

أحد أبطال داود (2 صموئيل 23:35؛ 1 أخبار الأيام 11:37)، وهو كرملي الأصل.

## حصرون (حصروم)

كتابة أخرى ل حصرون، ابن فارص، في نسخة الملك جيمس في متى [و لوقا 3:33](#).

□□□□. حصرون (شخص) 2#

## حصرون (شخص)

1. ابن رأوبين (تكوين 46:9؛ خروج 6:14؛ 1 أخبار الأيام 3:5) ومؤسس عشيرة الحصرونيين في سبط رأوبين (عدد 26:6).

2. ابن فارص (تكوين 46:12؛ راعوث 4:18-19؛ 1 أخبار الأيام 2:5-25؛ 4:1) ومؤسس عشيرة الحصرونيين في سبط يهوذا (عدد 26:21)، جد (سلف) يسوع المسيح (متى 1:3؛ لوقا 3:33).

□□□□ □□□□. سلسلة نسب يسوع المسيح

## حَصْرُون (مكان)

بلدة على حدود يهوذا (يشوع 15:3). ربما تشكل جزءاً من اسم حصر- دَار بحسب عدد 34:4أ.

## حَصْن، تَحْصِين

الأسوار والقلاع وأحياناً الخنادق الحامية لمعظم مدن العالم القديم. كانت التحصينات تبنى تبعاً لتضاريس المنطقة الطبيعية المحيطة بالمدينة أنظمة الدفاع الأولى للمدن كانت تتكون من سواتر ترابية تُبنى حول الأسوار والبنية الخارجية ليصعب على القوات المعادية الاقتراب والدخول إلى المدينة. وكلما أمكن، يجب للموقع المختار لتأسيس أي مدينة أن يكون ذو طابع طبوغرافي طبيعي ملائم، مثل مرتفع شديد الانحدار في مكان معزول أو تل يوفر حماية طبيعية. لكن بعض المواقع حتى لو لم يكن لديها دفاعات طبيعية، جرى اختيارها بسبب وفرة مصادر المياه، أو الملاحة الجيدة، أو لأنه موقع مركزي عند ملتقى الطرق

السريعة. إن صعوبة تشييد التحصينات وتكلفتها في ذلك الوقت كانت أكثر تعقيداً.

بوجه عام، أيما كانت المواد المتاحة كانت تستخدم لبناء التحصينات، بما في ذلك الخطم والركام والتربة المدكوكة. كانت تلك المواد تُغطى بالطين المضغوط أو الجص الجيري لمنع العدو من معرفة جودة الحشو الأساسي. وكان أمراً شائعاً أن يجري حفر حفرة عميقة أو خندق مائي أو وضع قطعه من الصخر الصّلب أمام الأسوار. وكان هذا الأمر يغفّر تقدّم العدو ويجعل أي محاولة لحفر نفق تحت الأسوار والدخول إلى المدينة أكثر صعوبة.

شُيّدت الأبراج لتعزيز القوّة والحماية في الأماكن التي يحتمل أن تكون ضعيفة، عند الزوايا والمداخل أو فتحات الموارد المائية. كانت الأبراج تحتوي على سلال داخلية وبعض الحجرات التي يستخدمها الجنود المشرفون على عملية المراقبة وكذلك المراقبين الذين يعلنون عن اقتراب الخطر. كانت المداخل مزودة بأعمدة ضخمة وقضبان ومسامير من البرونز أو الحديد. كانت البوابات معلقة على محاور ارتكاز مثبتة في الأرضية وفي العتبة العلوية وكان يجب أن تكون محصنة بقوة، ومحمية بدقة وعناية شديدة. غالباً ما كانت تتكون من سلسلة من المداخل، واحد داخل الآخر، مع حجرات حراسة فيما بينها.

تكشف حفريات الحصون القديمة عن تطور التحصينات من بداياتها البسيطة البدائية إلى أزمنة العهد الجديد. كانت الحصون الأولى تُبنى بالطوب النيء، والحجر الصخري الخشن. كان البناء غير منتظم وكانت الأحجار الكبيرة بمختلف أحجامها وأشكالها تُقطع بصورة غير منظمة إلى أحجام أصغر وتوضع في الأسوار. كانت الواجهات الحجرية، ومفاصل الأسوار ممتلئة بالحصى، أو شظايا الحجر الجيري في الأزمنة اللاحقة، استُخدم الملاط (مونة البناء) المجهز بعناية لتغطية الأسوار لدعم التحصينات وتقويتها. ولم تُستخدم الأحجار المزخرفة والمصنوعة بمهارة إلا في أواخر الحقبة العبرية.

يستخدم الكتاب المقدس صورة الحصن أو البرج العالي لتصوير ثقة المؤمنين في قوة الله وحمايته. أدرك الأنبياء أن قوة الأمة والدفاع عنها لا يكمنان في تحصينات من الحجارة والصخر بل في الله، وحثوا الناس على أن يثقوا فيه ليكون لهم الملاذ الآمن (2 صموئيل 22:3-33؛ أمثال 10:29؛ إشعياء 25:4؛ زمر 16:19؛ هوشع 8:14؛ يوشع 3:161:7).

□□□□□ □□□□. الحَرْب؛ المَدِينَة؛ بُرْج المَرَاقِبَة.

## حَصُون تَامَار

## حَصُون تَامَار

مدينة تُعرف أيضاً بعَيْن جَدْي في 2 أخبار 20:2. خلال زمن إيزراهم كان يسكنها الأموريون الذين خضعوا لكنز لعمور عندما اجتاحت هو وملوك آخرون من الشرق المنطقة (تكوين 14:7). وقد اقترح أن تكون هي تَامَار التي حَصَّنَهَا سَلِيمَان (1 ملوك 9:18)، التي ذكرها جَرْيَال جنوب شرق إِسْرَائِيل (جزء 18:47-1؛ 48:28). وقد تم تسمية وادي الحسي نسبة إلى الموقع القديم

## حَصُّونَ تَامَارَ

## \*حَصُّون تَامَار

## حَضَرُ مَوْتٍ

## حَضَرَ مَوْتَ

نسل سام من يَظان (تكوين 10:26؛ 1 أخبار 1:20) الذي عاش نسله في جنوب العربية (تكوين 10:30) في وادي حَصْرَ مَوْت. كشفت الحفريات هناك عن اقتصاد مزدهر في القرن الخامس قبل الميلاد، قائم على تجارة اللُّبَان. هذه التجارة، التي أعيد إحيائها في القرن الثاني قبل الميلاد، جعلت المنطقة مزدهرة ومؤثرة.

## حضور اللہ

اعلان الله لطبيعته الروحية. بما أن الله روح، فإن المؤمنين يختبرونه من خلال الإحساس بحضوره غير المرئي. كذلك يُعرّف الله عن نفسه بطرق أخرى. يُظهر في الطبيعة، خاصة في القوى الكارثية - النار، والبرق والزلازل (ملوك ١٩: ١١-١٣). كذلك يُظهر في شكل بشري (تكوين ١٨: ٣٢: ٢٢-٣٢). لذلك، فإن الله الذي لا يُمكن رؤيته، اختار طرقًا ليُكشف بها عن نفسه.

□ □ □ □ □ □    □ □ □ □ □ □ □ □

ملاك الرب

كان ملاك الرب هو مُرسَل من الله ومساعد شعب إسرائيل الخاص، على الرغم من أنه لم يُذكر أن نفس الملاك هو المقصود في كل حالة ([خروج ١٤: ١٩؛ ٢٣: ٢٠؛ ٣٣: ٢](#)). بعد اختفاء الملاك، أَصْرَثَ هاجر على أنها رأت الله نفسه ([تكوين ١٦: ١٣](#)). في اختبار يعقوب، يربط الملاك هويته بالله بنفسه ([١١-١٣: ٣١](#))؛ بينما في [تكوين ٢١: ١٨؛ ٢٢: ١١؛ عدد ٢٢: ٣٥](#)، كان ضمير المُتكلم "أنا" الإلهي يُشير إلى حضور الله في الملاك. يوجد أيضًا انتقال في الحديث عن الله ثم الملاك في [خروج ١٢: ١٣](#) و [تكوين ٤٨: ١٥، ١٦](#). كان الله هنا يتحدث مؤقتًا على هيئة ملاك، مؤكدًا لأتباعه على أنه كان حاضرًا معهم مباشرةً

**مجد الله**

إن المجد هو ما يمتلكه الله بحق، وهو امتداد مرني لطبيعته، وهو شكل ملموس " لحضوره الإلهي. إن السماوات هي شكل مرني لحضور الله" (**مزمور ٨: ١٩-١-٦: ١٣٦: ٥**)، لأنها تُعلن مجده. إن المجد الذي ظهر لإسرائيل على هيئة نار أكلة على جبل سيناء (**خروج ٢٩: ٤٣**) ملا خيمة الاجتماع (**٤٠: ٣٤-٣٨**). وبواسطته قُدس الله المسكن بصفته مكاناً لحضوره. في **إشعيا ٦** ظَهَر المجد باعتباره التعبير الطبيعي عن الحضور الإلهي. في حزقيال، يُعد المجد مُطابَقاً لله (**حزقيال ٩: ٤: ٣**). طوال العهد القديم، كان مجد الله هو الله المتسامي الذي يجعل حضوره والافتقار منه مرئياً لأبنائه

في العهد القديم، تُستخدم كلمة "الحضور" للتعبير عن الكلمة العبرية "وَجْهٌ"؛ عندما تُقَرَن كلمة "وَجْهٌ" بحرف جر، فإن العبارة تُعني "في" حضور". في **تكوين ٣٢: ٣٠**، رأى يعقوب الله "وَجْهًا لَوَجْهٍ". تُظهر شخصية الإنسان وسماته على وجهه. بهذا المعنى، يُعتبر وجْهُ "الإنسان هو الإنسان نفسه. لذلك، قد يُشير "مَلَاكٌ خَصُرَتِيهِ [وَجْهٍ] (إشعيا ٦٣: ٩) إلى "الملاك الذي هو وجْههُ"، حيث أن النبي ربما قَصَدَ هذا الربط. إن وجْهَ الله هو الإعلان عن نعمة الله. لذلك، عندما يُخفي الله وجْههُ، فإنه يُحجب نعمته. ولكن عندما يجعل وجْههُ يُضيء (مزور ٣١: ١٦)، فهناك بركة (٣: ٤٤). إن وجْهَ الله إذن هو حضور الله (خروج ٣٣: ١٤). أن يُصَلِّي الإنسان إلى الله في مكان مقدس كان يعني "طلب وجْهَ الله" (مزور ٦: ٢٤)، أي حضوره الشخصي. في الواقع، يُلخِصُ هذا عبادة الهيكل والصلاة الشخصية لدى شعب إسرائيل (٦٣: ١-٣؛ ١٠٠: ٢). كانت بركة الله تتكون من وجْههُ الذي يُضيء عليهم (عدد ٦: ٢٥)؛ مزور ٨٠: ٣، ٧، ١٩.

اسم الله

بين الساميين، كانت معادلة الاسم والشخص فكرة شائعة. كذلك، كان اسم الله مصطلحاً قابلاً للتبادل مع الله نفسه، وكان رمزاً لنشاطه في الإعلان. كان ربط عبادة الإنسان بالله مع الاسم الإلهي هو الوسيط الذي يعمل فيه **(زمور ٥: ٤٤؛ ٢٤: ٨٩؛ إشعياء ٣٠: ٢٧)**، وكان تسمية لقوة الله التي تُشع بالمساعدة والطاقة عالمياً. كان يُمكن لله أن يعمل بواسطة اسمه كانت سلطة وقوة ملاك الرب تعمل لأن اسم الله كان فيه **(خروج ٢٣: ٢٢٠)**. بصفته حاملاً للاسم الإلهي، جعل الحضور غير المنظور لله حقيقياً. كان الهيكل مكاناً يسكنى الاسم **(١ ملوك ١١: ٣٦)**، ليس فقط — لأن اسم الله كان يُستدعى هناك ولكن أيضاً لأن حضور الله — الله نفسه كان يسكن هناك.

روح الله

يَقْتَرِبُ اللهُ الْمُنْسَلَمِي مِنْ خِلَالِ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنْ شَعْبِهِ. إِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ  
هُوَ الْوَسِيطُ الَّذِي مِنْ خِلَالِهِ يُصْبِحُ حُضُورُ اللهِ حَقِيقَةً بَيْنَ شَعْبِهِ (إِشَعْيَاءُ  
٦٣: ١١-١٤؛ زَكْرِيَّا ٧: ١٢) وَالَّذِي مِنْ خِلَالِهِ تَعْمَلُ عَطَايَا اللهِ وَقَوَاهُ  
بَيْنَهُمْ (٢ أَخْبَارَ ١٥: ١؛ ٢٠: ١٤؛ ٢٤: ٢٠؛ زَكْرِيَّا ٤: ٦؛ ٦: ١-٨)  
كَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ هُوَ حُضُورُ وَقْوَةِ اللهِ مَعَ شَعْبِهِ - اللهُ نَفْسُهُ عَامِلًا وَفَقًا  
لَطَبِيعَتِهِ الْجَوْهَرِيَّةِ. لَا يُمَكِّنُ لِلخَاطِي أَنْ يَكُونَ فِي حُضُورِ اللهِ دُونَ  
مُسَاعَدَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ؛ أَنْ يُحَرِّمَ الْإِنْسَانُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ يَعْنِي أَنْ  
يُحَرِّمَ مِنْ حُضُورِ اللهِ (مَزْمُورَ ٥١: ١١). بَدُونِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لَا يُمَكِّنُ  
بِحَقِيقَةِ التَّوَالِدِ بَيْنَ اللهِ وَالبَشَرِ

□ □ □ □ □ □    □ □ □ □ □ □

في العهد الجديد، يَتِمُّ الكشف عن نمطٍ جديدٍ لحضور الله. في يسوع المسيح، الكلمة المُتجسِّد، يكون الله حاضراً بين شعبه (يوحنا ١: ١٤-١٨). كانت إرسالية يسوع هي أن يُعلن الله للبشر. لقد فعل ذلك من خلال عمل حياته بالكامل وكذلك من خلال كلماته. تم التعبير عن إعلانه لاسم الله في اسمه الخاص - يسوع ("الرب هو الخلاص") وفي شخص يسوع، تَحَقُّقُ دُورِ اسم الله. كان المسيح هو الهيكل الجديد (يوحنا ١: ١٤؛ ٢: ٢١؛ كولوسي ٢: ٩). كان هو مكان حضور الله الذي يَسْكُنُ وسط شعبه. لكن ذلك مجرد العربون لعملية الكشف لحضور الله

نُمثل الكنيسة الآن هيكل الله في العهد الجديد. إن المسيحية في جوهرها هي دينانة حضور الله والشركة مع الله إن جسد المسيح، "الهيكل الروحي" (أفسس ٢: ٢٢)، المصنوع من "حجارة حية" (١ بطرس ٢: ٥)، هو مقر حضور الله المجيد



## حطيل

## حطيل

الجد الأكبر لعائلة من خدم الملك سليمان الذين عادوا إلى أورشليم مع زربابل بعد السبي (عز 2:57; نب 7:59)

## حظر

ممارسة دينية تتضمن تكريس أولئك الذين يعادون الله للهلاك. تم استخدام هذه الممارسة في إسرائيل خلال زمن الحرب. كانوا يدمرون الكنعانيين بالكامل بسبب شرورهم وممارساتهم الشريرة

انظر أيضًا الاستيلاء على الأرض وتقسيمها؛ سفر يشوع؛ الحرب؛ الحرب المقدسة

## حَفَارَايم

## حَفَارَايم

المدينة التي تم تضمينها ضمن ميراث سبط يَسَّاكِر (يشوع 19:19) وقد ربطها بعض العلماء مع الطيبة، التي تقع على بعد حوالي عشرة أميال (16 كيلومترًا) شمال غرب بيت شان

## حَفَرَع

## حَفَرَع

ابن بساميس، حاكم مصر من 589-570 قبل الميلاد خلال الأسرة السادسة والعشرين. يُدعى فِرْعَوْن حَفَرَع في إرميا 44:30، مع أنه يُشار إليه عدة مرات أخرى خلال زمن المملكة المنقسمة (إر 37:5؛ حز 1:29-3؛ حز 1:31-1318-43:8)

وصل إلى السلطة بعد وفاة أبيه وفي عام 589 قبل الميلاد، سار إلى يهوذا ضد نبوخذنصر والبابليين لمساعدة صديقيًا. يبدو أنه تراجع أمام القوات المتفوقة، وتمت الإطاحة بأورشليم في عام 586 (إرميا 37:5-8) وقُتل حَفَرَع كما تنبئ (إرميا 44:30). حدث هذا في عام، (37:5-8) قبل الميلاد، على يد أمازييس (أحمس الثاني)، الذي اغتصب 566 = عرش مصر في عام 569 قبل الميلاد. تنبأ كل من إرميا (إرميا 43:9؛ حز 13:26-46) وحزقيال (حزقيال 29-30) بهذه الهزيمة 13

## حَفْصِيَّة

١. والدة مَتَسَّى ملك يهوذا (٢ ملوك ٢١:١)

الاسم الرمزي لأورشليم بعد الاسترداد، ويعنى "مسرّتي فيها" (إش 62:4).

## حَضِيرُوت

مكان خيم فيه بني إسرائيل خلال رحلتهم في البرية. كان المخيم الثالث من جبل سيناء (عدد 11:35؛ 12:16؛ 18-33:17؛ تثنية 1:1). هنا تحدثت مَرْيَم وهَارُون ضد موسى لزوجته من امرأة كوشية وتساءلوا عما إذا كان الله يتحدث من خلال موسى فحسب (عدد 2-12:1). الموقع هو على الأرجح عين خضرة الحديثة، على بعد نحو 30 ميلاً (48 كيلومترًا) شمال شرق جبل موسى

انظر أيضًا التيه في البرية

## حَطُوش

## حَطُوش

ابن شِيمْعَا من نسل داود (1 أخبار الأيام 3:22). عاد حَطُوش من السبي البابلي مع عزرا (عزرا 8:3)

ابن حَشْبَنِيَّا، الذي ساعد نحemia في إعادة بناء أسوار أورشليم (نحميا 3:10).

الكاهن الذي عاد من بابل مع زربابل (نحميا 2:12). وقد ختم واحد من نسله ميثاق عزرا بالولاء لله (نحميا 10:4). حُذِف اسم هذا الكاهن من نحميا 12:14 بسبب خطأ نسخ ارتكبه أحد الكتبة

## حَطِيطًا

## حَطِيطًا

جَدّ عائلة من البوابين الذين عادوا إلى أورشليم مع زربابل بعد السبي (عز 2:42; نب 7:45)

## حَطِيفَا

## حَطِيفَا

الجد الأكبر لعائلة من خدام الهيكل الذين عادوا إلى أورشليم مع زربابل بعد السبي (عزرا 2:54; نحميا 7:56)

## حَقْلُ الْقَصَارِ

### \*حَقْلُ الْقَصَارِ

موقع خارج مدينة أورشليم، اشتهر بوجود قناة أو طريق مائي يربطه بيبنوع أو بركة مياه (2 ملوك 18:17؛ إش 37:2؛ 36:2). ويُعتقد أنه كان يقع قرب عين روجل، التي تعني "النبع المُمتلئ"، وكان ذلك المكان معروفاً باستخدامه لغسل الملابس. عين روجل تقع جنوب المدينة في وادي قدرون، وكانت في السابق نقطة فاصلة بين أراضي سبطي يهوذا وبنيامين (يشوع 15:7؛ 18:16). عندما تمرّد أبشالوم على الملك داود، بقي اثنان من أتباع داود عند عين روجل لتجميع أخبار التمرد (2 صموئيل 17:17).

يُعتقد أن عين روجل القديمة هي نفسها بئر عطوب الحالية، والمعروفة أيضاً باسم "بئر أيوب"، وتقع على الضفة اليسرى من وادي النار (وادي قدرون). هذا البئر عميق جداً، وقد حُفر في الصخر حتى بلغ مجرى ماء تحت الأرض، ويبدأ في التفجّر بقوة خاصة بعد نزول الأمطار.

□□□□□□ □□□□□□ أورشليم

### حقل دم

انظر دم، حقل

### حقل دما

بمعنى "حقل دم"، في أعمال الرسل 1: 19. انظر حقل دم

### حقل دما

الاسم الذي أطلق على الحقل الذي انتحر فيه يهوذا بعد خيانتته للرب يسوع؛ يُترجم إلى "حقل دم" (أعمال الرسل 1: 19). انظر حقل دم

### حَقُوفًا

### حَقُوفًا

سلف عائلة من مساعدي الهيكل الذين عادوا إلى أورشليم مع زربابل بعد السبي (عز 2:51؛ نوح 7:53)

### حقوق

بلدة بالقرب من حدود نفتالي وزبولون، مذكورة بجانب أزنوت تابور (يشوع 19:34). وتم تحديدها بياقوق، شمال غرب جنيسارت

## حفني

أخو فينحاس، الذي خدم معه كاهناً في شيلوه (1 صم 3:1). كان رجلاً شريفاً انتهك طقوس الذبائح (17-2:12) وتصرف بشكل غير أخلاقي (الآية 22). دانه الله، فمات حفني خلال هجوم الفلسطينيين على شيلوه ومقدسها (4:11)

## حَقِيم

## حَقِيم

ربما يكون ابن عَير (عَيرِي) وبَنِيَامِينِي من نسل بَالَع (تكوين 46:21؛ أخبار 7:12، 15). ربما يكون حَقِيم تهجئة بديلة لِحَوْفَام، مؤسس 1 عشيرة الحَوْفَامِينِي من سبط بَنِيَامِين (عدد 26:39). يصعب تحديد سِلْسِلَةِ نَسَبِهِ بالتحديد

## حَقّ - حقيقة

### حَقّ - حقيقة

ما هو واقع فعلي ويمكن التحقق منه بالتجربة

وفي الكتاب المقدس، الحَقُّ هو مفهوم مهم للغاية لأن الله هو إله كل الحَقِّ (المزامير 31: 5؛ 108: 4؛ 146: 6)، وهو الذي يتحدث ويحكم بالحق (المزامير 57: 3؛ 96: 13). فهو المصدر الحقيقي لوجود الكون كله والسبب فيه. ويُركز الكتاب المقدس أيضاً على الحَقِّ المُعلن في إنجيل نعمة الله للخلاص بالمسيح. وهذا هو الحَقِّ الذي أعلنه المسيح والرسول (يوحنا 8: 44-46؛ 18: 37؛ رومية 9: 1؛ 2 كورنثوس 4: 2)، الذي تنبأ به العهد القديم (1 بطرس 1: 10-12)، وشهد له الروح القدس (يوحنا 13: 16). ولم يكن تعليم العهد القديم خاطئاً قط، لكنه كان غامضاً وغير مكتمل مقارنة بالحق المُعلن في العهد الجديد. لذا قدّم المسيح الواقع الروحي (يوحنا 1: 17)، كما يقود الروح القدس المؤمنين إلى اختبار كل ما هو حق في المسيح (يوحنا 13: 16)

والمسيح هو الحق لأن كلامه، كونه الله، يحمل سلطة إلهية. وهو رُوح وحيّة (يوحنا 6: 63). فضلاً على ذلك، جسدت حياة المسيح الصدق والأمانة المطلقة. عندما يعيش الناس في طاعة للحق، يكونون هم أنفسهم صادقين وأمناء. والكتاب المقدس يدعو الجميع إلى "فعل الحَقِّ" (يوحنا 3: 21)، وأولئك الذين اختبروا حقيقة الله في المسيح يعرفون (يوحنا 14: 6)

## حقل الفخاري

اسم مقبرة خارج أورشليم (متى 27: 7، 10). حقل الدم □□□□□□

## حَقْوَيْن

هي منطقة من الجسم تمتد من الصدر إلى الجزء السفلي من الورك؛ كما ("من حقويه" أو "من صلبه") لتلك المنطقة من الجسم kjv أنها تعبير في التي تتعلق بالتكاثر (تك 35:11; 46:26; خر 1:5; 1 مل 8:19) في معظم الحالات، فغن الكلمة تصف الميزات الجسدية، مع أنَّ العاطفة أو القوة أو الشدة قد تكون مقصودة أحياناً (انظر نا 2:1). كما كان من عادة العبرانيين وغيرهم من شعوب الشرق الأدنى، أن الرجل يربط ملابسه حول الحقوين قبل السفر لمسافة طويلة سيراً على الأقدام (خر 1 مل 18:46; 2 مل 9:1). وفي العهد الجديد، كانت الحقوين 1; 12:11 المشدودة تشير إلى أن الرجل كان جاهزاً للخدمة أو المعركة الشديدة (لو 12:35) ومجازياً، فإن شد الحقوين هو طريقة رمزية للقول بأن (1 بط 1:13; 1:13 kjv)، الشخص يقف بثبات و/أو يمارس ضبط النفس (أف 6:14; 1 بط 1:13).

## حلبة

إحدى الحصون الكنعانية التي لم يتمكن سبط أشير من غزوها بعد أن استولى على الأرض (قضاة 1:31)

## حلبون

منطقة شمال دمشق كانت تُنتج نبيذاً فاخراً (جز 27:18). وربما يمكن التعرف عليها حديثاً باسم حلبون أيضاً، حيث لا يزال يتم زراعة الكروم

## حَلَح

## حَلَح

مكان في أشور نُقل إليه سكان السامرة بعد سقوطها في 722 قبل الميلاد (ملوك 17:6; 18:11; قارن 1 أخبار 25:26)

## حَكَلِيَا

## حَكَلِيَا

أبو نحميا (نحميا 1:1; 10:1)

## حكمة يَشُوع بن سيراخ

سفر من الأسفار القانونية الثانية (غير مدرج في القائمة الرسمية للأسفار المقدسة للكنائس الإنجيلية البروتستانتية). ويُسمى أحياناً سيراخ أو الجامعة الثانية (ولا علاقة له بسفر الجامعة في العهد القديم). مؤلفه المعروف هو يشوع بن سيراخ، لكن بعض المخطوطات العبرية القديمة تشير إلى اسمه الكامل: شمعون بن يشوع بن ألعازر بن سيراخ. كان هذا الرجل حكيماً يهودياً عاش في القرن الثاني قبل الميلاد وعلم في أورشليم (سيراخ 50:27; 51:23 والآيات التالية). ويبدو أن تعاليمه تُشبه إلى حد بعيد ما كان يُدرّس في التيار الصدوقي، وهي طائفة دينية يهودية سادت زمن الرب يسوع

نال سفر يشوع بن سيراخ تقديرًا كبيرًا من اليهود والمسيحيين الأوائل على حدٍ سواء. كان الكاتب رجل علم ونسّاح، واستلهم طريقته في التعليم من سفر الأمثال، إذ صاغ حكمه وتعاليمه بأسلوب مشابه. وتعكس كتاباته الروح الأرثوذكسية اليهودية، أي الالتزام بالتقاليد الدينية المستقرة. ويُرجّح أن يكون هذا السفر قد كُتب حوالي العام 180 قبل الميلاد

## حَكْمُونِي

اسم عائلة يَجْنِيئيل خادم داود (1 أخبار 27:32)، ويبدو أنه كان رفيقاً أو معلماً لأبناء داود

## حَلَاة

## حَلَاة

واحدة من زوجتي أشحور التي أنجبت له صرث وصوخر وأثنان من سبط يهوذا (1 أخبار الأيام 4:5-7)

## حَلْهول

## حَلْهول

مدينة مُخصصة لسبط يهوذا ميراثاً بعد الامتلاك الأولي لأرض كنعان. كانت تقع بين بيت-صور وبيت-عنوث، على بعد أربعة أميال شمال حَبْرُونَ (يش 15:58) (كيلومترات 6.4)

## حَلَزُون

□□□□. الحيوانات

## حَلَف / قَسَم

□□□□. القسم

## حلفى

أبو يعقوب، أحد الرُّسُل الاثني عشر (متى 10:3; مرقس 3:18; 1. لوقا 6:15; أعمال الرُّسُل 1:13)، وقد اعتقد البعض أنه كُلوياً المذكور في (يوحنا 19:25)

٢. أبو لاوي، جابي الضرائب، (مرقس 2:14) المعروف أيضاً في الأنجيل باسم متى (متى 9:9)

## خَلْفِيَا

والد ألياقيم، الذي كان مسؤولاً إدارياً في قصر الملك حزقيا (2 ملوك 18: 18-22: 20؛ إشعيا 36: 3؛ 22: 20؛ 26: 18؛ 26: 18).

رئيس الكهنة في عهد الملك يوشيا، وكان ابناً لشلوم. خلال أعمال 2. ترميم الهيكل، عثر على "سفر الشريعة"، وهو حدث مهم ساهم في إصلاحات يوشيا الدينية (2 ملوك 22: 3-14؛ 1 أخبار 6: 13؛ 9: 11؛ 2 أخبار 34: 22). وكان أيضاً من أسلاف الكاتب عزرا كما ورد 2 في عزرا 7: 1 (انظر 1 إسرئيل 8: 1). لم تقتصر أهميته على اكتشاف السفر، بل شملت قيادته للوفد الملكي لمشاورة النبية خلدة، كما تولى لاحقاً قيادة تطهير الهيكل من النجاسات (2 ملوك 22: 14؛ 23: 4).

رجل من سبط لاوي ومن نسل مراري، وهو ابن عمزي، ووالد 3. أمصيا (1 أخبار 6: 45).

4. رجل من سبط لاوي وابن حوسّة، الذي عُيّن حارساً في الهيكل بواسطة داود (1 أخبار 26: 11).

كان أحد الذين وقفوا مع عزرا أثناء تلاوته العلنية لسفر الشريعة أمام 5. الشعب (نحميا 8: 4). ويختلف الباحثون في ما إذا كان حلقياً شخصاً من عامة الشعب أو كان من فئة الكهنة.

كاهن بين العائدين من السبي (نحميا 12: 7).

عناثوث الكاهن الذي كان والد إرميا (إرميا 1: 1).

والد جَمْرِيَا الذي أرسله الملك صِدْقِيَا إلى بَابِلَ مع رسالة ضمان من 8. إرميا (إرميا 29: 3).

## خَلْفِي

## خَلْفِي

أبا يَهُودَا، أحد القائدين في جيش يُونَاثَانَ المكابي الذي صمد في معركة جنيسارات (1 مكابيين 11: 67-74) عندما هرب الآخرون بعد التعرض لكمين. قام يُونَاثَانَ، ويَهُودَا، والقائد الآخر مَنُثِيَا، بحشد القوات وصد العدو.

## خَلْقِي

□□□□. المجوهرات، الجواهر

## خَلْقِيَا

## خَلْقِيَا

رئيس بيت مَزَايُوث الكهنوتي في أيام يُوَيَاقِيم رئيس الكهنة (نحميا 12: 15).

## خَلْقَة

## خَلْقَة

أول مدينة من 22 مدينة مذكورة في الإقليم المخصص لسبط أَشِيرَ ميراثاً (يشوع 19: 25). كانت خَلْقَة واحدة من أربع مدن في أَشِيرَ أعطيت لعشيرة الجرشونيين من اللاويين (21: 31). مكتوبة "خَلْقُوق" في 1 أخبار الأيام 6: 75. ربما يقع موقعها القديم عند تل الحرب الحديثة.

## خَلْقَت هَصُورِيم

## \*خَلْقَت هَصُورِيم

المنطقة القريبة من بركة جَبْعُون، حيث تقاتل 12 بطلاً من جيش يوراب و 12 من جيش أَتْنِير. مات جميع الـ 24 في المعركة، حيث قتل كل مقاتل خصمه (2 صم 2: 16). يعتقد بعض اللاهوتيون أن الاسم قد يعني "حقل". "الماكربين"، أي "حقل الكمين" أو "حقل الخصوم"، أو "حقل السيوف".

## خَلْقِيَا

## خَلْقِيَا

ابن خَنَانِيَا وأبو عزينيل، وهو من أسلاف يهوديت (يهوديت 1: 8).

## خَمَاة

## خَمَاة

مدينة ومنطقة تقع على بعد حوالي 125 ميلاً (201 كيلومتر) شمال 1. دِمَشَق (سوريا)، على نهر العاصي. يبدو أن السكان الأوائل كانوا من العرق الخَمَاتِي من نسل كُتْغَان (تكوين 10: 18)، لكن السكان اللاحقين كانوا ساميين. كان من المفترض أن تكون الحد الشمالي لأمة إِسْرَائِيل، وُصِفَتْ بأنها "مَدْخَلُ خَمَاة" (عدد 34: 7-8؛ يشوع 13: 5؛ بالعبرية، لَبُو خَمَاة)، لكنها كانت كذلك فقط في الجَنُوبِ الأولى من المَلَكِيَّة وتحت حكم يَزْبُعَام الثاني (793-753 ق.م). الموقع غير مؤكد ولكنه كان بين جبال لبنان وجبال القلمون. بعض العلماء اعتبروها اسم مكان فعلي، لَبُو خَمَاة، ويربطونها بقناة اللبوة على نهر العاصي. آخرون حددوها في مكان آخر في سوريا.

تأسست خَمَاة خلال العصر الحجري الحديث ودمرت حوالي 1750 ق.م، ربما على يد الهكسوس. ثم أعيد بناؤها لاحقاً وغزاها تحتتمس الثالث، وبنيما كانت مَصْرَ تسيطر على سوريا (ق.م 1448-1502) ازدهرت خَمَاة. كشفت عدة نقوش جَنُوبِيَّة تم اكتشافها أن خَمَاة أصبحت عاصمة مملكة جَنُوبِيَّة صغيرة قبل 900 ق.م.







## حُطَّة

## حُطَّة

مستوطنة تقع في مرتفعات يهوذا بالقرب من حبرون، بحسب ما ورد في [يشوع 15: 54](#).

## حَمَل

□□□□. الحيوانات (الأغنام)

## حَمَلُ اللَّهِ

## حَمَلُ اللَّهِ

،مصطلح عام استخدمه يوحنا المعمدان مرتين ([يوحنا 1: 29، 36](#)) وحين أضاف في الحادثة الأولى عبارة "الَّذِي يَرْفَعُ حُطِيَّةَ الْعَالَمِ!" لم يشرح ما يعنيه هذا المصطلح. يستخدم المسيحيون المصطلح بحرية ولكن ماذا يقصدون به؟ لم لا يمكن أن يُطلق على أي شخص عبارة "حَمَلُ اللَّهِ"؟

يرى البعض أنَّ يوحنا قد أدرك حقيقة يسوع وأنه التحقيق الكامل لما يعنيه الفصح، فكانت إشارة إلى خروف الفصح. صحيح أنَّ الإنجيل الرابع يشير إلى موت يسوع في الوقت الذي كانت تُذبح فيه ذبائح الفصح إنما "خروف الفصح" هو تعبير ظهر متأخرًا؛ إذ لا يوجد مثال واحد معروف لاستخدامه في العصور القديمة. عندما كان الناس يريدون الإشارة إلى الحيوان الذي يُقدم لهذه الذبيحة، كانوا ببساطة يسمونه الفصح ([خروج 12: 21](#)، [قارن 1كورنثوس 5: 7](#)). لم تكن ذبيحة" الفصح بالضرورة خروفاً؛ قد يكون جدياً، وفي الأغلب كان كذلك. وليس ثمة ما يدعو لرؤية الفصح في هذا التعبير

يعتقد بعض العلماء أنَّ هذه الصورة تأتي من [إشعيا 53](#). إذإنهم يرون الشاة التي تُقاد إلى الذبح (الآية [Z](#)) باعتبارها الوسيلة التي تشير إلى المسيح.

،يعتقد علماء آخرون بوجود تلميح إلى الحَمَل المنتصر في نهاية العالم حيث استخدم كُتَّاب الأدب الرويوي صوراً حية لتوضيح ما كانوا يقصدون به للمبتدئين وإخفائه عن الغرباء. في بعض الأحيان استُخدم الحَمَل كرمز للمنتصر (قارن استخدام "الحَمَل" بالـ "القوي" في الرويا) يعتقد هؤلاء العلماء أنَّ يوحنا كان يشير إلى يسوع باعتباره المسيحاً، ملك إسرائيل. يجد كثيرون أنَّ هذا الرأي لم مبرر جذاب؛ إذ إن الملكية التي ينسبها هذا الرأي إلى يسوع تتفق بالتأكيد مع يوحنا. لكن يخالف هذا الرأي، رأياً يحظى بأهمية كبيرة بأنَّ يوحنا كان يتحدث عن حَمَل يرفع الخطية، في حين الحَمَل الرويوي عادة ما يكون منتصراً. إن الدورين مختلفان. كذلك، ليس من السهل أن نرى كيف كان قراء الإنجيل غير اليهود في وقت كتابته قادرين على تمييز فكرة الصور الرويوية

،توجد بعض اقتراحات أخرى. "خُرُوف دَاجِن" ([إرميا 11: 19](#)) الذبيحة اليومية في الهيكل، ذبيحة الخطية، وكبش الفداء، وذبيحة الإثم - جميع هذه جرى طرحها بشيء من الثقة باعتبارها حمل الفصح. لكن لم "يقدم أي منها دليلاً على أنَّ آياً من هذه كان يُسمى "حَمَلُ اللَّهِ"

في نصوص العهد القديم التي تشير إلى حَمَلٍ، يتحدث معظمها تقريباً عن الذبيحة (85 من إجمالي 96). إلى جانب الإشارة إلى رفع الخطية ويصعب علينا رفض الإشارة إلى ذبيحة الكفارة. وبالصورة المعتادة فإن

الحَمَل في الكتاب المقدس يرفع الخطية بتقديمه ذبيحة. "حَمَلُ اللَّهِ" يعني، أن هذا التدبير قد أعدّه الله نفسه. فلا رَيْبَ في أن الإشارة هنا إلى ذبيحة لكن من الصعب ربطها بذبيحة واحدة بعينها. فما ألمحت إليه ذبائح العهد القديم، حققه المسيح تحقيقاً كاملاً. وأن حَمَلُ اللَّهِ يرفع أخيراً خطية العالم

□□□□□□ أعياد واحتفالات بني إسرائيل؛ يوحنا، الرسول؛ إنجيل يوحنا

## حمو، ،والد الزوج أو الزوجة

انظر الحياة العائلية والعلاقات

## حَمُونِيل

## حَمُونِيل

أحد أفراد عائلة مِشْمَاع من سبط شمعون ([1 أخبار الأيام 4: 26](#))

## حَمُوت دُور

اسم بديل لمدينة حَمَّة، إحدى مدن اللاويين في [يشوع 21: 32](#)

## حَمُور

## حَمُور

أمير شكيم الحَوِّي أو الحُوري ([تكوين 2: 34](#))، الذي اشترى منه يَعْقُوب أرضاً عند عودته مع عائلته من فدَّان أَرَام. في هذا الوقت، اغتصب شكيم ابن حَمُور دِينَةَ، ابنة يَعْقُوب. بناءً على طلب ابنه، طلب حَمُور من يَعْقُوب أن يتزوج ابنه شكيم من دِينَةَ، مقدماً لها مهراً. شِمْعُون وَلَؤاي، في صداقة زائفة، أقنعوا ذكور المدينة بالاختتان، لكنهم هاجمهم وقتلوه قبل تعافيه من الجراحة، انتقاماً لإذلال أختهم

كلمة "حَمُور" هي الكلمة العبرية التي استخدمها يَعْقُوب عند مباركة أبنائه للإشارة إلى يَسَّاكِر ([تكوين 49: 14](#)) وهي الكلمة التي وردت كـ حمار" في العهد القديم (على سبيل المثال، [تكوين 42: 26](#)؛ [خروج 15: 15](#)؛ [إشعيا 1: 3](#)؛ [زكريا 9: 20](#)؛ [20: 179](#)).

## حمورابي، شريعة

شريعة وضعها حمورابي، آخر أعظم ملوك السلالة البابلية الأولى (نحو قبل الميلاد)، لحماية الحقوق وتحديد مسؤوليات 1750-1790 المواطنين البابليين. نُقِشت القوانين على مسلات، كانت تُقام عادة في الأسواق أو بالقرب من المعابد ليرأها الجميع. أقدم مثال مكتشف حتى الآن يعود إلى الجزء الأخير من حكمه. وُجدت المسلة السوداء من الديوريت في في عام 1901 بواسطة علماء آثار فرنسيين. كانت تقف بارتفاع ثمانية أقدام (2.4 متر) وتظهر نقشاً بارزاً لحمورابي يتلقى رموز الملكية والقانون من الله شمش. وتحت هذا كان هناك مقدمة شعرية، تليها 282 مادة من القانون، وخاتمة بأسلوب شعري مماثل

تمدح فضائل حمورابي، واهتمامه بشعبه، والطريقة التي اتبع بها رغبات عدو الله مردوخ وألله العدالة، شمش. يُدعى الألله إلى لعن أي شخص يتحدى المسلة

نقله العيلاميون إلى سوسة غنيمة حرب في عام 1160 قبل الميلاد، وهو الآن في متحف اللوفر في باريس. الشريعة هي مجموعة من القوانين المستندة إلى القوانين السومرية والسامية المبكرة. التشابهات بين شريعة حمورابي وقوانين الآشوريين والحثيين والعبرانيين عديدة

بدأ حمورابي شريعته بتحديد العقوبات للجرائم الأكثر وضوحًا، مثل الاختطاف، والسرقة، وتلقي الممتلكات المسروقة، والاقتحام، والنهب وشهادة الزور، والاثام الباطل، وإيواء الهارب. كل هذه الجرائم يمكن أن تُعاقب بالإعدام، خاصة عندما تتضمن سرقة ممتلكات المعبد أو الدولة، وعندما تُرتكب شهادة الزور من قبل شاهد يقدم شهادة في قضية تتعلق بجريمة عقوبتها الإعدام

جميع المعاملات الصالحة تمت أمام شهود، وكان من الضروري أن تكون شهادتهم موثوقة في الحالات المتنازع عليها. تم تنفيذ العدالة السريعة على المُتهم الذي وجد مذنبًا بالكسر والدخول: "إذا صنع المرء تجويفًا في منزل لاقتحامه، يجب أن يُقتل أمام ذلك الخرق ويُدفن فيه" (القسم 21)، وعلى النهاب في حريق: "إذا اندلع حريق في منزل شخص ما، والرجل الذي ذهب لإطفائه ألقى عينه على ممتلكات صاحب المنزل واستولى على ممتلكات صاحب المنزل، يجب أن يُلقى ذلك الرجل في ذلك الحريق" (القسم 25)

توضّح حماية الحقوق والواجبات الإقطاعية في القسم التالي. كان الضابط مسؤولاً عن الجنود تحت قيادته بالطريقة عينها التي كان يجب على الجندي أن يؤدي بها واجبه تجاه الدولة. كما أن الشريعة كانت تحمي ممتلكاته أثناء وجوده في الجيش. كان المستأجر ملزمًا باستخدام ممتلكاته المستأجرة بعناية وبشكل مفيد. إذا استأجر المستأجر أرضًا غمرتها المياه قبل الحصاد، فكان الشريعة يحميه من دفع الإيجار لتلك السنة. كما كان عليه أن يكون مراعيًا لمحاصيل جيرانه ويتأكد من أنه لم يغمر حقولهم. بسبب الري المفرط الخاص به (الأقسام 30-56)

التفاصيل التي تُناقش بها العقود والقوانين التجارية تشير إلى مدى وتنوع هذه المعاملات. إذا اقترض المال من تاجر قام بالحجز ولم يتمكن، المقترض من سداد القرض، كان عليه أن يدفع عينيًا، على سبيل المثال بالتمر من محصوله الخاص. كانت نسبة الفائدة المسموح بها نحو 20 بالمئة. كما كان المقترض محميًا بموجب القانون من ممارسة المقرض لاستخدام وزن صغير من الحبوب أو المال والإصرار على الإرجاع بفائدة بوزن كبير. أي شخص يُضبط وهو يفعل ذلك يخسر ما أقرضه كما تم تحذير بائعات النبيذ من البيع بوزن ناقص (القسم 108). كانت تُحدد معدلات فائدة عالية للحصول على النبيذ على الائتمان، ومن غير المحتمل أن الكثيرين استفادوا من هذا الشكل المبكر من الائتمان

لضمان تقسيم متساوٍ في تفكيك الشراكة، كانت تُنفذ الصفقة بحضور الإله، على الأرجح في المعبد. كان من المتوقع أن يحقق التاجر الذي يفترض المال بفائدة ربكًا. إذا فعل ذلك، فإنه يسدد رأس المال والفائدة إذا لم يفعل، كان يفترض أنه تاجر ضعيف، وكان يُعاقب باضطرابه لسداد التاجر ضعف المبلغ الذي اقترضه. ومع ذلك، إذا تم إقراض المال كمعروف، ثم تعرض التاجر لخسارة، كان يُعاد رأس المال فحسب من دون فائدة. لم يكن مطلوبًا من التاجر الذي تعرض للسرقة من قبل قطاع الطرق أن يقوم بالدفء. تم استخدام الإيصالات المختومة كوسيلة لحماية ممارسات التجارة العادلة. في النزاعات بين التاجر والتاجر بشأن قرض، إذا أثبت التاجر قضيته، كان على التاجر أن يعيد ثلاثة أضعاف المبلغ الذي اقترضه في الأصل. حيث كان التاجر في نزاع مع تاجر ثم أثبت التاجر قضيته، كان التاجر يدفع للتاجر ستة أضعاف المبلغ الأساسي المعني (الأقسام 98-107)

لا يمكن للدائن أن يأتي ويأخذ مال المدين أو حبوبه دون إذنه. إذا فعل ذلك، كان عليه أن يعيد ما أخذه ويتنازل عن القرض. في عدة حالات، يمكن احتجاز شخص كرهينة. إذا مات لأسباب طبيعية خلال تلك الفترة لا يمكن تقديم أي مطالبة، ولكن إذا مات نتيجة سوء المعاملة، كان يجب دفع تعويض وفقًا للرتبة. إذا كانت الرهينة عبدًا (أدنى مستوى في مجتمع بلاد ما بين النهرين)، كان المبلغ المستحق دفعه ثلث مينا من الفضة وكان القرض يُعفى. إذا كانت الرهينة ابن آدم، كان ابن الدائن يُفوت للموت كتعويض. حيث كانت الزوجة أو الابن أو الابنة ملزمين بالخدمة -لسداد دين، كانت أقصى فترة للخدمة ثلاث سنوات (الأقسام 113-117).

كان الرجل مسؤولاً عن أمانة أي شيء يُترك معه للحفاظ. إذا فُقدت الممتلكات بسبب السرقة لأن المبنى لم يكن آمنًا، كان يجب تعويض مالك الممتلكات. أي شخص يدعي كذبًا أن ممتلكاته فُقدت كان عليه دفع ضعف مبلغ ادعائه لمجلس المدينة

كانت هناك أيضًا قوانين واسعة النطاق تتعلق بالجنس والزواج (الأقسام مثل معظم المعاملات، لم يكن الزواج صالحًا من دون (162-127 عقد. كان الزنا يُعاقب عليه في كثير من الأحيان بالإعدام، لكن قد يتوسل آدم لإنقاذ حياة زوجته. لم يُعاقب ضحية الاغتصاب. (وفقًا للشريعة الموسوية، كان يُعتبر الشخص مذنبًا بنفس القدر إذا حدث الفعل داخل المدينة، حيث كان من المتوقع أن تصرخ طلبًا للمساعدة. ولكن إذا حدث ذلك خارج أسوار المدينة، لم تكن تُعتبر مسؤولة، على أساس أن صرخاتها لم يكن من الممكن سماعها.) تُظهر شريعة حمورابي اهتمامًا بالمرأة التي تُركت أو التي أسر سَيِّدها. كان يُسمح لها بالعيش مع رجل آخر إذا لم تكن لديها وسائل كافية لتكون مكتفية ذاتيًا

كان يُرد مهر المرأة عند طلاقها، أو إذا لم يكن هناك مهر، يتم دفع مينا واحدة من الفضة لها، أو ثلث مينا من الفضة إذا كان سَيِّدها فلاحًا. إذا أهملت المرأة واجباتها المنزلية لتتسنى عملاً تجاريًا، قد يطلقها سَيِّدها من دون دفع أو قد يتزوج مرة أخرى من دون تطليقها، مما يجبرها على العيش في المنزل كخادمة

العبد التي أنجبت طفلًا لسَيِّدها لم يكن يمكن بيعها. إذا تزوج الرجل امرأة مريضة، ثم قرر الزواج من أخرى، يمكن للزوجة المريضة أن تستمر في العيش في المنزل وكان على سَيِّدها أن يدعمها لبقية حياتها. المرأة التي قتلت سَيِّدها من أجل عشيقها كانت تُعاقب بالطنع على الأوتاد (القسم 153). كان زنا المحارم يُعاقب عليه بالإعدام أو النفي. عادة ما كانت قضايا خرق الوعد تؤدي إلى سداد ضعف قيمة المهر. عندما تموت الزوجة، يصبح مهرها جزءًا من ميراثها لأطفالها، ولكن إذا ماتت بلا أطفال وأعاد أبوها ثمن زواجها، لم يكن لسَيِّدها الحق في المطالبة بمهرها، الذي كان يجب إعادته إلى الأب (الأقسام 162-163). كانت حقوق الابن الأصغر غير المتزوج محمية، وكذلك حقوق أبناء السيد وعبد. كان الابن محميًا من الحرمان من الميراث من قبل الأب إلا إذا ارتكب جريمة خطيرة. كانت الأرملة محمية من المطالب المالية المفرطة لأطفالها. إذا تزوجت امرأة حرة من عبد، كان أطفالهم أحرارًا إذا مات العبد، تحتفظ أرملة بمهرها ونصف الممتلكات المكتسبة منذ الزواج، وكان لصاحب العبد الحق في الباقي. كانت النساء العاملات في المعبد محميات أيضًا بموجب الشريعة

وفقًا للشريعة العبرية، كان من واجب الأب تعليم ابنه وسائل كسب العيش. نصت شريعة حمورابي على أن الابن المتبني يجب أن يتلقى تدريبًا مماثلًا، وإذا لم يتم تربيته كطفل طبيعي داخل الأسرة بأي شكل من الأشكال، فقد يعود إلى منزله الخاص

إذا كان للرجل فيما بعد عائلة خاصة به وتم إرسال الطفل المُحتَضَن بعيدًا، كان له الحق في أخذ ثلث ممتلكات الرجل، ولكن ليس أي من أرضه أو منزله، إذا كانت هذه ميراث الأطفال الطبيعيين. إذا مات طفل

## حَمُون

تحت رعاية ممرضة وأخذت مهمة أخرى من دون إبلاغ أصحاب العمل الجدد بالوفاة السابقة، كان يُقطع نديها

## حَمُون

واحدة من مدن أشير المذكورة في [يشوع 19:28](#). كانت تقع في مكان 1. ما جنوب صور على الحدود الغربية لأشير

مدينة مذكورة في [1 أخبار الأيام 6:76](#). □□□□. حمة (مكان) 2.

## حَنَّاوَن

## حَنَّاوَن

المدينة الحدودية الشمالية لزبولون ([يشوع 19:14](#))، المذكورة في ألواح العمارنة (حوالي 1370 قبل الميلاد) وفي سجلات تغلث فلاسر، الثالث (745-727 قبل الميلاد). لم يتم تحديد موقعها بدقة اليوم بعد وقد ارتبطت بكفر عناو بالقرب من رمون وبتل البديوية، شمال ناصرة

## حَنَّا

رئيس الكهنة من عام 7 إلى 15 ميلادي. عينه كيرينوس، الحاكم الروماني لسوريا، وأقاله من منصبه فاليريوس غراتوس، والي اليهودية خلفه ثلاثة شخصيات ثانوية قبل أن يتولى صهره قيافا المنصب ([يوحنا](#)، امتدت فترة قيافا من عام 18 إلى 36 ميلادي؛ وعليه. [24: 13، 18](#)). كان رئيس الكهنة إبان خدمة الرب يسوع العلنية

من الواضح أن قوة حَنَّا ونفوذه بقيا كبيرين حتى بعد إقالته من ذلك المنصب. مثل قاضي المحكمة العليا الأمريكية، كان رئيس الكهنة يشغل منصباً مدى الحياة. كان إقالته من قبل الرومان الوثنيين تُقابل باستياء شديد من اليهود. وعليه، كان حَنَّا لا يزال يُشار إليه برئيس الكهنة بين الناس، كنوع من اللقب الفخري. مثل هذه الممارسة، التي تظهر في كتابات المؤرخ اليهودي يوسيفوس، تميل إلى توضيح تلك الشواهد في العهد الجديد إلى حَنَّا بلقب رئيس الكهنة إبان اعتلاء قيافا المنصب ([لوقا 3: 2](#)؛ [يوحنا 18: 19، 22-24](#)؛ [أعمال الرسل 4: 6](#)). حقيقة أن حَنَّا حقق مع الرب يسوع بعد اعتقاله ([يوحنا 18: 13، 19-24](#)) قبل أن يُؤخذ إلى قيافا، هي مؤشر قوي على أن حَنَّا كان لا يزال شخصاً ذو مكانة كبيرة بين القادة الدينيين اليهود

يُذكر حَنَّا أيضاً في رواية العهد الجديد عن تحقيق مع الرسولين بطرس ويوحنا. ومن المثير للاهتمام أن العقوبة المفروضة على الرسل كانت أقل بكثير من تلك التي وقعت على الرب يسوع ([أعمال الرسل 4: 6](#) 21).

## حنانيل

## حنانيل

هو جد طوبيا، ويُذكر اسمه في [طوبيا 1: 1](#)

## حَمُوْطَل

ابنة إرميا من لبننة، إحدى زوجات الملك يوشيا. وأم لملكين: يهوآحاز وصدقيّا ([2 ملوك 23:31](#)؛ [24:18](#)؛ [إرميا 52:1](#))

،كانت يُحدد أجر الجراحين أيضاً. لإنقاذ حياة أو لإجراء جراحة في العين ،كان الأجر عشرة شيكلات من الفضة عندما يكون المريض أرستقراطياً ولكن خمسة فحسب لعامة الناس، واثان للعبد. إذا مات مريض أرستقراطي تحت سكين الجراح البرونزي، أو فقد عينه، يمكن أن يتم قطع يد الجراح (القسم 218). إذا مات عبد أثناء الجراحة، كان على الجراح استبدال العبد بأخر. لتجبير عظم مكسور أو شفاء وتر ملتوي كان الطبيب يتقاضى خمسة أو ثلاثة أو شيكلين، اعتماداً على وضع المريض (الأقسام 221-223)

يتعلق القسم الأخير من القوانين بحماية الناس من العمل الرديء لعمال بناء المنازل والقوارب، والقواعد واللوائح الذين يستأجرون الحيوانات أو يوظفون الأشخاص، وسرقة الأدوات الزراعية، وأسعار -الاستئجار ودفع الأجور، والقواعد لشراء وبيع العبيد (الأقسام 228-282).

كان على الرجل الذي قام أَجَّر ثيران سيده بشكل احتيالي بدلاً من استخدامها في حقوله الخاصة أن يدفع الإيجار العادي للحيوب للحقل. وإذا لم يتمكن من القيام بذلك، كان يُجر عبر ذلك الحقل بواسطة الثيران

بسبب التشابهات في الثقافة، ليس من المستغرب أن تكون هناك مجالات من التوافق بين شريعة حمورابي وشريعة موسى. لذلك، كلا الهيئتين التشريعتين نصتا على عقوبة الإعدام للزنا (حمورابي القسم 129؛ [لاويين 20:10](#)؛ [تنبيه 22:22](#)) ولخطف وبيع الفرد (حمورابي القسم [21:16](#)؛ [خروج 21:16](#)). مبدأ [القصاص](#) □ أو مبدأ الانتقام، في [خروج 114](#)، [تنبيه 19:21](#) ينعكس بشكل واسع في قوانين حمورابي [21:23-25](#) بما في ذلك الأقسام 197، 210، و230. ومع ذلك، فإن الاختلافات مهمة بالقدر ذاته. في حين أن تشريعات حمورابي سمحت للنساء بحقوق متساوية في الطلاق (القسم 142)، فقد تم إنكار هذه الحقوق في الشريعة الموسوية ببساطة بعدم تضمينها (راجع [تنبيه 1:24-4](#)). كان قانون حمورابي في الأساس براغماتياً بطبيعته، وعلى الرغم من أنه صدر تحت سلطة شمش، إله العدل، إلا أن التشريع لم يعر اهتماماً كبيراً للمبادئ الأخلاقية والروحية

انظر أيضاً القانون المدني والعدالة؛ القانون الجنائي والعقاب؛ المفهوم الكتابي للناموس

## حنة

ابنة فنوئيل من سبط أشير. وقد كانت نبية مسنة في أورشليم عندما كان يسوع طفلاً صغيراً. وكانت عابدة بالصلوات والأصوام ليلاً ونهاراً في الهيكل. وعندما أحضره (يسوع) أبواه وقدماه للرب في الهيكل، قابلت العائلة. وسبحت الله وتحدثت عنه لكل من كان ينتظر فداء في أورشليم (لوقا 3: 38-39).

## حنة (أم صموئيل)

زوجة ألقانة من سبط أفرام وأم النبي صموئيل. كانت حنة العاقر تصلي سنوياً في شيلوه من أجل ابن، ولقد نذرت أن تكرسه للرب

استجاب الرب صلاتها، وسمت ابنها صموئيل. وعندما فطم (ربما في سن الثالثة)، كرسته في شيلوه لخدمة الرب في خيمة الاجتماع. ومن ذلك الحين، عاش صموئيل مع عالي الكاهن وكان يزوره والداه في رحلاتهم السنوية. ولقد أنجبت حنة ثلاثة أبناء آخرين وابنتين (1 صم 1: 1-2: 21). ولقد كان نشيدها أو مزمورها النبوي (1 صم 2: 10) يستيق. (نشيد مريم، "تسبحة مريم" (لو 1: 46-55))

## حنطة

انظر الزراعة؛ الطعام وإعداد الطعام؛ النباتات

## حِنْطَةُ مَنِيَّتِ (الدُّخَن)

## \*حِنْطَةُ مَنِيَّتِ (الدُّخَن)

الترجمة التي استخدمتها نسخة فاندرايك لكلمة تشير إلى الدخن في سفر حزقيال 27: 17، وهو عشب سنوي تُستخدم بذوره في صنع الخبز □□□□. النباتات (الدُّخَن)

## خَنَمْنِيل

## خَنَمْنِيل

ابن شلوم، الذي اشترى منه إزمياً حقلاً في غثاوث (إرميا 32: 12) كانت هذه الصفقة تشير إلى أن الله سيسترد الأمة وأن امتلاك الأرض سيكون ممكناً مرة أخرى

## خَنَانِيَا

## خَنَانِيَا

ابن زَرْبَابِيل ومن نسل داود (1 أخبار 3: 21).

بنياميني وابن شاشق (1 أخبار 8: 24).

ابن هَيْمَان وقائد الفرقة السادسة عشرة من 24 فرقة من الموسيقيين. المدربين للخدمة في بيت الرب (1 أخبار 25: 4، 23).

## خَنَانِيَا

## خَنَانِيَا

الرائي الذي وبَّخ الملك آسَا على إعطائه كنزاً إلى بَنَهَدَد السوري. -لإقناعه بمهاجمة إِسْرَائِيل. سَجَنَ خَنَانِيَا بسبب كلامه (2 أخبار 1: 16) كان خَنَانِيَا والد النبي يَاهُو، الذي قَدَّمَ احتجاجات ضد بَعْشَا مَلِك (10). إِسْرَائِيل (1 ملوك 1: 16-7)، وَيَهُوشَافَاط ملك يَهُوذَا (2 أخبار 19: 2).

،ابن هَيْمَان رائِي دَاوَدَ، وهو موسيقي في الهيكل (1 أخبار 25: 4).

كاهن أطاع نصيحة عَزْرَا بتطليق زوجته الوثنية بعد العودة من السبي (عز 10: 20).

شقيق خَنَمْنِيَا الذي حَنَّهُ على العمل لمصلحة اليهود عندما أبلغه عن حالة أورشليم وَيَهُوذَا (نحميا 1: 2). كُفِّلَ خَنَانِيَا لاحقاً بتولي مسؤولية مدينة أورشليم (7: 2).

كاهن وموسيقي شارك في تكريس أسوار أورشليم المُعاد بناؤها. (نحميا 12: 36).

## خَنَانِيَا

## خَنَانِيَا

كان خَنَانِيَا واحداً من أعضاء الكنيسة الأولى في أورشليم. مات هو وزوجته سَفِيْرَة لأنهما كذبا على الروح بخصوص المال الذي قدماه للرسول (أعمال 5: 1-5).

خَنَانِيَا آخر كان من أوائل من قبلوا الإيمان بالمسيح، وكان يعيش في دمشق عندما وصل شاول الطرسوسي (بولس) إلى هناك لاعتقال المسيحيين. كان يعلم أن بولس عدو قاتل للمسيحيين، لكن الرب طمأنه إذ أوضح له أن بولس قد صار إناءً مختاراً ليحمل اسمه أمام أمم وملوك (أعمال 9: 13-16). أرسل الرب خَنَانِيَا إلى المؤمن الجديد بولس ليُعيد له بصره (أعمال 9: 17-19). أخبر خَنَانِيَا بولس بالهدف من لقائه الاستثنائي مع المسيح على طريق دمشق (أعمال 22: 12-16) وربما قدمه للكنيسة هناك أخاً مسيحياً جديداً لا كمضطهد للإيمان المسيحي وتشير بعض تقاليد مختلفة أن خَنَانِيَا أصبح لاحقاً واحداً من الرسل السبعين في أورشليم، وأسقفاً لدمشق، ثم انتهى به المطاف شهيداً

أما خَنَانِيَا الثالث كان رئيس الكهنة الذي رأس السنهدريم عند اعتقال الرسول بولس واستجواب المجلس له في أورشليم في نهاية رحلته التبشيرية الثالثة (أعمال 22: 30-23: 10). كان خَنَانِيَا واحداً من اليهود الذين شهدوا ضد بولس في قيصرية عندما كان في محاكمة أمام فيلكس، والي الروماني (أعمال 24: 1). عَيَّنَ هِيرُودَس أغريباس الثاني خَنَانِيَا رئيساً للكهنة عام 48 م وخدم حتى عام 59 م. كتب المؤرخ اليهودي يوسفوس أنه كان ثرياً ومتكبراً ومعدوم الضمير. كان معروفاً بتعاونه مع الرومان وبقسوته وشدته. وعندما اندلعت الحرب مع روما في عام 66 قتل اليهود أصحاب النزعة القومية لأنه كان مكروهاً لديهم جداً



الابن الأول لِرَأَوْبَيْن (تكوين 46:9؛ خروج 6:14؛ 1 أخبار 5:3) 2. وسلف الحَنُوكِيَّين (عدد 26:5)

## حَنُوك (مكان)

## حَنُوك (مكان)

مدينة أسماها قايين على اسم ابنه الأول، حَنُوك (تكوين 4:17)

## حَنِينِيل

## \*حَنِينِيل

ابن غُلَّ ورد ذكره في 1 أخبار الأيام 7:39. انظر حَنِينِيل #2

## حَنِينِيل

ابن إفود ورئيس سبط مَنَسَّى الذي مثَّل سبطه في توزيع الأرض على 1. إِسْرَائِيل تحت قيادة موسى (عدد 34:23)

ابن غُلَّ ومحارب في سبط أَشِير (1 أخبار الأيام 7:39) 2.

## حَوَاء

أول امرأة، "أُمُ كُلِّ حَيٍّ." (تكوين 3:20). يروي سفر التكوين أنه بعد أن انتهى الله من خلقه لأدم، رأى أنه ليس جيدًا أن يكون آدم وحده. قرر أن يصنع له "مُعِينًا نَظِيرَهُ" (2:18). تُسمى المرأة عَاَزَر (في الأدب العبري تعني "مساعدة")، وهي كلمة تظهر في أماكن أخرى في العهد القديم في إشارة إلى أن الله يساعد بني إِسْرَائِيل. أَوْفَعُ أَلَرَبُّ أَلِلَه سُبَاتًا عَلَى أَدَم قَتَام، وأخذ واحدة من أضلاعه واستخدمها لخلق حَوَاء (الآيات 21-25).

أطلق آدم على حَوَاء اسمين. الأول كان "امراة"، وهو تسمية عامة ذات دلالات لاهوتية تشير إلى علاقتها بالرجل (تكوين 2:23). الثاني، حَوَاء ("حياة")، أطلقه عليها بعد السقوط ويشير إلى دورها في تكاثر الجنس البشري (3:20).

يُصَوِّرُ أَدَمُ وَحَوَاءُ عَلَى أَنَّهُمَا يَعِيشَانِ فِي عَدْن، يخدمان الله ويسددان احتياجات بعضهما البعض. ثم دخل الشر عندما أغوت الحية حَوَاء لتعصي أمر الله، الذي أمرهما بعدم الأكل من ثمر شجرة معرفة الخير والشر (تكوين 2:17؛ 3:3). خدعت الحية حواء بمكرها، فعصيت إرادة الله بأكل الثمرة. فعل آدم الشيء نفسه عندما أحضرت له بعضًا منها رغم أنه لم يُخدع كما خُدعت هي. بعدها أدرك كلاهما عريهما وصنعا ملابسًا من أوراق التين.

عندما جاء الله ليحدث معهما، اختبئا منه. عندما طلب منهما تفسيرًا ألقى آدم باللوم على حَوَاء، التي بدورها ألقت باللوم على الحية. أخبر الله حَوَاء أنه نتيجة لخطيئتهما، ستكون الولادة موجعة ويسود رجلها عليها (تكوين 3:16). أصبحت حَوَاء لاحقًا أُمًا لقايين، وهابيل، وشيث، وأبناء آخرين (1:4-2، 25؛ 5:4).

أحد قادة جيش الملك عُزِّيَّا (2 أخبار 26:11) 4.

ابن بَابَائِي، الذي عاد مع المسيبيين من بَابِل وشجعه عَزْرًا لاحقًا على 5. تطليق زوجته الأجنبية (عزرا 10:28)

صانع العطور الذي ساعد نَحْمِيَّا على إعادة بناء سور أورشليم (نحميا 3:8).

ابن شَلْمِيَّا، الذي قام مع خانون بإصلاح جزء من سور أورشليم خلال 7. أيام نَحْمِيَّا (نح 3:30). ربما يكون الشخص ذاته المذكور في # 6 أعلاه

٨. قائد قلعة أورشليم الذي عَيَّنهُ نَحْمِيَّا لحكم المدينة بالاشتراك مع خَنَانِي شقيق نَحْمِيَّا. وُصِفَ خَنَنْيَا بأمانته وبمخافته لله وكُلِّفَ بمهمة التأكد من انتظام حراسة أسوار المدينة وأبوابها (نحميا 2:3-7)

أحد قادة الشعب الذين خَتَمُوا بختهم على عهد عَزْرَا (نحميا 9. 10:23).

رئيس العائلة الكهنوتية لإرميا خلال أيام يوباقيم، الكاهن الأعظم 10. في أورشليم بعد السبي (نحميا 12:12)

أحد الكهنة الذين نفخوا في البوق عند تدشين سور أورشليم في أيام 11. نَحْمِيَّا (نح 12:41)

الجبوني وابن عَزُور. تنبأ حَنَنْيَا في السنة الرابعة من حكم الملك 12. صَدَقِيَّا ملك يَهُودَا (597-586 قبل الميلاد). أعلن علانية في الهيكل أنه في غضون عامين سوف يكسر الرب نير نبوخذنَاصَر، ملك بَابِل عن عنق يَهُودَا ويعيد مسبيها وممتلكاتها، (قبل الميلاد 562-605) المقدسة إلى فلسطين. عندما أخبره الرب بكذب نبوءة حَنَنْيَا، وُبِّخَ إِرْمِيَا حَنَنْيَا على الكذب وتنبأ بموته الوشيك. مات حَنَنْيَا بعد شهرين (إرميا 28).

أبو صَدَقِيَّا، مسؤول في عهد الملك يَهُوْيَاقِيم، ملك يَهُودَا (609. 13. قبل الميلاد؛ إرميا 36:12 598)

١٤. جَدَّ يَزْرِيَّا، قائد الحراس، الذي اعتقل إِرْمِيَا عند بوابة بَنِيَامِينَ في أورشليم بتهمة الهروب إلى البابليين (إرميا 37:13)

أحد أصدقاء دَانِيَال اليهود الثلاثة الذين سُبُوا إلى بَابِل. أُعْطِيَ 15. الاسم البابلي شَدْرَخ (دانيال 1:6-19، 2:17)

□□□□ □□□□ شَدْرَخ، مِيشَخ، وعبدنغو

## حنوك

ترجمة أخرى لأخَنُوخ ابن يارد الوارد في 1 أخبار الأيام 1:1 1. □□□□ أخَنُوخ (الشخص) #2

ترجمة أخرى لحنوك ابن مديان الوارد في 1 أخبار الأيام 1:33 2. □□□□ حنوك #1

## حَنُوك

## حَنُوك

١. الابن الثالث لمِذْيَان، وحفيد إِبْرَاهِيم من زوجته قَطُورَة (تكوين 25 :1؛ 1 أخبار 1:433)

تُذكر حَوَّاءَ مرتين في العهد الجديد. في رسالة الرسول بولس إلى تيموثاوس، أشار إليها عند مناقشة ما إذا كان يمكن للنساء أن يُعلِّمن أم لا (1 تيموثاوس 2: 13). قال إنه لا يمكن للمرأة أن تُعلِّم أو تكون لها سلطة على الرجل بسبب خلق الرجل أولاً ومسؤولية حَوَّاءَ عن الخطيئة الأصلية (انظر 2 كورنثوس 11: 3).

## حوثام

## حوثام

□□□□ □□□□ آدم (شخص)؛ جَنَّةُ عَدْنِ

1. شكل آخر من هيلام في 1 أخبار الأيام 7:32  
□□□□ هيلام #1

2. هو والد كل من شاماع ويعينيل. وقد كان شاماع ويعينيل من رجال داود الأقوياء (1 أخبار الأيام 11:44).

## حَوْبَاب

الاسم المرتبط بحمي موسى (عدد 10:29؛ قضاة 4:11)، الذي كان كاهنًا لمَدْيَانَ (خروج 18:1) وسلف القينيين (قضاة 4:11). يُطلق عليه عادةً يَثْرُون (خروج 3:1؛ 4:18؛ 12-18:1)، ولكن أيضًا رَعُونِيل (خروج 2:18).

لم يُحلّ الالتباس المحيط باسم حَوْبَابَ على نحو مرضٍ. فيبدو في القضاة أن حَوْبَابَ يُعرف بِيَثْرُون؛ وفي القضاة 1:16، ثمة بعض الأدلة 4:11، "في بعض المخطوطات لإضافة "حَوْبَابَ" إلى "القيني، حمو موسى وإلى ذكر رَعُونِيل في الخروج 2:18. لكن حَوْبَابَ يمكن أن يكون ابن يَثْرُون، وفقًا لقراءة واحدة في عدد 10:29: "لِحَوْبَابَ بْنِ رَعُونِيلِ الْمَدْيَانِيِّ حَمِي مُوسَى" حيث طلب موسى من حَوْبَابَ في هذا المقطع أن يرافق إسرائيل مرشدًا ومستشارًا في البرية.

انظر أيضًا يَثْرُون.

## حور

نوع من الأشجار معروف بلحائه الفاتح اللون وأوراقه التي تبدو وكأنها ترتجف أو "ترتج" عندما تهب الرياح

□□□□ النباتات

## حور

مساعدة هَارُون في دعم يدي موسى حتى هُزِمَ عماليق في زَفِيدِيم (خروج 17:8-13). يُذكر مرة أخرى كمساعد لهَارُون في الإشراف على إسرائيل بينما كان موسى على جبل سيناء (24:14). وفقًا لبليوسيفوس، كان حور رجل مَزِيم، أخت موسى (عاديات اليهود 3.2.4)

الرابع من ملوك مَدْيَانَ الخمسة الذي قُتل مع بَلْعَامَ على يد بني إسرائيل "تحت قيادة موسى (عدد 31:8). يُشار إليه أيضًا كأحد "أمراء مَدْيَانَ و"سبحون" (يشوع 13:21)

والد أحد الضباط الاثني عشر الذين عينهم سليمان لتوفير الطعام لببيت الملك (1 ملوك 4:8؛ "ابن-حور")

ابن كَالِبَ و أَفْرَائَةَ وجد بَصَلْتِيل (1 أخبار الأيام 2:19-20؛ قارن 4: خروج 31:2؛ 38:22). على الرغم من أن بعض المفسرين يعتبرون أن حور المذكور في #1 هو جد بَصَلْتِيل، يعتقد آخرون أن حور الذي يساعد موسى وحور الذي كان جد بَصَلْتِيل كانا رجلين مختلفين

٥. والد رَفَايَا (أو ربما اسم العائلة)، قائد بعد السبي الذي ساعد نَحْمِيَا في إعادة بناء سور أورشليم (نحميا 9:3)

## حُوبَة

## حُوبَة

قرية مذكورة في سفر يهوديت حصنها اليهود عند غزو القائد الآشوري أَلْيَفَانَا فلسطين (يهوديت 4:4). لا يمكن تحديد موقعها الدقيق، ولكن على بُعد ثلاثة أميال (4.8 كيلومترات) el-Makhubbi، ربما تكون من بيسان، أو ربما حُوبَة المذكورة في تكوين 15:14. يشير السرد إلى أن اليهود طاردوا جيش أَلْيَفَانَا إلى حُوبَة وما بعد دمشق (يهوديت 15 4-5).

## حُوبَة

## حُوبَة

مدينة طارد فيها إِبْرَاهِيمَ جيوش كَدْرَلْعُومَر (تكوين 14:15). موقعها غير معروف، لكن ثمة افتراضات مختلفة. فالبعض يعتبرها حُوبَة التي تقع على بعد حوالي 50 ميلًا (80 كيلومترًا) شمال غرب دمشق؛ وآخرون يرون أنها الإقليم المسمى بأوبى في رسائل العمارنة؛ ومجموعة أخرى ترى أنها تل الصالحية، على بُعد 10 أميال (16 كيلومترًا) شرق دمشق.

## حُوت

□□□□ الحيوانات

## حُور أَلْجَدَجَاد

## حُور أَلْجَدَجَاد

أحد مخيمات بني إسرائيل خلال تجوالهم في البرية (عدد 33:32 قد يكون هو أَلْجَدَجَاد المذكور في نشية 10:7، وقد تم تحديده مع. 33) وادي أَلْجَدَجَاد.

انظر أيضًا التيه في البرية

## حور، شجرة (خشب)

□□□□. النباتات

## حورام

ابن بَالَع من سبط بَنِيَامِين (1 أخبار الأيام 8:5); ربما يكون هو حوْقَام 1. ذاته (عدد 26:39)

2. تهجئة بديلة لجيرَام، الملك الفينيقي لصور الذي كان حليفًا لداود. وسلیمان، والذي زودهما بالمواد لبناء الهيكل (2 أخبار الأيام 3:2، 11؛ 8:2، 18؛ 9:10، 21. انظر جيرَام #121

3. تهجئة بديلة لجيرَام، وهو جَزَفِي من صور عمل في هيكل سلیمان 2. انظر جيرَام #2. ("أخبار الأيام 4:11"، "حورَام-أبي 2)

## حورَام أبي

## حورَام أبي

اسم بديل للاسم جيرَام، الصانع الذي عمل في هيكل سليمان، في 2 أخبار الأيام 13: 4؛ 16: 4. انظر جيرَام #2

## حوران

## حوران

منطقة في شمال شرق عبر الأردن مذكورة في وصف جَزَقِيَالٍ لحدود الأرض (جز 16:47-18). في زمن الكتاب المقدس، كانت هذه المنطقة تتطابق تقريبًا مع ما يُعرف اليوم بجبل الدروز ومنطقة اللجاة. ويُذكر أن ملك آشور شلمنَاسِر الثالث تحدث عنها في سجلاته خلال حملة عسكرية عام 841 ق.م، حين قاد جيشه من دمشق إلى جبل خاورانو، ثم مرَّ عبر الجليل وصولًا إلى جبل الكرمل

في عامي 733-732 ق.م، قام الملك الآشوري تغلث فلاسر الثالث بغزو دمشق وما حولها، وقسم المنطقة إلى عدة مقاطعات، من بينها مقاطعة تُدعى حوران. ويعود ذكر هذه المقاطعة لاحقًا في سجلات الملك آشوربانيبال، وذلك خلال حملته العسكرية ضد القبائل العربية بين عامي 637 و639 ق.م.

## حوراي

## حوراي

كتابة بديلة للاسم هَدَّاي في 1 أخبار الأيام 11: 32. انظر هَدَّاي

## حورس

انظر مِصْرَ، مصري (ديانة)

## حوروناييم

مستوطنة موآبية ذات موقع غير مؤكد، مذكورة في النبوءات ضد موآب (إش 15:5؛ إر 48:3-5، 34). سقطت في يد الإسكندر جانيوس ولكن الحكم الحشموني أعيد لاحقًا إلى الملك أَلْحَارِث على يد يوحنا هيركانوس (يوسيفوس □□□□□□ □□□□□□ 13، 15، 4. 14، 1. 4).

## حوروني

إشارة إما إلى مكان إقامة أو مسقط رأس سنبلط، الذي عارض برنامج نحemia للترميم وإعادة البناء (نح 2:10، 19؛ 13:28). ربما يُشتق الاسم من المدينتين بيت حورون العُلْيَا وَالسَفْلَى

## حوري

## حوري

الابن الأول للوْطَان. كان لوْطَان مؤسس عشيرة فرعية حُورِيَّة في 1. أدوم (تكوين 36: 22؛ 1 أخبار 1: 39)

والد شافاط وفرد في سبط شمعون. كان شافاط واحدًا من الجواسيس 2. الاثني عشر (عدد 13: 5)

## حوري

## حوري

أبو أبيخايل من سبط جاد، وكان ساكنًا في جلعاد في باشان (1 أخبار الأيام 5: 14).

## حوريم

بلدة في مرتفعات أراضي نفتالي تم إنشائها لأغراض الدفاع (يشوع وعلى الرغم من أن موقعها الدقيق غير معروف، إلا أنه يجب. 19:38). أن يكون في شمال الجليل

## حوريون

كانوا شعبًا يتحدث لغة تختلف عن اللغات السامية والهندو-أوروبية، عُرِفوا أيضًا باسم الميتانيين. وقد لعبوا دورًا ثقافيًا مهمًا في الشرق الأدنى خلال الألفية الثانية قبل الميلاد، خاصة في نقل الحضارة السومرية والبابلية إلى غرب آسيا وإلى الحثيين. يمكن الاستدلال على وجودهم في منطقة معينة من خلال وجود نصوص حورية، ووجود أسماء أشخاص حوريين (أو أحيانًا ذات أصل هندو-إيراني)، ومن خلال إشارات في الأدب القديم، بما في ذلك العهد القديم

في بداية الألفية الثانية قبل الميلاد، وربما قبل ذلك بقليل، كان الحوريون موجودين في أقصى شمال بلاد ما بين النهرين، ويُفترض أنهم جاؤوا "من الشمال الأبعد. وُجدوا في القرن الثامن عشر قبل الميلاد في "ماري وألّاخ"، وفي القرنين الخامس عشر والرابع عشر قبل الميلاد في "نوزي، وأوغاريت، وألّاخ، وبعض مدن فلسطين ولا سيما في مركزهم السياسي الرئيسي مملكة ميتاني. خلال هذه الحقبة الأخيرة، كان حكمهم في الواقع طبقة أرستقراطية ممن أصول هندو-إيرانية، وقد احتفظوا غالباً بأسمائهم الهندو-إيرانية، ولكنهم تبَنوا اللغة الحورية والدين الحوري والثقافة العامة، وأصبحوا عملياً يُعتبرون حوريين في كل شيء.

السؤال الأساسي المُتعلّق بوجود الحوريين هو مدى تأثيرهم في فلسطين ولا نجد أدلة واضحة في هذا الصدد. تشير رسائل العمارنة، التي كتبها ملوك ميتانيون/حوريون وبعض ملوك فلسطين الصغار إلى فراعنة مصر في القرن الرابع عشر ق.م، إلى وجود بعض الملوك الفلسطينيين الذين حملوا أسماء حورية (وبعضها هندو-إيرانية)، مثل عبد خيبا ملك أورثليم. ومع ذلك، كانت الرسائل مكتوبة بالأكديّة، وتظهر أن لهجة الكتابة الفلسطينية كانت كنعانية أكثر منها حورية. ومن المثير للاهتمام أن المصريين أشاروا إلى فلسطين على أنها أرض الحوريين، وقد ادّعى أحد الفراعنة أنه أسر 36,000 حوري هناك. لكن قد يكون المقصود سكان فلسطين عموماً وليس الحوريين كعرق مستقل. في ضوء أدلة رسائل تل العمارنة، من المحتمل أن فلسطين كانت حورية بالاسم فقط.

□□□□□ □□□□□ الحثيون؛ الحويون؛ الحوريون

## خُورِيُون

### الخُورِيُون

وفقاً للتقليد، سكان الكهوف في جبل سَعِير. هؤلاء الذين سبقوا الأذوميّين كانوا يُدعون بنو سَعِير (تكوين 36: 20). في الكتاب المقدّس، هزمهم كَدْرُ لَعُومَر وحلفائه (تكوين 14: 6). كان يحكمهم أَمَزَاء (تكوين 36: 29-30) وفي النهاية أبادهم نسل عيسو (تثنية 2: 12، 22)، (29-30).

كان أصل كلمة "الخُوري" الشائع والكتابي محل جدال منذ اكتشاف الخُورِيّين (الخوريين) كأجداد عرقيين لعدد من قبائل الشرق الأدنى. كان الخُورِيُون شعباً غير سامي يسكنون الجبال. حوالي الألفية الثانية قبل الميلاد، هاجروا إلى شمال وشمال شرق بلاد ما بين النهرين، ثم انتقلوا لاحقاً إلى مناطق سوريا وفلسطين. نظراً لأن اللغة الهُوريّة كانت سائدة في منطقة الأُرْدُنّ الغربية، ونظراً لأن "الخُوري" من حيث الصوت هو المعادل العبري القديم لـ "الهُوري" خارج الكتاب المقدّس، فقد استبدل العديد من العلماء والمترجمين "الهُوري" بـ "الخُوري". وقد ساوى كثيرون بين الجُويّين، الذين كانوا جزءاً من مجموعة اللغة والثقافة الهُوريّة، والخُورِيّين. افترض هؤلاء النقاد خطأ في كتابة حرف □ في خُو □ إلى □ في خُو □. يُطلق على صِبْغُون اسم خُوري في تكوين 36: 20-30، في حين أنه في الآية 2 من نفس الأصحاح يُطلق على الرجل اسم جُوي. نُقرأ التَرْجَمَة السبعينية في يشوع 9: 7 وتكوين خُوري بدلاً من "جُوي" كما في النص الماسوري. ترد في "2: 34 بعض مخطوطات السبعينية "جُي" بدلاً من "جُوي" التي ترد في النص الماسوري (يشوع 3: 11، قضاة 3: 3). في تكوين 36: 2 المخطوطات العبرية الحالية تستخدم بشكل خاطئ "جُوي" بدلاً من خُوري. يبدو أن شواهد العهد القديم لا تتناسب مع الخُورِيّين، ولا يتوافق الأسماء الشخصية للخُورِيّين مع الأمثلة الهُوريّة (تكوين 36: 20-30). يبدو أنهم ساميُون. كان الخُورِيُون من عبر الأُرْدُنّ. وكانوا أسلاف الأذوميّين (6: 14). قد تشير شواهد لاحقة إلى الخُورِيّين الغربيين، الذين ربما كانوا هُورِيّين (إشعيا 9: 17) وغير

ساميين، ولكنهم متميزون تماماً عن أسلاف الأذوميّين، والخُورِيّين الشرقيين. قد تكون العبرية في تكوين 34: 2 ويشوع 7: 9 من عائلة مختلفة من المخطوطات عن تلك التي استخدمها مترجمو السبعينية، ما يحافظ على تقاليد العرقية الخاصة. يبدو من الأفضل التفكير في كل من الجُويّين والخُورِيّين كمجموعات عرقية مرتبطة بالهُورِيّين باللغة والثقافة.

□□□□□ □□□□□ الهُورِيُون؛ الجُويُون

## حوزاي

كاتب السجلات التي تصف حياة منسى، ملك يهوذا، والمضمنة في أخبار الرانين " (2 أخبار الأيام 18: 33-19). تترجم الترجمة السبعينية حوزاي بكلمة "الرانين"، وهو ما يفضلُه العديد من المفسرين (انظر 2 أخبار الأيام 33: 19).

## حوسة (شخص)

لاوي، من بني مراري، حرس بوابة الخيمة حيث كان التابوت المقدس يُحفظ (1 أخبار 16: 38) عندما جلبه داود إلى أورشليم. شاركه أبنائه مسؤولياته في حراسة البوابة (16: 26-10).

## خُوشَام

### خُوشَام

التَّيْمَانِي الذي خلف يُوْبَاب ملكاً لأدوم (تكوين 36: 34-35؛ 1 أخبار 1: 45-46).

## حوشاي

حوشاي كان صديقاً مخلصاً ومستشاراً للملك داود، وبقي وفياً له حتى بعدما انضم أخيتوفل، المستشار الآخر، إلى صفوف أبشالوم المتمرد وبناءً على توجيهات داود، تظاهر حوشاي بالولاء لأبشالوم، لكنه كان ينقل خططه سرّاً إلى داود. قدم أخيتوفل خطة لمهاجمة داود بسرعة قبل أن يعيد تنظيم قواته، لكن أبشالوم اختار أن يتبع رأي حوشاي بدلاً من ذلك، مما أتاح لداود وقتاً كافياً للهرب والاستعداد، مما أدى إلى هزيمة أبشالوم. وعندما لم تُتبع نصيحة أخيتوفل، أقدم على الانتحار، لأنه توقع أن نهايتهم ستكون كارثية (2 صم 15: 32-37؛ 17: 23-16: 15). وكان حوشاي ينتمي إلى عائلة الأركيين من عَطَارُوت، وهي بلدة على حدود أَفْرَايم وبَنْيَامِين (يش 7: 16، 7).

## حوشة، الحوشاتي

ابن عازر (1 أخبار 4: 4)، أو ربما تكون بلدة أسسها عازر. وقد وصف المحاربون سبكاى (2 صموئيل 21: 18؛ 1 أخبار 11: 29؛ 20: 4) ومبواني (2 صموئيل 23: 27) بأنهم حوشاثيون. ومن غير (27: 11)، المؤكد ما إذا كان هذا يشير إلى النسب العائلي أم إلى الموقع الجغرافي (أو ربما كلاهما).

لَيَائِير. ترجمة الملك جيمس كـ "بَاشَانَ-خَوُوث-يَائِير" (تثنية 3:14) تجعل الموقع محددًا كما في العبرية. في [قضاة 10:4](#)، كان هناك قاضٍ يُدعى يَائِير لديه 30 ابنًا يسيطرون على 30 مدينة تُسمى يَائِير. لكنه من الواضح مختلف عن يَائِير المذكور في [عدد 32:41](#). إذا كان أبناؤه يسيطرون فقط على 30 مستوطنة، فمن المحتمل أنه كان يحكم الـ 30 المتبقية. في [1 أخبار الأيام 2:21-24](#)، الذي يعكس علاقة بين يَهُوذَا ومَنْشَى، قيل إن يَائِير كان لديه 23 مدينة في جَلْعَاد عندما استولى جُشُورَ وَأَزَامَ على 60 بلدة من مستوطنات الخيام التابعة لَيَائِير وقناة وتوابعها. بينما تقدم الأرقام المتغيرة صعوبات، قد تكون الرواية نفسها طريقة المؤرخ للإشارة إلى شعور يَهُوذَا بالسيادة على جَلْعَاد.

## خُوشِيم

## خُوشِيم

1. ابن دَان (تكوين 46:23)، يُسمى أيضًا شُوحَام في [عدد 26:42](#).
- حيث يُذكر أنه مؤسس عشيرة الشُوحَامِيِّين.
- من نسل بَنِيَامِينَ من أَجِير ([1 أخبار 7:12](#)).
- إحدى زوجات شَحْرَائِمَ البَنِيَامِينِي الثلاث ([1 أخبار 8:8-11](#)).

## حَوِيلَة (شخص)

## حَوِيلَة (شخص)

ابن كُوش ([تكوين 10:7](#)؛ [1 أخبار 1:9](#)).

ابن بَقْطَان، ومن نسل سَام ([تكوين 10:29](#)؛ [1 أخبار 1:23](#)).

## خُوصَة (مكان)

## خُوصَة (مكان)

مدينة تقع جنوب صور على تخم أَشِير ([يشوع 19:29](#)).

## خُوفَام، الخُوفَامِيُّونَ

## خُوفَام، الخُوفَامِيُّونَ

بَنِيَامِينِي ومؤسس عشيرة الخُوفَامِيِّين ([عدد 26:39](#))؛ ربما يُعرف بخَيِّم ([تكوين 46:21](#)؛ [1 أخبار 7:12](#))، وخُورَام ([1 أخبار 8:5](#)).  
□□□□□ □□□□□ خَيِّم؛ خُورَام #1

## خُول

## خُول

ابن أَرَام وحفيد سَام ([تكوين 1:23](#)؛ [1 أخبار 1:17](#)).

## حولون

١. بلدة في مرتفعات ميراث يَهُوذَا ([يشوع ١٥:٥١](#)) أُعطيت لللاويين ([١٥:٢١](#)). في [1 أخبار الأيام ٦:٥٨](#)، تُسمى البلدة حِيلِينَ. قد تكون حولون هي خربة عِلِينَ اليوم، والموجودة في شمال غرب حبرون.  
□□□□□ مدن اللاويين

مدينة بالقرب من حشِبُون، تقع في سهول مَوَاب ([إرميا 48:21](#)).

## خَوُوث يَائِير، يَائِير

سلسلة من المستوطنات على حافة بَاشَانَ عبر الأردن استولى عليها يَائِير، وفقًا لعدد [32:41](#) بسبب موقعها، وقعت في حصّة نصف سبط مَنشَى. يُذكر عدد هذه القرى في [يشوع 13:29-30](#) بأنه 60، ومن المحتمل أنها مشمولة في المدن والقرى المذكورة في [1 أخبار الأيام](#) على الرغم من أن 23 مدينة فقط تم تحديدها على أنها تابعة، [2:22-23](#).

## حَوِّيُّونَ

## الْحَوِّيُّونَ

اسم مجموعة كانت تعيش في كُتْعَان قبل بني إِسْرَائِيل. رغم عدم اكتشافهم أو تصنيفهم بعد سواء من الناحية الأثرية أو من جهة التاريخ العلماني كشعب، إلا أنهم كانوا يُعَدُّون من نسل كُتْعَان ([تكوين 17:10](#)) ويسكنون في مناطق جبال لَبْنَان ([قضاة 3:3](#)) وجبل خَزْمُون ([يشوع 3:11](#)). يُشار إليهم بشكل متكرر كمجموعة طردها بنو إِسْرَائِيل ([يشوع 12:24](#)؛ [11:24](#)؛ [1 ملوك 9:20](#)) ولكنهم تمكنوا من البقاء حتى جُفَّة٩ الملكية ([2 صموئيل 7:24](#)) وعاشوا في ذلك الوقت بالقرب من صور



وذلك في مناطق أخرى محتملة. يعتقد بعض العلماء أنَّ خطأً في النسخ تضمن تغيير حرف □□□□□□ إلى □□□□□□ كان مسؤولاً عن أصل اسم الجوي من الحوري.

افترض آخرون وجود خطأ في كتابة الأسماء، حيث يُطلق على صِبْغُون لقب جَوِّي في [تكوين 36:2](#) ولقب حُورِي في الأيتين 20 و29. في عدة حالات، تقدم السبعينية "حوري" بدلاً مما جاء النص الماسوري جَوِّي " ([تكوين 34:2](#)؛ [يشوع 7:9](#)). وجاء في نصوص أخرى في "السبعينية" جَيِّي بدلاً من "جَوِّي" ([يشوع 11:3](#)؛ [قضاة 3:3](#))

ربما يشير التداخل أو التشابه بين الجَوِّيَّين والحُورِيِّين في [تكوين 36](#) إلى وجود علاقة بين الشعبين (انظر الإسماعيليين والمدنيانيين في [تكوين](#) ربما يرتبط كلا من الجَوِّيَّين والحُورِيِّين. [36](#)، [27-28](#)، [37](#): بالهَورِيِّين، الذين تم توثيقهم بشكل جيد من الناحية الأثرية

حقيقة أنَّ هناك حوالي 25 ذكرًا للقب "الحُورِيِّين" في العهد القديم، يرد ما يقرب من ثلثها في يَشُوع، يجعل من المحتمل أنهم كانوا شعبًا مميزًا بخلاف الحُورِيِّين في فلسطين، ظهرُوا أيضًا في أراضي أدوم ([تكوين](#)، تشمل شواهد العهد القديم عن الجَوِّيَّين حُمُور ([تكوين 34:2](#)). [36:2](#))، ورجال جُبْعُون ([يشوع 9:7](#))، والجَوِّيَّين الشماليين ([قضاة 3:3-8](#)) وأولئك الذين عاشوا بالقرب من صُور ([2 صموئيل 24:7](#)). خلال حكم سَلْمُنَان، كان الجَوِّيُّون وغيرهم من السكان الأجانب في الأرض عبيدًا؛ أي أنهم كانوا يعملون بالسخرة ([1 ملوك 20:9-21](#)؛ [2 أخبار 8:7](#))

## حينيل

رجل من بيت إيل، في أيام الملك أخاب، والذي حقق لعنة يشوع على مدينة أريحا ([يشوع 6:26](#)؛ [1 ملوك 16:34](#)). كان يشوع قد قال قبل قرون بأن أي شخص يحاول إعادة بناء المدينة سيفقد أكبر أبنائه وأصغرهم. ومن غير الواضح ما إذا كان أبناء حينيل ماتوا ميتة طبيعية أم قُتلوا في طقوس عقابية

## حَيَّة

## حَيَّة / أفعى

ثعبان أو وحش بحري. يستخدم الكتاب المقدس عدة كلمات مختلفة للإشارة إلى الثعابين أو الأفاعي. ينتمي الثعبان عموماً إلى فئة الزواحف التي تتميز بقدرتها على الجرح بالهجوم المندفع أو العض ثم التسمم بسُم عضتها. هناك أنواع معينة من الثعابين مذكورة في الكتاب المقدس، مثل "الأَفْعُوان ([إشعياء 8:11](#)) والأفعى ([أعمال 3:28](#)). كما تشير "الحَيَّة إلى الثعبان البحري الوحشي المذكور في [أيوب 26:13](#)، [إشعياء 27](#) و [عاموس 9:3](#)، [1](#)

في [تكوين 3:1](#)، يوصف الإغواء الذي تعرض له آدم وحواء بأنه كان "بواسطة الحَيَّة" "أَخِيلَ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ وَنَتِيجَةُ ذَلِكَ، قَالَ اللَّهُ لَهَا، "عَلَى بَطْنِكَ تَسْقُطِينَ وَتَرَابًا تَأْكُلِينَ". (NLT) يُشار في [2 كورنثوس 11:3](#). (NLT) [تكوين 3:14](#)) "كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ إِلَى حَقِيقَةِ أَنَّ الحَيَّةَ خَدَعْتَ حَوَاءَ بِمَكْرَهَا، وَرُؤْيَا 12:9 يتحدث عن "الحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ الْمَدْعُوَ إِبْلِيسَ وَالسَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ" (؛ انظر أيضاً [رؤيا 12:14-15](#) و [RSV 2:20](#))

معظم الشواهد الكتابية عن الثعابين أو الأفاعي (باستخدام مجازي) تشير إلى قدرتها على العض والتسميم باسم (على سبيل المثال، [تكوين](#)؛ [جامعة 10:8](#)، [11](#)؛ [إشعياء 29:14](#)؛ [عاموس 5:19](#)؛ [رؤيا 17:49](#)؛

في [مزمو 58:4-5](#) يُشَبَّه الأشرار بالثعابين. في [مزمو 9:19](#) تُوصف السنة الناس بأنها حادة كَحَيَّةٍ، وشفاهم بأنها سامة، [3:140](#) كالأفعوان. في [أمثال 23:32](#) يُقال إن المشروبات القوية "تُلَسِّغُ كَالْحَيَّةِ" ثم في [إرميا 17:8](#) يُشار إلى أعداء (NLT). "وَتَلْدَغُ كَالْأَفْعُوانِ، إِسْرَائِيلَ بِأَنَّهُمْ قَادِمُونَ، بِدِينُونَةِ اللَّهِ ضِدَّ شَعْبِهِ، كَـ"حَيَّاتٍ، أَفَاعِي لَا تُرْفَى (NLT). "فَتَلْدَغُكُمْ"

تعد الحَيَّة بصورة إيجابية كأحد الحيوانات التي تتمتع بحكمة كبيرة كـ"أَخِيلَ" المخلوقات. ولذلك قال يسوع لتلاميذه، "كُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ" ([متى 10:16](#)). لكن صورتها الأساسية عموماً سلبية. الحَيَّة رمز للخداع. ولذلك، خاطب يسوع الكتبة والفريسيين قائلاً أَيْهَا الْحَيَّاتِ أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! ([33:23](#)). كما خاطب يوحنا المعمدان "الفريسيين والصديقين بكلمات كهذه "يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي!" ([3:7](#)) □□□□. الحيوانات

## حَيَّة النُّحَاس

## حَيَّة النُّحَاس

قطعة منحوتة أمر الله موسى بصنعها عندما تعرَّض شعب إسرائيل للدغ الحَيَّاتِ الْمُحَرَّقَةِ" ([عدد 21:4-9](#)). أرسلت الحَيَّاتِ عقاباً بسبب" تدمير الشعب ضد الله، وموسى. عندما تاب الشعب، أمر الله بصنع الحَيَّة؛ فكان من ينظر إليها يحيى

يربط البعض المغزى اللاهوتي للمشهد بوقتٍ تحوَّلت فيه عصا موسى إلى ثعبان، وابتلعت عَصِي سحرة فرعون، ثم عادت عصا ثانية ([خروج](#)؛ [4:2-5](#)، [28-30](#)). كلتا الديانتان المصرية [7:8-12](#) والكنعانية كانتا تولِّهان الحَيَّةَ. لذلك، كان انتصار حَيَّةِ الله يجسد سمو وتفوق الرَّبِّ على الآلهة الوثنية. ومع ذلك، في سفر [العدد 21](#) لا بُدَّ وأنَّ مثل هذا الإدراك كان ثانوياً. كان ذلك الحدث هو الأخير من بين مرات، عدَّة من "ارتداد الشعب" في البرية (قارن [1 كورنثوس 10:9](#)) وتضمن أربعة عناصر: الشكوى ضد الله، ثم القضاء، فالتوبة، وأخيراً المغفرة أو الخلاص. الموضوع اللاهوتي الأساسي ليس في سلطان الرب وسيادته بقدر تدبيره للخلاص. فلم يكن التركيز على وصفة سحرية للشفاء، إنما على الحَيَّة كرمز للخلاص المقدم لكل من يجعله بؤرة اهتمامه وتركيزه

تظهر حَيَّة النُّحَاس مرة أخرى في [2 ملوك 18:4](#). في القرون الفاصلة صارت الحَيَّة النحاسية صنماً يكرِّمونه ويعبدونه، لكن حزقيا سحقه ملك مملكة يهوذا الجنوبية في حركته الإصلاحية (ق. م 686-716) ترد الإشارة النهائية إليها في أدب ما قبل المسيحية في السفر الأبوكريفي حكمة سليمان، الذي يدعم التفسير السابق: لم يأت الخلاص بواسطة الحَيَّة بل بتدبير الله. "فكان الملتفت إليها يخلص، لا بذلك المنظور بل بك، يا مخلص الجميع" ([حكمة سليمان 16:7](#))

في ضوء هذه الخلفية، قال المسيح إنه يجب أن يُرفع كما رفع موسى "الحَيَّة في البرية، ([يوحنا 3:14](#)). يشير الفعل "يُرفع" "ابن الإنسان بوضوح إلى موت المسيح، وله محوران. الأول هو موضوع "الموت كخلاص"، الذي نراه في تصوير حَيَّةِ موسى والأمر الإلهي "ينبغي (في يوحنا يشير إلى ضرورة تحقيق خُطَّةِ الله المعينة للخلاص) والمحور الآخر هو موضوع "الموت كتمجيد"، يُرى في الفعل نفسه (المتضمن لفكرة العظمة) وفي تأكيد يوحنا على مجد خدمة يسوع على الأرض وقيامته

## جِرَام

ملك صورَ خلال زمن داوَدَ وسليمانَ. بعد أن غزا داوَدَ أورشليمَ ونقل 1. عاصمته هناك، أرسل جِرَامَ خشب الأرز والبنانين والتجارين لبناء قصر داوَدَ (2 صموئيل 5:11؛ 1 أخبار الأيام 14:1). ظل جِرَامَ صديقًا لداوَدَ طوال حياته (1 ملوك 5:1)، وبعد وفاة داوَدَ، سعى للحفاظ على تلك الصداقة مع سليمانَ. عندما كان سليمانُ مستعدًا لبناء الهيكل، قدم جِرَامَ الخشب من غابات لبْنانَ، والذهب، والحرفيين المهرة للمساعدة في بناء الهيكل وتحضيره؛ وبدوره، أعطى سليمانُ جِرَامَ القمح والزيت لأسرته. علاوة على ذلك، أعطى سليمانُ جِرَامَ 20 مدينة في الجليل، على الرغم من أن الكتاب المقدس يشير إلى أن جِرَامَ لم يكن راضيًا عنها (1 ملوك 11:5-11؛ 10:9-14).

على الرغم من أن بني إسرائيل لم يكونوا شعبًا بحريًا، فقد حافظ سليمانُ على أسطول من السفن في عسبون-جابر (1 ملوك 28:9-26). قدم جِرَامَ مساعدته لسليمانَ من خلال تزويده بالبجارة وربما السفن لجعل أسطول سليمانَ قابلاً للتشغيل. كان الفينيقيون بحارة مشهورين، أبحروا في الكُبير حتى الغرب إلى ترشيش في أَسْبانيا.

من المحتمل أن جِرَامَ كان ابن أبيبال. حكم جِرَامَ في صورَ لمدة 34 عامًا وتوفي عن عمر يناهز 53 عامًا. يسجل المؤرخون الفينيقيون أن سليمانَ تزوج ابنة جِرَامَ.

حرفي من صورَ الذي عمل في هيكل سليمانَ. قيل إنه كان ابن رجل 2. من صورَ وامرأة من سبط نفتالي (1 ملوك 14:7-13)، على الرغم من أن 2 أخبار الأيام 2:14 يقول إن والدته كانت من "بنات دان". (ربما كان أجدادها من سبط دان؛ انظر خروج 38:23). كان مسؤولاً عن إنشاء مختلف الأثاث في الهيكل: عمودان من البرونز، التيجان التي زينت الأعمدة، البحر المصبوب و12 ثورًا التي وقفت عليه، 10 مغاسل مع قواعدها، وكذلك المجارف والقنور والأحواض.

اسمه يُكتب أيضًا حورَامَ في 2 أخبار الأيام 4:11. يُطلق عليه حورَام-أبي (أبي تعني "سيد") في 2 أخبار الأيام 2:13 و4:16.

## حِبْرَة

## حِبْرَة

عَدْلَامِي وصديق لِيَهُوذَا، واستقبله في بيته بعد أن باع يَهُوذَا وإخوته يُوسُفَ (تكوين 38:1). رافق يَهُوذَا عند حَزَّ الصوف بعد وفاة زوجة يَهُوذَا (الآية 12)، أرسله يَهُوذَا بجدي ماعز إلى ثَامَار (الآية 20).

## حِيروث

مكان توقف بني إسرائيلَ في رحلتهم من مِصْرَ إلى أرض المَوْعَدَ (خروج 14:2). هنا أدركهم المصريون الذين كانوا يلاحقونهم (آية 9) مما أدى إلى الخلاص عند بحر سوف. لم ينسَ إسرائيلُ كيف أنقذهم الله الموقع الدقيق للجِبروث غير مؤكد، كما هو الحال مع أَلْبَل-لِصْفُون و مَجْدَل، المذكورين أيضًا في المنطقة عينها. بعد مغادرة بني إسرائيلَ مِصْرَ، خيموا أولاً في سَكُوتَ في جَاسان ثم في إِيثَامَ (عدد 33:6). بعد أَلْجِيروث، سافروا ثلاثة أيام إلى مَارَّة و إِيلِيم، التي يُعتقد أنها على الشاطئ أَلْمَشْرِقَ لخليج السويس، في طريقهم إلى سيناء. يبدو أن أَلْجِيروث كان على الحدود الشمالية الشرقية لمِصْرَ، ربما على الشاطئ الغربي للبحيرات المرة. لم يسلك إسرائيلُ الطريق المتوقع لطريق الفلسطينيين، بل اتجهوا جنوب شرق عبر طريق الصحراء (راجع

وربطوا في النهاية بالطريق المصري القديم إلى مناجم، (18:17-13) النحاس والفيروز في سيناء. انظر أيضًا التيه في البرية

## حيزير

- لاوي ورئيس الفرقة السابعة عشرة من 24 فرقة من الكهنة لخدمة الهيكل، والتي تشكلت خلال حكم الملك داود (1 أخبار 24:15)
- القائد الذي وضع ختمه على عهد عَزْرَا خلال عصر ما بعد السبي (نحميا 10:20).

## حِيلَام

## حِيلَام

مكان يقع شرق الأردن، فيه هزم داود جيوش هَدَر عَزْرَا ملك أرام (2 صموئيل 10:16-17).

## حِيلُون

أبو ألياب، وكان رئيس سبط زبولون عند التعداد الأول (عدد 1:9؛ 2:7؛ 7:24؛ 29:10؛ 16:7).

## حِيلَيْن

## \*حِيلَيْن

اسم بديل لمدينة حُولُون، وهي مدينة خُصِصَتْ لللاويين، ورد ذكرها في أخبار الأيام 6:58. انظر حولون #11

## حَيْنُ (اسم شخص)

اسم بديل للاسم يُوشِيَا، ابن صَفْنِيَا، في زكريا 14:6. انظر يوشيا #2

## جِنَادَاد

## جِنَادَاد

رئيس عائلة من اللاويين التي شاركت في إعادة بناء الهيكل (عز 3:9)، ساهم أعضاء هذه العائلة أيضًا في بناء سور أورشليم (نح 3:18، 24) ووقعوا على عهد عَزْرَا بالوفاء لله مع لَحْمِيَا (10:9).

## حيوانات

في الاصطلاح الكتابي، كل أفراد مملكة الحيوان. الحيوانات المذكورة في كل أنحاء الكتاب المقدس من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا. وقد برزت في العديد من الأحداث الكتابية المهمة، بما في ذلك الخليفة، وسقوط الإنسان، والطوفان، والضربات العشر على مصر، ونظام العبادة العبرانية، وحياة الرب يسوع المسيح. عاش الشعب، كل من العهد القديم والعهد الجديد، معتمداً على الأرض واكتسبوا دراية دقيقة بشتى الحيوانات، لذلك كان كُتّاب الكتب المقدسة ويسوع نفسه غالباً ما يستخدمون الحيوانات كدروس موضوعية.

إن المقاربة الكتابية حيال تصنيف الحيوانات تختلف إلى حد ما عن نظام التصنيف الذي يستخدمه علماء الأحياء اليوم. إذ يعتمد نظام التصنيف الحالي، الذي يُعزى إلى كارولوس ليننيوس (عالم نبات سويدي من القرن الثامن عشر)، على بنية داخلية وخارجية على حد سواء. إنما الأساس الكتابي للتصنيف تصنيف بيئي مواطني. وهكذا يتحدث [تكوين 1](#) عن الحيوانات المائية (آية 20)؛ الطيور (آية 21)؛ الزواحف (آية 24)؛ الدواب أو الحيوانات المستأنسة (الحيوانات الأليفة مع البشر) (آية 24)؛ الحيوانات البرية (عدد 24). يُتبع نظام التصنيف نفسه في [لاويين 11](#) وطوال الكتاب المقدس.

بسبب الاختلاف بين أنظمة التصنيف، سُدّج حيوانات الكتاب المقدس المختلفة هنا بالترتيب الأبجدي - بما في ذلك الزواحف والأسماك وحتى، اللاقاريات مثل الحشرات والعناكب والديدان والإسفنجيات. أما الطيور فنتناولها في مقالة منفصلة.

## نظرة عامة

- أفعى
- نملة
- ظبي
- قرد
- صل
- جحش
- غرير
- خفاش
- دب
- نحلة
- فرس النهر
- جمل
- يرقّة
- ماشية
- حرباء
- مرجان
- صرار الليل: جدجد
- تمساح
- أيل

- كلب
- أتان
- تنين
- سمكة
- برغوث
- ذبابة
- ثعلب
- ضفدع
- غزال
- أبو بريص
- بعوضة
- عنزة
- جندب: جراد نطاط
- أرنب بري
- فرس النهر أو البحر: برنيق
- حصان
- ضبع
- ابن أوى
- دودة العلق
- نمر
- لويثان
- أسد
- عطاءة: سحلية، سقاية
- جراد
- جلد، خلد الماء
- عثة
- جرد
- بغل
- خنزير
- الشيهم، النيص، ظربان
- عقرب
- خروف
- حلزون
- ثعبان
- عنكبوت
- إسفنج

وحيد القرن، خرتيت •

• دبور

• حوت

• ثور بري

• ذئب

• دودة

• □□□□

إحدى الأفاعي العشرين السامة الموجودة في إسرائيل والبلدان المحيطة بها، يُشار إليها أيضًا باسم الأصلّة والأفعوان والحنش. كما يسكن المنطقة □□□□□□ □□□□□□ (□□□□□□ □□□□□□) وأفعى فلسطين) ، ثعابين سامة لها نابان مؤسسان تكشف عنهما عند الهجوم. قد تهاجم الأفعى الخيول. يبلغ طولها من 12 إلى 46 سنتيمتراً) وغالبًا ما تكمن في الرمال لا تكشف 18 بوصة (30 إلى 46 سنتيمتراً) وتنتوءات تشبه القرون على رأسها

أشار كل من الرب يسوع ويوحنا المعمدان إلى الأفعى عدة مرات (متى ٣: ٧؛ ١٢: ٣٤؛ ٢٣: ٣٣). ربما تكون الإشارة في أعمال الرسل ٢٨: ٣: تصرب بسرعة وتنسم (*Vipera aspis*) ٣ إلى أفعى صغيرة بالشراسة. موجودة في جنوب أوروبا وتصدر فحيحها في شهيقتها وزفيرها. يُهاجم سم الأفعى الجهاز التنفسي ويفكك خلايا الدم الحمراء

□□□□□ □□□□□ ثعبان (أدناه)

□□□□

لم يُذكر النمل سوى مرتين في الكتاب المقدس، وكلتا المراتين في سفر الأمثال. لسنوات عديدة اتُهم سليمان بخطأ بيولوجي عندما أشار إلى النملة بأنها تُعد في الصنّف طعامها، وتُجمّع في الحَصَاد أَكْلَهَا (أمثال ٦: ٨). سارع نقاد الكتاب المقدس إلى الإشارة إلى أن النمل لا يخزن الطعام كما كان معروفًا آنذاك. افترضوا أن سليمان ربما فتح أَرَج نمل وأخطأ في اليرقات المتعذرة (خدد طولية ينمو فيها النمل الخديج حتى النضج) أو لاحظ نمل يحمل قطعًا من الحبوب والأوراق وغيرها من الأشياء إلى أعشاشها

ثمة ثلاثة أنواع في الأقل من النمل الذي يخزن الحبوب - منهم اثنان في إسرائيل والآخر في بعض بلدان البحر الأبيض المتوسط. من المحتمل أن يكون النوع المعين الذي أشار إليه سليمان (أمثال ٦: ٦-٨؛ ٣٠: ٢٤) أهرانها عبارة عن غرف (*Messor semirufus*) (٢٥) نملة الحصاد مستوية متصلة بأروقة منتشرة على نحو يبدو غير منتظم على مساحة تبلغ نحو ستة أقدام (1.8 متر) وقطرها نحو قدم (0.3 متر) تحت الأرض. يجمعون البذور من الأرض أو يقطفونها من النباتات. يقطعون الرأس، أو الجذر، الذي هو أنعم جزء في النواة، لمنع الإفراخ ويتخلصون من النسافة والعصافة والأغلفة الغشائية الفارغة على مخلفات مطبخية (أكوام النفايات) خارج العش. قد يبلغ طول أهران الحبوب الفردية 5 بوصات (127 سنتيمتراً) ويبلغ قطرها نصف بوصة من المعروف أن بعض الأعشاش يبلغ قطرها 40 قدمًا. (سنتيمتراً 1.2) وعمقها 6 إلى 7 أقدام (2 متر تقريبًا) ولها عدة مداخل (متراً 12)

□□□□

ذكر الكتاب المقدس عدة مخلوقات من فصيلة الظباء. يبدو أن أحدهما هو المشار إليه في سفر التثنية 14 □ (*Oryx leucoryx*) المها الأبيض

("اليحمور"؛ "ظبي") وإشعيا 51: 20 ("الوعل"؛ "ظبي"). ربما 5 كان المها الظبي الذي كان يُعتقد طهيته وأكله لأن قرونيه الطويلة جعلت صيده سهلًا نسبيًا

*Addax*) ثمة ظبي آخر مذكور في الكتاب المقدس هو مارية وربما "الثَّيْل" في سفر التثنية 14: 5. موطنه (*nasomaculatus*) شمال أفريقيا ولونه أجزاء بيضاء وأخرى رمادية، ورقطة بيضاء على من كلمة يونانية "pygarg" الجبين، وقرون ملتوية ودائرية. تأتي كلمة تعني "ردف أبيض". يبلغ حجم الثَّيْل حجم الحمار تقريبًا. وجسمه مغطى بشعر قصير. له غرًا قصيرًا أسفل عنقه تجعل الرأس يبدو إلى حد ما مثل الماعز. الحوافر عريضة ومسطحة، والذيل يشبه ذيل الحمار. وهو منتشر في أفريقيا وفي الجزيرة العربية، حيث يصطاده العرب بالصقور والكلاب

الظباء رشيقة للغاية وتسير ورؤوسها مرفوعة إلى أعلى لكلا الجنسين قرون طويلة وثابتة وجوفاء. مع المها تكون القرون إلى الوراء مباشرة؛ وقرون الثَّيْل ملتوية ودائرية. الظبي يقظ، وحذر، وحاد النظر. وعادة ما يكونون في قطعان يتراوح عددها بين اثنين إلى دزينة. إذا جرح أو يشعر باللامفر، يخفض الظبي رأسه بحيث توجّه قرا الحادة إلى الأمام. تتغذى الظباء على الحشائش والشجيرات، وتشرب من الجداول وتغوب المياه عندما يندر الماء، يأكلون البطيخ والنباتات العصيرية. كان كل من الثَّيْل والمها طاهرين في الشريعة اليهودية

□□□□□

الرئيسيات ليس موطنها فلسطين. إن الإشارتين إلى القردة في العهد القديم حين استجلبهم الملك سليمان (ملوك 10: 22؛ 2 أخبار الأيام 9: 121) مع كنوز أخرى على متن سفن أسطوله التجاري. ثمة بعض التساؤل بشأن أصل تلك الرئيسيات. يعتقد البعض أن ذكر كلمة "عاجي" في المقطع ذاته يشير إلى أنهم استجلبوا من شرق أفريقيا وأنهم كانوا بالفعل قردة، أي رئيسيات بلا ذيل. ويعتقد آخرون أنهم كانوا في الواقع سعداين (*genus*)، استجلبوا من الهند أو سيلان. وكان من يقدس البابون سعدان كبير الحجم، ويرمز إلى الإله تحوت. كانت تُحفظ، (Papeio) الذكور في المعابد، أما الإناث الأيسير تأنيسًا كانت تُحفظ في البيت كحيوانات أليفة. كانت تُقتل أنياب هذه السعداين و سحقها في كثير من الأحيان للتقليل من خطر عضتها. عُثر على عدد من السعداين المحنطة في مصر، مما يشير إلى التجميل الذي نالوه

□□□□□

أفعى سامة. يبدو أن معظم الإشارات الكتابية إلى الصل (تثنية ٣٢: ٣٣) التي تخفي نفسها في ثقوب □ (*Naja haje*) تتعلق بالكوبرا المصرية وجدران وصخور ولديها القدرة على تعريض رقبته برفع أضلاعها الأمامية لتؤمّن مقدمة صدرها إلى شكل قرص مسطح. سُمها الفتاك يُسبب الموت في 30 دقيقة. يبلغ طولها نحو 80 بوصة (2 متر). الأنياب منتصبة دومًا، وغير متحركة كما في الأفاعي (الأفاعي السامة الشائعة في أمريكا الشمالية؛ وحدها أفعى المرجان في أمريكا التي تنتصب أنيابها دومًا). يُهاجم سم الكوبرا الجهاز العصبي، مُسببًا شلل العضلات. فعدها المصريون مخلوق مقدس؛ وعدوها حامية لأنها تتغذى على القوارض التي تأكل محاصيلهم. ربما كانت "الْحَيَاتُ الْمُخْرِقَةُ" (عدد 21: 6؛ ربما تشير "الْمُخْرِقَةُ" إلى (cobras) تثنية 8: 15) من أفعى الكوبرا الحصى اللاهية الناجمة عن سمهم. ربما أيضًا كان يُشير إشعيا ١٤: ٢٩ و. ٣٠: ٦ ("ثُعْبَانًا مُسَمًّا طَيَّارًا") إلى قلنسوة الكوبرا

□□□□□ □□□□□ ثعبان (أدناه)

□□□□□

□□□□□ (حمار) (أدناه)

□□□□□□

حيوان ثديي صغير ذو حوافر. ما يُطلق عليه ترجمة البستاني فاندريك الوبر"، وفي بعض الترجمات الحديثة "غريز الصخر" (لاويين ١١: ٥؛ تثنية ١٤: ٧؛ مزمور ١٠٤: ١٨؛ أمثال ٣٠: ٢٦). ربما كان غريز الصخر الذي يُشار إليه في الكتاب المقدس هو وبر الصخر السوري إذ هو النوع الوحيد من الوبر الموجود خارج (Hyrax syriaca) أفريقيا. تعيش هذا الظلف الحافر الصغير (حيوان بأظافر تشبه الحوافر) بين الصخور من وادي البحر الميت إلى جبل حرمون. إنه حيوان عاشب (أكلة للنباتات) تمامًا يبلغ حجمه نحو حجم الأرنب. يُشبه خنزير غينيا أكثر من الأرنب، وله أذنان يصعب تمييزهما وذيل صغير جدًا. له أظافر عريضة لأربعة أصابع على أرجلها الأمامية وثلاثة على أرجلها الخلفية وأصابع قدميها متصلة بالجلد تقريبًا كالشباك. تُمكنها الوثرات التي تعمل كوسائد امتصاص تحت قدميها من تثبيت أقدامها على الصخور الزلقة لفرائه الأصفر والبني، يُدعى كثيرًا بالجرذ الديبي لتشابهه مع الجرذ بلا ذيل. كما له شوارب سوداء بطول يبلغ سبع بوصات (17.8 سنتيمترًا)

يعيش غريز الصخر هذا، أو الوبر معًا في مستعمرات يتراوح عددها بين 6 إلى 50 حيوانًا، وتشتهر بتشميس أنفسهم جماعة على الصخور يصعب صيدها. ينشرون منهم حُرّاس، وإذا استشعروا أي خطر، تهرول المجموعة بأكملها بحثًا عن ساتر، مُحذرين بصفارات الحراس الحادة وهكذا يُثنى عليهم لجوئهم إلى الصخور (مزمور 104: 18) ويُدعون حكماء لأنهم لجأوا إلى "بيوتهم في الصخور" (أمثال ٣٠: ٢٤، ٢٦). الغريز ليس مجترًا (لا يمضغ الجزّة)، لكن حركة فكيه قد توحي بأنه يمضغ الجزّة. ربما لهذا السبب أدرج مع حيوانات أخرى مجترّة في شريعة الطعام اليهودية (لاويين ١١: ٥؛ تثنية ١٤: ٧). كان محرّمًا على اليهود أكله لأنه لمحوافره لم تكون مشقوقة. بعض العرب يأكلون لحمه بل يسمونها

□□□□□□

حيوان ثديي طائر وفقًا للتصنيف الحديث. لديه شعر وبطعم صغاره حليبيًا. يصنف الكتاب المقدس هذه المخلوقات ضمن الطيور. تسكن الخفافيش الكهوف والشقوق وتجاويف الأشجار والمباني وأيضًا في الأماكن المكشوفة على الأشجار. في المناطق الأكثر دخولًا في بيئات شتوي أو يهاجرون. وضع الراحة الطبيعي للخفاش هو ووضعية المعلق لرأسه نحو الأسفل. الخفافيش "تسبح" في الهواء لا تطير، لأنها تتحرك بأرجلها، وكذلك بجناحيها

إبهام الخفاش منفصل وينتهي بمخالب خطافي واحد يُستخدم للتسلق والتعلق. للقدمين الخلفيتين خمسة أصابع، وكلها في اتجاه واحد. يستوعب الصدر الكبير العضلات القوية اللازمة للطيران. لأنهم يُوجّهون أنفسهم حسب موقع الصدى، يتطور الشعور بالسمع على نحو جيد للغاية

معظم الخفافيش أكلة الحشرات، وتصطادها في أثناء الطيران. العديد من الخفافيش الحشرية تأكل أيضًا بعض الفاكهة. الخفافيش الأخرى لا تتغذى، عادةً في مجموعات، على سوى الفاكهة والنباتات الخضراء تعيش الخفافيش الأكل للفاكهة عمومًا في المناطق الاستوائية حيث تنتضج الفاكهة باستمرار، على الرغم من وجود بعضها في فلسطين. في أغلب الأحيان يكون حجم الخفافيش أكبر من الحشرات، ولها أجنحة يبلغ طولها إلى خمسة أقدام (1.5 متر)

مجموعة ثالثة تشمل الخفافيش أكلة الزهور التي تتغذى على حبوب اللقاح والرحيق. لا توجد هذه الخفافيش الصغيرة ذات الرؤوس المدببة

الطويلة والألسنة الطويلة إلا في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، ثلاثة أنواع من الخفافيش المصاصة للدماء، التي لا توجد في فلسطين تتغذى على الدم بعمل شق صغير وشفطه. الخفافيش (أكلة اللحم) تقترب الطيور والسحالي والضفادع. الخفافيش أكلة الأسماك تصطاد الأسماك عند سطح الماء أو بالقرب منه

توجد ثمانية أنواع من الخفافيش في فلسطين. أحدها، الخفاش البني منتشر في جميع أنحاء العالم. يتغذى على (genus *Myotis*) الصغير الحشرات، وربما يكون الحيوان الثديي الأوسع انتشارًا غير البشري الخفافيش البنية في الغالب من سكان الكهوف. تُشكّل الإناث مستعمرات أمومة قد تُعدّد بعشرات الآلاف

(genus *Rhinopoma*) يوجد نوعان من الخفافيش ذات ذيل الفئران في فلسطين. ذيلها تقريبًا بطول الرأس والجسم معًا. إنها استعمارية، تغزو وتستمر الكهوف والشقوق الصخرية والآبار والأهرامات والقصور والمنازل. مثل الخفاش البني، يتغذى على الحشرات. توجد أيضًا في (genus *Nycteris*) الخفافيش ذات الوجه المشقوق أو المجوفة فلسطين. تتغذى على الحشرات وتتثنى في مجموعات من 6 إلى 20

تختلف الخفافيش الموجودة في فلسطين في حجمها من خفاش الجرذ إلى حجم الجرذ؛ يبلغ حجم أكبر الأنواع أكثر من 20 بوصة (51 سنتيمترًا) من طرفي جناحيه. كان الخفاش نجسًا عند اليهود (لاويين ١١: ١٩؛ تثنية ١٤: ١٨).

□□□□□

حيوان كبير ضخم، ثقيل ذو رأس كبير بأطراف قصيرة وقوية، وذيل قصير، وعينان وأذنين صغيرتين. الدب "أخمصيّ المشية": إذ يسير على باطن القدم والكعب معًا مثلما يفعل البشر. الدب الفلسطيني فصيلة قد ينمو إلى (*Ursus arctos syriacus*) سورية من الدب البني ارتفاع 6 أقدام (1.8 متر) وقد يصل وزنه إلى 500 رطل (227 كيلو غرامًا)

للدببة حاسة شم قوية ولكن حواس البصر والسمع أقل حدة. يتغذى على النباتات (أي نوع من الطعام)؛ وتعتاش إلى حد كبير على النباتات والفاكهة والحشرات والأسماك

عادةً ما تكون الدببة مسالمة وغير عدائية، ولكن إذا اعتقدت أنه يجب عليها الدفاع عن نفسها (مراثي إرميا ٣: ١٠) أو صغارها (٢ صموئيل ١٧: ٨؛ أمثال ١٧: ١٢؛ هوشع ١٣: ٨)، تعد من أخطر الخصوم وأعداها. تفاخر داود بدوره بقتله لدب (1 صموئيل 17: 34-37). بما أن ضربة مخالب الدب قد تكون قاتلة، إن شجاعة داود وقوته كراخ شاب في الجري خلف الدب وخطف أحد خراف أبيه من فكيه جديرة بملاحظتها وذكرها

يبدو أن بعض المقاطع الكتابية تشير ضمناً إلى هجوم الدببة من دون سبب واضح (على سبيل المثال، أمثال ٢٨: ١٥؛ عاموس ٥: ١٩). في أوقات أخرى كانوا أدوات عقاب الله، كما في قصة أليشع والدببة (2 ملوك 2: 24). كان الدب والأسد اللذين يُذكران معًا في الكتاب المقدس أكبر وأقوى وحوشين كاسرين في فلسطين (صموئيل 17: 37). وهكذا كانوا يرمزون إلى القوة والرعب (عاموس 5: 19)

في الأزمنة الكتابية يبدو أن الدببة تجولت في جميع أنحاء فلسطين. اليوم لا توجد إلا في لبنان وجبال لبنان، ويندر رؤيتهم

□□□□□□

والأخرى هي (Apis mellifica) واحدة من حشرتين مستأنستين دودة القز. يجمع النحل الرحيق من الزهور، وينقل حبوب اللقاح من



59

--	--	--	--	--	--	--

□ □ □ □ □ □ □

--	--	--	--	--	--	--

ويبدو نوعًا ما كنبات تحت الماء لأن حيوانات المرجان ثابتة لا تتحرك عندما يُزال المرجان من الماء، يصير صلب الملمس وأحمر اللون

في العصور القديمة كان المرجان يُستخدم مال، مثل الأحجار الكريمة واللؤلؤ والذهب. يعتقد البعض أن الشاهد الكتابي في [مراثي إرميا 4: 7](#) هي اللؤلؤ وليس المرجان، لكن من المحتمل أن تكون الشواهد في [أيوب 28: 16](#) إلى المرجان الأحمر [28: 18](#).

□□□□□□□□□□

التي (Orthoptera) حشرة من فصيلة الحشرات مستقيمة الأجنحة تضم الجندب والجراد. بحسب [سفر اللاويين 22: 11](#)، كان الصرصور صالحًا للأكل. قد يكون قصد الشاهد أحد مراحل نمو الجراد

"في ترجمة الملك جيمس نجد الكلمة العبرية مترجمة إلى "خنفساء الخنافس هي حشرات ذات فم ماضغ وزوجين من الأجنحة، الزوج الخارجي صلب وشبه الغمد والزوج الخلفي غشائيًا ومطويًا تحت الزوج الخارجي. بعض الخنافس آكلة اللحوم، والبعض الآخر عاشب في الأساس. بعضها مائي، وبعضها ينتج إفرازًا يقرح البشرة، وبعضها يتلف الأقمشة، وبعضها يضر المحاصيل، وبعضها يتغذى على الحشرات الأخرى الضارة بالإنسان. في مصر القديمة كانت الخنافس، أو الجعران المقدس، رمزًا لإله الشمس رع. كانت أختام الجعران والتماثيل ذات شعبية كبيرة في مصر

□□□□□□□□□□

-أكبر الزواحف الموجودة ([Crocodilus vulgaris](#)) □□□□□□□□□□ طوله أكثر من 20 قدمًا (6) تتميز التماسيح بأجسام كبيرة تشبه السحلية تدعمها أرجل قصيرة. ينتهي الرأس بأنف مبطن ومتسلح بأسنان مخروطية قوية مزروعة كل منها في تجويف منفصل. الأسنان الجديدة التي تنمو من الأسفل تستبدل باستمرار الأسنان المستخدمة. أصابع القدم بأغشية تجمعها. يحمي الظهر والذيل بدروع ذات أحجام مختلفة مرتبة في صفوف منتظمة وعلى اتصال مع بعضها بعضًا عند الحواف. تكون العيون مغطاة بجفون متحركة يمكن إغلاقها عندما يدخل الحيوان الماء

يقضي التماسيح معظم وقته في الماء حيث يتغذى على الأسماك كطعام أساسي ولكن أيضًا على الطيور المائية وحتى الحيوانات الصغيرة التي تنزل إلى حافة الماء للشرب. إنه سريع ورشيق على الأرض الجافة على الرغم من أن أرجله قصيرة جدًا إذ يجز بطنه وذيله عبر الأرض تاركًا أثرًا على الطريق

حتى بداية القرن العشرين، كان التماسيح موجودًا في المستنقعات والأنهار الساحلية الصغيرة في غرب فلسطين. أشار الكاتب الروماني بليني، في القرن الأول الميلادي، إلى موضع ما في فلسطين يُدعى كروكوديلوبوليس ("مدينة التماسيح") إلى جنوب جبل الكرمل، وأفاد زوار فلسطين في أواخر القرن التاسع عشر أنهم يرون التماسيح في تلك المنطقة العامة

يبدو أن وصف "لويثان" في [أيوب 41](#) يستند إلى التماسيح (وعليه، استنتجت ترجمات الكتاب المقدس). إن "التنين" في [حزقيال 3: 29](#) المستخدم مجازًا على الفرعون المصري، قد يكون إشارة إلى التماسيح

□□□□□□□□□□

من الحيوانات المجتررة الكبيرة (تمضغ ما تجتره). وحدهم الذكور ما لديهم قرون (قرون متفرعة). تنمو قرون الأيائل سنويًا وتكون صلبة على النقيض من قرون الظبي والغزال. إن الرُّوق مكتملة النمو خالية من

أي غطاء من الجلد أو القرون، ولجميع الأغراض العملية، يمكن اعتبارها كمجموعة عظام ميتة يحملها الحيوان الحي لوقت معين

نهاية خَطْمُ الأيل عارية في كل أنواع الظبيان. تنقسم المعدة إلى سلسلة من التجاويف، يُستخدم بعضها لتخزين الطعام المضموغ جزئيًا. يجتر الطعام لاحقًا، ويعاد مضغه، ويبتلع في النهاية إلى جزء من المعدة حيث يحدث الهضم الحقيقي

كانت ثلاثة أنواع من الأيائل معروفة في فلسطين: الأيل الأحمر البربري (*Dama mesopotamica*) والأيل الأصهب الفارسي (*Cervus elaphus*) كلهم منقرضون من فلسطين الآن. كان آخر أيل قد أصطيد في فلسطين عام الأيل الأحمر البربري المشار إليه في الكتاب المقدس بـ"ذكر 1914 (hind) "أو أنثى الأيل، (stag) "أو "وذكر الأيل، (hart) "الأيل بلغ ارتفاعه أربعة أقدام (1.2 متر) حتى الكتف. كان رائع الجمال (يعيشون في قطعان)، وتبقى كل مجموعة في أرض محددة. كان الغزال الأحمر البربري يرعى ويتجول في الصباح وبعد الظهر ([مراثي إرميا](#) كان الذكور الإناث في قطعان منفصلة. اشتهر الغزال الأحمر. [1: 6](#) البربري ببقزته ([إشعيا 35: 6](#)) وثبات أقدامه على الجبال ([مزمو 18: 33](#)؛ [نشيد الأنشاد 2: 8-9](#)؛ [17: 8](#)؛ [حقوق 3: 3319](#)؛ [14: 8](#)؛ [23: 4](#))

كانت قرون الأيائل الصهباء الفارسية ([1 ملوك 4: 23](#)) كبيرة الحجم وعريضة وراحية الشكل (على شكل راحة يد مفتوحة بأصابعها)، وكان معطفها صفراء بنية. كان ينتقل في مجموعات صغيرة، يتغذى بشكل أساسي على الحشائش صباحًا ومساءً

أيل اليحمور ([تثنية 14: 5](#)؛ [1 ملوك 4: 23](#)) صغير الحجم رشيق الجسم والحركة، بني محمر داكن في الصيف ومصفّرًا في الشتاء. كان طول روقه التاجية نحو قدم (30.5 سنتيمترًا) بثلاث أسنان. يفضل أيل اليحمور الواديان المشجرة ذات الأحراج المنخفضة والمنحدرات السفلية للجبال، ويرعى في أراضٍ مفتوحة. عادةً ما يندمج في مجموعات عائلية مكونة من كُوزن (أنثى الأيل) وخشَف (صغير الأيل). كانت خائفة لكن يُمتمعون بفضول شديد. الأيل اليحمور ينج مثل الكلب عندما يُضطرب، وسباح ماهر

ثمة بعض التساؤل عما إذا كان يُشار إلى الأيل اليحمور في هذه المقاطع كما في [1 ملوك 4: 23](#)؛ قد تكون الشواهد إلى الأيل الأصهب، على الرغم من أن هذا الحيوان لم يكن يعيش في الجزء الجنوبي من فلسطين حول صحراء سيناء بسبب حاجته إلى كميات كبيرة من الطعام والماء. عُثر على الأيل الأصهب في شمال فلسطين

كان ذكر الأيل الأحمر البربري مدرجًا بين الدواب الطاهرة التي تسمح بها الشريعة اليهودية بأكلها ([تثنية 12: 15](#)، [22: 14](#)؛ [5: 14](#))، لكن الأيل لم يُدرج بين الحيوانات المناسبة للذبيحة. عادةً ما تلد أنثى الغزال الأحمر البربري جنينًا واحدًا في كل مرة، بالرغم من ذكر ميلاد توائم على نحو شبه اعتيادي ([أيوب 39: 1](#)؛ [مزمو 29: 9](#)؛ [إرميا 14: 5](#)). فترة الحمل تستمر نحو 40 أسبوعًا. حين يحين ميعاد الولادة، تبحث الأنثى عن مكان آمن للاختباء، يُفضل أن يكون داخل الغابة وسط الأشجار الكثيفة حيث تجد حماية طبيعية للخشَف الصغير. خلال الأيام القليلة الأولى بعد الولادة، لا تبتعد الأم عن صغيرها. يكون الخشَف قادرًا على الوقوف على ساقيه بعد ساعات قليلة من الولادة. يُشار إلى العناية المتحمسة من أنثى الأيل الأحمر البربري إلى خشفها في الأيام الأولى من حياته بطريقة مؤثرة في [إرميا 14: 4-5](#)، إذ يُقال حَتَّى أَنَّ الْإِثْلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلًّا. [أيوب 39: 1-4](#) يصف عناية أنثى الأيل الأحمر البربري بخشفها. تُظهر أنثى الأيل الأحمر البربري النعمة والحنية ([تكوين 49: 21](#)؛ [أمثال 5: 19](#)) وُثُتعار عيناها المها الحانية وسيفانها الرقيقة لوصف جمال المرأة ([أمثال 5: 18-19](#)).

□ □ □ □ □

□ □ □ □ □ □

□ □ □ □ □ □

62



□□□□□□

الإنكليزية: خروج 7: 9-12؛ تثنية 32: 33؛ مزمور 91: 13). في "مقاطع أخرى من الترجمة الإنكليزية عنها تُترجم إلى "وحش البحر (تكوين 1: 21؛ أيوب 7: 12؛ مزمور 148: 7). التحديد الدقيق لهذه الوحوش البحرية غير معروف. تستخدم عدة مقاطع من الترجمة الإنكليزية عنها لفظة "التنين". في اثنتين منها (مزمور 74: 13؛ إشعياء 27: 1)، يشير السياق إلى أن الوحوش البحرية هي المقصودة في ثلاثة أخرى (إشعياء 51: 9؛ حزقيال 29: 3؛ 32: 2) يبدو أن كلمة التنين تشير إلى التمساح، وهي إشارة مجازية إلى الفرعون المصري وقت الخروج. إرميا 51: 34 (المترجمة إلى "الوحش" في الترجمة الإنكليزية عنها للكتاب المقدس) قد يشير أيضاً إلى مخلوق شره مثل التمساح. □□□□ التمساح (أعلاه)

وصفت الأساطير البابلية الوحوش والتنانين في صراع بدائي مع الإله مردوخ؛ كانت تمثل مبدأ الشر. في استخداماته المجازية في الكتاب المقدس، يكون للتنين أهمية مماثلة، خاصة في الأسفار النبوية. في سفر الرؤيا يرمز إلى الشيطان، ألد أعداء الله وشعبه (رؤيا 12: 3-17؛ 13: 16؛ 13: 20؛ 112: 4، 20).

□□□□□

الحيوانات المائية المذكورة في الكتاب المقدس في الغالب بلا أسماء أو أوصاف تمكننا من تحديد أنواعها. منذ زمن بعيد، كانت الأسماك أحد الأطعمة الأساسية للبشرية، ولا تزال أحد المصادر الرئيسة للبروتين في أجزاء كثيرة من العالم. كانت تجارة أسماك متطورة للغاية في العصور الكلاسيكية. على سبيل المثال، كان أحد الأبواب في أورشليم يُدعى باب السمك (نحميا 3: 3؛ صفنيا 1: 10). كان الناموس في سفر اللاويين يسمح لليهود بأكل السمك، تلك التي بزعانف وحراشيف 11: 9-12. كانت الأسماك التي بلا حراشف مثل سمك السلور محرمة عليهم، على الرغم من أنها كانت لها زعنف.

تصور اللوحات المصرية أساليب صيد الأسماك المختلفة، وكان الفلسطينيون يصطادون في البحر الأبيض المتوسط. بما أن شعب إسرائيل لم يكن أمة بحرية، من الأمن أن نفترض أن معظم أسماكهم جاءت من بحيرات المياه العذبة والأنهار، خاصة بحر الجليل. حُدد نحو نوعاً من الأسماك في تلك البحيرة، بما في ذلك أنواع من القُرُخ 36. والثبُوط والبورى و"السردين" والسلور.

كانت طريقة الصيد التي كانت مميزة في زمن العهد الجديد هي شبكة الجر. بعد أن يخرج القارب إلى العمق (لوقا 5: 4)، تُلقى شبكة كبيرة منه ثم يجرها المجدفون في القارب، ربما بمساعدة طاقم في قارب آخر. كان الصيد يُفرز على الشاطئ (متى 13: 47-48). كان الصيد عادةً في الليل عندما كان برودة الماء تُقرب الأسماك إلى السطح وعندما لا تستطيع رؤية الشباك المقتربة.

كان اليهود يصطادون أيضاً بالشص والحبل (متى 17: 27)، بعضهم بالرمح (أيوب 41: 7)، وبعضهم بشبكة الرمي (حزقيال 47: 10). يشير حبقوق إلى الصيد بالشص والحبل وبالشباك والشباك الجرافة (1: 15).

في وقت مبكر جداً من تاريخ الكنيسة المسيحية أصبحت الأسماك رمزاً للمسيح والإيمان. كان يُخدش على جدران سرداب الموتى الرومانية وربما يُرى اليوم وهو يُزين الجدران والمذابح والمقاعد والثياب. دخل تتألف (ichthus) "الرمز حيز الاستخدام لأن الكلمة اليونانية "سمك من الحرف الأول من كل كلمة في العبارة اليونانية "يسوع المسيح، ابن الله، المخلص". □□□□ الحوت (أفناه)

حشرة صغيرة مزعجة (1 صموئيل 24: 14؛ 26: 20). البراغيث في فلسطين كثيرة الأنواع، وأكثرها □□□□□□ □□ □□□□□□. يُعرف نحو ألف نوع في جميع أنحاء العالم. البراغيث طفيليات بلا جناح لها فكين، حادين تمتص الدم من أجساد البشر والحيوانات. الجسم على شكل إسفين، مما يمكن البرغوث من الحفر في طبقات الجلد والاختباء هناك. البيض الذي تضعه الأنثى في أكوام من الغبار في زوايا الغرف، يقفص يرقات بيضاء صغيرة تصير خادرة (مرحلة غير تغذية) في الشرقة. سرعان ما تظهر البراغيث البالغة التي تعلق نفسها على الفور بجسم المضيف. تحتاج الأنثى إلى الدم لنمو بيضها.

لدغة البرغوث مؤلمة وتسبب بعض التورم والحكة. تنجذب البراغيث بالحرارة مع الرطوبة ودرجة الحرارة المواتية، يمكن للبراغيث البالغة أن تعيش سنة أو أكثر من دون طعام، لكنها مغذيات نهمه. أخطر البراغيث هي البراغيث التي تنقل الكائن الحي المسؤول عن الطاعون الدبلي. سُجِّل 41 وباء من الطاعون الدبلي قبل العصر المسيحي.

□□□□□□

حشرات من فصيلة ذوات الأجنحة، التي لها زوج واحد من الأجنحة ومع ذلك، تُسمى العديد من الحشرات المجنحة من الفصائل الأخرى أيضاً الذباب، مثل الجعسوب أو الفراشة.

كما هو الحال في جميع أنحاء العالم تقريباً، الذباب موجود في فلسطين التي □ (Musca domestica) أكثرها انتشاراً الذباب المنزلي الشائع توج في الأساس حول أكوام الروث والقمامة. تضع الأنثى بيضها، التي تخرج منها أسروعات بيضاء التي تتغذى على النفايات. بعد بضعة أيام تتطور اليرقة إلى شرقة يخرج منها ذبابة البيوت البالغة. في الصيف تستمر الدورة بأكملها نحو 12 يوماً، لذلك يمكن للذبابة أن تتكاثر نحو جيلاً في السنة 20.

الذبابة الأخرى الشائعة في فلسطين هي ذبابة الشَّذَاة (فصيلة النبريات) يسبب الكثير من عدم الراحة للماشية عن طريق إزعاجهم ونشر الأمراض. ذباب الثُعر (فصيلة الثُعريات)، بما في ذلك ذبابة الخيل والأنواع المرتبطة (genus Tabanu-فصيلة الثُعريات) "الشعراء" بها، في فلسطين. يُعرف كل من ذبابة الشَّذَاة وذبابة الخيل باسم الذباب بسبب الضيق المستمر الذي يلحقه. يُقال عن الملك البابلي نبوخذنصر على أنه ذبابة الشَّذَاة في ضوء غزوه لمصر (إرميا 20: 46).

الضربة الرابعة على مصر قبل الخروج بـ "أسراب الذباب" (خروج 8: 1-21؛ راجع مزمور 78: 45؛ 105: 31). ربما كانت تلك 21-31 الأسراب مكونة من أي من الذباب المذكور أعلاه أو كلها. من المحتمل أن الأسروعات المذكورة في أيوب 25: 6 وإشعياء 14: 11 والديدان في خروج 16: 24 وإيوب 7: 5 و17: 14 أسروعات الذباب.

ربما يشير المثل المقتبس في سفر الجامعة 10: 1 إلى الذبابة، التي تنجذب إلى زجاجة طيب معطر مفتوحة. إن دخلها سيغرق ويتحلل في النهاية، مما يؤدي إلى إفساد الطيب وطره. يُشار إلى الذبابة أيضاً في إشعياء 18: 7 إذ ترمز إلى مصر. ربما كان إشعياء في ذهنه ذبابة الخيل التي تهاجم البشر والحيوانات (Tabanus arenivagus) "الشعراء".

كان الفلسطينيون في مدينة عقرون يعبدون إلهًا اسمه بعل-زيبول، أي رب المرتفعات. سخر العبرانيون عن بعل زيبوب، الذي يعني "رب" الذباب" (2 ملوك 1: 2). وصيغته في العهد الجديد تُكتب بعلزيبوب (على سبيل المثال، متى 10: 25؛ 12: 24، 27).



□□□□□□ □□□□□□ الضربات على مصر

□□□□□□

ظبي صغير، رشيق، جميل وله قرون مجوفة على كلا الجنسين. يوجد شاحب □ (*Gazella dorcas*) نوعان في فلسطين، الغزال الدركي (*Gazella*) اللون يصل إلى 22 بوصة (56 سنتيمترًا)، والغزال العربي الذي له لون دخان داكن يصل إلى 25 بوصة (63.5)، (*arabica*) (سنتيمترًا).

لا يزال الغزال منتشرًا في جميع أنحاء الصحراء ومناطق السهوب في فلسطين، خاصة في صحراء النقب. عادةً ما تتكون القطعان من 5 إلى حيوانات، لكن بعض الأصناف تنتقل إلى القطعان المهاجرة الكبيرة 10 في الخريف للانتقال إلى ارتفاعات أقل وأماكن تغذية جديدة. الغزال عاشب (أكل النباتات). إنهم خجلون للغاية وينشرون الحراس لتحذير القطيع من الخطر المقرب.

في الأزمنة الكتابية كان الغزال على الأرجح أكثر الحيوانات التي يصطادها اليهود (أمثال 6: 5؛ إشعياء 13: 14). كان الفرعون توت عنخ آمون يصطاد الغزال والنعام. يقال إن الغزال كان يقدم على مائدة سليمان (1 ملوك 4: 23). لم يكن من السهل صيد الغزال بسبب سرعته الكبيرة (2 صموئيل 2: 18؛ 1 أخبار الأيام 12: 8؛ أمثال 6: 5)؛ - يركض الغزال بسرعة. كانت تنصب لهم الفخاخ بطرائق مختلفة يحاطون بالشباك، أو يُدفعون إلى داخل صناديق ذات لأشراك أو يُجبرون على الذهاب إلى وديان ضيقة وتُطلق عليهم السهام. يصطاد البدو الغزال بالصقور والكلاب؛ يزعم الصقر الغزل، يضرب رأسه ويصيبه حتى تتمكن الكلاب من دق عنقه.

يُشار إلى الغزال في نشيد الأنشاد 2: 9، 17؛ 4: 5؛ 7: 3؛ 8: 14، إذ يصور الجمال الأنثوي

□□□□□□ □□ □□□□□□

زواحف من فصيلة الوزغيات، المشار إليها في لاويين 11: 30. في شريعة الطعام اليهودية كانت السحلية "الوزغ" نجسة. يوجد سبعة أنواع من أبو بريص في فلسطين (بما في ذلك أبو بريص (برص منازل البحر وبرص مروحي القدمين *Hemidactylus turcicus* المتوسط (وكلاهما أكلة للحشرات *Ptyodactylus hasselquistii* المصري يصدر أبو بريص صوت جداد منخفض عن طريق هز لسانه بسرعة على سقف فمه. في الأسطورة يُقال إن البرص يُسبب الجذام عن طريق الزحف على جسم الشخص

اسم آخر للبريص هو وزغ الجدار، لذلك سمي لأنه يمكن أن يمشي رأسًا - على عقب على السقوف بمساعدة أقراص اللصق على أصابع قدميه لكنه غالبًا ما ينزل إلى منتصف المنزل. بما أنه كان يُعتبر نجسًا، كان من شأن هذا الاقتحام أن يُشكل إزعاجًا مثيرًا للاشمئزاز للأسر اليهودية (لاويين 11: 31-38).

□□□□□□ □□□□□□ السحلية (أدناه)

□□□□□□

أي ذبابة صغيرة جدًا، في الاستخدام الشائع والكتابي. كانت الضربة الثالثة على مصر قبل الخروج ضربة البعوض (خروج 8: 16-18؛ مزمور 105: 31). ترجمة الملك جيمس الإنكليزية ترجمت الكلمة العبرية إلى "قمل"، لكن نمط التكاثر الموصوف في خروج 8: 8 - حشرات التي تنهض من الغبار - يبدو أنه يناسب البعوض أكثر منه القمل. بما أن البعوض "تعبير عام، ربما كان الذباب الصغير لهذه الضربة يضم عدة"

□□□□□□

صغير، أكلة لحم يشبه الكلب بذيل كثيف يبلغ طوله نصف طول جسمه -تقريبًا. الثعلب الأحمر في فلسطين (الثعلب □□□□□□□□□□ يشبه الثعلب الأحمر في أمريكا الشمالية؛ فهو (*Vulpes palaetinae*) أصغر من الذئب وعادةً ما يكون حيوانًا انفراديًا ليليًا. يأكل الثعلب النهم أي نوع من الطعام تقريبًا - الفواكه والنباتات والفئران والخنافس والطيور - لكنه نادرًا ما يمس الجيف. يُحب عصير العنب، لكنه يخفر. أيضًا أنفاق تحت الأرض يمكنها تدمير الكروم (نشيد الأنشاد 2: 15). الثعلب ذكي ومعروف بمكره (لوقا 13: 32). له قدرة كبيرة على التحمل ويمكنه الركض بسرعات تصل إلى 30 ميلًا (48 كيلومترًا) في الساعة. كان اليهود الذين يعيدون بناء سور أورشليم يسخرون من الدعابة القائلة إنَّ ما يَبْنُوهُ إِذَا صَعِدَ ثَعْلَبٌ فَإِنَّهُ يَهْدُمُ جِجَارَةَ حَائِطِهِمْ (تحميا 4: 3).

(*Vulpes niloticus*-الثعلب □□□□□□) يوجد الثعلب المصري في الأجزاء الوسطى والجنوبية من فلسطين. إنه أصغر إلى حد ما من الثعلب الأحمر الشائع ظهره بلون الصدأ وبطنه بلون أبيض. الثعلب (*Vulpes flavescens*-□□□□□□ □□□□□□) السوري الذي يعيش في الجزء الشمالي من فلسطين ذهبي لامع اللون

يُترجم بعض شواهد العهد القديم مثل مزمو 63: 10 ومرثي إرميا 5 إلى "الثعلب" في ترجمة الملك جيمس ولكن ربما تشير إلى ابن أوى 18 ابن أوى، وليس الثعلب، يصطاد في قطعان ويميل أن يقتات على القمامة

□□□□□□

البرمائيات (فصيلة □□□□□□□□□□)، تعيش جزءًا من حياتها في الماء وجزء على الأرض

الضفادع والعلاجيم مغطاة ببشرة ناعمة بلا شعر وتفتقر إلى الذيل في مرحلة البلوغ. الأرجل الخلفية أطول بكثير وأكثر تطوُّرًا من الأرجل الأمامية، لذلك تستطيع الحيوانات القفز لمسافات كبيرة. يُشار إلى أن الضفدع المشار إليه في الكتاب المقدس هو ضفدع صالح للأكل، يُدعى أحد □□□□□□□□□□ *Rana ridibunda*-ضفدع □□□□□□□□□□ الضفادع المائية الموجودة في مصر وفي مياه فلسطين الراكدة

تضع أنثى الضفدع بيضها في الماء؛ بعد أسبوع تقريبًا يفقس البيض إلى الشراغيف. تدريجيًا من خلال التحول يفقد الذيل ويكتسب الأطراف يجب أن تحافظ الضفادع على بشرة رطبة لأنها تستنشق الأكسجين عبر الجلد وكذلك من خلال رئتيها؛ لذلك يجب أن تبقى دائمًا بالقرب من الماء يتغذى على الحشرات والديدان

توجد الضفادع في جميع أنحاء السهول الفلسطينية، حيث يُسمع دقها في الربيع وفي ليالي الصيف. يبدو أن بني إسرائيل ربطوا الضفادع في المقام الأول بالزوجة والقذارة. إذ قد صنفت في فئة الزواحف أو -الزاحمة، التي كانت في العموم نجسة بحسب الشريعة (لاويين 11: 29؛ بما أن الضفدع لم يُدرج على وجه التحديد، لم يعده الرابيون أحد. (31). الحيوانات التي تدنس البشر بملامستها

في رويا 13: 16 يُقال إن أرواح نجسة تشبه الضفادع. جعل المصريون "القدمات الضفدع رمزًا للحياة والولادة وصورة الإلهة حقت "حيكات الإلهة شفيعة الولادة. يُصوَّر عليها رأس الضفدع الذي يعطي الحياة للمواليد الجدد. وهكذا خسرت هذه الإلهة الثقة عندما أصابت قوة الله مصر في الضربة الثانية من الضربات العشر على المصريين بالحيوان بذاته التي كانت ترمز إليه (خروج 8: 1-14؛ مزمور 78: 45؛ 105 ربما كان الضفدع المعني هو الضفدع المرقط في مصر (ضفدع. (30). *Rana* أو *Rana punctata* المستنقعات أو الضفدع المرقط *ridibunda*).

أنواع صغيرة مثل البعوض أو البعوض الحاصد أو البراغش أو ذباب الرمل.

تُلحق ذبابة الرمل لدغة أكثر إيلاماً من البعوض. علاوة على ذلك، لا يخون نفسه بضجيج في الطيران وهو صغير جداً إذ يخترق معظم الناموسيات.

ينجذب البعوض إلى الخمر حين يختمر. كان الفريسيون على وجه الخصوص يصفون خمرهم لتجنب أكل الحشرات النجسة (متى 23: 24).



ذو عيون كبيرة (*genus Capra* فصيلة الوعل) ثديي مشقوق الظلف وأذان كبيرة مرنة تنتفض باستمرار. لكل من الذكور والإناث قرون مقوسة إلى الوراء. الماعز الفلسطيني هو مجتر (حيوان يمضغ ما يجتره) ببنية أخف من الخراف.

ربما كان الماعز أول مجتر يُدجن. يبدو أن سلفه البري كان ماعز بري يُعتقد أن الماعز البري قد دُجن في وقت مبكر. (*Capra aegagrus*) جداً في فلسطين. ربما كان الماعز في زمن الكتاب المقدس من النوع قد ولد للماعز. (*Capra hircus mambrica*) السوري أو الأسود المستأنس ما يصل إلى أربعة جداء، في حين أن الماعز البري لا يحمل سوى جدي واحد أو اثنين.

كان الماعز الفلسطيني أسوداً عادة. كان الماعز المرقط أمراً نادراً ولهذا السبب بدا طلب يعقوب لهذه الماعز في **تكوين 32: 30** متواضعاً للغاية. ربما كان هناك أيضاً ماعز أحمر (راجع **1 صموئيل 16: 12**؛ "كان يُستخدم شعر الماعز لتقليد شعر داود، الذي كان "متورد" **19: 13**، "أو" "اسمر نحاسي").

كان كل جزء من الماعز يستفيد منه بنو إسرائيل. كان الماعز كله يُستخدم للذبيحة. كان لحمه للأكل (**لاويين 7: 23**؛ **تثنية 14: 4**)، وكان المصدر الرئيس للحليب (**أمثال 27: 27**). كان يُجز الماعز في أواخر الربيع وكان شعره يُستخدم لنسج قماش الخيام ولأغراض منزلية مختلفة (**خروج 14: 36**؛ **1 صموئيل 19: 13**). كان خيمة الاجتماع في جبل سيناء مصنوعة من دُثر من شعر الماعز (**خروج 26: 7**).

لم يكن الماعز البالغ من الذكور عموماً يؤكل بسبب ثقل راحته وصلابة لحمه وأيضاً لأنه كان ضرورياً لضمان زيادة حجم القطيع. ومع ذلك كانت الجداء هي اللحم الرئيس في الوليمة ويُقدمون للزوار تعبيراً على الكرم والضيافة. حليب الماعز أغنى من حليب الأبقار والأغنام ومن الواضح أنه كان له استخدامات أوسع. يعطي الماعز الجيد قرابة ثلاثة لترات من الحليب في اليوم، يُصنع منه الزبد والمخيض. كان من الممكن أن تعيش العائلة العبرية المتوسطة بالكامل تقريباً على إنتاج ماعز واحد.

كان جلد الماعز مدبوغاً كالجلد، وكان الجلد كله يتحول إلى قربة من الجلد عن طريق خياطة فتحات في الساق والرقبة (**تكوين 21: 14**؛ **يشوع 9: 4**). كان لجلد الماعز العديد من الاستخدامات، بما في ذلك صناعة الآلات الموسيقية العبرية. كان آلة النبال، قيثارة كبيرة، يُصنع من جلد الماعز لصوته الجهير. كان لطبول الإيقاع أعطية من جلد الماعز.

كان الماعز يُجمع مع الخراف في الأزمنة الكتابية، لكن كل مجموعة ظلت منفصلة عن بعضها بعضاً تتبع قائدها ذي الأجراس. كان من الواضح أن الرب يسوع كان يشير إلى رعيهم المشترك في وصفه للديبونة الأخيرة (**متى 25: 31-46**).

بسبب صوفها، تُقدر الأغنام أكثر من الماعز. ومع ذلك، عندما تندر المراعي والماء وتهيمن الشجيرات على الحشائش، يصعب حفظ الأغنام ويصبح الماعز مهماً. يمكنهم العيش في ظروف لا تناسب الأبقار أو

الأغنام، منتجين كميات كبيرة من الحليب. لا ينتج الماعز الدهون كما تفعل الخراف، وبما أن شعره خشن فصوفه نادر نوعاً ما. كان يُستخدم نسيج من شعر الماعز، باسم سيليسيوم، لصنع الخيام.

الماعز يتمتع بشهية شرهة ونهمه. كما تسببوا في الكثير من الضرر الذي لحق بأرض فلسطين، إذ حطموا مدرجات ودمروا غابات وتبوير التربة. يستنزفهم الحشائش.

كان يُعرف الماعز على أنه شكل من أشكال الثروة، يخضع لشريعة الأبقار (**عدد 18: 17**). كان يجب أن يكون عمرها ثمانية أيام قبل أن يُقدم ذبيحة. كان الماعز البالغ من العمر سنة واحدة من الحيوانات التي تُقدم في الفصح (**28: 22**)، وكان يُقدم ماعز في يوم الكفارة (**لاويين 16: 7-10**). كان الماعز يُستخدم أيضاً لتقديم ذبائح محددة أخرى.

لا يزال تيس الجبل، وهو نوع من الماعز البري (الماعز النوبي البري يعيش بأعداد صغيرة على المنحدرات □ *Capra ibex nubiana*) القريبة من البحر الميت. كان معروفاً في العصور القديمة يتضح هذا من المنحوتات على الصخور. يتميز عن الماعز البري الحقيقي بوجود أرداف وقرن أكثر إحكاماً ونحيلة وملوية للخلف. أرجله النحيلة، وحوافره المشقوق الحادة تمكنه من التثبيت بحواف صخرية ضيقة، والفقر بينها، وتسلق المنحدرات الحادة.

عادةً ما يوجد التيس الجبلي في بلدة جبلية وعرة بين الجروف الصخرية والمروج تحت الثلج مباشرة (**زمزم 104: 18**). في **أيوب 39: 1** يُشار إليها باسم "وُعُول الصُّخُور". كثيراً ما يجمعون في قطعان من إلى 20 سنة. يرعون ويتجولون، ينشطون في فترة ما بعد الظهر 5 وأحياناً يرعون طوال الليل. كان قرن التيس الجبلي الكبير في فترة ما يُصنع منه الشوفير الذي يُنفخ به في هيكل أورشليم الثاني ليعلم السنة الجديدة وسنة اليوبيل.

كان الماعز غالباً ما يستخدم بمعنى مجازي ورمزي من كُتَاب الكتاب المقدس: في **نشيد الأنشاد 4: 1 و 6: 5** شعر العروس الأسود؛ في **متى 25: 31-46** وفي **حزقيال 17: 34** و**دانيال 8: 5-8** و**25: 31-46** لمختلف القادة البشريين.



الحشرات الكبيرة من فصيلة ذوي الأجنحة. لها فم اضغ قارض وزوجين من الأجنحة، الزوج الأمامي ضيق وثخن إلى حد ما وزوج خلفي غشائي ويُستخدم للطيران. عندما لا يكون قيد الاستعمال، تُطوي أجنحة الطيران تحت الأجنحة الأمامية الواقية مثل المروحة على الجسم. عن طريق فرك جناحيهم معاً، يصدر الذكور أصوات يمكن للذكور والإناث اكتشافها تمر الجنادب بتحول جزئي؛ يفقس البيض إلى يسروع صغيرة تبدو مثل الجنذب كامل النمو باستثناء حجمها الأصغر وأجنحتها غير الكاملة. بعد عدة أشهر يصبح اليسروع جنذباً مجنحاً.

غالباً ما يستخدم تعبيراً "جُنْدَب" و"جراد" بالترادف. في الواقع الجراد نوع من الجنادب، مما يؤثر الارتباك أيضاً حقيقة أن الحشرات الأخرى مثل الزيز تُسمى أحياناً بالجراد. يعتمد الفرق بين الجنذب والجراد على السلوك أكثر من المظهر. الجنذب هي الحشرات الفردية التي تعيش حياة انفرادية ولا تهاجر. تُسمى الحشرات عيناها عند الهجرة في سرب بالجنذب المهاجر أو الجراد. قد يؤدي القضاء على إمداداتهم الغذائية عن طريق الجفاف أو الفيضانات أو الحرائق إلى الهجرة. العوامل المناخية مثل الشتاء الدافئ والجاف تدفعهم بدورها إلى الهجرة.

كان الجنذب والجراد غذاء أساسي في الشرق الأوسط وأيضاً بين الهنود في جنوب غرب أمريكا. بالنسبة إلى بني إسرائيل كان الجنذب يُعتبر طاهراً بحسب الشريعة ويمكن أكله (**لاويين 11: 22**).

الجراد (أدناه) □□□□□ □□□□□.

الحيوان من فصيلة ونوع الأرنب البري الأوربي والقَوَاع الصحراوي *Lepus europaeus judaeus* وقَوَاع رأس الرجاء الصالح يوجد في البلاد ذات *Lepus arabisicus* *Lepus capensis*، الأغطية الزراعية، غالبًا ما بالقرب من الأراضي المزروعة أو عليها وفي الغابات، عادةً ما يكون نفضية وليس دائم الخضرة. إنه قوارض عاشبة ويختلف عن الأرنب، الذي لا يوجد في فلسطين. على الرغم من أنه ليس مجترًا حقيقيًا وفقًا للتصنيف الحديث (لأنه ليس لديه معدة ذات أربعة تجاويف)، إنه أرنب يعيد مضغ طعامه. لديه عملية من القلس الجزئي للمواد التي يصعب على خلايا المعدة امتصاصها في البداية؛ لذلك، يعض الأرنب في الواقع الطعام الذي ابتلعه سابقًا

الأرناب في الشرق الأدنى لها أذان طويلة جداً وأرجل خلفية كبيرة؛ أقدمها ذات فراء كثيف إلى حد ما. إنها تشبه الأرناب الأمريكية، التي هي من الأرناب البرية بحق. الأرناب البرية لا تحفر أو تشغل الجحور كما تفعل الأرناب. الأرناب البرية في الغالب ليلية وتقضي ساعاتها غير النشطة مختبئة وسط النباتات. يأكلون الحشائش والأعشاب وكذلك الأغصان والألحاء النضرة من النباتات الخشبية. تنمو الأرناب البرية بسرعة كبيرة - تبلغ الصغار تنضج جنسياً في ستة أشهر بعد الولادة

كان الأرنب نجسًا في بحسب الشريعة (لاويين 6:11؛ تثنية 7:14) بكل وضوح لأنه على الرغم من أنه بدا وكأنه يمضغ ما يجتره، لم يكن لديه حوافر مشقوقه. كان محرماً تناول الأرنب البرية أيضاً بين العرب والصينيين وسكان سكندنافيا الأصليين، لكن كان يُصطاد الأرنب على نطاق واسع في العصور القديمة والحديثة. لقد أنقذته سرعته الكبيرة وتكاثره الغزير وخوفه وحذره من الإبادة على أيدي أعدائه الكثيرين

حيوان كبير بشكل معضلة تفسيرية. اعتقد بعض المفسرين الأوائل أنه يشير إلى الفيل، وآخرون إلى الثور البري أو الماموث أو أي حيوان كبير. أطلق عليه مترجمو ترجمة الملك جيمس للكتاب المقدسة اسم "بهيموث". اليوم من المتفق عليه عمومًا أن الإشارة إلى فرس النهر" (□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □) وهو قازب ثديي ضخم وسميك البشرة، ظلّفي (بظلف يشبه الحافر)، وله رأس كبير، وجسم ضخم بلا شعر وساقين قصيرتين.

الوصف في أيوب 40: 15-24 يناسب بدقة فرس النهر الحديث (اطلع على الترجمات الإنكليزية الحديثة)، باستثناء تصوير الذيل. في الوقت الحاضر لا يوجد فرس النهر إلا في أنهار أفريقيا، لكن ثمة أدلة أحفورية على أنه كان موجوداً في فلسطين، ربما في مستنقعات شمال الجليل ووادي الأردن.

لدى فرس النهر حواس متطورة للغاية، تُوضع بطريقة تجعله قادراً على الرؤية والسمع والشم تقريباً من دون أن يُرى؛ يمكن أن تبقى عيناه وأذناه، وخطفه فوق الماء بينما يرقد باقي الحيوان تحت الماء. له فم كبير وأنياب كبيرة، وحلق قصير وثقيل. الأرجل القوية قصيرة جداً لدرجة أن البطن يكاد يصل إلى الأرض عندما يكون الحيوان على اليابسة. يعيش فرس النهر على النباتات والأعشاب التي تنمو في الأنهار، لكن إذا كان الطعام نادراً هناك، فإنه يأكل على اليابسة، عادةً في الليل. بالرغم من جسمه الثقيل، فهو يتمتع بالخفة على اليابسة.

وهو فصيلة شرقية (*Equus przewalskii*) حصان برزوالسكي كان يجوب منغوليا حتى أُنفت الأسلحة النارية الحديثة معظمها بعد الحرب العالمية الأولى) وفصيلة حصان التربان (وهو فصيلة من جنوب روسيا قد انقرض من أوكرانيا عام 1851). يبدو أن الحصان المستأنس قد استنسخ من حصان التربان. يُعتقد أن الموقع (*Equus caballus*)، الأصلي للتدجين كان تركستان، وهي منطقة شمال أفغانستان والهند، والآن في روسيا. يختلف الحصان عن الحمار في أنه له أنثان أقصر. وعُرِف أطول مع كُشة، وذيل طويل مشعر، وخَطٌّ ناعم حساس

كانت الخيول تُستخدم في الحرب لا للركوب فحسب، بل أيضًا لسجر مركبات الحرب الثقيلة اللا زنبركية. كانت هناك حاجة إلى نوعين من الخيول لهذه الأغراض المختلفة، وكان العبرانيون يميّزون بين خيول العربات وخيول الفرسان.

حذر الرب بني إسرائيل الأوائل من القوة العسكرية التي لا داعي لها في شكل خيول وبالتالي باتباع الأساليب القمعية التي وضعها المصريون الأشداء (تثنية 17: 14-16)، لكن متطلبات الحرب دفعت داود وسليمان على حد سواء إلى استيراد الخيول من مصر إلى مملكتيهما وتزبيتهن. زاد سليمان بشكل كبير من عدد الخيول في المملكة اليهودية وأقام أسطبلات كبيرة في مدن مختلفة (1 ملوك 10: 26) مثل مراكز الدفاع الإقليمية في مجدو وحاصور وجازر (1 ملوك 9: 15-19) المذكور في 1 ملوك 18: 5، وتذكر سجلات شلمنسر الثالث أن آخاب رَدَّدَ 2000 مركبة للتحالف ضد آشور

في إسرائيل المبكرة، كان الحصان مرفوضاً لأنه كان يرمز إلى الترف  
الوثني والاعتماد على القوة البدنية للدفاع (**تثنية 17: 16**؛ **1 صموئيل**  
**8: 7**؛ **20: 7**؛ **إشعيا 31: 1**). كان تجارة الخيل، التي ذُكر **11: 8**  
في وقت مبكر من **تكوين 47: 17**، يقوم بها سليمان بين مصر وإمارات  
سورية-حيثية (**1 ملوك 10: 28-29**). تشير معظم الشواهد الكتابيّة  
إلى الخيول المستخدمة في الحرب، لكن الخيول كانت تُستخدم أيضاً  
للفلّ. يبدو أن ركوب الخيل كان أقل شعبية من استخدام المركبات  
الحربية. لم تُعَدّ وحدات سلاح الفرسان حتى القرن الثاني عشر ق.م على  
يد الماديين. كان يوسف راكباً في عربة فرعون الثانية التي تجرها  
الخيول (**تكوين 41: 43**)، وكان أشبالوم يركب عربة تجرها الخيول  
كان نعمان يسافر على الحصان والمركبات (**2 صموئيل 15: 21**)  
**ملوك 5: 9**). لاحقاً، انتشرت الخيول شائعة جداً في أورشليم لدرجة أن  
القصر الملكي كان به بوابة خيول خاصة (**2 أخبار الأيام 23: 15**)  
وكانت بوابة المدينة نفسها تُعرف باسم باب الخيل (**نحميا 3: 28**؛  
**رميا 31: 40**). امتلأ مردهاي حصاناً ملكيّاً للملك أحشور كعلامة  
على الشرف والكرامة (**إستير 6: 11-12**). غالباً ما يُحتَدَن عن الخيول  
مجازاً (**20: 32**؛ **9: 32**؛ **الفرس**، **تشديد الأسناد 1: 9**؛ **الفحل**، **رميا**  
**12: 4**؛ **5: 12**)، خاصة في سياق الديونة (**حبقوق 1: 8**؛ **2 زكريا 8: 8**؛ **5:**  
**1**). (**روبا 6: 2-8**؛ **9: 17**؛ **19: 11-16**؛ **6:**

الحرب؛ الترحال و السفر □□□□□ □□□□□

□ □ □ □ □

أكلة اللحوم القصيرة الخثينة (□□□□) بشعر خشن، وعرف منتصب، وشعر طويل على طول الرقبة والظهر. تعيش الضباع في تجاويف الصخور وعلى ضفاف الأنهار. إنها في الغالب ليلية ولكن عادة لا تكون صاخبة ولا عدوانية. ومع ذلك، فإن زمجرهم كريهه وغير مألوفة. عادة ما تتغذى الضباع على الجيف، تسحق العظام بفكيها القويين. إذا كان الجيف غير كافية، سوف يتحولون إلى الأغنام والماعز أو الحيوانات الصغيرة الأخرى. عندما تهدد، تزمجر الضباع وتتصب

□□□□□

أعرافها، لكنهم نادراً ما يقاتلون. تقف على أربع قوائم الأمامية أطول من الخلفية.

تُعرف الضباع باسم مقتاتاي القمامة والجيف في أفريقيا، إذ تاكل الضباع، القمامة في القرى. في فلسطين، الضبع المخطط أشهر المقترسات يفضل الأراضي والمقابر الصخرية. بما أن الضباع اشتهرت بنش القبور، كان جميع الإسرائيليين المقتدرين يدفنون في مقابر محمية، بآبواب حجرية. كان أبشالوم ابن الملك داود الذي قتله يواب في البرية مدفوناً تحت كومة ضخمة من الحجارة لحماية جثته من نبش بالضباع (صموئيل 18: 2-17).

□□□□□

أصغر من الذئب وبذيل أقصر. إنه يشبه (*Canis aureus*) أكلة لحوم الثعلب ولكن برأس أعرض، وأذان أقصر، وساقان أطول. الثعلب انفرادي؛ يميل ابن أوى إلى أن يكون في قطع. يمكن أن يكون ذيله متديلاً أو منتصباً، مقارنة بالذيل الأفقي الطويل للثعلب. عادة ما يجب ابن أوى في الليل، إما منفردة، أو في أزواج، أو في مجموعات عبر بلاد السافانا المفتوحة. يأكلون الثدييات الصغيرة والدواجن والفواكه والخضروات والجيف. يقضون نهارهم في أجسام الأشجار ولقائهم. غالباً ما يحصلون على بقايا الجيف التي تركها أكلة اللحوم الأكبر. يمكن أن يركض ابن أوى بسرعة تبلغ نحو 33 ميلاً (53 كيلومتراً) في الساعة.

يمكن أن يصل ارتفاع ابن أوى إلى نحو 20 بوصة (51 سنتيمتراً)، أي تقريباً في حجم كلب الراعي الألماني. ظهره أصفر شاحب مع خاصرة داكنة، سوداء تقريباً. شفاهه سوداء وأذانه بيضاء من الداخل. يبدو عواء ابن أوى مثل بكاء طفل أو عويل الثكلى (ميخا 1: 8؛ راجع أيوب 30 بالنسبة إلى ابن أوى الآخر، العواء هو مجرد دعوة تدعو القطيع. 29). إلى الصيد الليلي.

شواهد العهد القديم في الأساس إلى ابن أوى الذي يجب المدن المدمرة ومناطق البرية (نحميا 2: 13؛ مزور 44: 19؛ إشعياء 13: 22؛ 35: 7؛ إرميا 9: 11؛ ملاخي 3: 5؛ 18: 1؛ 3: 1). تُترجم العديد من هذه الشواهد "إلى" "التي" في ترجمة الملك جيمس للكتاب المقدس، لكن "ابن أوى أكثر ملاءمة.

□□□□□ □□□□□

دودة فصية (فصيلة العلقيات) يصل طولها إلى خمس بوصات (12.7 سنتيمتراً) مع جسم مستوي مجهز بوثرات ماصة في كل طرف. للفم، الذي يقع في قاع وثرة المصنّ الأمامية، ثلاثة أسنان يستخدمها العلق ليخترق جلد مضيفه. يتغذى العلق على الدم، وتفرز غدد العلق مضاداً للتخثر لمنع يوجد (*Hirudo medicinalis*) الدم من التجلط. العلق الطبي العادي في البنابيع والبرك من صحراء النقب إلى الجليل. يلتصق بأجساد البشر والحيوانات التي تغمر نفسها في الماء، وتفرز مضادات التخثر، وتمص دمائهم.

إن شاهد أمثال 30: 15 غير مؤكدة (انظر الترجمات الإنكليزية) ولكن قد يشير إلى الطبيعة الطفيلية والجسعة لدودة علق الخيل (جنس □□□□□□□□□□). يدخل علق الخيل الصغير إلى فم المضيف وخياشيمه من الماء بينما يشرب الحيوان. من المعروف أن العلق الذي يزن نصف أونصة (14.2 جرام) يلتهم دماً بحجم أوقينتين ونصف (71 جراماً) ثم يبقى موجوداً لمدة 15 شهراً بلا طعام.

*Panthera pardus* يُدعى □□□□□□□□□□ وهو الأكثر انتشاراً بين جميع السنوريات البرية الكبيرة *tulliana* في المناطق الصخرية يعيش في الكهوف ولكن في المناطق الغابية يعيش وسط النباتات الكثيفة. في زمن العهد القديم عاش الكثيرون في جوار جبل حرمون (نشيد الأنشاد 4: 8).

النمر أصغر إلى حد ما من الببر، يصل طوله إلى 5 أقدام (1.5 متر) وذيله حنحو 30 بوصة (0.8 متر). جسمه أفضل تناسقاً من جسد النمر ينقض النمر على فريسته من كمين صامت، وغالباً ما يختبئ بالقرب من القرى أو أماكن السقي وينتظر فريسته، ويبقى في بقعة واحدة لفترات طويلة. النمر سريع على الأرض (حقوق 1: 8)، خفيف على الأشجار. ورشيق جداً في حركاته. لونه أصفر مرقط ببقع سوداء (إرميا 13: 23). رأى دانيال ويوحنا رؤى كانت فيها النمر رموز للقوى العالمية (دانيال 7: 62: 13).

النمر حيوان حذر ومآكر، مهول وشرس (إرميا 5: 6؛ هوشع 13: 7؛ راجع إشعياء 6: 11). النمر خطير ليس على الحيوانات الأليفة فحسب بل أيضاً على البشر. بفضل تمويهه الطبيعي يمكنه أن يختبئ على أرض الغابة، يتماهي في النور والظلال المتغيرة. كان بنو إسرائيل خائفين من النمر لأنه كان يفترس خرافهم وماعزهم باستمرار. تشير عدة أسماء أماكن كتابية إلى أنهم كانوا معروفين بالنمر في جوارهم: نمرا وبيت نمرة ونمرم، وهي منطقة شمال شرق البحر الميت. لقد نجا في فلسطين إلى القرن الحالي؛ لا تزال هناك بعض النمر في المناطق النائية بالقرب من جبل تابور وجبل الكرمل.

□□□□□□□

ذكر الوحش البحري عدة مرات في الكتاب المقدس (ميزور 74: 14؛ إشعياء 27: 1). قد يشير إلى أي من الحيوانات البحرية 104: 26؛ الكبيرة مثل قنديل البحر الكبير أو الحيتان أو أسماك القرش، أو إلى الزواحف الكبيرة مثل التمساح. يعتقد بعض الباحثين أن "لويثان" قد يشير إلى الحيوانات المنقرضة الآن، مثل الإيتيوصورات والباليزوصورات (الزواحف البحرية المشابهة للديناصورات). قد يشير المسمى الديني أيضاً إلى بعض الديناصورات التي أمضت جزءاً من حياتها نصف مغمورة في البحيرات والمحيطات الضحلة. يعتقد باحثون آخرون أن معظم الشواهد تشير إلى التمساح.

□□□□□□□□□□ (أعلاه)

□□□□□

تفترس بشكل رئيس (*Panthera leo*) أكلة لحوم كبيرة أسفع اللون، على ذوات الحوافر من الثدييات ويهاجم بالقفز والانقضاض. تاريخياً كان الأسد يجول في أفريقيا وأوروبا وفلسطين. في العصور القديمة كانت أراضي الأسود الأفريقية والفارسية تلتقي في الشرق الأوسط. كان أسد (*Panthera leo persica*) فلسطين هو الأسد الآسيوي أو الفارسي.

للذكور عرف يتوقف عند الكتفين ولكن يغطي معظم الصدر. لا يستطيع الأسد الفارسي التسلق وهو في الغالب ليلي، عائداً إلى عرينه أو في غابة في النهار (إرميا 4: 7؛ 25: 38؛ ناحوم 11: 12). يبلغ طول هذا الأسد نحو 5 أقدام (1.5 متر) وذيله ذي شعر يبلغ 30 بوصة (0.8 متر) أو أطول؛ قد يصل ارتفاع كتفيه إلى 35 بوصة (0.9 متر). إنه إحدى أصغر سلالات الأسود.

توجد الأسود عادةً في أزواج، وإن كان في بعض الأحيان بأعداد أكبر تُعرف المجموعة الصغيرة بالزمرة. يفضلون عمومًا المناطق المفتوحة ولكن في فلسطين من الواضح أنهم كانوا يجلسون وسط النباتات شبه



68

كل نبات تقريبًا في طريقها، ولا تترك سوى الخروب والجميز وشجرة الخروع وشجيرة الدُّفلى.

كانت ضربة الجراد أحد أفك الشرو التي ضرب بها العالم القديم (تنبيه: يصف [يونيل 2: 1-11](#) ضربة الجراد بعبارات مرعبة. [28: 38](#) مستخدمًا إياه كرمز لدينونة الله المدمرة. كانت يوصى بأيام خاصة للصلاة والصيام ونفخ البوق لرفع ضربات الجراد ([1 ملوك 8: 37](#)؛ [2 أخبار الأيام 6: 28-29](#)؛ [يونيل 2: 17-12](#)). كان الجراد [يرمز إلى الأعداء الأقوياء الذين لا يرحمون يفتون تمامًا مكاسب كدح الإنسان \(قضاة 6: 5؛ إشعياء 33: 4؛ إرميا 46: 23؛ 27: 51؛ ناحوم 3: 15\).](#)

يأكل البدو الجراد نبتًا أو المشوي أو المسلوق، ويحفظونه بالتجفيف والخبوط. تخيطه يُسحق ويُطحن، ويُستخدم الطبق في الطبخ أو يوكل مع الخبز، وأحيانًا يُخلط بالعسل والتمر. كان هذا هو طعام يوحنا المعمدان ([مقس 1: 6](#)). يُطحن اليونانيون الجراد في الأهوان الحجرية لصنع الطحين.

كان القدماء يعتبرون الساقين الخلفيتين الكبيرتين، أو الساقين القافزة أطرًا منفصلة وكان لهم اسم خاص بهم. ومن ثم وُصف الجراد بأنه له أربعة أرجل، في إشارة إلى الأرجل الأربعة الصغيرة المشي. وهكذا كان التحرك على أربع "يشير إلى الزحف أو المشي بدلاً من القفز ولم يكن" يعني أن الحشرات النجسة لها أربعة أرجل فحسب. بسبب ساقيه الخلفيتين القافزين، لم يكن الجراد من الحشرات النجسة ([لاويين 11: 20-23](#)).

□□□□□ □□□□□ الضربات على مصر

□□□□□

من ستة إلى تسع بوصات ([Spalax ehrenbergi](#) 15) القوارض إلى 23 سنتيمترًا، والتي تجوب في أي منطقة تكون فيها التربة مناسبة للحفر؛ ينبغي أن يُسمى الفأر الخلد. شائع في فلسطين، توجد أعداد كبيرة في ضواحي أورشليم. يشير [إشعياء 2: 20](#) إلى الخلد، كما يفي [اللاويين 11: 29-30](#).

لا يوجد لدى الفأر الخلد ذيل وهو شبيه بالخلد، لكن لم يُعثر على الخلدات أو الزبابات في فلسطين. أسنان الفأر الخلد قوية وحادة مثل أسنان السنجاب. الرقبة قصيرة وسميكة مع جسم ممتلئ على شكل السجق الأرجل القصيرة لها مخالب عريضة مكيفة للحفر. الفراء ناعم وسميك ورمادي. أذانه وعينه غير نشطين تقريبًا، اللذين لا يزيد حجمهما عن بذور الخشخاش، مخفية في الفراء. في الفولكلور من مس الخلد سيُصاب بالعمى.

في موسم الشتاء الرطب يبني الجرذ الخلد تلال تكاثر تشبه تلك التي لجُفر جَبِيَّ. يبني تلال استراحة أقل تعقيدًا في فصل الصيف، على الرغم من أن كلاهما يحتوي على أنظمة أنفاق متقنة. يتغذى الفأر الخلد على الجذور والبصيلات والدرنات ومختلف أجزاء النباتات الجوفية الأخرى، وغالبًا ما يُلحق أضرارًا واسعة النطاق بالزراعة.

□□□

حشرة من فصيلة □□□□□□□□□□ الفراشية التي تضع بيضها على الصوف أو الفراء، ويرقاتها تتغذى على تلك المواد. يُشار إلى الصفات المدمرة للعث في عدة مقاطع كتابية ([أيوب 13: 28](#)؛ [مزور 39: 11](#)؛ [إشعياء 50: 9](#)؛ [هوشع 12: 5](#)؛ [مثنى 6: 19-20](#)؛ [لوقا 12: 33](#)؛ [يعقوب 5: 2](#)). في [إشعياء 51: 8](#) تشير "الدودة" إلى يرقة عثة الثياب تحديدًا. ترمز العثة إلى التفكك والتحلل والضعف. وحدها اليرقات التي تُلحق الضرر. البالغ منها غير ضار تمامًا ويتغذى بشكل أساسي على رحيق الزهور. هزيلة ورقيفة يسيرة السحق ([أيوب 4: 19](#)). عثة الملابس

تتكاثر في مايو أو يونيو. تدخل البيوت في المساء. بعد أسبوع من وضع البيض تظهر اليرقات وتبدأ على الفور عملها التدميري، أي شيء يقابلها من الألياف الحيوانية.

يُجرى النشاط المدمر للعث في الخفاء من دون أي صوت ومن دون أي تغير ظاهري، مثل السرب الذي يغطي الشمس. في عصر كان فيه الثراء يُحسب بالامتلاكات أكثر من المال، وعندما كانت ملابس الصوف تلك ذات قيمة عالية، كانت العث يسبب كارثة اقتصادية؛ ومن هنا جاءت كلمات الرب يسوع في الموعظة على الجبل ([متى 6: 19-20](#)).

ثمة مئات من أنواع العث غير عثة الملابس في فلسطين؛ فهي غير ضارة بأوراق الشجر والزهور والفواكه والأشجار والبذور. كما هو الحال مع عثة الملابس، تُلحق اليرقات الضرر.

□□□□□

قارض من فصيلة الفأريات لا سيما □□□□□. كان الفأر يُعد نجسًا لأنه لأنه كان قصير الأرجل وعدوه من الزواحف ([لاويين 11: 29](#)) تعيش الفئران المعروفة بالمتعاشات في مساكن وذيولها أطول ولونها أكثر قتامة من الفئران البرية، التي تنشط عادة في الليل. الفئران متسلقة بارعة وحتى سباحة ماهرة. تأكل الفئران البرية أنواعًا كثيرة من النباتات، بما في ذلك البذور والجذور للحمية والأوراق والسيقان. في بعض الأحيان يخزنون الطعام.

ربما تكون الكلمة العبرية "فأر" ([لاويين 11: 29](#)؛ [1 صموئيل 4: 6](#)؛ [إشعياء 66: 17](#)) مصطلحًا عامًا للفئران والجرذان المختلفة. المعنى الجذري للكلمة العبرية "فأر" هو "تدمير الذرة"، في إشارة إلى الأضرار التي تلحقها الفئران بالمحاصيل. يُعرف على الأقل 23 نوعًا من القوارض الشبيهة بالجرذان بفلسطين. إنها تتلف الطعام، والامتلاكات المنزلية، وتنقل البواغث المضيفة التي تنشر التيفود والحمى المرقطة والطاعون الدبلي. ربما تسببت بكتيريا الطاعون في حدوث الأورام أو التورمات بين الفلسطينيين ([1 صموئيل 6: 5](#)). يشير [إشعياء 66: 17](#) إلى ممارسة أكل الجرذان الكنعانية قبل السبي؛ قد يكون الشاهد يقصد في الواقع الجرذ الجرابي. يأكل عرب الشرق الأدنى عدد من القوارض؛ أشهرها اليربوع الذي يروونه طعامًا شهياً. □□□□□ الخلد (أعلاه)

□□□□□

عادة □ (*Equus asinus mulus*) ذرية هجينة من الجحش والمهرة ما تكون عقيمة. يُعرف ذرية الأتان والفحل بالنغل وليس له قيمة تذكر لصغر حجمه.

لأن التهجين كان محظورًا في الناموس ([لاويين 19: 19](#))، اشترى بنو إسرائيل بغلاً من الأمم، ربما من الفينيقيين، لأن صور (ميناء بحري فينيقي في ما يعرف الآن بجنوب لبنان) كانت تستورد الخيول والبغال ([حزقيال 27: 14](#)). لم تظهر البغال في إسرائيل حتى عهد داود ([2 صموئيل 13: 29](#))، ربما بسبب ندرة الخيول بين العبرانيين. كان البغال يستخدمها في المقام الأول أعضاء البلاط الملكي والنبلاء الآخرين. كان الملك داود يركب البغل، وكان سليمان يركب بغل والده الملك داود ([1 ملوك 1: 33](#)). لقي أبشالوم مصرع على البغل ([2 صموئيل 18: 9](#)). كانت البغال أقل شيوعًا من الخيول والجمال والحمير في مجتمع ما بعد السبي ([عزرا 2: 66](#)). في العصور القديمة كانت أسيا الصغرى اهتمت بتربية البغال الجميلة تحديدًا.

لطالما وصمت البغال بالعناد، لكن هذه الصفة لم تذكر في الكتاب المقدس يتميز البغل بقدره كبيرة على المطي وجر الأثقال، خاصة في المناطق الجبلية الدافئة. يتسم بالتحمل وينتشر في المناخات الحارة والجافة. يتميز البغل بالرخص والتحمل والمشي لمسافات التي للحمار بحجم الحصان



وقوته وسرعته وشجاعته. البغال لا تمرض أبدًا. تعيش لفترة أطول من الخيول. يمكن أن تحمل حمولة تصل إلى 300 رطل (136 كيلو غرامًا) لمسافة تصل إلى 30 ميلًا (48.3 كيلومترًا) في اليوم

□□□□□ □□□□□ الترحال والسفر

□□□□□□□□

الأكثر ملاءمة، الخنوص. "العفر" هو الاسم الأفضل لتلك الفصيلة، لكنه نادرًا ما يستخدم في الكلام الشائع اليوم. الخنازير المستأنسة في الشرق الخنزير هو أكبر مورد (*Sus scrofa*) الأوسط أصلها الخنزير البري للحم والدهون للطعام. الطبقة السميكة من الدهون تحت الجلد تشتهر بها الحيوانات المنزلية. لا يمكن قيادة الخنازير، لذلك فهي ذات قيمة للمزارع المستقر. كان العبرانيون في الأصل شعبًا رحلًا؛ لذلك، لم يكن لديهم استخدام يذكر للحيوان المرتبط ارتباطًا وثيقًا بحياة مستقرة. يُذكر إنه كان أمير مصري القرن السادس عشر قبل الميلاد كان يمتلك قطيع من الخنازير يبلغ عددها 1500 خنزير

الخنزير ثخين البنية أحمق الحركة، لكنه حيوي وقادر على الحركة بخفة وسرعة. أكثر خصائص الخنزير هو الأنف المتحرك المنتصف الذي ينتهي على سطح على شكل قرص عليه الخطم. معظم الخنازير لها نابين كبيرين لكلا الفكين لا يتوقفون عن النمو. أنياب الفك العلوي فريدة من نوعها في أنها تنحني لأعلى بدلاً من إلى الأسفل كما في معظم الحيوانات براز الخنزير له رائحة لا تطاق، لا تتمسك بالخنزير نفسه فحسب، بل أيضا برعاة الخنازير الذين يمكن التعرف عليهم من مسافة طويلة

لم يربي اليهود الخنازير في فلسطين. كان القطيع الكبير الذي أخرج منه الرب يسوع الأرواح النجسة في أرض الجدرين، في منطقة غير يهودية بشرق الأردن. لجأت شياطين الجدرين إلى قطع الخنازير كان يرعى على بحر الجليل (متى 8: 28-32)

كانت الخنازير البرية في فلسطين كما في العديد من البلدان اليوم. يشير **زمور 80: 13** إلى الخراب الذي يحدثه الزلزال (الذكر، أو العفر) للمحاصيل. يمكن لقطع من الخنازير البرية تدمير كرم بأكمله أو حقل محاصيل في ليلة واحدة. ياكلون ويدوسون وبخرون كل شيء أمامهم

كان صيد الخنازير شائعًا في بلاد ما بين النهرين القديمة. لا تهاجم الخنازير البرية إلا إذا تعرضت للتحرش، لكنها تكون خطيرة عندما تثار. يتنقلون في قطعان من 6 إلى 50 خنزيرًا وهم أكثر نشاطًا في المساء وفي ساعات الصباح المبكرة. الجسم مغطى بشعيرات متصلبة وعادةً شعر أنعم، لكن ضئيل جدًا على الجسم. الخنازير البرية في الغالب نباتية تتغذى على الجذور والبذور والحبوب وسيقان النباتات. كانت الخنازير البرية منتشرة لا سيما في المناطق الجبلية في لبنان ومقابل لبنان، وفي وادي نهر الأردن، وفي المناطق الشجرية مثل جبل الطابور

لم يكن اليهود المتشددون يذكرون الخنازير بالاسم بل كانوا دائما يسمون تعبير "الرجس". كان بنو إسرائيل يعتبرون أنفسهم نجسين إذا لمسهم شعيرات الخنازير. بالنسبة لليهود، كان الخنزير يرمز إلى القذارة والقيح تأكل الخنازير غائط الحيوانات والحشرات الطفيلية والقوارض والجيف وما شابه (**2 بطرس 2: 22**). يشير **أمثال 11: 22** إلى عدم تناسق الحلق الذهبي في أنف حيوان يُظهر هذه الخصائص. ثمة مجاز مماثل في قول الرب يسوع عن رمي اللولو أمام الخنازير (**متى 7: 6**). اتضح انحطاط الابن الضال من إجبار فقره على تناول إطعام الخنازير والأكل من طعامهم (**لوقا 15: 15-16**)

يُحظر أكل لحم الخنازير محرّمًا على اليهود (**لاويين 11: 7**؛ **تثنية 14** كان الكنعانيون في فلسطين يصطادون الخنازير ويأكلونها. في حقبة. **8**) ما بين العهدين في عهد أنطيوخس الرابع (إبيفانس)، الملك السوري الذي كانت أراضيه تضم إسرائيل، يستخدم الخنزير لـ"إضفاء الطابع

الهلنستي" على اليهود. كان أول من اختبر ولائهم للإيمان اليهودي من خلال طلب تناول لحم الخنزير الذي كان يعتبره اليونانيون شهياً **(2 مكابيين 6: 18)**. ومع ذلك، كان التدنيس الذي دفع اليهود إلى التمرد حين رش دم الخنازير على مذبح الهيكل ذبيحة لزيوس **(1 مكابيين 147)**.

كانت الخنازير من أساسيات العبادة الوثنية (**إشعيا 65: 4**؛ **3: 66** مما قد يفسر حراميتها على اليهود لا سيما أكلها. تُظهر الأدلة في **17**) فلسطين أن الخنازير كانت تُذبح قبل العصور الهلنستية بفترة طويلة. عُثر على عظام خنازير في مغارة سفلية للذباح في جازر. يعود تاريخ حجرة مماثلة تحت الأرض مع أوعية تحتوي على عظام الخنازير في ترصة إلى العصر البرونزي المتوسط (نحو 2000 ق.م)

تم اكتشاف بقايا تماثيل خنزير مَعْدٍ للذباح. كانت الخنازير تقدم ذبيحة، لأفروديت (فينوس) في اليونان وآسيا الصغرى. بالإضافة إلى ذلك كانت الخنازير تُذبح بإقامة الأقسام والمعاهدات؛ في □□□□□□□□□□. كان أجامنون يُذبح خنزيرًا لزيوس وهيليوس لذلك ليس من المستغرب أن يصيح الخنزير بين اليهود رمزًا للقذارة والوثنية

من المحتمل أن يكون أكل لحم الخنزير محرّمًا في المقام الأول لأن الخنزير قد يحمل العديد من الطفيليات الدودية مثل ترخينة (الدودة الشريطية)، على الرغم من أن هذا ينطبق أيضًا على بعض الحيوانات الطاهرة". ربما كان سبب آخر لحرمانيّة أكلهم هو أن الخنازير تأكل - الجيف. بعض الناس لديهم حساسية من لحم الخنزير في الطقس الحار سبب آخر مُقترح وراء حرمانيّتها اليهودية. المحرمات عينها بين المسلمين وفي بعض الطبقات الاجتماعية في مصر

□□□□□ □□□□□□□□□□

قارض، □□□□□ يعيش في المناطق الغابية والتلال الصخرية والوحد والوديان. لا يزال النيص في فلسطين اليوم. يرفع ريشه الحادة الطويلة لإعطاء مظهر الفنزغة. يكاد يكون ليلًا بالكامل. يجوب في النهار في تجويف أو شق طبيعي. نادرًا ما كان شبيههم العالم القديم يتسلق الأشجار، على الرغم من أن شبيههم العالم الجديد يتسلق الأشجار. قد يزن النيص 60 رطلاً (27.2 كيلو غرامًا). يأكل الفاكهة واللحاء والجذور، والنباتات الأخرى، والجيف أيضًا. على الرغم من أن لحمه صالح للأكل لم يكن النيص بين الحيوانات الطاهرة لبني إسرائيل. ربما المقصود من شاهد **إشعيا 34: 11** النيص كما هو في **إشعيا 14: 23**. □□□□. القنفذ

□□□□□□

من فصيلة المفصليات من رتبة العناكب. توجد عشرة أنواع من العقربيات (رتبة العقربي) في فلسطين، لكن 90 في المائة منها عقربيات صفراء، يبلغ طولها عادة من 3 إلى 5 بوصات (7.6 إلى 12.7 سنتيمترًا). عقرب الصخور، الشائع أيضًا في فلسطين، سميك مثل إصبع الرجل وطوله من خمس إلى سبع بوصات (12.7 إلى 17.8 سنتيمترًا) العقرب من اللافقاريات الليلية البطينية التي تستقر تحت الحجارة في النهار وتتغذى على الحشرات والعناكب الأخرى في الليل. في نهاية ذيله الطويل يحمل العقرب لدغة سامة قاتلة لأكثر الفرائس ومؤلمة للغاية للبشر (**روبا 9: 3، 5، 10**؛ راجع **1 ملوك 12: 11، 14**). يرمز العقرب إلى بني جلدة حزقيال الأشرار (**حزقيال 2: 6**) وقوى الشيطان (**لوقا 10: 19**). يُشار إلى العقرب بأنه يسكن صحراء سيناء (**تثنية 8: 15**).

للعقرب من ست إلى ثماني عيون. له ثمانية أرجل مثل العنكبوت ومخالب شبيهة بجراد البحر يمسك بها ويحمل فريسته. يتغذى على الجراد



معظم العناكب لها زوج من المغازل على غدد الحرير على الجانب السفلي من البطن؛ منها تتنقذ شبكة. في الكتاب المقدس يُشار إلى شبكة العنكبوت على أنها رمز الضعف وانعدام الأمان (أيوب 8: 14؛ [إشعياء 59: 5-6](#)).

"حيوانات بحرية غير معقدة، شعبة المساميات. يشير تعبير "الإسفنج أيضاً إلى بقايا هياكل تلك الحيوانات. للإسفنج جسم مسامي يتكون من أنابيب و خلايا

كان صيد الأسماك بالإسفنجة معروفاً في منطقة البحر الأبيض المتوسط في العصور القديمة. كان يُمارس على وجه الخصوص على طول سواحل الأناضول وسوريا. كان الغواصون يجمعون الإسفنجيات. يُشار في الكتاب المقدس إلى استخدام الإسفنج بامتصاص السوائل (متى 27: 4836؛ 15: 15).

□□□□. الثور البري (أدناه)

حشرات من فصيلة الزنايبير. الزنبور دبور اجتماعي تبني منازل سكونية هوائية كبيرة يعيش فيها 1000 زنبور أو أكثر. في الكتاب المقدس يُستخدم الزنبور كمجاز لاستخدام الله للقوات العسكرية (خروج 23: 24؛ تثنية 7: 20؛ يشوع 24: 2812)

أكبر الكائنات الحية، بما في ذلك تلك التي انقرضت. الحيتان ثدييات تتنفس من الرئة من رتبة الحوتيات

يزور نوعان من الحيتان شواطئ فلسطين في بعض الأحيان. يزن حوت نحو 200 طن (181 طناً) (*Balaenoptera physalus*) الزعفة مترياً) ويعيش بشكل رئيسي في منطقة القطب الشمالي ولكن في بعض الأحيان يمر عبر مضيق جبل طارق للوصول إلى شرق البحر الأبيض المتوسط. يتغذى على الكائنات البحرية الصغيرة التي بصفيها من خلال عظامه؛ ليس له أسنان. مرء حوت الزعفة ضيق

الذي يبلغ طوله حوالي 60 (Physeter catodon) لحوت العنبر  
 قنمًا (18.3 مترًا)، رأس له شكل غريب يشبه الكباش المفلطح. يبلغ طول  
 أسنان الفك السفلي لحوت العنبر حوالي سبع بوصات (17.8 سنتيمترًا)  
 يتغذى على الأسماك الكبيرة، حتى على أسماك القرش. له فتحة حجرة  
 كبيرة

يُنْشَأ إلى الحيتان في **تكوين 1: 21** و**أيوب 7: 12**. لم يكن من الضروري أن تكون "السَمَكَةُ الكَبِيرَةُ" في **يونان 2: 1** حوت بل كان من الذي □ (*Rhineodon*) الممكن أن تكون قرش كبير ، مثل قرش الحوت يبلغ طوله 70 قدماً (21.3 متراً) ويفقر إلى الأسنان الرهيبة لأسماك القرش الأخرى. مهما كان الكائن البحري الفعلي، كان خلاص يونان معجزة. تُستخدَم الكلمة اليونانية "الحوت" في بعض الأحيان كتعبير عام عن "وحش البحر" أو الأسماك الضخمة، ويمكن استخدامها بهذا المعنى في متى 40: 12

حيوان كبير وشرس وسريع □□□□) □□□□  
كان له -Bos primigenius- □□□□□□□□

□ □ □ □ □    □ □ □ □ □ □ □ □    □ □ □ □ □ □ □ □

أنواع مختلفة من الثعابين، رتبة الأفعى (الحيات). في الكتاب المقدس تسبّر سبع كلمات عبرية وأربع كلمات يونانية إلى الثعابين. الكلمة العبرية الأكثر شيوعاً هي محاكاة صوتية - أي أنها تقليد لخفيف الثعبان أو الصوت الذي يُصدر عندما يحشر بحراشفه على الأرض (راجع [إرميا 46: 22](#)). تضع العديد من أنواع الثعابين البيض ([إشعيا 59: 5](#))، على الرغم من أن بعضها يحتفظ بالبيض في جسدها حتى يفقس.

الثعابين هي الزواحف الأكثر انتشاراً وتوجد في جميع القارات باستثناء القارة القطبية الجنوبية؛ تتناقص أعدادها وأنواعها، مع اقتراب المرء من خط الاستواء. يُعرف ثلاثة وثلاثون نوعاً من الثعابين في فلسطين والدول المجاورة، 20 منها سامّة. ميزتان خطيرتان للثعابين يذكرهما كتاب الكتاب المقدس هما طريقة أنسلاله في الحركة وخفة حركة اختفائه

تستطيع العديد من الثعابين أن تتبلع حيوانات أكبر عدة مرات منها بسبب آلية فكها المرنة على غير العادة. لا يفتقر إلى الساقين فحسب بل أيضًا إلى الجفون المتحركة. تتسلخ الثعابين من جلودها من حين لآخر. للسان في الواقع جهاز سم حساس للاهتزازات الهوائية وربما للموجات الحرارية.

سما هو إفراز نقي وخفيف، ينتقل إلى مجرى دم الضحية عن طريق الأنابيب. نوعان من السم معروفان: سم الأفاعي التي تؤثر في الجهاز التنفسي وتتكك خلايا الدم الحمراء، وسم الأفعى الذي يشل الجهاز العصبي.

"ربما يكون "الحية" المشار إليه في الكتاب المقدس هو الكوبرا ؛ "الصل" هي الأفعى. ربما تكون "الحية الخرافية" "الأفعى" هي الصل. كانت الثعابين ترتبط بعبادة الديانة الكنعانية وكانت ترمز إلى الآلهة الشريرة بين العديد من الشعوب الأخرى. اكتشفت الكثير من المسلات (الواح حجرية مستقيمة منقوش عليها) في عدة مواقع في فلسطين وسوريا تصور إلهًا أو عابدًا مع ثعبان يلتف حول الساقين أو الجسد. لأن بني إسرائيل كانوا يحرقون البخور في عبادة الوثنية للحية النحاسية (عد 21: 8-9)، فدمرها الملك حزقيا في إصلاحه الديني (2 ملوك 18: 4)،

على الرغم من أن الثعابين كانت موضع تبجيل في بعض الأديان، فكانت الثعابين في التقاليد اليهودي المسيحي تمثل الشر، وبصورة أكثر تحديدًا تمثل الشيطان. بدأ هذا الربط في جنة عدن ([تكوين 3: 1-15](#)) ويوجد أيضًا في سفر الرؤيا ([9: 12](#)؛ [20: 2-3](#))

الصل (أعلاه)؛ الحية (أعلاه) □□□□ □□□□.

حيوان من رتبة الرُّئيَّلات. يعيش في فلسطين بين 600 و700 نوع مختلف. تختلف العناكب عن الحشرات في أنه مثل العنكب لها أربعة أرجل بدلاً من ثلاثة. العناكب مزودة بالغدد السامة - تتفاوت فعاليتها من نوع إلى آخر. يقتل بعضها الحشرات، والبعض الآخر يمكنه قتل الطيور وو الفئران

□□□□

في الواقع يرقات حشرات في معظم المراجع الكتابية، عادةً أسروعات أو يرقات ذباب (انظر الذبابة، أعلاه). على سبيل المثال، يُشار إلى الديدان بوضوح في روايات الديدان التي تتغذى على الممن المهدر، (خروج 16: 19-20)، أو الجثث (أيوب 21: 26؛ إشعياء 11: 14) أو الجروح المفتوحة (أيوب 7: 5). يشير مرقس 9: 48 إلى الأسرور الذي يأكل اللحم الميت. في أعمال الرسل 12: 23 يُذكر مرض باطني ممين أخرج دودًا أصاب هيرودس الملك. في حالات أخرى، الشاهد يقصد يرقات حشرات أخرى (إشعياء 8: 51). في سفر التثنية 39: 28 و **يونان 4: 7** ربما يُشار إلى □□□□□□ □□□□؛ فهي تدمر الكروم عن طريق التجمع في سيقانها. إن مقارنة الرجل بدودة هي مجاز عن التحقير (أيوب 25: 6؛ مزور 6: 22).

ردف طويل وظهر مستقيم ورأس طويل ورفيع. من الواضح أن الحيوان الموصوف في **أيوب 39: 9-12** هو الثور البري. كان القرنان (تثنية 33: 17؛ 24: 8؛ مزور 21: 22). كان الملوك يرمز في كثير من الأحيان 22 إلى سيادتهم بارتداء خوذة عليها قرون الثور البري (راجع مزور 92؛ 132: 17-18). كان بني إسرائيل يستخدمون القرون كأوعية 10 للشرب؛ كان بعضها كبيرًا بما يكفي لاحتواء أربعة جالون (15 لترًا).

كان صيد الثور البري رياضة مفضلة لدى ملوك الآشوريين. كان تغلغلاصر الأول يصطادها في جبال لبنان نحو عام 1100 ق.م (راجع مزور 29: 6). في وقت من الأوقات كان يُعتقد أن الحيوان المشار إليه في **أيوب 39: 9-12** هو المها أو الطيبي بسبب التشابه بين الكلمة العبرية في أيوب والاسم العربي للمها. أطلق مترجمو ترجمة الملك جيمس على الثور البري "وحيد القرن" بسبب التمثيلات الموجودة على الفسيفساء البابلية والرسومات المصرية. أظهرت تلك التمثيلات أنه في "لمحة دقيقة، فلم يُظهر سوى قرن واحد - ومن ثم "وحيد القرن" واقتبسها كل من ترجمة الفولجاتا، الترجمة اللاتينية للكتاب المقدس (القرن الرابع الميلادي) بقلم القديس جيروم، وترجمة مارتن لوثر إلى الألمانية.

□□□□□

يتنقل في مجموعات تصل (*Canis lupus*) حيوان كبير يشبه الكلب إلى 30 حيوانًا. من الأنف إلى الردف، يبلغ طول الذئب نحو 3 أقدام؛ ويبلغ طول ذيله المتدلي نحو 18 بوصة (0.5 متر). يشبه (متر 0.9) إلى حد كبير مثل كلب الراعي الألماني النحيل. رشقته الصفراء الرمادية. شعر خشن وقصير.

تصطاد الذئاب منفردة أو في فرق متنقلة، عادةً في الليل (إرميا 5: 6). تتمتع الذئاب بسمع وبصر حادين، لكنها تعتمد بالأساس على الرائحة وعادة ما تصطاد فريستها في مطاردة سريعة ومفتوحة. يتمتع الذئب بالجرأة والشراسة والشراسة (تكوين 27: 49؛ حقوق 1: 8). عادةً ما يقتل أكثر مما يمكنه أن يأكل أو يجره ومن ثم يُعرف بجشعه.

الذئب حيوان لا يهدأ، دائم الحركة؛ يقوده الجوع من مكان إلى آخر بحثًا عن مناطق صيد جديدة. خلال الربيع والخريف، عادة ما تتجول الذئاب منفردة أو أزواج، في حين أنها في الصيف قد تسافر في مجموعات عائلية. في فصل الشتاء، قد تتضم عدة مجموعات من هذا القبيل لتشكل مجموعة كبيرة. الذئاب مخلوقات اجتماعية ذكية مخصصة لنوعها يتزاوجان مدى الحياة. على حدة، الذئب حيوان خجول إلى حد ما؛ فهو يفضل تجنب البشر. لكن يمكن أن تكون الذئاب مجتمعة بين أخطر الحيوانات على قيد الحياة.

في مصر وروما واليونان كان الذئب يُعتبر مقدسًا. كانت الذئاب معروفة في فلسطين ولا تزال موجودة هناك وكذلك في العديد من الأماكن في آسيا الصغرى. كان الرعاة يتقاتلون باستمرار مع الذئاب التي تلتهم قطعانهم (يوحنا 10: 12).

يشير الكتاب المقدس إلى الذئاب بالمعنى الحرفي في ثلاثة مواضع فحسب (إشعياء 11: 6؛ 65: 25؛ يوحنا 10: 12)، وجميع الإشارات الأخرى مجازية. عادةً ما يكون الذئب رمزًا للأعداء أو الأشرار (على سبيل المثال، حزقيال 27: 22؛ صفيان 3: 3؛ أعمال الرسل 20: 29). ربما كانت شجاعة الذئب وقسوته في ذهن أبينا يعقوب عندما تنبأ بمستقبل سبط بنيامين (تكوين 27: 49).